# صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

٢٠ صفحة — ١٠٠ فلس

الثلاثاء التاسع من رجب ١٤١٢هـ الموافق ١٤ كانون الثاني ١٩٩٢م. العدد ٣١٤٠. عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, TUESDAY, 14 JANUARY, 1992, No: 3140, AMMAN - H. K. OF JORDAN



**في الشعب اليوم**

● الملكة نور تشارك بزراعة الاشجار في منطقة جاوا بمناسبة يوم الشجرة.. «ص ٢»

● الاردن يشارك في اجتماعات لجنة التعليم والدعوة المنبثقة عن المجلس الاسلامي العالي للدعوة والاغاثة.. «ص ٢»

● مناقشة مشكلة العمالة العربية بعد ازمة الخليج في المؤتمر البرلماني الثاني للسكان والتنمية في بيروت.. «ص ٣»

● الاسكوا: الاردن وضع خطة للتصحيح الاقتصادي.. «ص ٣»


**الشعب تنشر**

**أسئلة وإجابات من منهاج الثانوية العامة**

**الفيزيـــاء**

«علمي»

«على الصفحة الثالثة عشرة»





في جلسة برئاسة اللوزي وحضور الشريف زيد والوزراء

# مجلس الأعيان يوافق بالاجماع على مشروع قانون الموازنة العامة

## التركيز على ضرورة تعاون الجميع لحل المشكلات الاقتصادية

## جردانة: تفعيل دور صندوق التنمية والتشغيل للتصدي للفقر والبطالة

من فيصل الشبول.. وافق مجلس الاعيان بالاجماع على مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٢ باجماع اعضائه الحاضرين. جاء ذلك اثناء الجلسة التي عقدها المجلس امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء والسادة الوزراء. وقد تلا السيد سالم مساعده مقرر اللجنة المالية في المجلس قرار اللجنة بالموافقة على الموازنة العامة مع التعديلات التي اجراها مجلس النواب عليها. ثم ناقش عدد من السادة الاعيان

البقية ص ١٦
طالع ص٦، ٧، ٨

عشراوي: لن يتحقق شيء طالما إستمر بناء المستوطنات بالاراضي المحتلة

# إستئناف المفاوضات الثنائية في واشنطن

## .. المجالي: تسوية الخلافات الاجرائية التي عرقلت المفاوضات

## عبدالشافي: منظمة التحرير هي التي تقرر المشاركة بمؤتمر موسكو

عواصم ـ وكالات ـ اعلن الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوفد الاردني ان المفاوضين الاسرائيليين والاردنيين والفلسطينيين تمكنوا امس من تسوية الخلافات الاجرائية التي عرقلت بدء مفاوضات السلام.

وقال الدكتور المجالي للصحفيين يسعدني ان ابلغكم اننا توصلنا لاتفاق.

ويقضي الاتفاق بان تتفاوض

البقية ص ١٥

**حول المفاوضات متعددة الاطراف**

## مصدر رسمي ينفي تصريحات منسوبة لوزير الخارجية

عمان ـ بترا ـ نفى مصدر رسمي اردني ان يكون الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية قد صرح ان لدية معلومات حول تاجيل موعد عقد المفاوضات المتعددة الاطراف المقرر ان تبدا في موسكو في اواخر الشهر الجاري.

وكانت صحيفة العرب القطرية قد نشرت في عددها الصادر امس نبا بهذا الخصوص على لسان مراسلها في عمان.

واكد المصدر ان السيد وزير الخارجية لم يلتق بمراسل الصحيفة المذكورة ولم يدل له باي تصريحات.

واستغرب المصدر قيام إحدى الصحف اليومية بنشر تصريحات منسوبة للسيد وزير الخارجية حول التفاوت بين اهمية المفاوضات المتعددة الاطراف والمفاوضات الثنائية.

وقال ان الاردن يشارك بعملية السلام من منطلق اعتبارها عملية متكاملة تهدف الى ايجاد تسوية مشرفة وعادلة للنزاع العربي الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية.

غزالي يتولى مع المجلس الاعلى للامن مقاليد الامور

# جبهة الإنقاذ الجزائرية تصعد الموقف وتدعو الجيش والشعب للجهاد

## وزيرا الداخلية والدفاع ورئيس الاركان أهم ٣ شخصيات في مجلس الرئاسة

## تونس تعيد فتح حدودها وفرنسا تضع خطة طارئة لاستقبال الجزائريين

الجزائر ـ عواصم ـ وكالات ـ خرجت الجبهة الاسلامية للانقاذ عن هدوئها ودعت في بيان اصدرته الليلة الماضية الجيش والشعب الجزائري الى الجهاد والتصدي الى "القوة" التي حرمتها من الفوز الشامل في الانتخابات العامة.

وقالت الجبهة الاسلامية في البيان انها تدعو "المقاتلين" والمفكرين والزعماء الدينيين وكبار ضباط الجيش وجنوده و "ابناء الشهداء" والمنظمات الاجتماعية وكل من يحبون الجزائر الى الوقوف في وجه هذه القوة.

وهذا هو اول بيان تصدره الجبهة منذ الغاء المجلس الاعلى للامن الذي شكل حديثا الجولة الثانية للانتخابات التي كانت فرصتها واسعة فيها للحصول على الاغلبية البرلمانية المطلوبة لتشكيل الحكومة.

وقال البيان.. انه عندما ظهر الامل بعد الانتخابات ضربت رؤوس

البقية ص ١٦
(طالع ص ١٤)

# تمديد العطلة المدرسية إلى نهاية الشهر الحالي

عمان ـ الشعب ـ قرر السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم بناء على تنسيب لجنة التربية والتعليم في اجتماعها الذي عقدته امس تاجيل بدء دوام طلبة المدارس للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٩٩٢/٩١ الى يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٢/١ بدلا من يوم السبت الموافق ١٩٩٢/١/٢٥ وذلك لاعطاء طلبة الثانوية العامة فترة راحة مناسبة بعد انتهاء امتحاناتهم اضافة الى تمكين الوزارة من تصحيح اوراق امتحان الشهادة الثانوية العامة.

# العثور في القاهرة على فتاة أردنية هربت لرسوبها بالثانوية العامة

من نايف المعاني:

عثر المواطن "ع.ا.ا" وعمره "٥٤" عاما على ابنته رهام في القاهرة بعد ان فقدها مدة "٥" اشهر والتي كانت قد سافرت الى مصر بتاريخ ٢٤ ايلول الماضي عن طريق العقبة الى نويبع.

وكان هذا المواطن قد ابلغ السفارة الاردنية في القاهرة ووزير الداخلية في مصر ومدير امن القاهرة ومدير المباحث والانتربول العربي والجوازات ومباحث المهندسين بالبحث عن ابنته رهام.

وتبين من التحقيقات ان هروبها من الاردن الى القاهرة بسبب رسوبها في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة ثلاث مرات.

## منخفض جوي يقترب من الاردن

تتاثر المملكة بمنخفض جوي يتمركز حاليا فوق جزيرة قبرص لذا يكون الجو غائما بوجة عام وماطرا على فترات ويطرا انخفاض على درجات الحرارة وتكون الرياح غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

في خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا والرياح شمالية معتدلة تتحول غدا الى جنوبية نشطة السرعة ويتحول البحر الى مائج.

اما درجات الحرارة في المرتفعات الشرقية من ٤ ـ ٩ درجات، المرتفعات الغربية من ٥ ـ ٩، في الاغوار من ٦ ـ ١٥، البادية الاردنية من ٢ ـ ١٢، خليج العقبة من ٧ ـ ١٧.

# تحطيم ١٠ حافلات والقاء ١٠ حارقات على دوريات العدو

## اضافة ٥٠ وحدة سكنية إلى مستوطنتي نيلي ونغالية

القدس المحتلة ـ وكالات ـ تواصلت المواجهات والصدامات بين المواطنين وقوات الاحتلال في العديد من المدن والقرى والمخيمات في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

فقد القيت اكثر من ١٠ زجاجات حارقة وكربونية باتجاه دوريات قوات الاحتلال العسكرية ونقاط مراقبته. كما تمّ تحطيم زجاج واحراق اكثر من ١٠ سيارات للعدو الاسرائيلي.

واستخدم جنود الاحتلال خلال هذه المواجهات الاعيرة النارية وقنابل الغاز تجاه المواطنين مما ادى الى اصابة العشرات من المواطنين بجراح مختلفة، واعتقل العشرات خلال حملات المداهمة لمنازل المواطنين.

واضافت قوات الاحتلال ٥٠ وحدة سكنية الى مستوطنتي نيلي ومعاليه في منطقة رام الله..

البقية ص ١٦

● من محضر اجتماع طارق عزيز وجيمس بيكر قبل حرب الخليج..

**الحلقة الاخيرة**.................. «ص ١٥»

**ندوة الثلاثاء**

**في الذكرى الاولى لحرب الخليج قراءة في الوعي الجماهيري العربي**

شارك في الحديث السادة: العين امين شقير، عبدالرحيم الملوح وزياد ابو غنيمة............ «ص ١٠، ١١»

**صوت الشعب**

## وقف الاستيطان اولا..

اما وقد استؤنفت المفاوضات الثنائية في واشنطن، فقد اصبح مطلوبا من المتفاوضين الدخول مباشرة في المسائل الجوهرية وعدم تضييع الوقت والجهد في الامور الاجرائية والشكلية...

يجب على الاطراف العربية ان تفوت على اسرائيل مناوراتها ومحاولاتها الرامية الى تجنب بحث المسائل الاساسية التي من شانها دفع عملية السلام الى امام وازالة العقبات والعراقيل من امامها...

ولما كانت مسالة الاستيطان تشكل عقبة رئيسية وخطيرة في طريق السلام، فانه يجب ان تحتل موقعا متقدما على اجندة المفاوضات.. وعلى الاطراف العربية عموما والطرف الفلسطيني بشكل خاص ان يصر على تناول هذا الموضوع والمباشرة في بحثه والتفاوض حوله...

كما يجب ان تلح الوفود على ضرورة بحث موضوع الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة، والوقوف على حقيقة الموقف الاسرائيلي من قرارات الشرعية الدولية التي تنص على حتمية هذا الانسحاب..

ان ما يعني الاطراف العربية في المفاوضات الثنائية في واشنطن بالدرجة الاولى هو احراز تقدم على صعيد وقف الاستيطان والزام اسرائيل بمبدأ الانسحاب... حيث ان على اسرائيل ان تفهم بانه بدون الانسحاب التام من جميع الاراضي العربية المحتلة فان السلام لن يكون بيد اسرائيل... كما ان على الادارة الاميركية ان تفهم هي الاخرى ان العرب والفلسطينيين لن يقبلوا سلاما باي ثمن...

على اية حال ما جاء في تصريحات الدكتور المجالي رئيس الوفد الاردني حول تسوية الامور الاجرائية التي عطلت الدخول في القضايا الجوهرية حتى الآن، مؤشر إيجابي قد يفتح المجال للمباشرة في طلب وقف الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة ووضع حد لسياسة الابعاد ومن ثم التركيز

البقية ص ١٦

في التعديلات المقترحة لميثاق الجامعة

# إنشاء محكمة عدل عليا وقوات عربية للسلام

## إلغاء شرط التصويت بالاجماع في حالة وقوع أي عدوان

القاهرة ـ ق.ن.ا. ـ قال الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية ان جذور حرب الخليج ما زالت تعوق تحقيق الوفاق العربي وتصعب من مهمة الجامعة..

واعرب عن الامل في ان تستطيع الامة العربية التغلب على جراحها التي خلفتها ازمة الكويت والحرب ذاتها وتتجاوز بسرعة خلافاتها.

واوضح الدكتور عبدالمجيد في حوار مع رواد معرض القاهرة الدولي للكتاب الليلة قبل الماضية، ان الخلافات العربية ـ العربية ستنتهي عندما يحترم كل طرف الطرف الآخر،

وعندما نختلف كعرب، علينا ان نعترف بهذا الاختلاف ونلجا لمحكمة العدل العربية التي سيتم انشاؤها بعد تعديل ميثاق الجامعة، وذلك للفصل في الخلافات العربية.. وشدد على ضرورة الالتزام باحكام هذه المحكمة.

وحول ما اذا كان هناك وجود نظام للعقوبات والجزاءات في الجامعة العربية مثل مجلس الامن الدولي، قال عبدالمجيد: اننا لم نصل بعد لوضع هذا النظام في الجامعة.. واوضح ان نظام التصويت في الجامعة يتطلب في حالة "العدوان" الاجماع وهو ما يعني ان كل دولة لها حق (الفيتو) مما يحول دون اتخاذ قرار.

واشار الى ان الدول العربية ستحاول معالجة هذه النقطة عند تعديل الميثاق الذي سيتم قريبا من خلال اضافة ملاحق خاصة له وليس التعديل الشامل.

وكشف الامين العام عن وجود دراسة لانشاء قوة حفظ سلام عربية مثل القوات التي ذهبت للكويت عام ١٩٦٣.

واكد الدكتور عبدالمجيد ان امن المنطقة العربية يجب ان يكون عربيا مشيرا الى ان الجامعة لا تمنع اي دولة من حقها في عقد اتفاقيات مع من تشاء من الدول انطلاقا من سيادتها واستقلالها.

## واشنطن قلقة لتعطيل العملية الانتخابية بالجزائر

واشنطن ـ ق.ن.ا ـ اعربت الادارة الاميركية امس عن قلقها من التطورات الاخيرة في الجزائر في اعقاب استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد واعلان حالة الطوارىء.

وصرحت مارغريت تتويلر المتحدثة الصحفية باسم وزارة الخارجية بقولها اننا ننظر الى الموقف هناك بقلق لتعطيل العملية الانتخابية.

واشارت المتحدثة الى ان الجزائر قطعت شوطا طويلا نحو الديمقراطية في السنوات الاخيرة واعربت عن املها في ان تستانف هذه العملية باسرع وقت ممكن.

## المحكمة الإسرائيلية ترفض الكشف عن الجانب السري الخاص بالمبعدين الفلسطينيين

الخليل ـ ا.ف.ب ـ رفضت لجان الاستئناف العسكرية في الخليل وغزة امس ان تكشف امام الدفاع عن الجانب السري من قرار الاتهام الذي وضعه الجيش الاسرائيلي لتبرير ابعاد اثني عشر فلسطينيا.

وتساءل جواد بولس احد المحامين الستة عن الفلسطينيين تريدون ان تنزلوا بهم العقاب الاشد وهو الطرد الذي يفصل انسانا عن ارضه وجذوره ولا تريدون ان تزودونا بالجوانب السرية كي نتمكن من الدفاع عن موكلينا هل هم ارهابيون هل اخلوا بالنظام العام، هل ارتكبوا جريمة.

شبكة التلفزيون الاميركية سي إن إن تؤكد

# العراق يعيد إعمار منشآته التحتية ومرافق النفط بسرعة مدهشة

بغداد ـ ا. ف. ب ـ بعد اقل من عام على الذكرى الاولى لبداية حرب الخليج في ١٧ كانون الثاني الجاري، اصلحت السلطات العراقية مدفوعة بروح تحد للغرب قسما كبيرا من منشات البلاد التي الحق بها طيران الحلفاء اضرارا بالغة.

وتم اصلاح البنية التحتية النفطية ومحطات توليد الطاقة ومراكز الاتصال جزئيا. غير ان الحظر الدولي الذي يمنع بغداد من الحصول على قطع غيار ومعدات بناء يحول دون مواصلة العمل في العديد من المشاريع.

وقال الدكتور تامر العكيلي مدير عام شركة الحفر العراقية، ان الاجهزة الفنية بالشركة قد اعادت اعمار واصلاح ثمانية عشر برجا كانت تعرضت للتدمير جراء العدوان الثلاثيني الغاشم على العراق.

اما في واشنطن، فقالت شبكة

البقية ص ١٦

# شعبية بوش تتدنى للمرة الأولى إلى ٤٦٪

واشنطن ـ ا. ف. ب. ـ افاد امس (الاثنين) استطلاع للراي شاركت فيه صحيفة (يو.اس.توداي) وشبكة التلفزيون (سي.ان.ان) ومعهد (غالوب) ان ٤٦ في المئة فقط من الاميركيين يقرون سياسة الرئيس جورج بوش وهي ادنى نسبة مئوية يسجلها بوش منذ دخوله البيت الابيض.

ويوضح هذا الاستطلاع الذي اجري قبل ستة اسابيع من الانتخابات الاولية في نيو هامشاير وعشرة اشهر قبل الانتخابات الرئاسية ان ٤٩ في المئة من الاميركيين يعتقدون انه يستحق اعادة انتخابه مقابل ٥٦ في المئة في تشرين الثاني الماضي.

وقد اجري هذا الاستطلاع الذي شمل ١٤٢٣ شخصا عبر الهاتف اثناء قيام الرئيس بوش بجولته الآسيوية التي اعتبرتها بعض الاوساط السياسية ودوائر الاعمال جولة فاشلة.

وعلى الصعيد الاقتصادي اقر ٢٤ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع

البقية ص ١٦

# قضيـــة ورأي

## هل يتأجل مؤتمر موسكو؟!

● سلامه عكور ●

قبل ايام دعوت من هذه الزاوية الاطراف العربية للعمل على تاجيل مؤتمر موسكو للمفاوضات متعددة الاطراف ولو لشهر او اثنين..

ويبدو ان الظروف الصعبة وتطورات الاحداث في روسيا وانشغال القيادة الروسية بما يجري في بلادها من تطورات سريعة وعاصفة قد تشكل سببا رئيسيا في تاجيل انعقاد هذا المؤتمر... هذا فضلا عن ان الادارة الاميركية راعية المؤتمر هي الاخرى منشغلة باحداث روسيا وبالاحداث التي تشهدها جمهوريات دول الكومنولث الجديدة...

وكنت قد دعوت الى تاجيل مؤتمر موسكو لبعض الوقت حتى تتمكن الاطراف العربية المشاركة في المفاوضات الثنائية في واشنطن من الوقوف على حقيقة النوايا الإسرائيلية من عملية السلام، وعلى حقيقة استعدادها للالتزام بقرارات الشرعية الدولية والانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ام لا....

فاذا ما استنتج العرب والفلسطينيون من خلال المفاوضات الثنائية في واشنطن ان اسرائيل ماضية في تشددها وتعنتها متمسكة باطماعها التوسعية وبرفضها الانسحاب من الاراضي المحتلة، وبتحديها لارادة المجتمع الدولي وقرارات الشرعية الدولية فان عليهم ان يعيدوا النظر في مؤتمر موسكو وفي استعدادهم للمشاركة فيه....

وان عليهم ان يكفوا عن الاذعان لرغبة الادارة الاميركية اذا لم تقم بدورها كاملا في اجبار اسرائيل على القبول بقرارات الشرعية الدولية وبمبدا الارض مقابل السلام...

ان تاجيل مؤتمر موسكو لشهر او شهرين فرصة مهمة ليكتشف العرب من خلالها مدى جدية اسرائيل وجدية الادارة الاميركية في تحقيق السلام العادل والدائم والشامل وعلى مختلف الجبهات.... وفي ضوء ذلك، فاما ان يواصل العرب المفاوضات الثنائية ويدخلوا المفاوضات متعددة الاطراف، واما ان يعيدوا تقييم مواقفهم وسياساتهم.. من عملية السلام الحالية ومن المبادرة الاميركية نفسها.

وبدلا من اضاعة الوقت والجهد والمال، فان البحث عن خيارات بديلة لعملية السلام الفاشلة يصبح ضرورة ملحة، ومهمة قومية يتحمل العرب مسؤولية الاضطلاع بها....

وهنا ينبغي التاكيد على ان الادارة الاميركية والمجموعة الاوروبية، ومعها اليابان والصين ودول مجلس التعاون الخليجي وغيرها من الاسرة الدولية اذا لم نستطع خلال المفاوضات الثنائية ممارسة الضغوط السياسية والاقتصادية على اسرائيل والزامها بقرارات الشرعية الدولية فانه لا يعقل ان تفعل ذلك في مؤتمر موسكو او في اي مؤتمر اخر.. لذلك فان تاجيل مؤتمر موسكو فرصة للعرب ينبغي استثمارها جيدا.



تحت الرعاية الملكية السامية

# الاحتفال يوم غد بعيد الشجرة في اكاديمية الشرطة في ياجوز
# سبعة ملايين غرسة تجهزها وزارة الزراعة لهذه المناسبة

عمان - بترا - يحتفل تحت الرعاية الملكية السامية يوم غد الاربعاء في موقع اكاديمية الشرطة في ياجوز بيوم غرس الشجرة.

وقال المهندس الزراعي عزام المحيسن مدير التحريج والغابات في وزارة الزراعة ان الاحتفال الرئيسي بهذه المناسبة سيقام في ثلاثة مواقع هي اكاديمية الشرطة في ياجوز ومعرض عمان الدولي في مرج الحمام وغابة القدس في قضاء ناعور حيث سيتم زراعة عشرين الف غرسة في هذه المناطق.

واضاف في لقاء مع وكالة الانباء الاردنية انه سيتم زراعة عشرة الاف غرسة في الموقع الاول وثلاثة الاف غرسة في الموقع الثاني وسبعة الاف غرسة في الموقع الثالث.

واوضح انه سيقام احتفالات مماثلة بهذه المناسبة في جميع محافظات ومناطق المملكة.

وقال المهندس المحيسن انه تم انتاج وتجهيز سبعة ملايين غرسة ستتولى وزارة الزراعة والاجهزة التابعة لها زراعة نصفها بينما سيتم توزيع النصف الاخر على المؤسسات والجهات الاهلية والمواطنين مجانا.

واضاف انه سيتم قبل منتصف الشهر القادم تشجير مساحة ثلاثين الف دونم وزراعتها بثلاثة ملايين غرسة في مختلف المناطق وخاصة في محافظتي الزرقاء والمفرق والسفوح المطلة على الاغوار والمناطق القريبة منها.

وحول تحقيق شعار الاردن الاخضر الذي رفعه جلالة الملك الحسين قال السيد مدير التحريج ان تحقيق هذا الشعار يحتاج الى جهود كبيرة يشارك فيها كل مواطن بالمحافظة على البيئة والغطاء النباتي وبزيادة المساحات المزروعة سنويا كما انه يتطلب اقامة مشروعات زراعية واسعة لحفظ التربة والمياه وزراعة الغابات والمراعي والاشجار المثمرة واستصلاح الاراضي المهملة وتوفير مياه الري ومكافحة التصحر ومشاركة كافة القطاعات الشعبية والرسمية في تنفيذ هذه المشروعات والمحافظة عليها.

وقال ان مشروع التشجير الوطني الذي تم المباشرة بتنفيذه هذا العام سيكون احدى الوسائل الفعالة للوصول الى الاردن الاخضر جنبا الى جنب مع تكثيف عمليات التحريج التي تقوم بها مديرية التحريج مبينا انه يتوجب على الجهات المختصة دعم المديرية بالامكانات المادية والفنية اللازمة لتنفيذ برامجها الطموحة.

وقال المهندس المحيسن ان البعض يعتقد اننا نهتم بزراعة الاشجار والغراس في يوم الاحتفال بعيد الشجرة فقط مشيرا الى ان عمل وزارة الزراعة ليس موسميا بل انه يمتد ليشمل جميع ايام السنة حيث ان عملية الزراعة لاتقتصر على غرس الشجرة بل حمايتها والعناية بها دائما.

وبالنسبة لمشروع التشجير الوطني قال المهندس الزراعي عبد المعطي التلاوي رئيس قسم الدراسات والتخطيط في مديرية التحريج والغابات ان المشروع يهدف الى اشراك المؤسسات الاهلية والرسمية والقوات المسلحة في تشجير ثلاثمائة الف دونم عن طريق تحديد مساحات لها من الاراضي المسجلة حراجا او املاك دولة لزراعتها بالاشجار المناسبة والعناية بها ضمن برنامج زمني محدد.

واوضح المهندس التلاوي ان المشروع يهدف كذلك الى تشجيع وتنمية روح المواطنة الصالحة لدى المواطنين من خلال المساهمة المباشرة باعمال التشجير وتطبيق مبدا المشاركة في التنمية بصورة عملية وزيادة الرقعة المشجرة في المملكة اضافة الى المساهمة في تحقيق الامن الغذائي ومكافحة التصحر بزراعة الاشجار المثمرة والرعوية والحرجية حسب طبيعة الموقع.

وحول انجازات وخطط مديرية التحريج والغابات في وزارة الزراعة قال المهندس التلاوي ان المديرية تسعى الى الحفاظ على الثروة الحرجية وزيادة مساحتها سنويا والحفاظ على الغطاء النباتي ومنع انجراف التربة الامر الذي يسهم في زيادة المخزون المائي وتحسين ظروف التربة والمناخ والبيئة.

بمناسبة يوم الشجرة

## الملكة نور تشارك بزراعة الاشجار في منطقة جاوا



عمان - بترا - بمناسبة يوم الشجرة الذي يصادف الخامس عشر من هذا الشهر شاركت جلالة الملكة نور وعدد من اصحاب السمو الامراء والاميرات بزراعة الاشجار في غابة اللزاب بمنطقة جاوا التي انشاتها الجمعية الملكية لحماية الطبيعة.

كما شارك في زراعة الاشجار السيد وزير الزراعة ورئيس واعضاء الجمعية وعائلاتهم.

وقال السيد انيس المعشر - رئيس الجمعية لوكالة الانباء الاردنية ان عدد الغراس التي جرى زراعتها في الغابة امس بلغ حوالي ستة الاف غرسة من اشجار اللزاب والخروب.

واشار الى ان هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها تشجير الغابة حيث كانت الاغنام قد اعتدت عليها واكلت الاشجار التي زرعت فيها بالسابق.

واضاف ان الجمعية كانت قد قامت بزراعة خمس غابات حرجية في منطقة عمان الكبرى ضمن خططها للمساهمة مع الجهات المعنية الاخرى في تخضير الاردن.

وقال ان هذه الغابات هي غابة الحسين.. غابة الشريف عبدالحميد شرف.. غابة البلان.. غابة المقابلين وغابة السعد.

## الأمير محمد يعزي آل القلعجي

عمان - بترا - انتدب سمو الأمير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك السيد مدير مكتبه لنقل تعازي ومواساة سموه الى آل القلعجي بوفاة فقيدتهم المرحومة الهام نعيم القلعجي.

## بحث النزاع العمالي بين عمال الكهرباء وادارة الشركة

عمان - بترا - حضر السيد عبد الكريم الكباريتي وزير العمل جانبا من الاجتماع الذي عقده مجلس التوفيق في الوزارة المشكل لبحث النزاع العمالي بين نقابة العاملين في الكهرباء وادارة شركة الكهرباء الاردنية.

واكد السيد الوزير خلال الاجتماع على اهمية التوصل الى اتفاق بين الجانبين بما يحقق المصلحة المشتركة وتكريس علاقات صناعية ممتازة.

## نواب يطالبون بالعمل على اختصار طريق عمان الكرك

عمان - الشعب - طالب عدد من السادة النواب رئيس المجلس الدكتور عبد اللطيف عربيات مخاطبة الحكومة للعمل من اجل اختصار الطريق الواصلة بين العاصمة عمان ومدينة الكرك وذلك من خلال شق طريق يربط المدينتين دون المرور بالقطرانه

ووقع المذكرة النواب السادة محمود الهويمل ومطير البستنجي واحمد الكفاوي ومحمد فارس الطراونه وجمال الصرايره وعبدالله زريقات وعبد الكريم الكباريتي.

تبدأ في القاهرة اليوم

## المشاركة في اجتماعات لجنة التعليم والدعوة
## الخطيب: وضع نظام لتدريب الدعاة في الازهر

عمان - بترا - يشارك الاردن في اجتماعات لجنة التعليم والدعوة المنبثقة عن المجلس الاسلامي العالي للدعوة والاغاثة التي ستبدا اعمالها في القاهرة اليوم.

وقال سماحة الشيخ عزالدين الخطيب وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الذي غادر عمان امس الى القاهرة لتمثيل الاردن في هذه الاجتماعات ان اللجنة ستنظر في ما تم تنفيذه من توصياتها وتوصيات الهيئة للمجلس في الاجتماع السابق لها والذي عقد في القاهرة خلال شهر آب الماضي والنظر في دعوة الجهات المسؤولة عن ايفاد البعثات والمنح الدراسية في الدول الاسلامية لمعرفة حاجة كل دولة من هذه المنح والبعثات.

واشار سماحته الى ان اللجنة ستقوم بوضع نظام للتدريب في مركز اعداد الدعاه وتدريبهم في الازهر الشريف ودعم هذا المركز تنفيذا لتوجيه اللجنة والهيئة التاسيسية للمجلس في اجتماعها السابق والاعداد لعقد عدة مؤتمرات وندوات منها مؤتمر عالمي للزكاة ومؤتمر لمناقشة الدور الاسلامي في النظام العالمي الجديد.

كما اشار الى ان اللجنة ستناقش خطة الادارة العامة للدعوة بشان تشجيع المشروعات المشتركة في مجال الدعوة الاسلامية والاعتداء الصهيوني على المحكمة الشرعية في القدس الشريف والبيانات الصادرة بشانه ومحضر اجتماع الهيئة التنفيذية للمؤتمر العام لبيت المقدس والجهود التي يبذلها الازهر الشريف من اجل حماية الاقليات الاسلامية والمحافظة على هويتها في ظل المتغيرات الدولية الحالية في اطار مواثيق حماية حقوق الانسان.

ويرافق سماحته السيد محمد اللوزي مدير العلاقات العامة في الوزارة.



عزالدين الخطيب

## المطالبة بنقل إدارات الشركات الكبرى الى الجنوب

عمان - رفع عدد من السادة النواب مذكرة الى رئيس مجلس النواب طالبوا فيها مخاطبة الحكومة لنقل ادارة الشركات الوطنية الكبرى.. البوتاس.. الاسمنت.. الفوسفات والنقل البحري العراقي الاردني الى مواقع الشركات في محافظات الجنوب وذلك لما تعاني منه هذه المحافظات من قلة المشاريع الاقتصادية والبطالة.

## ترفيع متصرفين بوزارة الداخلية

عمان - الشعب - قرر السيد جودت السبول وزير الداخلية ترفيع المتصرفين التالية اسماؤهم الى الفئة الاولى

الدرجة الاولى
المتصرف السيد عبدالغني العبداللات
المتصرف السيد عبدالله محمد ابو نوار
المتصرف السيد مصلح سالم الطراونة
المتصرف السيد فهيم مدالله النوايسة
المتصرف السيد خلف قاسم المحاسنة
المتصرف السيد احمد عبدالله اللوزي
المتصرف السيد عبدالله محمد نهار الخصاونة
المتصرف السيد قفطان شلاش المجالي.

الدرجة الثانية
المتصرف السيد غالب محمد ازمقنا
المتصرف السيد محمد صبحي العمد
المتصرف السيد نائل عبدالمعطي العزب
المتصرف السيد عبدالكريم الملاحظة

## المشاركة في حفل افتتاح المركز الاقليمي لتكنولوجيا المعلومات بالقاهرة



ابراهيم عزالدين

عمان - بترا - غادر عمان ظهر امس السيد ابراهيم عزالدين وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء على راس وفد اردني متوجها الى القاهرة للمشاركة في حفل افتتاح المركز الاقليمي لتكنولوجيا المعلومات وحزم البرامج

وصرح السيد عزالدين لوكالة الانباء الاردنية قبيل مغادرته ان مشاركة الاردن في افتتاح المركز تستهدف بناء نظام معلومات وطني اردني سيتم ربطه بنظام المعلومات الاقليمي بالوطن العربي.

وقال ان هذه الخطوة تاتي تاكيدا لاحدى اولويات التطوير الاداري التي وردت في كلمة سيادة رئيس الوزراء في اجتماعه مع مجلس الخدمة المدنية يوم امس.

هذا وسيقوم السيد عزالدين والوفد المرافق بالاطلاع على نظام المعلومات المصري الخاص بكل من رئاسة الوزراء ووزارة العدل تمهيدا للاستفادة من التجربة المصرية في هذا المجال.

ويذكر ان المركز المذكور ... بالتعاون بين الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وبرنامج الامم المتحدة الانمائي.

ويضم الوفد في عضويته السادة عبدالله عليان مدير معهد الادارة العامة والدكتور يوسف نصير ... دائرة الحاسب الالي في الجمعية العلمية الملكية واياد محمد مسؤول نظام المعلومات في وزارة التخطيط

## وزير الاعلام يلتقي السفير الموريتاني

عمان - بترا - استقبل السيد محمود الشريف وزير الاعلام امس السيد احمد ولد سيدي السفير الموريتاني المعتمد لدى الاردن.

وابدى السيد الوزير خلال اللقاء استعداده لتنسيق التعاون ... موريتانيا في جميع الميادين الاعلامية

وعرض السيد السفير ... الافكار التي تهدف الى تقوية التعاون الاعلامي بين البلدين.

## مناقشة الاستراتيجية الوطنية للاعلام البيئي

عمان - بترا - واصلت اللجنة الاعلامية المكلفة باعداد الاستراتيجية الوطنية للاعلام البيئي اجتماعها امس برئاسة السيد طراد الفايز امين عام وزارة الاعلام وناقشت مسودة الاستراتيجية من حيث الاهداف القصيرة والبعيدة المدى والتوصيات في هذا المجال.

واوضحت المسودة اهمية تحفيز ورفع اهتمام المواطن والمسؤول بقضايا البيئة وحمايتها وايجاد وعي بيئي لاستخدام وسائل الاتصال المتاحة وزيادة المشاركة الشعبية مع ايلاء الاهتمام بالاعلام البيئي.

واكدت المسودة على تعميق مفهوم التنمية القابلة للاستمرار وايجاد الصيغ العملية المناسبة للتنسيق والتعاون المنظم بين الاعلام وعناصر التنمية.

واشارت الى اهمية ايجاد ... اعلامي متخصص يستند الى ... عمل مبرمجة وقاعدة من المعلومات مع التاكيد على حرية وصول الاعلاميين الى المعلومات ... الدقيقة السليمة ليتسنى ... التقارير والبرامج البيئية والاخبار الهادفة للمحافظة على البيئة والتعرض الى مواطن الضعف والقصور والمشاكل التي تهدد البيئة الاردنية.

واوضحت المسودة اهمية توحيد الجهود المعنية في الاعلام البيئي توفيرا للجهد والنفقات من خلال حصرها وتنسيقها.

ويذكر ان اللجنة تضم في عضويتها ممثلين عن الاعلاميين في القطاعين العام والخاص.

## امين عام الاسكوا يتوجه الى نيويورك

عمان - الشعب - يغادر عمان اليوم (الثلاثاء) الدكتور تيسير عبدالجابر وكيل الأمين العام للامم المتحدة الأمين العام التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (اسكوا) متوجها الى مقر الأمم المتحدة في نيويورك للمشاركة في اجتماعات كبار المسؤولين في المنظمة الدولية حيث سيتم استعراض نتائج الجمعية العمومية ودورتها السادسة والاربعين.

ومن المقرر ان يلتقي الدكتور عبدالجابر مع الأمين العام الدكتور بطرس غالي وعدد من المسؤولين ... الأمانة العامة والمنظمات ... لبحث مجالات التعاون في ... الاسكوا ومتابعة الأمور ... والادارية المتعلقة باللجنة.

كما ويلتقي الدكتور عبدالجابر ... المندوبين الدائمين للدول الأعضاء ... الأسكوا المقيمين في نيويورك لبحث ... مجالات عمل الاسكوا في بلدانهم

## البطاينة مستشارا في رئاسة الوزراء

عمان - بترا - قرر سيادة رئيس الوزراء اعادة تعيين السيد ... البطاينة بوظيفة مستشار في رئاسة الوزراء للشؤون الاقتصادية ... اعتبارا من تاريخ ١٩٩٢/١/١١.

## اللحوم المحلية باللون "الأخضر" و "الازرق" للمستورد

عمان - الشعب - افادت مصادر وزارة التموين انه سيبدا اعتبارا من ١٩٩٢/١/١٥ ختم الخراف والاغنام التي تذبح محليا في المسالخ باللونين الاخضر والازرق وذلك لتمييزها من قبل المواطنين كما افادت هذه المصادر بان اللحم المنتج محليا (البلدي) سيتم ختمه باللون الاخضر كما سيتم ختم المستورد الحي والمذبوح محليا والذي يشمل الاوروبي والاسترالي والمناشىء الاخرى باللون الازرق.

وذكرت هذه المصادر ان الاغنام والابقار المستوردة سيتم ذبحها في مسلخ امانة عمان فقط في حين سينتج اللحم المنتج محليا (البلدي) في مسلخي صويلح وسحاب.

وفيما يتعلق بالمحافظات الاخرى فسيجري الذبح بها بواسطة المسالخ وتحت اشراف مراقبي البلديات علما بان متابعة الرقابة في الاسواق على التقيد بالاختام ستتم من قبل مراقبي وزارة التموين.

# اتجاهات

## الشرعية الدولية ليست الشرعية الامبريالية

● محفوظ جابر ●

٦٢٧ هذا الرقم ـ اسميا ـ هو رقم قرار مجلس الامن المتعلق بابعاد الفلسطينيين من وطنهم.

وفعليا فانه الرقم السحري الذي فتح الحقائب الديبلوماسية العربية، ليعطيها سندا وهميا اخر للذهاب الى المؤتمر الاقليمي في واشنطن.

انه القرار الذي يضاف الى القرارات الاخرى: ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٤١. ولكن احدا لا يسأل عن تطبيقها، فتهوي مع الزمن، لتصبح مثل اي قرار صدر ضد اسرائيل منذ عام ١٩٤٨؟!

لقد اصبح واضحا للعالم اجمع انه لا يوجد قضية عرضت على الامم المتحدة ولم تحسم سوى القضية الفلسطينية كما لا توجد قضية تحمل ملفاتها قرارات دولية ولم تنفذ سوى القضية الفلسطينية.

وان القرار الجديد ليس سوى نوع من «المخدرات الدولية» التي تستخدم ضد الامة العربية، لابعادها عن الواجب المقدس ضد اسرائيل، تماما كما تقوم اسرائيل بابعاد ابناء فلسطين عن وطنهم بغية ابعادهم عن القيام بدورهم داخل الارض المحتلة. وان اي قراءة للموقف الاسرائيلي توضح تماما مدى التعنت، ورفضها للقرار جملة وتفصيلا، وحينما ندرك ان هناك تحالفا استراتيجيا بين اميركا واسرائيل ندرك ايضا الى اي شيء يستند الموقف الصهيوني من قرارات الدولية.

وهكذا، فان دعاة الشرعية الدولية قد وقعوا في الفخ الذي نصبته الولايات المتحدة الاميركية، حينما صور لهم انه يوجد في هذه الايام شيء جميل اسمه الشرعية الدولية، ويجب ان يخضع العرب لها، وهكذا ايضا سبق وان وقع في الفخ من اعتقد بان العراق رفض تطبيق القرارات التي اتخذتها الشرعية الدولية!!

الحقيقة ان العراق رفض تطبيق الشرعية الاميركية التي تسعى للهيمنة والتفرد في السيطرة على العالم هذه الشرعية!! التي تخدم الارهاب ضد الشعوب بواسطة الاسلحة الفتاكة والمدمرة.

والسؤال هو: هل الشرعية الدولية التي تفرض حصارا على شعب بأكمله وهو شعب العراق، وتمنع عنه الغذاء والدواء، هي شرعية انسانية؟ ام شرعية عدوانية امبريالية؟

ان الاعلان العالمي لحقوق الانسان والذي اعتمدته هيئة الامم المتحدة، ووقعت عليه جميع دول العالم، لا يحتوي على اي بند يحرم الانسان ـ مهما كان ـ من تناول الغذاء، والدواء، وتامينهما له بل ان المادة الخامسة والعشرين من الاعلان تنص على ان:

«لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على الصحة والرفاهية، له ولاسرته، ويتضمن ذلك التغذية، والملبس، والمسكن، والعناية الطبية ... الخ».

فمن يلتزم بتطبيق هذه الشرعية الدولية؟ وهل ما يطبق من حصار على العراق ليس سوى الشرعية الامبريالية.

ان المادة التاسعة من «الاعلان» نفسه لا تجيز نفي اي انسان عن وطنه وبالرغم من ذلك فان اسرائيل لا تلتزم بتطبيق هذه الشرعية وقد ابعدت ١٥٠٠ فلسطيني منذ عام ١٩٦٧ وحتى الان.

واذن، فان ما يطبق الان هو شرعية الامبريالية الاميركية وليس الشرعية الدولية، فكيف نطالب بان نلتزم بها؟

ان للشعوب شرعيتها الثورية المناهضة للامبريالية وهذه الشرعية هي التي استخدمها العراق في وقفته البطولية ضد العدوان الامبريالي الثلاثيني، وهي الشرعية ذاتها التي يقفها الشعب الفلسطيني في انتفاضته الباسلة ضد الاحتلال الصهيوني لفلسطين.

واذا كانت الشرعية الامبريالية هي السائدة في هذه الايام فانها لن تبقى خالدة الى الابد، لان الشعوب لا تموت، وارادتها اقوى من الطائرات والصواريخ، ومن يشاهد العراق اليوم يرى ان اعادة البناء التي انجزها الشعب العراقي بالرغم من الحصار وبعد الدمار هي اكبر دليل على ذلك.

كما ان صمود الشعب الفلسطيني في انتفاضته ضد الاحتلال الصهيوني اربع سنوات بالرغم من شدة القمع، وصموده في المخيمات حفاظا على هويته، وكفاحه المستمر من أجل تحرير فلسطين، هي دليل اخر على قوة ارادة الشعوب في التحمل من اجل الوصول الى الحرية والنصر وقراءة التاريخ تعلمنا ان الهيمنة لا تدوم مهما كانت قوة صاحبها.

---

### بعد مشاركته في المؤتمر البرلماني الثاني

## الدغمي: ناقشنا مشكلة العمالة العربية بعد ازمة الخليج

عمان ـ بترا ـ شارك مجلس الامة الاردني في المؤتمر البرلماني الثاني للسكان والتنمية الذي عقد في بيروت واختتم يوم السبت الماضي.

وعاد الى عمان ظهر امس النائب السيد عبد الكريم الدغمي النائب الاول لرئيس مجلس النواب بعد ان شارك في هذه الاجتماعات.

وصرح السيد الدغمي لوكالة الانباء الاردنية ان المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام ناقش مشكلة العمالة العربية بعد ازمة الخليج وقضية التهجير في لبنان.

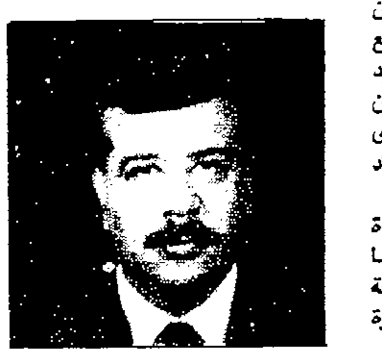
وقال ان وفد الاردن اوضح من خلال دراسة قدمت الى المؤتمر وضع العمالة في الاردن بعد عودة العديد من الايدي العاملة الاردنية من الكويت وبعض دول الخليج ومدى الضرر الذي لحق بهم وبالاقتصاد الاردني بشكل عام جراء ذلك.

واشار الى ان المؤتمر اتخذ عدة توصيات سترفع بعد اعدادها بصيغة نهائية الى الدول المختلفة والمنظمات الدولية المختصة بالهجرة والسكان.

ويشارك في المؤتمر الذي عقد برئاسة البرلمان اللبناني بالتعاون مع جمعية رعاية الاسرة في لبنان ممثلون عن الاردن وسوريا والمجلس الوطني الكويتي والمجلس الوطني التونسي ومندوبون عن الامم المتحدة والاسكوا وجامعة الدول العربية وهيئات وفعاليات ثقافية واجتماعية واقتصادية لبنانية.

ويذكر ان ممثل الاردن راس احدى جلسات العمل في المؤتمر التي ناقشت انعكاسات ازمة الخليج على العمالة العربية.

وعاد برفقة السيد الدغمي السيد فايز الشوابكه من الامانة العامة لمجلس الامة.



عبد الكريم الدغمي

---

### تعميم لديوان الخدمة المدنية

## دعوة الوزارات والدوائر التقيد بأسس وقواعد انتقاء الموظفين

عمان ـ بترا ـ قال السيد محمد سعيد ابو نوار رئيس ديوان الخدمة المدنية انه من المتوقع ان يصدر مجلس الوزراء نظام تشكيلات الوظائف للسنة المالية الحالية في مطلع شهر شباط القادم مشيرا الى انه حتى تتمكن جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية من استثمار هذه التشكيلات بكفاءة ودقة وسرعة فقد تم وضع برنامج عمل للتعامل مع مختلف بنود جدول التشكيلات خاصة ما يتعلق بانتقاء الموظفين للشواغر المتوافرة لدى كل دائرة واجراء الترفيعات الوجوبية في مواعيدها حسب الاصول.

ودعا في تعميم على جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية الى التقيد بهذه الاجراءات سندا لاحكام نظام الخدمة المدنية لعام ١٩٨٨ واسس وقواعد انتقاء وتعيين الموظفين الصادرة بموجبه.

وقال انه يتوجب على كل دائرة ان تقوم خلال شهر من صدور جدول تشكيلات الوظائف لهذا العام بحصر جميع الوظائف الشاغرة لديها «المصنفة وغير المصنفة» وتدوينها بكشف اصولي النموذج المرفق بالتعميم... وبالنسبة للوظائف التي

تشغر خلال السنة فسيتم التعامل معها في حينه حسب رغبة الدائرة في اشغالها.

واضاف السيد ابو نوار انه يتوجب على كل دائرة ان تقوم بتقديم كشف الشواغر للعام الحالي وتقديمه

الى ديوان الخدمة المدنية ودائرة الموازنة العامة وديوان المحاسبة واللجنة الفرعية ـ القطاعية صاحبة العلاقة لانتقاء الموظفين.

وحول الية انتقاء الموظفين فانه تشكل لجان فرعية لاغراض اختيار الاشخاص المؤهلين للخدمة في الوظائف الحكومية سندا لاحكام نظام الخدمة المدنية مشيرا الى ان اللجنة الفرعية تتالف من امين عام «مدير عام كل دائرة في القطاع... مدير شؤون الموظفين في كل دائرة ومندوب ديوان الخدمة المدنية على ان تتقيد هذه اللجان في تسيير اعمالها باحكام كل من نظام الخدمة المدنية... واسس وقواعد انتقاء وتعيين الموظفين في الوظائف الحكومية الصادرة بقرار من مجلس الوزراء وقانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٢ ونظام تشكيلات الوظائف الحكومية للسنة المالية ١٩٩٢ والتعليمات والاجراءات الاصولية التي يضعها ديوان الخدمة المدنية بالتنسيق مع الدوائر الحكومية.

وتضمن التعميم تشكيل اللجان القطاعية من الوزارات على النحو التالي.

التربية والتعليم والتعليم العالي... الصحة الاعلام والثقافة، السياحة والاثار والشباب... العمل والتنمية الاجتماعية... المالية والتخطيط. الصناعة والتجارة والتموين... الداخلية والشؤون البلدية والقروية والبيئة... الاشغال العامة والاسكان والطاقة والثروة المعدنية... العدل والاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.. دائرة قاضي القضاة... النقل والمواصلات، الزراعة، المياه والري، الخارجية وديوان الخدمة المدنية وديوان المحاسبة

واشار السيد ابو نوار في التعميم الى انه اعتمادا لكشف الشواغر الاصولي تباشر اللجان الفرعية في اعداد القوائم الاصولية لانتقاء الاشخاص المؤهلين للخدمة في الوظائف الشاغرة لكل دائرة ويزود الديوان سكرتارية كل من اللجان الفرعية القطاعية بالمعلومات المتوافرة عن طالبي العمل المسجلين لديه بما في ذلك كشوفات الاولوية التنافسية وقطاعات الاختصاص مصنفة على النحو الذي يمكن اللجنة من الاختيار الافضل للذين سيتم ترشيحهم للوظائف المطلوبة بحيث تتقيد اللجان الفرعية القطاعية في انتقائها للعناصر المناسبة باحكام النظام واسس وقواعد انتقاء وتعيين الموظفين الصادرة بقرار من مجلس الوزراء وقانون الموازنة العامة ونظام تشكيلات الوظائف الحكومية لسنة ١٩٩٢.

وقال انه على كل لجنة فرعية قطاعية انهاء اعمالها في الاعداد لملء الشواغر المحالة اليها خلال شهرين من تاريخ استلامها للكشوفات بحيث تقوم باعداد قوائم باسماء من وقع عليهم الاختيار لملء هذه الشواغر وتقوم كل من اللجان الفرعية القطاعية بتقديم كشوفات اختيار الموظفين الى اللجنة المركزية لشؤون الموظفين في الديوان.

وتضمن التعميم انه يتوجب على الدائرة اعداد كشف باسماء الموظفين الذين يستحقون الترفيع ضمن درجات الفئة الاولى والترفيع من الفئة الثانية، الى الفئة الاولى ترفيعا وجوبيا وتقديم هذه الكشوفات الى اللجنة المركزية لشؤون الموظفين في الديوان خلال شهرين من صدور نظام تشكيلات الوظائف لهذا العام.

وفيما يتعلق بالترفيعات الوجوبية ضمن درجات الفئتين الثانية والثالثة فتتم بتنسيب من لجنة شؤون الموظفين الى الوزير وبمشاركة ديوان الخدمة المدنية في هذه اللجان.

---

### في تقرير اصدرته «الاسكوا»

## الاردن وضع خطة للتصحيح الاقتصادي لمعالجة المشاكل المالية

عمان ـ بترا ـ ذكر تقرير اصدرته دائرة الاعلام في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا الاسكوا ان الحكومة الاردنية وضعت خطة

للتصحيح الاقتصادي تهدف الى معالجة المشاكل المالية واستيعاب اثار ازمة الخليج على الاقتصاد الاردني.

واشار التقرير الى التطورات الاقتصادية العالمية خلال الفترة من

١٥ كانون الاول من العام الماضي مع التركيز على منطقة عمل الاسكوا ومنطقة الشرق الاوسط حيث ان صندوق النقد الدولي يتوقع ان يتعافى الاقتصاد العالمي خلال عام ١٩٩٢ ويسجل معدل نمو يبلغ ٢٫٨٪ مقارنه مع ٠٫٩٪ في عام ١٩٩١ وهو اقل معدل سجل منذ عام ١٩٨٢.

وقال التقرير ان صندوق النقد الدولي يتوقع حصول انتعاش قوي في منطقة الشرق الاوسط بحيث يتعافى الاقتصاد في هذه المنطقة من المشكلات التي اصابته بعد حرب الخليج كما يتوقع الصندوق ان تسجل عدة بلدان في منطقة اوروبا الشرقية معدلا متوسطا في النمو يبلغ ٢٪.

وبالنسبة لمنطقة عمل الاسكوا اشار التقرير الى ان دول مجلس التعاون الخليجي قامت باعداد خطط لانشاء سوق مشتركة بحلول عام ١٩٩٩ بعد الانتهاء من توحيد القوانين المالية والمصرفية ومن المتوقع ان يفي المحصول الزراعي العراقي لعام ١٩٩٢ ب ١٠٪ من احتياجات السكان من الغذاء بسبب الحظر الاقتصادي المفروض على العراق والذي اضر كثيرا بالمحصول الزراعي.

وقال التقرير ان دولة الكويت قامت بدفع مبلغ ٢٢ بليون دولار اميركي لحلفائها في حرب الخليج حيث حصلت الولايات المتحدة على ١٣٫٥ بليون دولار وتم توزيع الباقي على فرنسا وبريطانيا وسوريا ومصر والباكستان وبنغلادش بالاضافة الى دول قدمت الدعم السياسي للكويت مثل تركيا والاتحاد السوفياتي والمغرب.

وبين ان الانتاج الكويتي من النفط وصل الى ٣٠٠ الف برميل يوميا بالاضافة الى ١٥٠ الف برميل يوميا من انتاج المنطقة المحايدة ومن المتوقع ان يصل الانتاج من النفط مليون برميل يوميا بحلول شهر حزيران من عام ١٩٩٢ والى ١٫٥ مليون برميل يوميا بحلول عام ١٩٩٢ والى مليوني برميل يوميا بحلول عام ١٩٩٣.

---

# في الصميم

## شقق للايجار.. ولكن!

تابعت بدقة، الاعلانات التي نشرت، في احدى الصحف اليومية، على مدى ثلاثة ايام متتالية، عن توفر شقق وبيوت مستقلة وفلل للايجار والبيع، فاحصيت ٨٤ شقة وبيتا وفيلا، معروضة للبيع والايجار، ولا شك ان قراء الصحف اليومية بشكل خاص، يلاحظون مثل هذه الاعلانات يوميا، في الصحف اليومية الثلاث.

واذا قسمنا رقم الـ "٨٤"، على ثلاثة ايام، نجد ان ما يعلن عنه في الصحيفة المشار اليها يوميا، هو ٢٨ شقة وفيلا ومنزلا معروضة للايجار والبيع، ولنفترض ان الرقم "٢٠"، ولنفترض ايضا، ان مجموع ما يعلن عنه في الصحف الثلاث هو "٤٠"، وهو افتراض الحد الادنى، مع ملاحظة ان هذه العقارات التي يعلن عنها، تقع في حدود العاصمة فقط!

ويستدل من هذه الاعلانات، وجود فائض كبير في المساكن الفارغة، فضلا عن توفر عدد آخر غير مسكون لا يعلن عنه اصحابه في الصحف، وفي نفس الوقت ثمة شكوى مرّه من الباحثين عن سكن، الذين يبذلون جهودا مضنية، في البحث عن مساكن تأويهم بالاجره، دون ان يجدوا ما يناسب امكاناتهم المادية.

والانطباع السائد في البلد، يشير الى وجود ازمة سكن خانقة. تفاقمت خلال العام الماضي، والسبب الذي يتفق عليه الجميع، بهذا الشان، يعود الى موجة الهجرة البشرية التي قذفت من دول الخليج، وبخاصة الكويت الى الاردن!.

وكان من الطبيعي، في مثل هذه الحالة، ان يزداد الطلب على المساكن، والخدمات الاخرى، ولكن رغم ذلك مازلنا نلاحظ ان العرض والطلب موجودان، الا ان الكثيرين من الباحثين عن السكن يعزفون عن استئجار او شراء ما هو معروض بكثرة من مساكن، بسبب الارتفاع الهائل في اجرة المساكن او في ثمنها، وتظل الحلقة مفقودة، فاصحاب العقارات يعرضون بضاعتهم في الصحف، والباحثون عن السكن، لا يقبلون عليها!.

اذن، ليست المشكلة في شح المساكن، بل العكس فالعرض كثير، وانما المشكلة تبدو اخلاقية الى حد كبير، وهي في استغلال الكثيرين من اصحاب العقارات للظروف الاستثنائية. التي مرت بها البلاد، ورفع اسعار الايجارات والبيع بنسبة هائلة!.

ولا احد ينكر، ان كلفة الانشاء، قد ارتفعت هي الاخرى. في اعقاب الازمة، وعلى ذلك فليس من المنطق، مطالبة من يقيم بناء الآن بالاسعار الجديدة، ان يؤجره او يبيعه بالاسعار القديمة. ولكن هؤلاء الذين يمتلكون شققا ومنازل فائضه، انشئت بالاسعار القديمة، لماذا يصرون على تاجيرها او بيعها باضعاف اسعار السوق قبل الازمة، وهو سلوك جشع بلا شك!.

تحتاج قضية السكن، الى ضوابط عادلة، تنصف الباحثين عن السكن، واصحاب العقارات بنفس الوقت، ولكن ان يبقى المستاجرون ضحية لبعض اصحاب العقارات الجشعين فذلك امر غير مقبول.

● أحمد ذيبان ●

---

## رئيس غرفة صناعة عمان يستقبل السفير الكوري

### بحث سبل تفعيل العلاقات الاقتصادية

عمان ـ الشعب ـ استقبل السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان ظهر امس الأحد المستر هان شون لي سفير الجمهورية الكورية في الاردن وتناول البحث العلاقات الاقتصادية بين الاردن وكوريا ووسائل تفعيل هذه العلاقات على مستوى القطاع في كل من البلدين واثنى السفير في سياق مباحثاته على المسيرة المتنامية للاقتصاد الاردني واعرب عن تطلعاته لتوسيع آفاق التعارف بين رجال الاعمال الصناعية وبين الهيئات التجارية والصناعية في كوريا والاردن.

ورحب السيد خلدون ابو حسان بالسفير الكوري واستعرض مجمل انجازات قطاع الصناعة الاردني وتطلعاته لتطوير الصناعة الاردنية واجتذاب الاستثمارات فيها واعرب عن ارتياحه للتبادل التجاري القائم بين البلدين وعن رغبته في التعرف على الخبرات الكورية في التنمية الصناعية والتصدير وتم الاتفاق على القيام بمبادرات مشتركة تشمل زيارة وفد صناعي اردني لكوريا وعقد ندوة استثمارية بين رجال الاعمال من البلدين في عمان خاصة لتمكين رجال الكوريين للتعرف على المناخ الاقتصادي العام في الاردن والفرص المتاحة للتعاون الصناعي واجراء الاتصالات بين غرفة الصناعة واتحاد الصناعات والغرف التجارية والصناعية في كوريا بقصد تشكيل لجنة مشتركة تجتمع دوريا لاستكشاف مجالات التعاون بين البلدين.

وذكر السفير ان كوريا تستعد لتنظيم معرض دولي كبير في عام ١٩٩٣ وانه دعا الحكومة الاردنية للاشتراك فيه ويسره ان يقبل الصناعيون الاردنيون على اخذ دور فيه، وسوف يزود الغرفة بالتفاصيل اللازمة عنه وقام بعد ذلك بزيارة المعرض الدائم في دار الغرفة وتفقد المعروضات فيه حيث ابدى اعجابه بكثرتها وتنوعها واهداه رئيس الغرفة نسخة من الدليل الصناعي الجديد ونشرات عن نشاطات الغرفة.

---

### ذكرى السنوية الخامسة لوفاة المرحوم محمد أبو تايه



عمان ـ الشعب ـ تصادف اليوم الذكرى السنوية الخامسة لوفاة المرحوم الشيخ محمد عودة ابو تايه شيخ عشائر الحويطات.

وشغل المرحوم عدة مناصب كان اخرها عضوا في مجلس الاعيان الاردني.

ويعتبر الشيخ ابو تايه احد ابرز الشيوخ في الاردن والوطن العربي، وهو نجل المرحوم والشيخ عودة ابو تايه احد رموز الثورة العربية الكبرى.

---

### تشكيل مجلس الوثائق بالاردنية

عمان ـ الشعب ـ قرر الدكتور

فوزي غرايبة رئيس الجامعة الاردنية بعد الاستئناس براي مجلس عمداء

الجامعة تشكيل مجلس مركز الوثائق والمخطوطات برئاسته وعضوية كل من

الدكتور محمد عدنان البخيت الدكتور رئيس قسم التاريخ، الدكتور رئيس

قسم اللغة العربية وادابها الدكتور مدير المكتبة الدكتور عبدالعزيز الدوري وممثل عن المكتبة الوطنية.

---

### مساهمة في مواجهة اثار العاصفة الثلجية

## وزارة التنمية توزع مواد غذائية وملابس على المتضررين

عمان ـ الشعب ـ مساهمة منها في الجهد الوطني العام الذي بذلته مختلف الجهات المعنية لمواجهة حالة الطوارىء التي نجمت عن العاصفة الثلجية الاخيرة قامت وزارة التنمية الاجتماعية خلال الفترة ما بين ٢٥، كانون اول المنصرم و ٨ كانون ثاني الجاري بتقديم مواد غذائية ملابس على التجمعات السكانية في مختلف مناطق المملكة والبادية الاردنية شملت ٢٢٧٧ كرتونة قطع ملابس مختلفة و ١٩٠٣ كرتونة بطانيات من مختلف الاحجام و ١٠٥٨ كرتونة خضار مشكلة و ٧٤٤ كرتونة مواد غذائية مختلفةو ٤٠١ كرتونة جبنة و ١٣١ كرتونة زيت صويا و ١٧٨ كرتونة وجبة الضرورة القصوى بالاضافة الى كميات من المواد الغذائية والملابس المختلفة.

وقد تم توزيع هذه المواد بالتعاون مع قيادة البادية وحرس الحدود ومديريات التنمية الاجتماعية في معان والطفيلة والكرك والعقبة

والزرقاء واربد والرمثا والشونة الشمالية ودير علا وعجلون وجرش والكورة ومادبا والبادية الوسطى والشونة الجنوبية والبلقاء والمفرق ولجنة الطوارىء في منطقة الجنوب ولجنة طوارىء الوزارة.

---

## فندق انتركونتيننتال الاردن يقيم حفله السنوي لتكريم موظفيه



عمان ـ الشعب:

اقامت ادارة فندق انتركونتيننتال الاردن حفلها السنوي للموظفين بحضور جميع موظفي الفندق.

والقى السيد شوقي ايوب مدير عام الفندق كلمة شكر فيها جميع الموظفين على جهودهم البناءة وحثهم على مواصلة العطاء وبذل المزيد من الجهد للوصول الى مستوى افضل في مجال الفندقة.

وفي نهاية الحفل الذي تخلله بعض الالعاب والمسابقات والفقرات الترفيهية قدم السيد ايوب جائزة الموظف المثالي لعام ١٩٩١ والتي فاز بها السيد عمر رباح بالاضافة الى بعض الجوائز المتنوعة والتشجيعية لعدد من موظفي الفندق الاكفاء.

---

# القضايا والحوادث

## عيون ساهرة والكلمة الاخيرة للقضاء

يحررها: نايف المعاني

### قرار لمحكمة الجمارك البدائية بشان شركة الشرق

اصدرت محكمة الجمارك البدائية برئاسة القاضي السيد محمود فريج رئيس المحكمة والسيد سليم خصاونة قراراً بشان شركة الشرق الادنى للمعدات.

حيث اقامت الشركة وكيلاها المحاميان علي الطلافيح وسليم الحباشنة هذه الدعوى ضد المدعى عليه مدعي عام الجمارك بالاضافة لوظيفته تطالب باسترداد المبلغ المدعى به والبالغ (٧٦١٩) دينار و ٤٩٠ فلس مع الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة والفائدة القانونية.

وبالمحاكمات الجارية علنا بحضور وكيل المدعية وحضور ممثل النيابة العامة الجمركية تليت لائحة الدعوى فكررها وكيل المدعية شفاها ثم قدم المدعي العام لائحة جوابية طلب فيها رد دعوى المدعية مع تضمينها الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة ثم قدم وكيل المدعية ردا على اللائحة الجوابية كما قدم بينات موكلته والتي تتالف من قائمة البينات والمعاملات الجمركية المبين ارقامها بلائحة الدعوى وكذلك ترجمة للوثائق الاجنبية الواردة في هذه المعاملات.

وختم هذه البينة ثم قدم المدعي العام بينات النيابة والتي تتالف من قائمة البينات وختم هذه البينة.

وتقدم كل وكيل المدعية والمدعي العام بمرافعته.

وبالتدقيق تجد المحكمة ان وقائع هذه الدعوى تتلخص بان المدعية كانت قد استوردت بموجب المعاملات الجمركية بضائع مختلفة وهي عباره عن اطارات وتيوبات من البرازيل وقد تم استيفاء غرامة فاتورة بواقع ٢٪ من قيمة كل منها على اعتبار ان المدعية لم تقدم الفواتير المصدقة والمطلوبة لتخليص على هذه ـ الارساليات وتقدمت المدعية بهذه الدعوى للمطالبة باسترداد المبلغ المدعي به على اعتبار ان الاستيفاء كان غير قانوني.

والمحكمة ومن تدقيقها للمعاملات الجمركية تجد ان المدعية استوردت اطارات وتيوبات من منشا البرازيل الا انها وعند التخليص ارفقت فواتير صادره ـ ومصدقة من سويسرا مما حدا بالمختصين من دائرة الجمارك بايقاف هذه المعاملات وكلفوا المدعية بابراز فواتير اصولية وتم تكليفها

بدفع نسبة ٢٪ من القيمة كتامين ولم تتقيد المدعية بابراز الفواتير المصدقة

خلال فترة الـ ٦٠ يوما التي نصت عليها المادة ٤٠ من قانون الجمارك مما يجعل تحويل هذه التامينات الى

الخزينة متفقا واحكام المادة ٢٧٤ من قانون الجمارك حيث ان الاستيفاء لهذه التامينات انما كان قد تم قبل انجاز المعاملات الجمركية مما يجعل المبلغ المدعي به والمدفوع من المدعية انما هو حقا للخزينة.

لهذا وعلى ضوء الوقائع التي توصلت اليها المحكمة تقرر رد دعوى المدعية مع تضمينها الرسوم والمصاريف ومبلغ (٣٨٥) دينار اتعاب محاماة لممثل النيابة العامة الجمركية بالاضافة لوظيفته، قرارا وجاهيا قابلا للاستئناف صدر بالاكثرية وافهم علناً في ١٩٩٠/٩/٣٠.

### قرار المخالفة

اما القاضي العضو المخالف السيد عبدالحميد السعد كان قدم اعتراضاً على القرار جاء فيه.

مع احترامي لرأي الاكثرية فانني اخالفها لسببين اثنين هما.

اولا: ان الاكثرية قد استندت في قرارها على ان السلطة الجمركية قد كلفت المدعية بابراز فواتير اصولية وكلفتها ايضا بدفع بنسبة ٢٪ من القيمة كتامين.

الا انني ومن تدقيقي للبيانات الجمركية المبرزة لم اجد ما يشير الى مثل هذا التكليف للمدعية كما وان السلطة لم تستوف المبلغ المدعي به كتامين وانما استوفته كغرامة وهذا ما هو ثابت من البيانات الجمركية حيث ورد بجانب الغرامات الجمركية في حقل الرسوم عباره (غرامة نقدية فاتورة ٢٪) مكتوبة بخط اليد مما يؤكد ان الجمارك قد استوفت المبلغ كغرامة وليس كتامين.

ثانيا ان المادة (٤٠) من قانون الجمارك رقم ١٦ لسنة ١٩٨٣ قد اجازت لمدير الجمارك ان يسمح باتمام اجراءات التخليص في حالة عدم

تقديم صاحب البضاعة للقوائم المصدقة او الوثائق المطلوبة مقابل دفع تامين نقدي عند التخليص

بمعدل ٢٪ من قيمة البضاعة، ويتضح من هذا النص ان دفع

التامين هو التزام اختياري على صاحب البضاعة كما وانه يجيز لمدير الجمارك باتمام اجراءات التخليص

مقابل دفع تامين نقدي بمعدل ٢٪ وليس فرض غرامة كما هو ثابت من

البيانات الجمركية سيما وان الغرامة هي (جزاء) وهو عقوبة لا يحق لمدير الجمارك ان يفرضه على المكلف الا

بنص صريح يخوله ذلك لهذين السببين فانني اخالف الاكثرية المحترمة وارى الحكم للمدعية بالمبلغ المدعي به مع الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة.

### اصابة بحروق

ادخل لمستشفى معان الحكومي (م.ج.ج) ٥٨ عاما اثر سقوطة على صوبة كاز.

### تدهور سيارة

تدهورت السيارة رقم ٧٦٢٠٥ يقودها و.م.ع ٤٥ سنه، نتج عن الحادث اصابة السائق المذكور بجروح ورضوض مختلفة.

### اصابة عمل

ادخل لمستشفى الرحمة المدعو (ع.ص.ع) عمره ٢٠ عاماً اثر اصابته اثناء العمل على مكبس داخل المؤسسة التي يعمل بها وحالته سيئه.

### رفضت الزواج منه فاقدم على الانتحار!!

ادخل لمستشفى جيش التحرير (ع.ع.ع) ٢٨ سنه نتيجة تناوله كمية من حبوب الفاليوم وبالتحقيق مع والده افاد ان سبب تناول ابنه حبوب الفاليوم هو رفض احدى الفتيات الزواج منه.

### إصابة عائلة باختناق

ادخل مستشفى الايمان الحكومي كل من (أ.م.ع) ٣٥ سنه وزوجته (ع) ٣٢ سنه وابنائه الطفل ح ١٠ سنوات و ح (٤) سنوات و م ٣ سنوات و ع ٥ سنوات اثر اصابتهم بتسمم اول اكسيد الكربون.

تقرير لوكالة الانباء الاردنية

# ازمة وحرب الخليج احدثت اختناقا في القطاع السكاني

عمان - بترا
من فؤاد حسين

كان لتعرض الاردن لثلاث موجات هجرة بشرية خلال اقل من نصف قرن انعكاسات كبيرة على البنية التحتية والاساسية واول القطاعات التي واجهت هذا التحدي كان قطاع الاسكان بسبب ما يحتاجه بناء المساكن من وقت ولحاجته لاستثمارات كبيرة تمكنه من تلبية الاحتياجات الملحة من ناحية ثانية.

وفي اعقاب استقبال الاردن للموجة الثالثة من الهجرة بعد ازمة وحرب الخليج شهد القطاع الاسكاني اختناقا حادا لعدم توفر المساكن الخالية الكافية لاسكان حوالي ثلاثمائة الف نسمة.

وتقدر الاحتياجات السكنية اللازمة لمواجهة هذه الهجرة بحوالي (١٩) الف وحدة سكنية في حين تقدر الحاجة السكنية في الاردن للفترة من عام ٩٢ - ١٩٩٦ بحوالي (١٢٧٥٩٠) وحدة سكنية منها (٦٣٠٠) قائمة ولكنها بحاجة ماسة الى تطوير والباقي يتمثل بانشاء وحدات جديدة.

وحول واقع الاسكان في الاردن والخطط المستقبلية لمواجهة الاحتياجات المتزايدة من السكن افادت مصادر مؤسسة الاسكان انه تم وضع استراتيجية اسكان وطنية حتى عام ٢٠٠٦ شملت المواضيع المختلفة التي تتعلق بالاسكان والحاجة السكنية والاستثمارات ثم وضعت توصيات لتحقيق البديل المفضل الذي اختارته الاستراتيجية وهو ان يقوم القطاع الخاص وخصوصا الافراد بتوفير المساكن وبتوجيه من الجهات المختصة.

وتقوم الجهات الحكومية حاليا من خلال مؤسسة الاسكان بتنفيذ التوصيات المذكورة وخصوصا ما يتعلق منها بتوفير قطع اراض صغيرة حيث تقوم المؤسسة باجراء دراسة مسح واستطلاع الاراضي السكنية لمعرفة مدى امكانية توفير مثل هذه القطع الصغيرة في مناطق مختلفة من الاردن.

وقد تمثلت المشكلة السكنية في ارتفاع كلفة الارض والمسكن لفئة الدخل المتدني وارتفاع معدل اشغال الغرفة عن المعدلات المقبولة والعجز الكبير في قطاع الاراضي من فئة (د) التي تناسب شريحة الدخل المتدني وبرزت الحاجة الى توفير قسائم من فئة اصغر من فئة (د) بينما يتوفر فائض ضخم من القسائم من نوع أ و ب والذي يناسب شريحة الدخول المرتفعة وحصل تعديلات على اراضي الحكومة في بعض المناطق مثل منطقة الرصيفة والزرقاء لذلك قررت الحكومة عام ١٩٨٥ اعداد استراتيجية وطنية للاسكان كلفت وزارة التخطيط بتولي ذلك بالتعاون مع مؤسسة الاسكان وعلى ضوء ذلك تم تاسيس وحدة الاسكان في وزارة التخطيط وانجزت هذه الوحدة بالتعاون مع فريق من الخبراء اعداد الاستراتيجية الوطنية للاسكان.

وتناولت دراسات الاستراتيجية القطاع الاسكاني من مختلف جوانبه الاطار المؤسسي والاراضي والتمويل، وتكنولوجيا البناء ومن اهم ما ابرزته دراسات الاستراتيجية ان مساهمة المالك في تسديد الحاجة السكنية بلغت (٨٦٪) وان الحاجة السكنية المستقبلية في معظمها هي لفئة الدخل المتدني حيث بلغت (٦٨٪) من مجمل الحاجة وان هناك عجزا كبيرا في القسائم الصغيرة التي تناسب فئات الدخل المتدني.

وقد تبنت الاستراتيجية البديل الذي يعتمد على القطاع الموجه والذي يقلل من الدعم والانفاق الحكومي في قطاع الاسكان الى الحد الادنى ويركز على التدخل الحكومي الاكبر في مجالات الاصلاح في تنظيم الاراضي والتعديل على التشريعات الخاصة بالاراضي والتمويل ووضع الحوافز لتنشيط عمل القطاع الخاص وتبسيط الاجراءات

واشارت مصادر مؤسسة الاسكان الى انه في الوقت الذي كان يجري فيه الاعداد لتنفيذ باقي توصيات الاستراتيجية تعرض الاقتصاد الاردني لعدد من الهزات اذ انخفض سعر صرف الدينار مقابل العملات الاجنبية بشكل مفاجيء وتوقفت المساعدات العربية وتناقصت تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج ثم اخيرا ازمة الخليج وما تعرض له الاردن على اثرها من ضغوط هائلة تمثلت في مئات الالاف من الاجانب الذين عبروا الاردن الى بلدانهم والحصار الاقتصادي على كافة ثغور الاردن.

وقالت ان حرب الخليج ادت الى عودة عشرات الالوف من المواطنين الى بلدهم مما شكل ضغطا كبيرا او مفاجئا على الخدمات والمرافق وادى الى طلب هائل على المساكن لم يكن قطاع الاسكان مهيئا لذلك وقد نتج عن ذلك ارتفاع حاد في اسعار وايجارات الوحدات السكنية والى ازدياد التعديات على الاراضي الحكومية وانشاء المباني غير المرخصة.

وحول دور القطاع العام في تلبية الحاجة السكنية للفترة من عام ١٩٩٢ - ١٩٩٦ بشكل عام وللحاجة الفورية الطارئة بشكل خاص للفترة من ١٩٩٢ - ١٩٩٤ ترى مؤسسة الاسكان ان تتولى بنفسها تنفيذ ما نسبته ١٢٪ من مجمل الحاجة الطارئة ويبلغ ذلك ٢٢٨٩ وحدة ويلزم استثمار مقداره ٢٢ مليون دينار يصل الى ٥ر٣١ مليون دينار في حالة خدمتها بالمباني الاجتماعية وربطها بالخدمات العامة كما تتولى المؤسسة تهيئة اراض سكنية مخدومة لباقي حاجة الفئة المستهدفة من ذوي الدخل المتدني وتبلغ هذه الحاجة (٦٣٠٠) وحدة على ان يقوم المستفيدون بانشاء وحداتهم السكنية بقروض من البنوك او باستعمال مدخراتهم حيث تتوفر وتحتاج المؤسسة الى استثمار مقداره ٥ر١٧ مليون دينار لتهيئة الاراضي السكنية المخدومة كما تقدم و ٥ر٢٤ مليون دينار في حالة توفير الخدمات والمرافق والمباني الاجتماعية بينما يلزم توفير تمويل لانشاء الوحدات من قبل المستفيدين بما قيمته ٥ر٤٣ مليون دينار وبالتالي يبلغ مجمل التمويل اللازم توفيره للمؤسسة لتلبية هذه الحاجة الطارئة ٥ر٣٩ مليون دينار لبناء الوحدات الجديدة وتوفير المواقع المخدومة بينما يصل التمويل الى ٥٦ مليون في حالة توفير البنية التحتية الخارجية والمرافق والمباني العامة. واوضحت مصادر المؤسسة انه حتى يكون اختيار المواقع سليما ولكي يؤدي الخدمة الوطنية بالشكل الصحيح يفترض ان ياتي ضمن خطة تنموية شاملة بحث تخدم هذه مواقع المشاريع التنموية للدولة ولكن في غياب مثل هذه الخطة التنموية فان ما سيتحكم في اختيار هذه المواقع هو ان تكون قريبة من مواقع الانتاج وفرص العمل المتوفرة، ومناسبة للشريحة المستهدفة اجتماعيا واقتصاديا وقريبة من خدمات البنية التحتية والخدمات الاجتماعية والمرافق المتوفرة بهدف الاستغلال الامثل لاستثمارات الدولة ولتقليل استثمارات هذه المشاريع بالقدر الممكن.

ويجري على ضوء ذلك اعداد دراسة للكلفة التقديرية للمشروع وجدواه من حيث الحاجة السكنية ومقدرة المستفيدين المنتظرين على السداد ومن ثم المباشرة باجراءات الاستملاك واعداد وثائق العطاءات والسير بباقي الاجراءات التنفيذية على ضوء توفر التمويل.

وقالت المؤسسة انه في حال اعتماد هذا التوجه وتكليف المؤسسة بتولي تنفيذ ماورد سابقا ولتمكينها من ذلك خلال الاعوام الثلاثة القادمة فلا بد من توفير التسهيلات لها من حيث تبسيط اجراءات حيازة الاراضي والاحالة على المقاولين وترخيص مشاريعها مع توفير التمويل اللازم وحسب التقديرات المذكورة اعلاه كمبلغ اجمالي يجري اعداد جدول تدفق نقدي يتم برمجة التمويل على اساسه.

وعن دور القطاع الخاص في تلبية الحاجة السكانية ترى مؤسسة الاسكان انه ينبغي تقديم الحوافز وتوفير المناخ المناسب لتولي القطاع الخاص تلبية باقي الحاجة الطارئة التي تبلغ ١٦٩٧٠ وحدة سكنية تقدر استثماراتها اللازمة بـ ٣٤٠ مليون دينار بدون البنية التحتية الخارجية والمرافق والمباني العامة للوحدات الخاصة بالفئة المستهدفة.

ومن اهم هذه الحوافز تبسيط اجراءات الترخيص وانونات الاشغال لاختصار الوقت والجهد وبالتالي التكاليف ولهذه الغاية يقترح ان يتولى ذلك فريق عمل مشترك من كل من وزارة البلديات وامانة عمان ومؤسسة الاسكان ودائرة التطوير الحضري والتدخل لتوفير قسائم صغيرة من فئة (د) حيث ان المتوفر حاليا لا يكفي وكذلك ايجاد تنظيم جديد من فئة اصغر من فئة (د) بمساحة ١٧٠ مترا مكعبا ولتكن فئة(هـ) وذلك بتغير صفة استعمال المناطق المنظمة حاليا وتعديل نظام الابنية بحيث يتم ادخال فئة تنظيم الاضافية المقترحة وتسهيل اعطاء قروض فردية من قبل بنك الاسكان للعائلين الراغبين بانشاء وحدات سكنية على قطعة ارض مشتركة بحيث تعطى كل اسرة قرضا حيث يقتصر الوضع الان على اعطاء قرض واحد للقطعة وتنشيط عمل جمعيات الاسكان التعاونية بين العائلين للاستفادة من امكانيات السماح باحكام تنظيمية خاصة لغاية اقامة اسكانات جماعية وتسهيل الحصول على اراض سكنية في حدود قدرتهم.

وحول دور القطاع العام في توفير الحاجة السكنية العادية ترى المؤسسة ضرورة ان يتولى القطاع العام تنفيذ ما نسبته ١٢٪ من الحاجة السنوية للمساكن وذلك بموجب معايير الاستراتيجية وبالتالي فان عدد الوحدات السكنية التي يفترض ان تنفذها المؤسسة خلال السنوات القادمة هي ٢٩١٠ وحدة سكنية جديدة في السنة تحتاج الى تمويل مقداره ٢٨ مليون دينار سنويا وتصل الى ٤٠ مليون دينار سنويا في حالة خدمتها بالمباني الاجتماعية وربطها مع الخدامات العامة المحيطة علما بان هذا التمويل غير متوفر حاليا و ٩٢٠ وحدة تطويرية حضرية تحتاج الى تمويل مقداره ٢ مليون دينار سنويا.

اجتماع في وزارة الاشغال العامة والاسكان

## تقييم عمل اجهزة الوزارة خلال تساقط الثلوج على المحافظات

عمان - الشعب - ترأس المهندس رشدان الرشدان امين عام وزارة الاشغال العامة والاسكان اجتماعا اداريا في الوزارة امس بحضور مدراء الاشغال في المحافظات وكبار المسئولين في الوزارة.

وجرى خلال الاجتماع تقييم الجهود التي بذلتها اجهزة الوزارة خلال الاسبوعين الماضيين لمواجهة موجة الثلوج على محافظات المملكة المختلفة والاجراءات التي اتخذت لاعادة فتح الطرق التي اغلقتها الثلوج.

واكد المهندس الرشدان على ضرورة وضع خطة عمل مسبقة في كل مديرية من مديريات اشغال المحافظات لمواجهة اي طارىء قد يحدث خلال فصل الشتاء الحالي تضمن استمرار فتح الطرق الرئيسية في كل محافظة وتوفير السلامة المرورية لمستخدمي الطرق من المواطنين.

وتم الاتفاق على تزويد المديريات كافة لكل ما تحتاجه من اليات وكوادر لازمة لمواجهة اقسى الاحتمالات بشكل يضمن سير العمل على اكمل وجه.

وتم التاكيد على اهمية التعاون والتنسيق بين الاجهزة بالقطاعات كافة الحكومية والشعبية والقوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني مع اجهزة الوزارة في مواجهة اثار تساقط الثلوج وهطول الامطار لما كان له من اهمية في تخفيف معاناة المواطنين في مواقعهم وتوفير الخدمات لهم.

### محافظ الزرقاء يتفقد قاعات امتحان الثانوية

الزرقاء - الشعب - قام محافظ الزرقاء يرافقه مدير التربية والتعليم بجولة تفقدية لقاعات امتحان الثانوية العامة شملت قاعات الامتحان في مدارس: زينب بنت الرسول، ام الدرداء، معاوية الثانوية، وحي الضباط للبنات والزرقاء الثانوية للبنات والزرقاء الثانوية للبنين

## المجتمع

### رئيس مجلس النواب

استقبل الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب في مكتبه بدار مجلس الامة صباح امس السفير الليبي بعمان.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة في المجالات البرلمانية.

### وزير العمل

بحث السيد عبدالكريم الكباريتي وزير العمل مع السفير الفلبيني في عمان لدى استقباله له امس العلاقات العمالية بين البلدين.

### وزير التعليم العالي

استقبل الدكتور عوض خليفات وزير التعليم العالي في مكتبه صباح امس الاستاذ الدكتور محمد علي عبدالرحيم رئيس جامعة بيروت العربية والامين العام للجامعة.

وقد بحث الجانبان اوجه التعاون بما يحقق مصلحة الطلبة الاردنيين الدارسين في الجامعة

### سامي عبدالرزاق

تقرر ترفيع السيد سامي عبدالرزاق المدير المالي في وزارة الزراعة الى الدرجة الاولى من الفئة الاولى.

### عبدالقادر حطاب

قرر مجلس عمداء الجامعة الاردنية ترفيع السيد عبدالقادر عقيل حطاب مدير دائرة الخدمات العامة الى الدرجة الاولى ب

### النقيب سعد جميل العجرمي

تناقش رسالة ماجستير في القانون الجنائي مقدمة من النقيب سعد جميل العجرمي في الجامعة الاردنية يوم السبت الموافق ١٩٩٢/١/١٨

### جمال السطري

حصل السيد جمال السطري من موظفي مديرية العلاقات العامة بوزارة التربية والتعليم دبلوم دراسات عليا من الجامعة الاردنية بتقدير ممتاز.

### عبدالحفيظ الوخيان

تقرر ترفيع المهندس الزراعي عبدالحفيظ الوخيان مدير المراعي في زراعة لواء مادبا الى الدرجة الخامسة.

### وفاء طبيلة

تقرر ترفيع السيدة وفاء طبيلة من موظفي وزارة الاشغال العامة والاسكان الى الدرجة السادسة.

### توفيق عوض الله

باشر السيد توفيق جريس عوض الله عمله الجديد مديراً عاماً لشركة الجسر العربي للملاحة في العقبة.

### محمد الدلابيح

باشر السيد محمد الدلابيح عمله نائباً لمدير عام شركة الجسر العربي للملاحة في العقبة.

## الطبيب المناوب

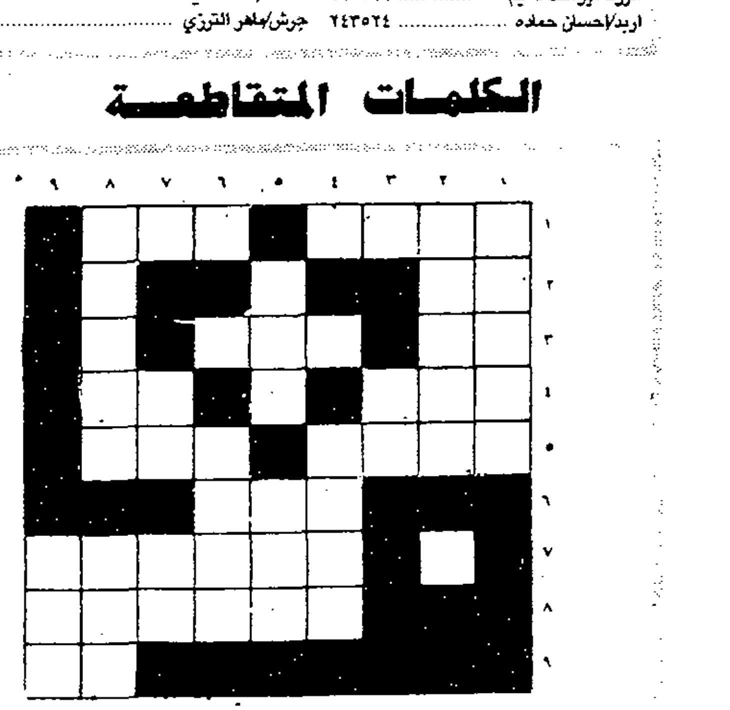
| | | | |
|---|---|---|---|
| حنا منصور | ٧٤٨٣٦٤ | المفرق/عبدربه جرايده | |
| كايد حلايقه | ٧٩٣٥٢٢ | الكرك/بقمر مسنات | |
| ● المناوبة الخارجية ● | | المزار الجنوبي/سليمان الطراونة | |
| ●● عمان: | | الاغوار الشمالية/ابراهيم الشوبكي | |
| محمد حامد النحوي | ٦٩٣٩٢٥ | السلط/عبدالرزاق النسور | |
| توفيق قبعين | ٦٢٣٠٢٩ | مخيم حطين/سميح اسماعيل ابو خليفة | |
| اربد/محمد الشرع | ٢٧٣٨٠ | الرصيفة/محمد علي حجاج | |
| الزرقاء/عيسى العدري | ٩٠١٢٦٦ | البقعة/نبيل الهرش | |
| مادبا/عزمي سلايمه | ٥٤٤٩٨٩ | | |

اطباء الاسنان

| | | | |
|---|---|---|---|
| ●● عمان: | | الرصيفة/عبدالكريم ابو خيران | ٩٥١٥٤١ |
| جريس الربضي | ٨٣٥٤٤٩ | مادبا/باسم هلسه | ٥٤٣٣٣٦ |
| عاصم مبسلط | ٧٩٥٨٠٨ | المفرق/فرح ايوب | ٤٣١٢٩٩ |
| نصير الشاهد | ٦٤٥٢٧٩ | العقبة/نايف الرفاعي | ٣١٥٥٣٥ |
| الزرقاء/يوسف دغيم | ٩٩٥٧٩٩ | السلط/محمد قطيشات | |
| اربد/احسان حماده | ٢٤٣٥٢٤ | جرش/ماهر الترزي | |

## الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠



افقيا
١- بلد عربي ناقص الحرف الاخير + احد الغزوات
٢- ثلثا ولاء + ل + حرف.
٣- تجدها في لاده + علم مذكر + ل
٤- احرف مختلفة + حرف + احد الوالدين معكوس
٥- ممثلة مصرية ناجحة + احدى المبيدات الحشرية
٦- تجدها في بثينة.
٧- حرف + متشابهات + خنجر
٨- علم مؤنث
٩- ماء الحياة.

عاموديا
١- بلد عربي بدون ال التعريف
٢- علم مؤنث + و + ل
٣- ر + وادي في الاردن معكوس
٤- حرف + ل + قرية شمال اربد
٥- علم مذكر + تجده في المراة
٦- ب + ي + بمعنى امراة بالانجليزية + س
٧- د + علم مؤنث + للشفاء.
٨- علم مؤنث + د + علم مذكر
٩- مجنون بالانجليزية معكوسة.

اعداد: لؤي عبدالله الدقامسة
اربد

## الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ١٤ر٥ |
| الظهر | ٤٤ر١١ |
| العصر | ٣٣ر٢ |
| المغرب | ٥٣ر٤ |
| العشاء | ١٥ر٦ |

اخي المواطن..
اختي المواطنة..
«الشعب» الواعي المستعد لمواجهة المخاطر يعيش ويسلم. وبالتدرب على اعمال الدفاع المدني يصبح مستعدا لمواجهة الازمات

## زيارة المستشفيات

* يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.
* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

## المفكرة

## حركة الطائرات

الملكية المغادرة

| | |
|---|---|
| العقبة | ٠٠ر٧ |
| بروكسل لندن | ٣٠ر١٠ |
| طرابلس | ٤٠ر١٠ |
| فيينا فرانكفورت | ٠٠ر١١ |
| بلغراد | ١٠ر١١ |
| امستردام نيويورك | ٣٠ر١١ |
| روما مدريد | ٤٥ر١١ |
| جنيف باريس | ٥٠ر١١ |
| جدة | ٠٠ر٢٠ |
| الظهران | ١٥ر٢٠ |
| ابو ظبي دبي | ٣٠ر٢٠ |
| لارنكا | ١٥ر٢١ |
| دمشق | ١٥ر٢١ |

الشركات الاخرى المغادرة

| | |
|---|---|
| الفرنسية دمشق بيروت باريس | ٣٠ر٦ |
| الرومانية بخارست | ١٥ر١٠ |

الملكية القادمة

| | |
|---|---|
| كوالالمبور سنغافورة | ٠٠ر٥ |
| مسقط دبي | ٥٥ر٩ |
| العقبة | ٣٠ر٩ |
| الدوحة البحرين | ٥٠ر٩ |
| مونتريال نيويورك | ٠٥ر١٧ |
| فرانكفورت | ٥٥ر١٧ |
| بلغراد | ٤٥ر١٨ |
| طرابلس | ٢٥ر١٩ |

الشركات الاخرى القادمة

| | |
|---|---|
| الشرق الاوسط بيروت | ٣٥ر١٩ |
| الرومانية بخارست | ٠٥ر٢٣ |

الطبيب البيطري

| | | | |
|---|---|---|---|
| مراقبة اقليم الشمال | ٠٦/٢٧٢٦٨٩ | دير علا/عطا الايوب | ٥٧٣٠٠٣ |
| مراقبة اقليم الوسط | ٠٦/٧٧١١١٦ | الشونة ج/سامي العدوان | |
| مراقبة اقليم الجنوب | ٠٣/٣٥١٠٦٥ | مادبا/سليمان الشافعي | ٥٤٢٩٤٢ |
| عمان/عبدالرحمن التميمي | ٦٨٥١٨٥ | الاغوار ش/جهاد المومني | ٢٣٦٠٠٨ |
| الزرقاء/عبدالله خضير | ٩٩٥٠٢٣ | الكورة/احمد الدومي | ٢٢٩٦١٥ |
| السلط/ محمد زيتون | ٨١١٨٤٣ | بني كنانة/رؤوف الغيلري | ٢٧١٣٧٢ |
| اربد/محمد البطاينة | ٢١٤١٣٢ | الكرك/سامي جوابره | ٣٩٦٤٢١ |
| المفرق/زهير الشرمان | | الطفيلة/ماجدة الحمداني | |
| عجلون/مالك مزاهره | ٤٦٢٠٢٤ | معان/اكرم مداللت | ٤٣٠٠٧ |
| الرمثا/محمد خزاعلة | ٢٨٣٩٦٧ | | |

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| مديرية الامن العام | ١٩٦ |
| مديرية شرطة العاصمة | ٦٣٩١٤١ |
| شرطة النجدة | ١٩١ |
| طوارىء الكهرباء | ٧٥٠٩٨١ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوى المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوى المياه | ٨٩٥٤٠٧ |
| شكاوى التموين | ٦٦١١٧٦ |
| شكاوى الفنادق | ٦٥٧٨٩٥ |
| حركة الطائرات | ٠٨/٥٣٢٠٠ |
| الاسعاف الفوري | ٦٣٠٣٤١ |
| شكاوى مؤسسة النقل العام | ٦٦٦١٨٦ |
| ملاحظة الطوارىء البريد | ١٩٥ |
| حملة التعاون الاجتماعي | ٦٣٤٠٠١ |
| مديرية تموين اربد | ٢٧٧٧١٥ |
| مديرية تموين الزرقاء | ٩٨٣٧٦٨ |
| مديرية تموين الكرك | ٣٥١١٣٢ |
| مديرية تموين السلط | ٥٥٤٨٣١ |
| مديرية تموين المفرق | ٤٣٢٣٦٨ |
| مديرية تموين معان | ٣٢١٩٥ |
| مديرية تموين الطفيلة | ٣٤١١٩١ |
| مديرية تموين العقبة | ٣١٣٨٠٤ |
| مديرية الدفاع المدني العام | ١٩٩ |
| ادارة الاسعاف الفوري | ١٩٣ |
| ادارة د. د العاصمة | ١٩٨ |
| الخدمات المركزية الجودية | ٧٣٦٩٩١ |
| ادارة د. د الزرقاء | ١٩٩ |
| ادارة د. د المفرق | ١٩٩ - ١٩٨ |
| ادارة د. د العقبة | ١٩٣ - ١٩٨ - ١٩٩ |
| ادارة د. د اربد | ١٩٣ - ١٩٩ |
| ادارة د. د البلقاء | ١٩٣ - ١٩٨ |
| ادارة د. د الكرك | ١٩٨ |
| ادارة د. د الطفيلة | ١٩٨ - ١٩٩ |
| ادارة د. د معان | ٤١١٩٩ |
| طوارىء الامانة | ٧٨٧١٠٩ |

## الصيدلية المناوبة

● عمان:

| | | | |
|---|---|---|---|
| اياد | الاشرفية | الخولي | |
| الفردوس | الاشرفية | سامر | |
| السلام | وسط البلد | طارق | |
| خلف | الوحدات | يعقوب | |
| شوكت | جبل الحسين | خليل الرحمن | |
| نيروخ | وسط البلد | البراق | |
| طبيلة | العقبة | العمد | |
| رمزي | الزرقاء | البيادر | |
| الشرع | اربد | غسان | |
| | | سدر | |

● الثالثة حتى ١٢ ليلا:
●● عمان:

| | | | |
|---|---|---|---|
| وسلم | ٨١٦٩١١ | دلال | |
| الحياة | ٦٢٤٦٣٦ | ابو شريف | |
| الصفا | ٧٧٤٠٥٤ | الزرقاء | |
| صنوبر | ٦٨٥٢٠٤ | العقبة | |
| | | اربد | |

## حظك اليوم

| | |
|---|---|
| الحمل | اطرد القلق بالصدق مع نفسك والاخرين. |
| الثور | مبادئك هي سلاحك خلال الفترة القادمة بصفة خاصة. |
| الجوزاء | لا تفقد ثقتك في كل المحيطين بك.. فقط احترس. |
| السرطان | تشعر بالتزام قوي نحو شريك حياتك. |
| الاسد | تعامل مع الامور جزئيا.. موضوع وراء الاخر. |
| العذراء | مشكلة طارئة تتغلب عليها.. وكلمة تستفيد منها. |
| الميزان | تشعر بالرضا مع الاخلاص في العمل واسرتك. |
| العقرب | اسرتك بحاجة لرعايتك وحمايتك. |
| القوس | قد يفشل الانسان مرة.. ولكن لا يصبح الامر عادة. |
| الجدي | تستمتع بحياتك خلال هذا الشهر بعد فترة من القلق. |
| الدلو | حاول تحسين علاقتك الاجتماعية مع الاخرين. |
| الحوت | تتعرض لاتفاق اجباري بسبب اغراء الاخرين اوراق رسمية او مستندات تصل اليك. |

## برامج الاذاعة

| | |
|---|---|
| ٠٠ر٥ | الافتتاح بالقرآن الكريم |
| ٣٠ر٥ | مع المزارع |
| ٠٠ر٦ | من هدي القرآن الكريم |
| | من نورة النبوة |
| ٣٠ر٦ | مشوار الصباح |
| ٠٥ر٨ | الاذاعة في خدمتك |
| ٣٠ر٩ | بطاقات صباحية |
| ١٥ر١١ | الفترة الدينية |
| ٠٥ر١٢ | رسائل شوق |
| ٣٠ر١٢ | متوعات غنائية |
| ٠٥ر١ | محطات |
| ٠٠ر٢ | نشرة الاخبار |
| ٤٥ر٢ | مجلة الاثير |
| ٣٠ر٣ | اللقاء المفتوح |
| ٠٠ر٥ | من اغانينا |
| ١٥ر٥ | المسلسل اليومي |
| | الابواب المغلقة |
| ٠٠ر٧ | الفترة الدينية |
| ٣٠ر٨ | مطرب السهرة عبدالحليم حافظ |
| ٣٠ر٩ | احاديث ثقافية |
| ٠٥ر١٠ | ما يطلبه المستمعون |
| ١٥ر١١ | موعد مع الكلمة والنغم |
| | ويليها قدود حلبية/صباح فخري |
| ١٥ر١٢ | اعادة للمسلسل اليومي |
| | «الابواب المغلقة» |
| ٣٠ر١٢ | آخر المشوار |
| | القرآن الكريم |
| | السلام الملكي |

## برامج التلفزيون

القناة الاولى

| | |
|---|---|
| ٠٠ر٣ | مجلة التلتكست |
| ٠٠ر٤ | القرآن الكريم والتفسير |
| | من فيض النبوة |
| ٢٠ر٤ | عرض البرامج |
| ٢٥ر٤ | بيل وسيباستيان |
| ٥٠ر٤ | عائلة باركلي |
| ١٥ر٥ | اليس في بلاد العجائب |
| ٣٥ر٥ | العالم الرياضي |
| ٠٠ر٦ | نشرة الاخبار |
| ٣٠ر٦ | بناة المستقبل |
| ٠٠ر٧ | المسلسل الاجنبي داستي |
| ٣٠ر٧ | الاسرة |
| ٠٠ر٨ | نشرة الاخبار |
| ٣٥ر٨ | مسلسل السهرة |
| ٣٠ر٩ | عرض البرامج |
| ٣٥ر٩ | مبدعون |
| ٢٥ر١٠ | منوعات |
| ٠٠ر١١ | نشرة الاخبار |
| ١٥ر١١ | سبع صنائع |
| | مناجاة |
| | الختام بالسلام الملكي |

القناة الثانية

| | |
|---|---|
| ٠٠ر٤ | تربية فنية العاشر |
| ٣٠ر٤ | علوم بيولوجية ١ ث |
| ٣٠ر٥ | مجلة التلتكست |
| ٠٠ر٦ | بث مباشر لنقل مباراة كرة القدم بين نيجيريا وكينيا |
| ٤٥ر٦ | الاخبار بالفرنسية |
| ٠٠ر٧ | الشوط الثاني من المباراة |
| ٤٥ر٧ | الاخبار بالعبرية |
| ٠٠ر٨ | الاخبار بالعربية |
| ٣٠ر٨ | ايقنع شيد |
| ١٠ر٩ | البحث عن الذهب |
| ٠٠ر١٠ | الاخبار بالانجليزية |
| ٢٠ر١٠ | انتصار تيتس |

# الغرايبة يرأس اجتماعا للجنة السير الفرعية في البلقاء

السلط ـ الشعب ـ عقدت لجنة السير الفرعية في محافظة البلقاء اجتماعا برئاسة السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء رئيس اللجنة وبحضور السادة العميد عادل العرموطي مدير الشرطة والدكتور عبدالرزاق نسور رئيس بلدية السلط والمهندس عاطف الطراونة مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة والحاج سالم خريسات رئيس غرفة تجارة السلط مندوبا عن القطاع الخاص والسيد محمد اسماعيل الخطيب سكرتير لجنة السير الفرعية نظرت خلاله في الطلبات المقدمة حول تسيير عدد من وسائط النقل على الخطوط الداخلية وطلبات نقل الملكية واتخذت بشانها القرارات المناسبة.

### طلبات فتح مكاتب التكسي

الموافقة على الطلب المقدم من فتحي عميص لفتح مكتب تكسي في ساقوط

الموافقة على الطلب المقدم من مروان غمان وشريكه يوسف شحادة لفتح مكتب تكسي في منطقة مخيم البقعة

الموافقة على الطلب المقدم من ميره الجديدي لفتح مكتب تكسي في منطقة المضري.

الزام جميع الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة الحجم والتي بداية خط سيرها مدينة السلط بمتابعة سيرها الى الكراجات وعدم دخول شارع اليرموك لتنزيل الركاب في الشارع المذكور.

الموافقة على الطلب المقدم من ليث مهاب لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط معدي ـ سوالحه.

الموافقة على الطلب المقدم من اهالي سكان منطقة البقعان بشان وصول الباص رقم ٧٥٠٧٧ الى منطقتهم شريطة العودة من نفس الاتجاه.

الموافقة على الطلب المقدم من سعد عبدالهادي الاحمد الهويدي وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط سوميا ـ علان ـ زي ـ السلط شريطة تاسيس شركة مساهمة فيما بينهم وعلى اساس نظام الحصص.

الموافقة على الطلب المقدم من اصحاب الباصات المبينة ارقامها بادناه والعاملة على القرى ـ المحيطة بمخيم البقعة للدخول الى مخيم البقعة لتحميل وتنزيل الركاب.

الباص رقم ٦٠٠٦ صويلح ـ جبه ـ المصطبة ـ العائد للسيد عمر الطلاق.

الباص رقم ٦٠٣٦ مرصع سلحوب ـ الرحمانية ـ صويلح العائد للسادة شركة باصات الخوالدة

الباص رقم ٧٥٠٥٩ الحنو ام الدنانير صويلح العائد للسادة شركة باصات ابو عرابي وقد تحفظ عطية مدير الشرطة على هذا البند.

الموافقة على الطلب المقدم من سكان وادي الحلبي (المنطقة العلوية حول تمديد خط الباصات العاملة على الكراجات ـ وادي الحلبي لتصل الى مدرسة جمال الدين الافغاني ومدرسة محمد اسماعيل العطيات.

الموافقة على مضمون كتاب رئيس بلدية السلط ومرفقه قرار المجلس البلدي رقم ٢٢٣ تاريخ ١٩٩١/٨/٢٥ موضوع اغلاق شارع الحمام في وجه حركة السير من الساعة السادسة صباحا ولغاية الساعة السادسة مساء.

الموافقة على الطلب المقدم من سكان منطقة بطنا لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الكراجات الساحة وادي الاكراد العيزرية ـ الصافح ـ مثلث العنبوسي ـ البقيع ـ كلية المجتمع ـ القسام ـ بطنا شريطة تاسيس شركة مساهمة من اهالي المنطقة فيما بينهم.

الموافقة على مضمون كتاب رئيس بلدية الصبيحي رقم ١٣٦/٦٠ تاريخ ١٩٩١/٦/٣٠ لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط السلط ـ الصبيحي شريطة تاسيس شركة مساهمة من اهالي البلد.

الموافقة على الطلب المقدم من عبدالرحمن شريف الذهبي لتمديد خط الباص رقم ٧٩٦٢٤ العامل على خط الكراجات ـ الميدان ـ المدرسة المهنية ـ المصانع ـ دوار زي ليصل الى منطقة البقعان فقط.

الزام باصات شركة الخوالدة العاملة على خط البقعة ـ سلحوب ـ بالوصول الى المثلث الواقع بالقرب من منزل المواطن احمد سليمان الخوالدة خدمة لمواطني القرية وذلك بعد الكشف الحسي الذي قام به المحافظ مدير الشرطة للموقع المذكور.

الموافقة على الطلب المقدم من اهالي قرية ام انجاصة لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط ام انجاصة ـ البقعة مرورا ـ عين الباشا ـ السرو ـ السلط شريطة تاسيس شركة مساهمة من اهالي القرية.

الموافقة على الطلب المقدم من التالية اسماؤهم لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط السلط ـ كلية الاميرة رحمة شريطة تاسيس شركة مساهمة فيما بينهم على اساس نظام الحصص وهم

احمد محمد الحمدان النسور وشركاه وانتصار يوسف الزعبي، ومحمد جميل الهيشان الفاعوري وشركاه.

الموافقة على مضمون كتاب مدير ناحية العارضة رقم ٢٩٠/٣/٢ تاريخ ١٩٩١/٩/١٦ ومرفقه الاستدعاء المقدم من محمد سالم الطلب وشركاه وعلي رجا السليم الغنانيم وشريكه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط السلط ـ الصبيحي ـ بيوضة الشمالية والشرقية شريطة تاسيس شركة مساهمة من اهالي بلدة بيوضة الشمالية والشرقية.

الموافقة على الطلب المقدم من عبدالرحيم عوده غنيم لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط مدرسة طارق ـ المستشفى السلالم ـ البحيرة.

الموافقة على الطلب المقدم من التالية اسماؤهم لتسيير سيارة ركوب متوسطة على جلعد ـ ام العمد زي ـ السلط شريطة تاسيس شركة مساهمة فيما بينهم وعلى اساس نظام الحصص.

احمد عبدالحليم الزعبي وشركاه، سالم اسماعيل خريسات وشركاه

الموافقة على الطلب المقدم من معن خلف موسى الشحادات وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط السلط ـ الطوال الشمالي ـ الطوال الجنوبي ـ شريطة تاسيس شركة مساهمة فيما بينهم وعلى اساس نظام الحصص.

الموافقة على الطلب المقدم من تيسير عايد السعايدة وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة داخل بلدة ماحص تعزيزا للباص العامل داخل البلدة.

الموافقة على الطلب المقدم من اهالي طابعة العوامل بشان وصول الباص رقم ٧٩٦٢٠ العامل على خط السلط كفرهودا الى طباعة العوامله.

الموافقة على الطلب المقدم من عبدالرحمن شريف الذهبي واولاده لتعديل مسار الباص رقم ٧٩٦١٢ العامل على خط الكراجات ـ الساحة ـ وادي الاكراد ـ مثلث العيزرية ـ الجدعة العلوية الجدة السفلي ـ حي المدارس ـ جامع الجدعة ليصبح خط سيره كمايلي:ـ

الكراجات ـ شارع الاشغال ـ مثلث الجدعة ـ مقابل دير اللاتين ـ جامع الجدعة السفلي ـ حي المدارس ـ مثلث طور النسور ـ الجدعة العليا والعودة من واد الاكراد وهذا المسار لا يتعارض مع خطوط الباصات ويخدم جميع الاحياء ويتمشى مع اتجاهات السير.

الموافقة على الطلب المقدم من محمد محمود الضرغام حياصات وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الكراجات ـ العيادات ـ السلالم ـ المصلب ـ دواراي الدفاع المدني.

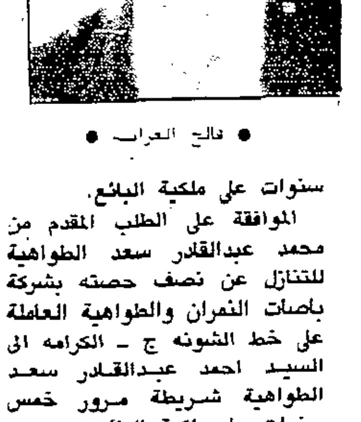
### طلبات نقل الملكية

الموافقة على الطلب المقدم من عبدالعزيز يوسف النجي لنقل كامل حصته في شركة باصات ابو العماش الى السيد صالح يعقوب نبي شريطة مرور خمس سنوات على ملكية البائع.

الموافقة على الطلب المقدم من منصور احمد علي الكايد لنقل ملكية سيارتي الركوب المتوسطتين ذوات الارقام ٥٣٨٥ و٧٩٦٧٨ العاملتين عن خط السلط يرقا الى السيد صالح احمد علي الكايد وحنان جمعة عبدالكريم شريطة مرور خمس سنوات على ملكية البائع.

الموافقة على الطلب المقدم من فلاح الحامد الخرابشة وشركاه لنقل ملكية الباص رقم ٧٩٦٩٣ العامل على خط السلط الزعتري المضري الحديب ـ الوسيه ـ الرميمين ـ الى السادة عواد حامد محمد الخرابشة وسلطي عبدالمجيد محمد الخرابشة ومحمد عليان عبدالخرابشة شريطة مرور خمس سنوات على ملكية البائع.

الموافقة على الطلب المقدم من سالم يوسف محمد العلوان لنقل كامل حصته في الباصات ذوات الارقام (٥٥٧٢، ٥٨٧٣، ٧٥٠٦) العاملة على خط السلط ـ عيرا الى السيد عوده سلامه الفاخوري شريطة مرور خمس سنوات على ملكية البائع.



● فالح الغرايبة ●

الموافقة على الطلب المقدم من محمد عبدالقادر سعد الطواهية للتنازل عن نصف حصته بشركة باصات النمران والطواهية العاملة على خط الشونه ج ـ الكرامه الى السيد احمد عبدالقادر سعد الطواهية شريطة مرور خمس سنوات على ملكية البائع.

الموافقة على الطلب المقدم من منصور احمد علي الكايد لنقل ملكية الباص رقم ٥٥٩٣ العامل على خط السلط ـ يرقا الى السيد علي محمد علي ملحم وسوسن شحاده محمد البقور وعوده ـ محمود مفلح السعايدة.

الموافقة على الطلب المقدم من سالم اسماعيل الخريسات واخوانه حمد الله وسليمان لاضافة شقيقهم حميد شريكا في الباصين رقم ٧٩٦٦٠ العامل على خط الكراجات ـ الصافح ـ ابو القيقب ـ ابو الردى ـ كفرهودا ورقم ٧٩٦٢٠ العامل على خط الكراجات ـ كفرهودا.

### طلبات فتح محطات غيار زيت وبناشر وتشحيم السيارات

الموافقة على الطلب المقدم من هاشم عبدالمهدي عربيات لفتح محطة غسيل وتشحيم للسيارات على القطعة رقم ٩٢ حوض رقم ٦٧ من اراضي السلط.

الموافقة على الطلب المقدم من احمد ناصر عطيه المهداوي لفتح محطة غيار زيت وبناشر على القطعة رقم ٦١ حوض رقم ٤ من اراضي بلدة عين الباشا.

## العبادي يقيم حفلا تكريميا للفعاليات التي ساهمت بازالة الثلوج

اربد الشعب ـ يقيم السيد فايز العبادي محافظ اربد حفلا تكريميا في دار محافظة اربد مساء يوم الاربعاء القادم على شرف سائقي الجرافات والآليات المختلفة من عسكريين ومدنيين وكذلك لعدد من رجال الامن العام والدفاع المدني وشركة الكهرباء ومديرية الاتصالات الذين ساهموا في ازالة الثلوج وفتح الطرق واصلاح الاعطال وعملوا في سبيل هذا الواجب الوطني ليل نهار وتحت اقصى الظروف الجوية مما ادى الى سرعة معالجة اثار العاصفة الثلجية دون وقوع اية حوادث او خسائر

## النجادات يتفقد قاعات امتحان الثانوية العامة

الشونة الجنوبية ـ بترا ـ تفقد السيد نايف النجادات متصرف لواء الشونة الجنوبية يرافقه مدير التربية والتعليم في اللواء امس قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للفصل الدراسي الاول وتجول السيد المتصرف في عدد من القاعات واطلع على سير الامتحانات والاجراءات التي اتخذتها مديرية التربية لتوفير الظروف الملائمة والاجواء المريحة للطلبة خلال فترة الامتحان.

## لقاء حول دور سلطة وادي الاردن في خدمة المجتمع المحلي

غور الصافي ـ بترا ـ تنظم جمعية غور الصافي للتنمية الاجتماعية يوم الخميس القادم لقاء مفتوحا حول دور سلطة وادي الاردن في خدمة المجتمع المحلي.

ويتحدث خلال اللقاء النائب محمود الهويمل مقرر اللجنة الزراعية في مجلس النواب والمهندس خلدون حسني مدير التشغيل والصيانة في سلطة وادي الاردن

## تتبع لاتحاد الجمعيات الخيرية
# ٣٩ جمعية خيرية في البلقاء
## تتلقى ٢٨ الف دينار كمساعدة سنوية

السلط ـ الشعب ـ جاء في تقرير اعده قسم الهيئات التطوعية بمديرية التنمية الاجتماعية في محافظة البلقاء ان عدد الجمعيات الخيرية التابعة لاتحاد الجمعيات الخيرية في المحافظة ٣٩ جمعية خيرية موزعة في جميع انحاء محافظة البلقاء وتشترك جميعها في تحقيق غايات سامية تتمثل في الاشراف على المصالح المشتركة لهذه الجمعيات وارشادها وتوجيه عنايتها نحو الامور التي تحقق هذه الاهداف ويعتبر الاتحاد صلة الوصل ما بين الجمعيات من جهة والجهات الحكومية والعمل على رفع المستوى الاجتماعي بالمحافظة بالتنسيق مع المؤسسات والدوائر الحكومية منها والاهلية علما ان الاتحاد يقدم مساعدات سنوية للجمعيات الخيرية بما يزيد عن ٢٨ الف دينار من المخصصات والمساعدات التي يقدمها الاتحاد العام للجمعيات الخيرية والتي بلغت حتى الان ٢٣٨ الف دينار وهناك الاتحاد النسائي الاردني حيث بلغ عدد الجمعيات الخيرية النسائية المنظمة له ٧ جمعيات وعدد اللجان النسائية ٨ لجان موزعة في مناطق المحافظة ومن اهم غاياته واهدافه العمل على دمج المراة في عملية التنمية الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية والعمل على تدريب المراة وتاهيلها وتوفير فرص العمل الملائمة لها بالاضافة الى اعداد البرامج التدريبية والتثقيفية للمراة باعتبارها عضوا اساسيا في بناء الاسرة وتكوين القيادات النسائية ومساعدتها في التعرف على حقوقها وواجباتها والدور المميز لها كطاقة تمكنها من المساهمة في برامج التنمية بشكل عام وتمثيل المراة الاردنية في المؤتمرات العربية والدولية بشكل خاص.

كما جاء في التقرير ان السياسة العامة التي تتبناها وزارة التنمية الاجتماعية ومديرياتها في الميدان قائمة على اسلوب من التعاون والتنسيق بالاشراف على اعمال ونشاطات وخدمات هذه الجمعيات التي اخذت على عاتقها خدمة مجتمعها وضمن توجيهات وارشادات تستهدف تطوير هذا العمل والاخذ بيده ولا سيما وان العمل التطوعي ياتي امتدادا للعمل في المؤسسات الرسمية ومكملا لها ولذلك فان المتابعة والاشراف على اعمال الجمعيات يتاتى من خلال التعاون الدائم مع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية واتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة البلقاء ومديرية التنمية الاجتماعية في المحافظة وهو تعاون قائم على الموضوعية والزيارات التتبعية والرقابة الذاتية خاصة وان مفهوم العمل التطوعي يعتبر من ابرز مظاهر العطاء والتكافل الاجتماعي حيث يساهم المواطنون على اختلاف مستوياتهم ومراكزهم الاجتماعية في عمل الخير طواعية ولعل ابرز توجهات العمل التطوعي في محافظة البلقاء مثلما هو الحال في بقية مناطق المملكه تقوم على ان الجهد التطوعي هو التزام ليس له غاية سوى الاحساس بالرضا عن النفس وهو امتداد لعمل المؤسسة الرسمية ومكملا لها كما ان دور هذا القطاع يصب تاليا في المصلحة الوطنية في تحقيق الامن والتكافل الاجتماعي وتقليل الهوة بين الفئات الغنية والفقيرة وتاكيدا لمبدا الاسرة الواحدة في هذا البلد التي ياخذ قويها بين ضعيفها.

واشار التقرير الى ان عدد الجمعيات الخيرية في المحافظة يبلغ ٤١ جمعية منها اربع جمعيات في لواء الشونة الجنوبية وتقع ضمن عمل واشراف مديرية التنمية الاجتماعية في اللواء وست جمعيات في منطقة لواء دير علا اما بقية الجمعيات الواحدة والثلاثين فتقع ضمن منطقة عمل واشراف مديرية تنمية البلقاء في السلط ويبلغ عدد اعضاء هيئاتها الادارية ٢٧١ عضوا وتتوزع هذه الجمعيات جغرافيا على النحو التالي ١٢ جمعية داخل مدينة السلط منها ٩ جمعيات خيرية مختلطة و٣ جمعيات خيرية نسائية وهناك ١٣ جمعية خيرية مختلطة في المدن والقرى التابعة للمحافظة و٦ جمعيات خيرية نسائية كما يوجد في مخيم البقعة ٨ مراكز خدمة اجتماعية يقدم خدماتها للمواطنين في المخيم وهي تتبع لجمعيات خيرية في العاصمة عمان.

وتتركز معظم اهداف الجمعيات في الاهتمام ببرامج الطفولة وفتح المراكز المهنية والثقافية وتقديم المساعدات النقدية والعينية للمحتاجين والاهتمام ببرامج رعاية المسنين والمعاقين ورعاية الايتام وعقد الدورات والندوات وتحسين مستوى المراة ورفع مستوى الاسرة الاقتصادي والاجتماعي ويكاد يكون موضوع رعاية الطفولة القاسم المشترك لدى معظم الجمعيات حيث يستفيد حوالي مائة لرعاية طفل من سبع دور للحضانات وهناك الف طفل في ١٨ روضة اطفال.

اما في مجال التدريب فهناك ٢٣ مركزا فيها ٩ في البقعة و٧ في السلط و٧ موزعة في بقية انحاء المحافظة وتم تخريج حوالي ٤٠٠ سيدة وفتاة ممن شاركن في الدورات المهنية العديدة كما استفادت من برامج المساعدات النقدية وغير النقدية اكثر من ٤٥٠ اسرة قدمت لها مساعدات بقيمة اربعة الاف دينار فضلا عن ١٤٠٠ اسرة استفادت هذا العام مساعدات عينية بقيمة ٧ الاف دينار.

# د. الخطيب يرعى حفل تخريج المشاركين في برنامج تعلم اشارة التخاطب بلغة الصم

اربد ـ الشعب ـ مندوبا عن الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك رعى الدكتور احمد الخطيب مدير دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع حفل تخريج المشاركين في برنامج تعلم اشارة التخاطب بلغة الصم الذي عقدته الدائرة بالتعاون مع نادي الامير علي بن الحسين للصم في اربد لابناء المجتمع المحلي.

والقى الدكتور الخطيب كلمة اشاد فيها بروح الحماس في الاستجابة للمشاركة في هذا البرنامج والتي تعبر عن الرغبة الصادقة لدى المشاركين في توجيه هذه المعرفة لتصب في خدمة فئة هي بامس الحاجة لاعادة اسلوب فهمنا لحاجاتهم وهمومهم ومشاكلهم لمديد العون لهم وتمكينهم من الارتقاء بقدراتهم ومهاراتهم المبدعة اذا وجدت التوجيه السليم والايمان بدورهم الفاعل في المجتمع كباقي فئاته.

واضاف ان تبني جامعة اليرموك عقد مثل هذه البرامج يعكس حقيقة اهدافها في تنمية وخدمة المجتمع المحلي وتترجم اهتمامات قائد الوطن في رعاية تطلعات جميع ابناء الاردن.

كما القى احد المشاركين كلمة اشاد فيها بجامعة اليرموك لبنيها عقد مثل هذه البرامج مساهمة منها في خدمة وتنمية المجتمع المحلي وتجسير الفجوة بين ابناء المجتمع الواحد، مؤكدا اهمية الاستمرار في عقد برامج تخدم حاجات وتطلعات فئة الصم في المجتمع والاخذ بيدها لتكون فاعلة في خدمة المجتمع المحلي.

وهدف البرنامج الذي شارك فيه ٧٠ مشاركا ومشاركة من اولياء الامور والعاملين في المؤسسات الاجتماعية الى تزويد المشاركين بمهارات حركية واشارات دولية متعارف عليها كلغة للتفاهم والاتصال بفئة الصم، وتمكين المشارك وخاصة اولياء الامور بعد التدريب من فهم المشكلات والاجابة على الاسئلة والتساؤلات المطروحة من اصحاب الاعاقات لتخفيف الاعباء النفسية ودمج الاصم مع باقي افراد الاسرة بالاضافة الى ان البرنامج اتاح للمشارك من العاملين في المؤسسات التعرف على مقلب اوقفية المراجع الاهم وتقديم الخدمة مباشرة دون تاخير او التباس، ويمكن البرنامج من فرصة ايصال المعلومات من صاحب العمل للعامل الاهم لانجاز العمل لعبوره صحيحة ودقيقة.

وفي نهاية الحفل الذي حضره السيد سلطي نصار مساعد محافظ اربد وعدد من المسؤولين في الجامعة ورئيس نادي الامير علي بن الحسين للصم في اربد وزع الدكتور الخطيب الشهادات على المشاركين والمشاركات في لبرنامج الذي استمر ٤٠ يوما.

## تشكيل لجنة لمجلس قروي منشية المزار

المزار الجنوبي ـ بترا ـ قرر متصرف لواء المزار الجنوبي تشكيل لجنة لمجلس قروي منشية المزار.

وتضم اللجنة السيد خالد حمود النوايسه رئيسا وطبيب المركز الصحي ومدير المدرسة ومدير البريد في القرية (اعضاء).

# الكرك

## لقاء مفتوح حول الوضع الزراعي في منطقة الاغوار الجنوبية

غور الصافي ـ بترا ـ نظمت جمعية غور الصافي للتنمية الاجتماعية لقاء مفتوحا تحدث خلاله المهندس جميل الجعافره مدير زراعة الاغوار الجنوبية ومدير محطة زراعة الاغوار الجنوبية حول الوضع الزراعي في منطقة الاغوار الجنوبية ونشاطات المديرية ودورها في خدمة المزارعين.

وبين السيد الجعافره ان مساحة الاراضي المستغلة بالزراعة في المنطقة تبلغ حوالي ٥٠٠ر٣٣٧ دونم واستعرض التطلعات المستقبلية للمديرية والمتمثلة بوضع الخطط والبرامج العملية للحد من تاثير الافات والامراض وزيادة الانتاج وامكانية توفير مستلزمات الانتاج بالاسعار المناسبة والتوسع في التجارب والمشاهدات لدى المزارعين وتنفيذ مشروع وطني للتشجير.

وحضر اللقاء النائب محمود الهويمل ورئيس واعضاء المجلس البلدي وجمع كبير من المزارعين ومواطني المنطقة.

## الموافقة على تسجيل جمعية سيدات الشهابية التعاونية

الكرك ـ بترا ـ قرر الدكتور جمال البدور مدير عام المنظمة التعاونية الموافقة على تسجيل سيدات الشهابية التعاونية متعددة الاغراض وجمعية موظفي مديرية تعاون الكرك التعاونية الانتاجية في محافظة الكرك.

وذكر السيد مدير تعاون الكرك ان جمعية سيدات الشهابية تهدف الى خدمة قطاع المراة الريفية وتفعيل دورها في الانتاج الريفي من خلال اقامة المشروعات ومجتمعها المحلي.

وتهدف جمعية موظفي المديرية الى تشجيع الموظفين ومساعدتهم في اقامة مشروعات انتاجية خاصة بهم ترفع من مستوى دخولهم اضافة الى الاستفادة من خبراتهم العلمية والعملية في المجالات التعاونية واستغلالها لادارة هذه المشروعات.

## تشكيل لجنة للتعيين والترقية في جامعة مؤته

مؤته ـ الشعب ـ قرر مجلس عمداء جامعة مؤته في جلسته التي عقدها برئاسة الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة مؤته تشكيل لجنة للتعيين والترقية في الجامعة برئاسته وعضوية كل من الدكتور عبد الرحمن العطيات نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية والدكتور يوسف مسنات نائب الرئيس للشؤون الادارية والتخطيط والدكتور توفيق انطون عميد البحث العلمي والدراسات العليا والدكتور انور ابو سويلم عميد كلية الاداب والدكتور نعمان الخطيب عميد شؤون الطلبة والدكتور احمد الحسبان عميد كلية العلوم

## د. البخيت يؤكد على اهمية التاهيل التربوي لمعلمي القطاعين العام والخاص

مؤته ـ الشعب ـ اكد الدكتور محمد عدنان البخيت ـ رئيس جامعة مؤته اهمية التاهيل التربوي لمعلمي القطاعين العام والخاص لاعداد المعلم الكفء في مادته واساليب التدريس الحديثة للجمع بين التخصص والاسلوب التربوي السليم

جاء ذلك خلال لقائه عميد واعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية بحضور نائب الرئيس للشؤون الادارية والتخطيط وعميد البحث العلمي والدراسات العليا وامري كليتي العلوم العسكرية والشرطية ومدراء الوحدات في الجامعة مؤكدا دور جامعة مؤتة في تاهيل معلمي المنطقة في اطار مشروع التطوير التربوي الذي يطمح الى تاهيل حوالي "٣٥" الف معلم ومعلمة مشيرا الى خطة الجامعة المتضمنه بناء كلية للعلوم التربويه في موقع الجامعة الدائم

واكد الدكتور البخيت على اهمية التعمق في الدراسات المنهجية والتركيز على القضايا التربوية للطالب والمعلم وتقديم معالجة نوعية وجديدة للمشكلات التربوية التي يعاني منها قطاع التربية والتعليم في محافظات الجنوب داعيا اعضاء الهيئة الى اتباع الطرق والمعايير السلمية في مجال الاختبارات والقياس والتقويم واستخدام وسائل الايضاح الحديثة مع الابتعاد عن اسلوب التلقين وتوثيق الصلة مع الطلبة من خلال جو من التفاعل بين الطالب والمدرس

واشار الدكتور البخيت الى ضرورة توثيق علاقة الجامعة بوزارة التربية والتعليم من خلال المشاركة الفاعلة لكلية العلوم التربوية في الدورات والندوات التربوية التي تعقد لمعلمي محافظات الجنوب والمملكة بشكل عام.

ودعا الكلية الى تبني مشروع متحف الكتاب المدرسي منذ عهد الامارة لتوفير المادة المرجعية لتمكين الباحث من متابعة التطورات التربوية التي طرات على مناهج التربية في الاردن

وفي نهاية اللقاء اجاب الدكتور البخيت على اسئلة واستفسارات اعضاء الهيئة التدريسية المتعلقة بتقديم البحوث التربوية والتوسع في القبول في الدراسات العليا وافضل السبل لتبادل الخبرات بين جامعة مؤته والجامعات الاردنية الاخرى.

# المفرق

## د. ارشيدات يرعى احتفال المفرق بعيد الشجرة

● المفرق ـ الشعب ـ يرعى الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب الاحتفال الرئيسي الذي تقيمه مديرية زراعة المفرق يوم الخميس القادم ١٩٩٢/١/١٦م وذلك ضمن احتفالات المملكة بعيد الشجرة. حيث سيتم زراعة (٥٠٠) غرسة في المجمع الرياضي المنشا حديثا بدعم كامل من وزارة الشباب.

ويذكر ان محافظة المفرق ستقيم احتفالا آخر لاستكمال مشروع الحزام الأخضر لمدينة المفرق يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٢/١/٢٩ حيث سيتم زراعة الأغراس بالتعاون مع الفعاليات الرسمية والشعبية في محافظة المفرق.

وكان السيد محمود الساري محافظ المفرق قد تراس اجتماعا في وقت سابق حضره الحكام الاداريون في المحافظة وعدد من مندوبي الدوائر الحكومية حيث تقرر ان تقيم المناطق الادارية احتفالات مماثلة بغرس الأشجار.

وسيكون للقوات المسلحة دور في عمليات الغراس في مختلف مناطق محافظة المفرق.

# اربد

## الصرايره يزور مواصلات اربد

اربد ـ بترا ـ استعرض السيد جمال الصرايره وزير المواصلات مع السيد فايز العبادي محافظ اربد اوضاع الاتصالات والخدمات الهاتفية في محافظة اربد خلال زيارته لمبنى المحافظة اليوم.

واكد السيد الوزير حرص الوزارة على تطوير الخدمات في مجال الاتصالات في جميع المناطق وتوفيرها للمواطنين في مناطقهم وفق خطط وبرامج موضوعة.

وعرض السيد المحافظ احتياجات المحافظة ومطالب المواطنين المتعلقة بالخدمات الهاتفية.

وحضر اللقاء مدير شرطة محافظة اربد وعدد من المسؤولين في الوزارة.

وتفقد السيد الصرايره مديريتي الاتصالات والمواصلات في اربد واطلع على سير العمل في المديريتين واستمع من المسؤولين فيهما عن مجريات العمل واقتراحاتهم لتطويره وتجاوز المشكلات المعيقة للعمل.

## رسائل شكر لمدير العلاقات العامة باليرموك من المسؤولين في القطاعين العام والخاص

اربد ـ الشعب ـ تلقى السيد مجيد غنما مدير دائرة العلاقات العامة في الجامعة رسائل شكر من عدد من المسؤولين في القطاعين العام والخاص وذلك تقديرا لاهداءات الدائرة لتلك المؤسسات التقويم السنوي وبعض مطبوعات للجامعة للعام ١٩٩٢.

فقد تلقى السيد غنما رسائل شكر من السادة المهندس سعد هايل سرور وزير الاشغال العامة والاسكان ومحمد البشير امين عمان الكبرى والدكتور فوزي الغرايبه رئيس الجامعة الاردنية والمهندس عاصم غوشه امين عام وزارة الطاقة والثروة المعدنية والمهندس عوض التل امين عام وزارة النقل ومحمد ناجي عمايره امين عام وزارة الثقافة وعلي الصفدي مدير عام وكالة الانباء الاردنية والدكتور عبد الهادي علاوين مدير دائرة الاحصاءات العامة والدكتور عرفان سلطان نقيب اطباء الاسنان الاردنيين كما تلقى السيد غنما رسائل شكر من جامعتي مؤته والقدس المفتوحة واتحاد الجامعات العربية ومحكمة اربد وكليات المجتمع ومديرية التربية وغرفة التجارة والاتحاد النسائي الاردني العام في محافظة اربد.

واعرب مرسلو الرسائل عن تمنياتهم للجامعة بالمزيد من التقدم والنجاح لخدمة الاردن وازدهاره.

# أسعار الخضار والفواكه

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والدراسات ـ عمان ـ
اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الثلاثاء التاريخ ١٤/١/٩٢ فلس/كغم

| الصنف | عمان والزرقاء أعلى | عمان والزرقاء أدنى | اربد أعلى | اربد أدنى | السلط أعلى | السلط أدنى | الكرك أعلى | الكرك أدنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بندورة | ٤٢٠ | ٣٦٠ | ٤٠٠ | ٣٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ | [illegible] | [illegible] |
| اسود عجمي شتل | ١٩٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ١٨٠ | ١٣٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| اسود رفيع | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| كوسا صغير | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٤٠٠ | ٣٠٠ | ٣٨٠ | ٣٢٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ |
| كوسا كبير | ٢٠٠ | ١٥٠ | [illegible] | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٨٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| خيار صغير | ٦٠٠ | ٥٠٠ | ٥٥٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٥٥٠ | ٦٠٠ | ٥٥٠ |
| خيار كبير | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ |
| بطاطا بلدية | ٣٤٠ | ٣٠٠ | ٣٢٠ | ٢٥٠ | ٣٤٠ | ٣٠٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ |
| بطاطا مستورده | / | / | / | / | / | / | / | / |
| [illegible] طويل | ١٩٠ | ١٥٠ | ١٦٠ | ١٠٠ | ١٩٠ | ١٥٠ | ١٩٠ | ١٥٠ |
| فاصوليا [illegible] | ٥٥٠ | ٥٠٠ | ٥٦٠ | ٥٠٠ | ٥٥٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٥٥٠ |
| فاصوليا مبرومه | ٥٥٠ | ٥٠٠ | ٥٤٠ | ٥٠٠ | ٥٥٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٥٥٠ |
| فول اخضر | / | / | / | / | / | / | / | / |
| فلفل افرنجي | ١٨٠ | ١٢٠ | ١٢٠ | ٨٠ | ١٨٠ | ١٢٠ | ١٨٠ | ١٢٠ |
| فجل | ١٢٠ | ٨٠ | ١٠٠ | ٧٠ | ١٨٠ | ١١٠ | ٢٢٠ | ١٧٠ |
| ملفوف | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١٠٠ | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٨٠ | ١٤٠ |
| زهرة | ٣٢٠ | ٢٦٠ | ٣٢٠ | ٢٥٠ | ٣٤٠ | ٢٩٠ | ٣٣٠ | ٢٨٠ |

| الصنف | عمان والزرقاء أعلى | عمان والزرقاء أدنى | اربد أعلى | اربد أدنى | السلط أعلى | السلط أدنى | الكرك أعلى | الكرك أدنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| موز من القشر | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ |
| موز [illegible] | ٥٠٠ | ٤٥٠ | ٥٠٠ | ٤٥٠ | ٥٠٠ | ٤٥٠ | ٥٠٠ | ٤٥٠ |
| تفاح [illegible] | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ |
| تفاح [illegible] | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ |
| ليمون بانواعه | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٦٠ | ١١٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| جوافه | / | / | / | / | / | / | / | / |
| برتقال ابو صره | ٤٥٠ | ٣٦٠ | ٤٥٠ | ٣٥٠ | ٤٥٠ | ٣٦٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ |
| برتقال شموطي | ٣٣٠ | ٢٧٠ | ٣٢٠ | ٢٥٠ | ٣٢٠ | ٢٧٠ | ٣٥٠ | ٣٢٠ |
| برتقال بلدي | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٢٠ | ٢٠٠ | ١٨٠ | ١٣٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ |
| يوسف افندي | ١٢٠ | ٨٠ | ١٣٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ٨٠ |
| كلمنتينا | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٢٠ | ١٧٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| مندلينا | ١٨٠ | ١٣٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٨٠ | ١٣٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| جريب فروت | ١٨٠ | ١٢٠ | ١٦٠ | ١٣٠ | ١٨٠ | ١٣٠ | ١٨٠ | ١٣٠ |
| بطيخ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| عنب ابيض | / | / | / | / | / | / | / | / |
| عنب اسود | / | / | / | / | / | / | / | / |
| عنب حلواني وزيني | / | / | / | / | / | / | / | / |

| الصنف | عمان والزرقاء أعلى | عمان والزرقاء أدنى | اربد أعلى | اربد أدنى | السلط أعلى | السلط أدنى | الكرك أعلى | الكرك أدنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| جزر بانواعه | ٢٢٠ | ١٧٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ١٨٠ | ١٣٠ | ٢٢٠ | ١٧٠ |
| تفاح [illegible] | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٤٠٠ |
| تفاح [illegible] | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ |
| بقدونس بالحبة | ٨٠ | - | ٥٠ | - | ٨٠ | - | ٨٠ | - |
| نعنع بالحبة | ٨٠ | - | ٨٠ | - | ٨٠ | - | ٨٠ | - |
| كزبره بالحبة | ٨٠ | - | ٨٠ | - | ٨٠ | - | ٩٠ | - |
| زيتون اخضر | / | / | / | / | / | / | / | / |
| زيتون اسود | / | / | / | / | / | / | / | / |

اسعار الدجاج الطازج المذبح ـ جديد [illegible]

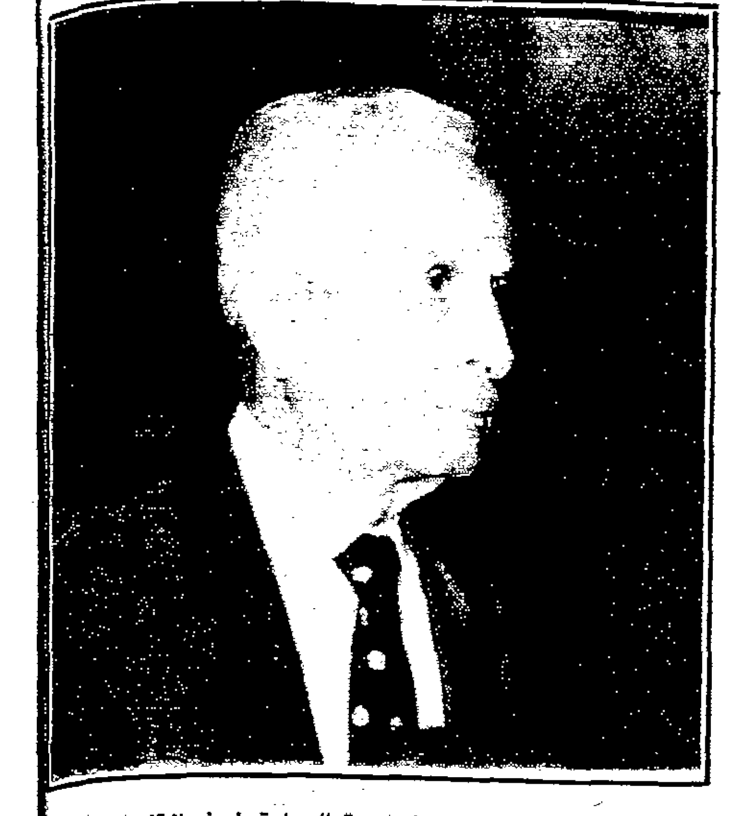
السعر للمستهلك للكغم

| | |
|---|---|
| دجاج حي نيء ونظيف | ٩٠٠ / فلس |
| دجاج مقطع تقطيعا كاملا | ١٢٤٠ / فلس |
| دجاج مبلغ [illegible] | ١٣٦٠ / فلس |

# مجلس الاعيان يقر مشروع الموازنة العامة بالاجماع

## مساعدة: التصحيح الاقتصادي برنامج وطني ذاتي





**عمان - من فيصل الشبول:**

اقر مجلس الاعيان باجماع اعضائه الذين حضروا الجلسة مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٩٢.

جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدها مجلس الاعيان صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء والسادة الوزراء.

### قوانين الصرافة

وفي بداية الجلسة احال المجلس الى لجنته القانونية القانون المؤقت رقم ٥٢ لسنة ١٩٧٦ قانون اعمال الصرافة والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٩ قانون الغاء قانون اعمال الصرافة كما وردا من الحكومة لان القانون الثاني يلغي الاول.

كما احال المجلس الى لجنته القانونية مشروع قانون اعمال الصرافة لسنة ١٩٩٠ الوارد من مجلس النواب بعد الموافقة عليه مع اجراء بعض التعديلات.

### مقاومة الشيوعية

ثم تلا السيد نجيب الرشدان مقرر اللجنة القانونية قرار اللجنة بالموافقة على مشروع قانون الغاء قانون مقاومة الشيوعية لسنة ١٩٩٠ كما ورد من مجلس النواب وبعد عرضه على مجلس الاعيان وافق عليه كما ورد من اللجنة.

### محكمتا الكرك والمفرق

ثم تلا السيد الرشدان قرار اللجنة القانونية بالموافقة على مشروع قانون محكمة بلدية الكرك لسنة ١٩٨٩ ومشروع قانون محكمة بلدية المفرق لسنة ١٩٨٩ كما ورد من مجلس النواب.

وبعد عرضهما على مجلس الاعيان وافق عليهما كما وردا من اللجنة.

### قرار اللجنة المالية

بعد ذلك تلا السيد سالم مساعده مقرر اللجنة المالية قرار اللجنة حول مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٢ الذي اوصت فيه بالموافقة على المشروع كما ورد من مجلس النواب الذي اجرى بعض التعديلات عليه.

واوصت اللجنة برفع الشكر الى جلالة الملك الحسين والاشادة بجهوده الخيرة التي يواصل القيام بها وفي اصعب الظروف واقساها لتوفير جميع اسباب المنعة للاردن سواء السياسية منها او العسكرية او الاقتصادية.

كما اشادت اللجنة بالعمل الدؤوب الذي يبذله سمو الامير الحسن ولي العهد وبشكل خاص لدى الدول الصديقة والمؤسسات الدولية لتمكين الاردن من تعزيز قدراته الاقتصادية والمالية.

وفيما يتعلق ببنود الموازنة فقد كان للجنة عدد من الملاحظات ندرج فيما يلي بعضها.

رات اللجنة في برنامج التصحيح الاقتصادي برنامجا وطنيا ذاتيا، لا يقلل من شانه وجود نقاط لقاء وعوامل مشتركة مع ما يرد في الاتفاقيات التي تبرم مع المؤسسات الدولية وقد طبق عدد كبير من الدول النامية مثل هذا البرنامج فنجح بعضها واسترد صحته ونموه وفشل بعضها الاخر في تجاوز ازمته وذلك على ضوء مدى توفر الارادة الوطنية في انجاز التصحيح واتباع السياسات واتخاذ القرارات التي يتطلبها انجاح البرنامج وتمكينه من تحقيق اهدافه ضمن قدرات الشعب بجميع فئاته على تحمل تلك القرارات. واذا كان اهتمام المؤسسات الدولية منصبا على الشؤون الاقتصادية والمالية والنقدية فان المسؤول الاردني لا يمكن ان يغفل معاناة الشعب وهبوط مستوى المعيشة لدى بعض فئاته دون خط الفقر، وانتشار البطالة بين مواطنيه عند اتخاذ القرارات لتنفيذه.

كذلك تجد اللجنة في برنامج التصحيح النهج المعتدل الذي يمكن الاردن من تحقيق نمو حقيقي في الناتج المحلي وبناء احتياطيات المملكة من العملات الاجنبية وتخفيض نسبة التضخم وتوفير المزيد من فرص العمل وحل مشكلة البطالة وتحسين مستوى معيشة الشعب مما يحقق ويعزز امن الوطن والمواطن.

وقد سبق للاردن ان مارس تجربة خاصة به في هذا المجال، فقد طبق برنامجا للتصحيح الاقتصادي اعتبارا من عام ١٩٨٩ اي في اعقاب الازمة الاقتصادية ولمدة خمسة عشر شهرا امتدت حتى نشوب ازمة الخليج حيث توقف العمل بهذا البرنامج وبالرغم من الهزة الاقتصادية في اواخر عام ١٩٨٨ والهزة السياسية والامنية التي اعقبتها واثر ذلك على المستثمرين، فقد حقق الاقتصاد الاردني نتيجة لبرنامج التصحيح وتضافر عوامل اخرى. نجاحا باهرا في تلك الحقبة الهامة يفوق ما حققه اي اقتصاد اخر في ظروف متشابهة. فاسترد النمو الايجابي لانتاجه المحلي وخفض العجز الفادح في ميزانه التجاري وحسن الوضع في حسابه الجاري وحقق استقرار سعر صرف الدينار الاردني وبدأ بعملية اعادة بناء احتياطيات البنك المركزي من العملات الاجنبية خلال فترة قصيرة جدا.

وعن راي اللجنة في مشروع الموازنة مقارنة مع موازنة عام ١٩٩١ وما حققته قالت اللجنة انه لا بد من تقويم الاداء الحكومي لعام ١٩٩١، واستطلاع الاوضاع المالية والاقتصادية التي تم وضع مشروع قانون الموازنة لعام ١٩٩٢ في ضوئها وعلى هدى منها وصولا للحكم على دقة المشروع ومدى امكانيةتحقيقه،، وذلك من خلال ما تحقق من اهداف موازنة ١٩٩١ المذكورة آنفا.

فبالنسبة للناتج المحلي الاجمالي وبالرغم من ان الحدة في ازمة الخليج قد تفاقمت في الاشهر الاولى من عام ١٩٩١ الا ان المؤشرات تدل على ان الناتج المحلي الاجمالي لم يتوقف عن التراجع فحسب بل استانف النمو وحقق نموا قدر بنسبة١٪ بالاسعار الثابتة.

كذلك تجاوز الاداء الفعلي للمالية العامة التوقعات المبينة في الموازنة العامة بنسبة كبيرة، اذ انخفض العجز الذي كان مقدرا ب٣٦٧ مليون دينار بنسبة ٢٧٪ ليصبح ٢٦٨ مليون دينار وذلك من خلال زيادة الايرادات وتخفيض النفقات. كذلك تحقق انجاز ملحوظ حيث انخفض العجز في الميزان التجاري بمبلغ ٤٠٦ ملايين دولار اي ما نسبته ٢٤٪ وبالرغم من التراجع الكبير في قطاع الخدمات وخاصة السياحة، والانخفاض الذي الذي اصاب تحويلات الاردنيين في الخارج فان العجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات قبل المساعدات الخارجية وقبل حساب الفوائد على الديون الخارجية انخفض بمقدار ١٤٣ مليون دولار ليصل الى ١٠٣٢ مليون دولار، اما بالنسبة للاردنيين العائدين من الخارج فقد اتيحت فرص عمل لقسم منهم من خلال مبادراتهم لتاسيس نشاطات خاصة بهم او من خلال العمل في القطاعين العام والخاص، كذلك تعزز استقرار سعر صرف الدينار الاردني خلال عام ١٩٩١ وارتفعت الاحتياطات الصافية للبنك المركزي بشكل ملحوظ وارتفعت من ٢٢١ مليون دينار في بداية العام الى ٨٧٨ مليون دولار، وانخفت نسبة التضخم الى ٥٪ مقارنة بنسبة ٧ر٥٪ عام ١٩٩٠ اما بالنسبة للمديونية الخارجية فقد انخفضت بنسبة ٣ر٥٪ وذلك على اسس استخدام نفس اسعار الصراف في بداية الفترة ونهايتها، كذلك جرى تحسن ملموس على هيكلة هذه المديونية من خلال تسديد بعض الديون ذات الفوائد المرتفعة والحصول على قروض بشروط ميسرة وانخفض معدل الفائدة المرجح على القروض التي لا تحكمها فوائد متغيرة من نسبة ٦ر٣٧٪ الى نسبة٤٪.

وكذلك انخفضت المديونية الداخلية بمبلغ ٦ر٦٧ مليون دينار نتيجة تخفيض قروض البنوك المحلية ومؤسسة الضمان الاجتماعي، وبذلك تكون الحكومة قد نفذت التزامها بعدم التوسع في الاقتراض الداخلي والتصرف ضمن الحدود التي يسمح بها قانون الدين العام وقانون الموازنة العامة، وهكذا يتبين ان انجازات كبيرة قد تمت خلال عام ١٩٩١ وان معظم الاهداف الاقتصادية والمالية التي سعت اليها الموازنة قد تحققت والى درجة تستحق التقدير، ويعتبر مؤشرا ايجابيا للمدى الذي يمكننا الوصول اليه في تحقيق الاهداف التي نسعى اليها في مشروع قانون الموازنة لعام ١٩٩٢.

اما بالنسبة للبطالة، ووضع برنامج متكامل لتوسيع الاسواق للسلع الاردنية، فان جميع المؤشرات تدل على زيادة البطالة خلال عام ١٩٩١ بالرغم من كل المحاولات الجادة التي بذلت في هذا الشان والاجراءات الدؤوبة والحازمة التي اتخذتها وزارة العمل ومؤسسة التدريب المهني في مجال العمالة الوافدة واحلال العمالة الاردنية وفي مجال التدريب كذلك لم يرد ما يشير الى انشاء صناديق لتمويل الاستثمارات الصناعية والزراعية وصندوق لضمان القروض التي تقدم لتلك الغايات وفتح اسواق جديدةلها. ولا بدمن الاشارة والتاكيدعلى ان عودة فتح الاسواق المجاورة للصادرات الاردنية لا يقلل من ضرورة التوسع في فتح اسواق جديدة غيرها، لما لقطاع التصدير من اهمية بالغة تقتضي التوسع فيه باكبر قدر ممكن.

وجاء في تقرير اللجنة: تهدف موازنة عام ١٩٩٢ الى اعطاء الاولوية للتوسع في توفير الخدمات الاجتماعية الاساسية والعمل على تحسين مستوى المعيشة لذوي الدخل المحدود والمساهمة في معالجة مشكلتي البطالة والفقر، كما ان هذا العام يشكل العام الاساس للبرنامج الوطني للتصحيح الاقتصادي الشامل.

ان اللجنة المالية وبعد تفحص مجموعة التوقعات في الاداء المالي والاقتصادي المقدمة في خطاب الموازنة وفي رد معالي وزير المالية على مجلس النواب بعد الانتهاء من مناقشة الموازنة، ترى ان هذه التوقعات تكون مجموعة من السياسات المالية والاقتصادية المترابطة كما انها متسجمة مع الاهداف المرسومة لبرنامج التصحيح الشامل. فبالاضافة الى النمو الاقتصادي المتوقع في الناتج المحلي الاجمالي، فانه من المتوقع ان ينخفض العجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي، وقبل التحويلات الراسمالية من ٢٤٪ في عام ١٩٩١ الى ١٨٪ في عام ١٩٩٢.

ان هذا الانخفاض يعادل ٢٥٪ من العجز، وهو انجاز كبير في عام واحد، يعزز من محافظة سعر صرف الدينار على استقراره مع الاستمرار في بناء احتياطيات المملكة من العملات الاجنبية.

وجدير بالاشارة هنا ان العمل جار لاعادة جدولة ما قيمته ١٥٠٠ مليون دولار من اقساط الديون والفوائد التي استحقت ولم يتم تسديدها حتى نهاية ١٩٩١ وتلك العائدة لعام ١٩٩٢ والنصف الاول من عام ١٩٩٣ وقد اعدت الترتيبات الاولية مع الجهات الدولية المعنية والدول الصديقة لاعادة جدولةهذه الديون بشروط ميسرة تمنح الاردن فترة امهال مدتها عشر سنوات.

اما بالنسبة للعجز في الموازنة فمن المتوقع ان ينخفض من ١٨٪ عام ١٩٩١ الى ٧ر١٣٪ عام ١٩٩٢ من الناتج المحلي الاجمالي، وفيمايلي تورد اللجنة المالية نتائج استعراضها لعدد من السياسات المالية والاقتصادية والقطاعات والقضايا المختلفة التي يواجهها الاردن.

### مناقشة الموازنة

ثم شرع المجلس بمناقشة الموازنة العامة للدول للسنة المالية ١٩٩٢ وتقرير اللجنة المالية حولها:

### ليلى شرف

وكانت السيدة ليلى شرف اول المتحدثين فقالت: ابدا بشكر الحكومة على تقديم هذه الموازنة المبوبة الواضحة التي نامل ان تصبح تقليدا في صيغة الموازنات وعرضها.

كذلك لا بد من شكر الحكومة على تقديم موازنةشجاعة بمسؤولية ووعي لاوضاعنا الاقتصادية الحاضرة مع تطلعها نحو التصحيح التدريجي لهذه الاوضاع والبدء في رسم المسار لهذا التوجه مهما كان قاسيا علينا جميعا حكومة ومواطنين. فآلام اليوم في جسمنا الاقتصادي والاجتماعي التي تسببها عملية التصحيح سوف تعني في المستقبل صحة هذا الجسم الحقيقية والبعد عن التخدير وخداع الذات، والتوجه نحو ممارسات اقتصادية تخدم صحة الحياة في بلادنا ونوعيتها: بيئة ومجتمعا وانسانا.

لكن الموازنات وان كانت المؤشر الرئيسي لمسارنا الاقتصادي وتصورنا لشكل مجتمعنا ومتطلباته لا تستطيع ان تصنع التغيير وتشق المسار الجديد وحدها ما لم تسندها مبادىء استراتيجية فكرية عامة وهياكل ادارية وممارسات فعلية تنقل توجهات الموازنة ومؤشراتها من مجال الارقام الى مجال الفعل والممارسة، في هذا المجال اود ان اورد بعض الملاحظات السريعة:

كانت الملاحظة الاولى سيدي الرئيس حول الاصلاح الاداري وضرورة الاسراع باستئنافه لدعم مسيرة التصحيح ولكن كلمة سيادة رئيس الوزراء الشاملة امس جاءت مانعة قطعت على الطريق، فله كل الشكر على هذه التوجهات الايجابية والتوجيهات الحازمة في هذا المجال، ولا يمكن ان تكون اي كلمة ابلغ مما تفضل به امس لذلك لن اقرا هذه النقطة وان كنت اطالب ان تدرج بالمحضر وهي موجودة في النص الذي ساسلمه للامانة العامة.

● اولا: الاصلاح الاداري هو اهم دعائم التوجه الجديد لفترة الضيق الاقتصادي واستفحال البطالة قد فرض علينا وستفرض حتما ايجاد فرص عمل جديدة عدد كبير منها في جهاز الدولة كما تبين من الموازنة، وفي غياب الاصلاح الاداري واعادة هيكلة جهاز الدولة وشد مفاصله فان الخطر من الترهل والحشو والتعقيد سوف يزداد فالجهاز المترهل والاجراءات المعقدة التي نعاني منها لن تستطيع النهوض ببرنامج اقتصادي - اجتماعي تصحيحي طموح كالذي نتوجه نحوه، لقد بدات حركة الاصلاح الاداري منذ حوالي ثماني سنوات ولكنها تعثرت بالتخطيط والدراسة حينا وبالتطبيق احيانا. واليوم ونحن عند منعطف حاسم وجريء، في مسيرتنا الاقتصادية الاجتماعية وشكل مجتمعنا ونوعيته فقد آن الاوان لان نتوجه الى تنفيذ هذا الاصلاح الاداري المنشود بشكل جذري وشامل يرفع من مستوى الجهاز الاداري وكفاءته ويبسط الاجراءات الادارية والتعقيدات المعيقة التي اصبحت عقبة اساسية تعرقل استقطاب راس المال والاستثمار والمبادرات الفردية لرفد الاقتصاد الوطني ودعم برنامج التصحيح والاصلاح.

على كل حال فان اصلاح الادارة في الدولة سينعكس بالطبع ايجابيا على مشكلة البطالة وايجاد فرص عمل جديدة في القطاع الخاص اوسع بكثير من مجالات القطاع العام الذي يكاد ان يصبح مكتظا ومعالجة البطالة بشكل شمولي ومبرمج ومخطط تدعمه عمليات مساندة مثل افساح المجال امام المشاريع والاستثمارات الاهلية في الصناعة والزراعة من جهة واعادة التاهيل والتدريب لسد الثغرات من جهة ثانية ورفع الكفاءة والتركيز على الاتقان وسلوكيات العمل واخلاقياته بتنسيق بين وزارات العمل والتنمية الاجتماعية والصناعة والتجارة والزراعة والتربية والتعليم والتخطيط والاعلام سيكون اجدى بكثير من معالجة ظاهرة البطالة عن طريق سوق العمل المتاح انيا وعن طرق وزارة العمل وحدها وبشكل معزول عن العملية التنموية الاقتصادية الاجتماعية والتربوية.

● ثانيا: التنمية المتكاملة اساس لنجاح مسيرتنا الجديدة والوصول الى نوعية المجتمع الذي نريد، ومسار التنمية المتكاملة التي تربط بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية يجب ان ينفذ ضمن برامج واضحة المعالم والابعاد، فالتركيز على النمو الاقتصادي بمسرب مختلف عن التنمية الاجتماعية قد يؤدي الى تنمية غير متوازنة والى ايجاد الفجوات الكبيرة بين فئات المجتمع تكون جيوب فقر في مجتمعنا ومن جهة اخرى فالبرامج المتناثرة هنا وهناك في التنمية الاجتماعية قد تؤدي الى اختلال في المسيرة وضياع للجهد والمال والتضارب في الاهداف ما لم يكن هنالك مخطط وطني شامل يعين الاهداف ويرسم الطريق بشواخصها ومحطاتها الى ان نصل الى الغاية المطلوبة. ويرتبط بالتنمية المتكاملة ما جاء في قرار اللجنة المالية من تفعيل دور صندوق التنمية والتشغيل واضيف اليه صندوق المعونة الوطنية ضمن البرنامج المرسوم وتوجيه هذين الصندوقين وما يماثلهما مماهو موجود او ما يجب ان يوجد لتشجيع المبادرات الفردية لاقامة المشاريع او الاعمال الصغيرة التي تنقل المواطن من طلب وظيفة ابدي في تربيته وعقليته وتوجهه وطموحه الى صاحب عمل مهما كان العمل صغيرا يمنحه الاستقلالية وحسن المبادرة والانجاز وربما يوفر العمل لغيره ايضا ويرفد الاقتصاد الوطني. واذا توجهت هذه السياسة الى الريف لتشجيع المواطنين في كل منطقة على الاستفادة من الموارد الموجودة فيها او الخدمات المطلوبة ساعدت على الحد من الهجرة الى المدينة وساهمت في تطوير وانعاش الريف والمناطق البعيدة عن المدن وكان ذلك بحد ذاته داعما للتوجه الجديد.

● ثالثا: ان قطاع العمل التطوعي في الاردن قد نما وتشعب واصبح سندا قويا للعمل الحكومي في تقديم الخدمات وتنفيذ برامج التنمية الذاتية والتنمية المتكاملة في الريف والمدن والبادية، ولعل تعاونا اوثق مبنيا على الثقة المتبادلة بين القطاع الرسمي والقطاع التطوعي في اطار البرنامج الوطني المتكامل للتنمية وتوزيع الادوار سيمكن القطاع التطوعي من حمل عبء كبير عن القطاع الرسمي في التخطيط التنفيذ والمتابعة:

● رابعا: جميعنا متفقون على اهمية السياحة في رفد الاقتصاد الوطني وامثلة الدول التي عززت ميزان مدفوعاتها وانقذت اقتصادها عبر تطوير سياحتها معروفة ولكن السياحة لا يمكن ان تعزز بلا برامج مدروسة للتسويق في الداخل والخارج، في الوطن العربي وفي العالم الخارجي، والتسويق لا يكفي اذا لم يكن لدينا ما يعززه في الداخل من حياة ثقافية وفنية نشطة ومعارض ومهرجانات ومناسبات يقصدها السائح ويستمتع بها. فزيارة الآثار لا تكفي وحدها والمناخ المعتدل والطبيعة الجميلة التي منحنا اياها الله يجب ان يساندها نشاط انساني حضاري يجذب السائح ليس كعابر طريق بل كقاصد لهذا البلد المضياف مستمتعا بطبيعته وبتاريخه وحاضره معا. وفي ذلك دعوة للتعاون الوثيق بين وزارات الاعلام والثقافة والسياحة ولمؤسساتنا الخاصة لايجاد الجو الحيوي المستقطب لا الطارد، اضف الى ذلك وجوب العناية بالخدمات السياحية وانواعها ومستوياتها لما لذلك من اثر في استمرار التدفق السياحي علينا او اعراضه عنا.

سيدي الرئيس، ان بلدنا يقع في منطقة يسودها الاضطراب والحروب وعدم الاستقرار الامني في نظر العالم والسائح البعيد عندما يخطط لسياحته لا يفرق بين بلد امن مثل بلدنا وبلد غير امن في المنطقة نفسها، فيبتعد عن هذا الجزء من العالم هربا من الخطر، لذلك كان علينا ان نبذل جهودا مضاعفة واساليب مبتكرة. وبرامج متواصلة في التسويق السياحي لاجتذاب السائح وفي رعايته عندما ياتي ان مقوماتنا السياحية لم تستغل بعد وهي كثيرة وواعدة وثرواتنا الطبيعية قليلة افلا نفيد من هذه الثروة الدائمة.

● خامسا: واخيرا وليس اخرا سيدي الرئيس، ان غايتنا يجب ان تكون التنمية المتوازنة والقابلة للاستمرار وفي ظروف الضائقة الاقتصادية قد تلجا المجتمعات الى الجور على الطبيعة لانقاذها من ضيق الساعة متناسية مسؤوليتها تجاه ارضها وسلامة هذه الارض من اجل اجيالها المقبلة وحياتها الكريمة في وطنها، لذلك كانت اهمية الحفاظ على البيئة اليوم وفي هذه الظروف الصعبة بالذات حتى لا نخرج من برنامجنا التصحيحي هذا لنجد اننا قد قضينا على خيرات طبيعتنا واستمراريتها في العطاء في هذا المجال نذكر على سبيل المثال لا الحصر القضايا التالية:

- لا يعقل ان يكون بلد مثل الاردن موارده المائية محدودة، وقلقه المائي دائم ومع ذلك تكون بعض مياهه ملوثة لذلك وجب تشديد المراقبة على مسببات التلوث ومنع وقوع التلوث بوضع الضوابط والمواصفات اللازمة لمياه المصانع العادمة وتنقيتها قبل ان تصب في مسارب المياه، ومراقبة تطبيق الضوابط والمواصفات باستمرار وفرض العقوبات الصارمة، لان الاخلال بالمواصفات يؤذي الحق العام والخير العام في مصدر من اهم واعز واندر مصادره الطبيعية.

ويتبع تلوث المياه تلوث الهواء بسبب عوادم السيارات الذي اخذ يكثر هذه الايام ولعلنا نضع له حلا قبل ان يستفحل، وبسبب بعض الصناعات فبلادنا لا تزال في بداية طريقها التصنيعي واذا لم نتنبه الى التلوث الذي يرافق الصناعة، اذا لم نضع لها الضوابط والمواصفات اللازمة نقع في ماوقعت به بلدان صناعية سبقتنا وتصبح تكلفة ازالة التلوث باهظة قد لا نقدر عليها فدرهم وقاية خير من قنطار علاج ثم ان هنالك انواع من الصناعات مخرجاتها او منتجاتها تضر بالبيئة وغير المجتمعات التي وقعت في خطا انتاجها من قبلنا، علينا الاهتمام بذلك ومنع تصنيع مثل هذه المواد المضرة قبل ان يستفحل انتاجها ويصعب ايقافه.

ثالثا ان السياسة تجاه الاراضي الزراعية والحفاظ عليها متارجحة مترددة غير مستقرة ونحن بذلك نخسر ارضا زراعية ثمينة وقابلة الاستعمالات مختلفة كليوم لذلك وجب تحديد سياسة واضحة بعيد الامد للحفاظ على ما تبقى من الاراضي الزراعية واستغلالها استغلالا ناجعا وتطوير الزراعة والابحاث الزراعية البعلية لاستغلال الاراضي شحيحة المياه وتطويرها والعناية باستمرار التشجير في الجبال والاراضي غير الصالحة للزراعة والمراعي.

رابعا: دعم برامج اقامة المحميات الطبيعية من اجل الحفاظ على الانواع النباتية والحيوانية والحفاظ على التوازن البيئي اللازمة للبقاء.

خامسا: تشجيع صناعات اعادة التصنيع (اذاصح التعبير) لما فيها من تقليل كميات النفايات من جهة وتوفير في الاستهلاك باعادة استعمال الكثير من المواد كالورق والالمنيوم والزجاج وغير ذلك وهو ما تقوم به دول عديدة اكثر غنى منا واكثر موادر.

سادسا: توجيه المواطنين وتعليمهم الاستفادة من بقايا المواد العضوية كقشور الخضار والفاكه واوراق الشجر وغيرها وتحويلها الى مواد غذائية للارض.

هذه النقاط ماهي الا امثلة عما يمكن ان نقوم به لحماية بيئتنا من جهة ولترشيد حياتنا الاقتصادية وتنظيمهامن جهة اخرى.

وفي النهاية سيدي الرئيس اريد ان اؤكد على ما وردفي قرار اللجنة المالية حول اهمية دور الاعلام والتربية الوطنية والتعليم في تغيير السلوكيات والقيم الزائفة الطارئة علينا وفي الارشاد والتوعية، وعدم التناقض والتضارب في مقاصد رسائلنا الموجهة الى المواطنين واهدافها لكي يسهم ذلك في تكوين المواطن الجديد لهذا الاردن الجديد.

### برجس الحديد

ثم تحدث العين برجس الحديد فقال:

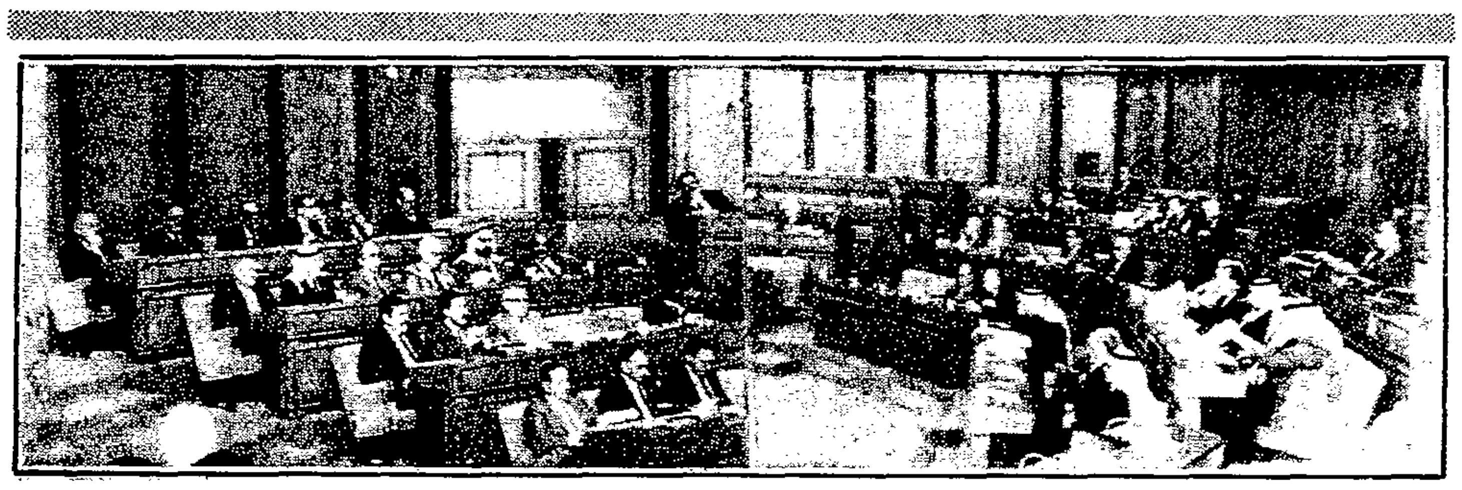
لقد اطلعت على مشروع الموازنة العامة لهذا العام واستمعت الى تقرير اللجنة المالية، في مجلسكم الكريم، واود في بداية كلمتي ان اتوجه بالشكر للاخوة الزملاء اعضاء اللجنة المالية على الجهد الكبير الذي بذلوه في اعداد تقريرهم الذي هو بين ايدينا الان، وجعله شاملا ودقيقا في ملاحظاته وتوجيهاته وارقامه، بحيث لا تجد مخالفات حقيقية حول اهدافها وارقامها حتى عندما خصصت مبالغ اضافية لمعالجة قطاعات مختلفة، انما تتصرف بناء على واقعنا الاردني واحتياجات مواطنينا الرئيسية.

دولة الرئيس، الاخوة الاعيان المحترمين،

نعرف حق المعرفة بان موازنة الحكومة لعام ١٩٩٢ تاتي والاردن يمر بظروف داخلية وخارجية صعبة للغاية، وخصوصا بعد الاحداث التي عصفت بالمنطقة فاختلت موازينها ونظمها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وو جهت ضربة لاولوياتها واهدافها الوطنية والقومية، لكن هذه الاحداث والمتغيرات هي ذاها الكفيلة بان تقدم لنا العبر والدروس لترسيخ قناعاتنا اكثر من اي وقت مضى، باهمية الاتجاه نحو بناء اقتصادي اكثر من اي وقت مضى، باهمية الاتجاه نحو بناء اقتصادي وطني حقيقي، يؤمن لهذا البلد الخير بداية ولو متواضعة على طريق الاستقلال الاقتصادي الاردني الحقيقي، من خلال اعتماد اكثر من الذات.

لهذا نتمنى على الحكومة الرشيدة ان تقوم بدعم الانتاج الزراعي وتعمل على توجيه سياستنا الزراعية بهدف الوصول الى الاكتفاء الذاتي، وهو يتطلب منا جميعا حماية الاراضي الزراعية كاهم مورد طبيعي لبلدنا والتوسع باستصلاحها واقامة السدود عليها بما يكفل تزويدها بالمياه وتحسين المراعي التي تكفل تنمية ثرواتنا الحيوانية. بهذا نكون قد صوبنا مسارنا الاقتصادي ووفرنا على خزينة الدولة ملايين الدنانير من اللحوم والمواد الغذائية المستوردة.

لما تقدم نرجو من الحكومة الرشيدة الاهتمام بالامن الغذائي وذلك بالاهتمام بقطاع الزراعة وايلائه جل اهتمامنا.



**ليلى شرف: غايتنا يجب ان تكون التنمية المتوازية والقابلة للاستمرار**

**برجس الحديد: دعم الانتاج الزراعي بهدف الوصول الى الاكتفاء الذاتي**

**نذير رشيد: مشروع الموازنة واضح وموضوعي في المجالات المالية والاقتصادية والاجتماعية**

**خلف ابو نوير: اعطاء الحكام الاداريين صلاحية اتخاذ القرارات في محافظاتهم**



● سالم مساعدة



● ليلى شرف



● برجس الحديد



● نذير رشيد

## مجلس الاعيان يقر مشروع قانون الموازنة العامة بالاجماع

# المطالبة بمعالجة قضايا الفقر والبطالة والعمالة الوافدة



دولة الرئيس، الاخوة الاعيان الاكارم،
ان كل دينار ينتج من خيرات هذا الوطن الشامخ من صناعة او زراعة او غيرها خير الف مرة من مثيله عونا او هبة او قرضا بمنة.
دولة الرئيس، الاخوة الاعيان المحترمين،
فلا يمكن لاحد منا الا ان تملأه الغبطة والسرور وهو يكتشف كم هي قدرة الاردن بلد الحشد والرباط، على الصمودبالرغم من محدودية الموارد، وكثرة الضغوط التي تعرض لها ابان ازمة الخليج وبعدها، حيث خرج الاردن منها قادرا على مواصلة مسيرته في كثير من المجالات.
ومن هنا لا بد ان اشير الى ما قاله سيادة رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر في رده على جلسة الثقة ان الاردن سيبقى شامخ الراس مرفوع الجبين لن يحني هامته لاي ضغوط مادية او اقتصادية، فالاردنيون يقبلون الجوع مع الكرامة ولا يقبلون التخمة مع المذلة.
ومن هنا فاننا نهيب بوزارة التخطيط لوضع سياسات التخطيط وقواعد التنمية وتحسين جهازها بشكل يضمن استخدام الموارد المتاحة بشكل فعال ومميز، علما بانه لا يمكن ان يتم التصويب الاقتصادي الا اذا قامت وزارة التخطيط بدورها المركزي المتجسد في قانونها المتمثل بالتخطيط لكل بقاع الوطن.
اما فيما يتعلق بزيادة واردات الحكومة، فانني اطالب ان لا تكون على حساب المواطن، ذي الدخل المتدني، بل ان يتم ذلك من خلال تحقيق العدالة الاجتماعية، بكل معانيها فالعدالة الاجتماعية تعني ببساطة من ياخذ اكثر عليه ان يعطي اكثر.
دولة الرئيس، الاخوة الاعيان المحترمين،
ومن العقبات الضاغطة والتي يجب ان تحظى بالاولويات من اهتمامنا واهتمام الحكومة الرشيدة، هي ارتفاع كلفة المعيشة على المواطنين ذوي الدخول المحدودة وارتفاعها الى الحد الذي نعتقد انه بات يهدد الامن الاجتماعي وبالتالي الامن السياسي، ومن ثم زياد نسبة البطالة واكثر من ذلك فقد وقفت على شواهد تدعو للفزع مفادها ان الوضع قد وصل الى مرحلة لا تحتمل التاجيل فذوي الدخول المحدودة اصبحت على مشارف خط الفقر المخيف.
وعليه فاننا نتمنى على الحكومة ايلاء قضية البطالة الاهتمام الذي تستحقه وكذلك فان غلاء الاسعار وجشع التجار الذي اصبح بلا حدود يوجب علينا ان نعالج هذه المشكلة بالسرعة الممكنة بتشديد المراقبة من قبل وزارة التموين.
دولة الرئيس، الاخوة الاعيان الاكارم،
اما على الصعيد العسكري، فانني من الداعين لبناء الجيش العربي الاردني على احدث الاسس العلمية وتزويده بكل ما يحتاج من اسلحة متطورة، لهذا فان الواجب الوطني والقومي يقتضي ان ندعم هذا الجيش العربي الذي كان وما زال وسيبقى لكل العرب.
ولا يفوتني ان اطلب من الحكومة الرشيدة دعم الاجهزة الامنية، العين الساهرة الوفية على هذا البلد المرابط والمجاهد.
دولة الرئيس، ايها الازملاء الاكارم.
ان الاردن الذي نعتز بالانتماء اليه وطنا، ونحمله تاريخا وحضارة ورسالة في ذاكرتنا القومية، تعرض وسوف يتعرض الى سلسلة من المؤثرات بدا بالحصار وسوء الفهم المقصود، لقاء واقعيته السياسية، وانتمائه القومي الاصيل وحرصه على الثروة والمواطن العربي، والتزامه بتوظيف القدرات العربية، لبناء مجتمع عربي، تحترم فيه انسانيته وتحقق لكل ابنائه العدالة في الحياة والثروة والراي والفكر، هذا التوجه الاردني السليم الذي ارسى قواعده واعلى بنيانه قائد المسيرة الديمقراطية جلالة قائد الوطن الملك الحسين المفدى.
عاش الاردن مناضلا مجاهدا صابرا موحدا لامة العرب جامعا لكلمتهم رافع الراس موفور الكرامة هاشمي القيادة.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### نذير رشيد

ثم تحدث العين نذير رشيد فقال:
ان خطاب مشروع قانون الموازنة الحالي واضح وموضوعي في المجالات المالية والاقتصادية والاجتماعية رغم ما مر بالبلاد من ازمات متلاحقة سواء كانت احداث الخليج وما نجم عنها من عودة الاردنيين العاملين هناك ووقف تحويلاتهم وتوقف بعض المؤسسات الدولية وصناديق التنمية عن تقديم المساعدات على شكل قروض او كفالات لمشاريع التنمية هنا مما اوجب على الاردن عمل برنامج تصحيح محلي معتدل النهج يمكن الاردن من تحقيق نمو حقيقي في الناتج المحلي وبناء احتياطات جيدةمن العملات الصعبة.
فلكل الذي ساهموا وعلموا وناقشوا مشروع قانون الموازنة هذا كل الشكر.
واشير هنا الى ما جاء في الصفحة ١٤ من تقرير اللجنة المالية لمجلسكم الكريم، ان العمل جار لاعادة جدولة ما قيمته ١٥٠٠ مليون دولار من اقساط الديون والفوائد التي استحقت ولم يتم تسديدها حتى نهاية عام ٩٩١ وعام ٩٩٢ والنصف الاول من عام ٩٩٣ وهذا انجاز عظيم نرجو ان توفق في انجازه.
وهنا ارجو ان اتوجه بالسؤال فيما اذا كان هناك توجه من الحكومة للدول الصديقة الدائنة بشطب بعض الديون المستحقة وهل هناك وعود بالمساعدة اسوة بما حدث لبعض الدول المديونة.
وقد لفت نظري ما جاء في الصفحة ٢٣ من تقرير اللجنة الموقرة الاشادة الكبيرة بالقوات المسلحة وضرورة توجيه العناية المميزة لها لتمكينهامن القيام بواجبها المقدس للدفاع عن الوطن دون ان يرافق ذلك زيادةفي موازاتها التي بقيت وللسنة الثالثة على التوالي نفس الموازنة لم يطرأ عليها اي زيادة رغم تزايد اعباءها ومسؤولياتها، وهذا ايضا يشمل جهاز الامن العام التي ازدادت مسؤولياته الامنية الداخلية في العام الماضي وهذه نتيجة لعودة الاردنيين من الخارج ٢٠٪ بينما الزيادةالتي حصل عليها في الموازنة الحالية هي حوالي نصف في المئة.
واشير ايضا انه في مثل هذا الوقت من العام الماضي كان النقص الشديد في الملاجيء ووسائل الدفاع المدني في العاصمة وفي كل المدن والقرى الاردنية نتيجة للظروف التي فرضت عليها حيث المجال بينما لم يخصص اي مبلغ في الموازنة الحالية لتلافي هذا النقص الشديد الخطير.
ارجو ان يتدارك هذا النقص في الموازنة القادمة، وشكرا.

### خلف ابو نوير

وتحدث العين خلف ابو نوير فقال ان مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٢ يقودنا الى عرض بعض الاراء من خلال مجلسكم الكريم على مسامع حكومة سيادة الشريف زيد بن شاكر الموقرة ولنا امل كبير في تصحيح وتصويب بعض الامور في مسارها الحقيقي مشاركت المواطنين مع المسؤولين في اخذ القرارات حول التنمية في المحافظات ليتحملوا مسؤولياتهم ازاء الوطن لان الاجتماعات العابرة ليست مشاركة لان(الحمل اذا فرقناه انشال).
دولة الرئيس، حضرات الاعيان
موضوع الزراعة،اهتمينا بالزراعة المرويةواهملنا الزراعة البعلية، زراعة الحبوب وهي الغذاء الرئيسي للانسان الامر الذي جعل المواطنين الريفيين والقرويين يتجمعوا طوابير على ابواب الافران وايضا يتموّنون من مستودعات وزارة التموين في المحافظات والسبب في ذلك الاتكالية على الغير والدليل ان العوامل الطبيعية كشفت عيوب الاتكالية.
دولة الرئيس، حضرات الاعيان.
ان الرجوع للزراعة جزء من الاقتصاد الوطني ولا يوجداي عائق يحول دون الزراعة اذا قمنا بواجبنا الوطني وانتمائنا الصادق لان الارض جاهزه والمالك لها موجود ومديريات الزراعة بكوادرها في كل محافظة ولواء موجودين فما هو المانع عند وزارة الزراعة من تطبيق واجباتها الزراعية نحو المواطن بارشاداتها والعمل في الميدان من اجل تنمية الانسان في جميع المجالات الزراعية لتحقيق الاكتفاء الذاتي.
ان وزارة التموين التي تؤمن الاحتياط من المواد الغذائية للظروف الطارئة لا يصح ان جميع المواطنين ينطوي تحت مظلة التموين ولو نظرنا من المنظار البعيد السياسة وزارة التموين لدعمها بعضها البعض ولم تضع البديل لاصبح الانسان عديم الفائدة وقتلنا كل قدراته الذاتية.
دولة الرئيس، حضرات الاعيان.
من هذا المنطلق ونظرا للمواقع الجغرافية في المملكة الاردنية الهاشمية التي تختلف عن بعضها بيئيا وجغرافيا اتمنى على هذه الحكومة الرشيدة ان تعطي للحكام الاداريين صلاحية في محافظاتهم تخولهم لاتخاذ القرارات المناسبة اداريا وماليا من اجل استثمار الجهود في كل المجالات زراعيا وصناعيا مما يعود على الوطن والمواطن بالخير والازدهار في ظل قائد مسيرتنا جلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله.
راجيا من الله ان يوفق هذه الحكومة ويسدد خطاها على طريق الخير والفلاح.

### حسني عايش

والقى السيد حسني عايش كلمة باسمه ونيابة عن السيدين محمود عوده القرعان والدكتور سعيد التل قال فيها انه لما كانت موازنة الدولة مرآة للوضع الاقتصادي فيها من جهة، وموجها له من جهة اخرى، يبين ما لها وما عليها، وما بين انتاجها واستهلاكها من هوة تتسع او تضيق، فان مشروع قانون الموازنة هو فرصة لمن يريد منا، للحديث في بعض القضايا العامة ذات الصلة المباشرة او غير المباشرة بالموازنة والاقتصاد...
ومع ذلك فانني لن اتناول مشروع قانون الموازنة الحالي بالنقد والتحليل، فلهذه المهمة فرسانها في اللجنتين الماليتين لمجلس الامة، وخبراء المال والاقتصاد فيه، وقد اجادوا في ذلك، ولم يتركوا مجالات لمستزيد، او ثغرة لمستثغر.. وانما سنتناول القضايا التالية:
● اولا: الاعتماد على الذات.
نحن جميعا على علم بالتطورات الزلزالية التي وقعت في العالم، ولا تزال تقع فيها، ولعل اهمها حرب الخليج العربية الاميركية الثالثة (بعد الاولى سنة ١٩٦٧، والثانية سنة ١٩٧٣) وما تلاها من اثار وابعاد في جميع الاتجاهات وعلى كل المستويات، وزوال الاتحاد السوفيلتي وكتلته وما يتلوه من نتائج وتداعيات عميقة ومستمرة... ومن هذه النتائج والتداعيات بالاضافة الى ما نعرفه تراجع الاهمية النسبية لبلدان العالم الثالث، بانتهاء الحرب الباردة، وبالتالي فقدانها لسلاح الضغط او الابتزاز الاقتصادي والعسكري الذي كانت تملكه وتتمتع به ايام اشتداد تلك الحرب بين المعسكرين.
ان هذا التراجع سيتركها مركونة في زاوية الاهمال، مشغولة بجدولة ديونها للعالم الاول وبتامين حاجات العيش اليومي للناس فيها.. غير انه مثلما تشكل هذه الاثار والابعاد، والنتائج والتداعيات، تحديات خطيرة لهذه البلدان ومنها الاردن، فانها تشكل ايضا فرصة لها لتتعلم من صدماتها، مرة والى الابد، فتعتمد على الذات في الانتاج والبقاء.. بزيادة الانتاج وتجويده وبحيث يساوي الاستهلاك او يتجاوزه. فهذا هو المعنى الوحيد للاعتماد الاقتصادي على الذات..
لقد ادت بحبوحة القروض او الديون الدولية او طعومها، في العقود الماضية الى اغراق بلدان العالم الثالث بالنمط الاستهلاكي الغربي دون النمط الانتاجي فيه، والى تبعية هذه البلدان اقتصاديا فسياسيا فثقافيا للعالم الاول، والتي كان يغطيها او يخفيها شعور زائف عند الناس فيها بالمعاصرة نتيجة تماثلهم الاستهلاكي مع اصحاب اليد العليا، وارتفاع مضطرد في توقعاتهم الاستهلاكية بسبب الاختراق الاعلامي والاعلاني لهم، ولكن دونما شعور بالحاجة او الدافع الى نتائج والاعتماد على الذات..
ولقد لعبت معظم حكومات بلدان العالم الثالث للاسف، اما بسبب الجهل وغياب البصيرة او لغياب الديمقراطية والرقابة، او بسبب الحاجة الى الشعبية، او بسبب التوريط والاغراء، او بسبب انتهاز الفرصة للحاق بالركب، او في حالتنا، بسبب الثقة المطلقة بالتزامات الاخوة العربية نحونا قدر التزامنا بهاايضا (اريد حياته ويريد قتلي)، دورا كبيرا في تعزيز الهوة بين الانتاج والاستهلاك من جهة، وتعاظم النزعة الاستهلاكية العمياء من جهة اخرى، لم ينظر الناس الى الداخل ولم يفكروا في استغلال قدراتهم وطاقاتهم ومدخراتهم او مد رجليهم على قدر فراشيهم وانما اعتبروا الحكومة مسؤولة عن توفير كل ما يرغبون فيه، ويتطلعون الى الخارج، الى اسكندنافيا او اوروبا الغربية (لا اليابان مثلا) ليجاروها في الاستهلاك والخدمات واحيانا للتفوق عليه فيهما... ولكن دون مجاراتها في الانتاج.
وهكذا تحولت شعوب بلدان العالم الثالث التي كانت قوية ومنيعة بالاقتصاد الكفاف الى بدان خداج معوقة بالعناية التنموية المكثفة فتاخرت بدلا من ان تتقدم، وتبعت بدلا من ان تستقل، وجاعت وعطشت بعد ان تعودت كثرة الاكل والشرب.
تاتي اذن، التحولات المالية العالمية الجارية كصدمات تشج الرؤوس النائمة، فهل تستيقظ شعوبها جراءها؟
لعلنا في الاردن احد اكثر البلدان التي تتحداها هذه التحولات. ولكن الاعظمها فرصة للخلاص والنهوض فديوننا تزيد عن ثمانية بلايين دولار، وهي الاعلى بالنسبة لعدد السكان، ولكن راسمالنا البشري كبير ومتطور... فنحن احد اكثر شعوب الارض تعلما وتطورا ثقافيا مما يؤهلنا براس المال البشري هذا، الذي ثبت انه اساس التقدم في هذا العصر وشرطه الاول، الى استيعاب التحديات.
واما اذا كان لدينا مثل هذا الراسمال البشري ولا نحصل على التقدم، فانه قد يكون ثمة خلل في اعداده وتكوينه او في ادارته واطلاق طاقاته، يوجب علينا اعادة النظر فيه. والا لماذا تنتقل مراكز القوة في العالم من مراكز المواد الخام والثروات الطبيعية الى مراكز المعرفة والبحوث؟
في ضوء ذلك، ربما يجب علينا اتباع سياسة استثمارية تقوم على تحريض البلايين الهاربة الى العودة الى الوطن لانه خير وابقى، والاستثمارات العربية والاجنبية لتفضيلنا على غيرنا لما نتمتع به من راسمال بشري متفوق، وديمقراطية حقيقية، واستقرار اجتماعي وتشريعي.
وربما يجب على الحكومة ايضا ان لا تساعد الناس والمجالس والجماعات والافراد الى الدرجة التي تجعلهم غير قادرين او غير راغبين في مساعدة انفسهم.. يجب علينا، في احسن الاحوال ان تقدم لهم حوافز لا موانع للعمل والانتاج وان تساعدهم بمقدار ما يساعدون انفسهم، وحسب المثل العربي الذي يقول على قدر فراشك مد رجليك، او الحكيم الصيني كوانتزو الذي قال قبل خمسة وعشرين قرنا، اذا اعطيت الرجل سمكة فانه ياكل مرة واحدة واما اذا علمته صيد السمك فانه ياكل طيلة حياته..
لقد عبر جلالة الملك المعظم عن هذا التحول في كلمته في الاحتفال بتخريج الدورة الثانية والثلاثين لكلية القيادة والاركان في ١٩٩١/١٢/١٩ حين قال:
ان حل مشكلاتنا مسؤولية مشتركة بين جميع السلطات وجميع المواطنين، ان شعبنا الذي يتطلع للعيش الكريم ويسعى لتامين كل متطلباته، والانطلاق بقدراته كلها في سائر مجالات العطاء والابداع، يدرك الان اننا نقف معا داخل حقبة لا تخفي قسوتها على احد، وتستدعي منا التعامل معها بكل ما عرفناه في انفسنا وما عرفه الاخرون عنا، والاردن الذي احببناه جميعا وحرصنا على كرامته وكبريائه، يستحق منا في هذا المنعطف التاريخي وقفة مع الذات، نشعر معها ان ما تملكه من عزم وارادة ومن ثروات روحية ومعنوية هي سبيلنا لتلبية متطلباتنا المادية ثم ننطلق من هذا اليقين العظيم لمواجهة ظروف صعبة نمر بها.
● ثانيا ـ البطالة
اصبح الاردن بالمنهج الديموقراطي يملك واحدة من اهم ادوات الاستقرار الشعبي واقواها في الوطن العربي، ولكن ليس بالديمقراطية وحدها يحيي الانسان او يستمر الاستقرار.. فلا ديموقراطية مع الجوع.. والبطالة المتفشية في اي مجتمع يمكن ان تهدد استقراره اذا تجاوزت الخط الاحمر او سقف التحمل الاجتماعي فادت الى الجوع.. ان هذا الخطر يفرض علينا جميعا البحث عن حل غير تقليدي لها.. لا عن حل شكلي يخفيها جزئيا بتشغيل بضعة الاف من العاطلين عن العمل في دوائر الحكومة المترهلة اصلا بكثرة موظفيها...
لنحرض العاطلين عن العمل للنزول الى سوق العمل في القطاع الخاص واينما كانت فرص العمل، ولنحرض القطاع الخاص على توسيع نشاطاته افقيا وعموديا، فيشغل عددا متزايدا من الايدي العاملة بالاضافة الى ما لديه ربماكان الاولى حجب معظم الزيادات المزمع اضافتها عن رواتب الموظفين العالية نسبيا، وبخاصة انها لا تسمن ولا تغني من جوع، او توفير مبلغ لا يقل عن ٢٥ ـ ٣٠ مليون دينار لتدفعها كمساهمة منها في رواتب واجور العاطلين عن العمل لاصحاب العمل كلما وعندما يشغلون عددا اضافيا من الايدي العاملة ويلتزمون بدفع مبلغ مقابل لهم اكثر او اقل منه.. ولتجعل هذه المساهمة فاعلة فقد نزيدها في مناطق واعمال دون اخرى ونرفع الرسوم على العمالة الوافدة.
وبحسبة بسيطة نجد اننا نستطيع امتصاص معظم البطالة بهذا الترتيب وبمبلغ سنوي اضافي محدود، بمقدار خمسين دينارا في الشهر في راتب او اجر العاطل عن العمل يعني امكانية خلق فرص عمل لحوالي ستين الف عاطل عن العمل... سيحلون محل العمالة الوافدة ويصبحون في بضع سنين جزءا عضويا من العمالة في القطاع الخاص النامي، تستطيع الحكومة ان تنسحب من تمويله تدريجيا، ربما بمقدار النمو السنوي الحاصل في الانتاج العام للقطاع الخاص.
وقد نضع شروطا ومعايير لهذه المساهمة كان تكون متساوية بيننا وبين القطاع الخاص او بمقدار الثلث او الربع، وكان نربطها بالسن، او بالحالة الاجتماعية او طبيعية العمل او مكانه، او عدم امتلاك سيارة خاصة او عدم التدخين (وبهذه المناسبة حبذا لو يقرر مجلس الامة منع التدخين اثناء جلساته..
ان موظفي الدولة والمتقاعدين سيرحبون بترتيب كهذا لانه يعني تشغيل ابنائهم وبناتهم واخوانهم واخواتهم وابناء وبنات جيرانهم، وبالتالي نومهم في بيوت امنين، لا يخشون قيامهم بخلع نوافذها وابوابها للسطو عليها...
● ثالثا: تعليم القيم وقيم التعليم
لطالما كرر البعض تحميل نظام التعليم في الاردن مسؤولية البطالة المتفشية في المجتمع وعزوف العاطلين عن العمل، عن العمل في بعض الاعمال المتوافرة مماجعلها ميدانا مفتوحا للعمالة الوافدة...
لعل الاطلاق الدائم لهذه التهمة دون ضوابط او قبولها السريع دون تمحيص يحملان في طياتهما اخطارا اكبر من التهمة ذاتها، اهمها الفشل في علاجها، لانه يجب علينا اولا ان نفرق بين التعليم كحق من حقوق الانسان الاساسية التي لا يجوز ان ينازعه اياه احد، وبين محتوى التعليم مناهجه، واساليبه وطرائقه التي قد تكون مسؤولة جزئيا ولكن ليس كليا ابدا، عن البطالة والعزوف او ضعف الطلبة العلمي والادبي، مما يستدعي تطوير محتوى التعليم باستمرار دون المساس بحق الناس فيه
ولعل اهم ما يجب الاخذ به بشمولية وشجاعة لتطوير هذا المحتوى ودون ان يعني ذلك ان الحكومة ملزمة او ملتزمة بتامين التعليم في جميع مراحله لجميع الناس وانما ملتزمة بعدم تعطيل هذا الحق واقعيا او تشريعيا، جعل ممارسة العمل متطلبا مدرسيا في الصف العاشر مثلا لا يستطيع الطالب دونه الانتقال الى المرحلة الثانوية وتكرار ذلك في الكلية والجامعة (ربما بمقدار ربع الساعات المعتمدة او لفصل او سنة) وبحيث لا يتخرج طالب قبل استكماله تنظمه وتشرف عليه وتديره وتتابعه السلطات ذات العلاقة، وبحيث يلتحق الطلاب والطالبات بالاعمال المختلفة المطلوبة كاعمال خدمة المكاتب والجزارة والافران الخ في المدينة، او اعمال الزراعة والفلاحة في الارياف والاغوار والبادية ومقابل اجور معينة..
وخلاصة ما نريد قوله هنا ان البطالة في بلدنا مشكلة اقتصادية سكانية اولا، وسياسية ثانية، اكثر منها تعليمية وان العزوف ظاهرة سوسولوجية اكثر منها ظاهرة تعليمية.
● رابعا: الادارة العامة
لعل خير مانصلح الادارة هو اعتماد معيار الكفاءة فيها في جميع مستوياتها وبغض النظر عن المنابع والاصول والمنابت البعيدة والقريبة للمواطنين المعنيين فالكفاءة تزيد الانتاج... والعدل يوطد الاستقرار، ويضبط سلوك الافراد والجماعات، ومن ثم يجب ان يتحقق في جميع تشكيلات او قرارات الادارة الحكومية والعامة المستقلة.
انني وان كنا اؤمن تماما بان الحكومة منتبهة الى هذه المسالة، الا انني اردت الاشارة اليها لتطلب من منسبي التشكيلات من المستوى الادنى الى الاعلى مراعاة ذلك تماما.
من هنا نبدأ الاصلاح الاداري ونجمل الصورة العامة للادارة في عيون الجماهير.
● خامسا: الدعم الحكومي لمواد التموين الاساسية.
اسمحو لناان نكرر هذا العام ما طالبنا به في الماضي، فلايصال الدعم الى مستحقيه وتقليص الفجوة المتسعة بين الاغنياء والفقراء طالبت بتحميل الدعم الذي تتكلفه الحكومة في بطاقات التموينللبيع الحر، ليتوفر مخصصات اضافية للحكومة لمعالجة مشكلات اخرى كمشكلتي البطالة والفقر...
● سادسا: الماء
لطالما طالبنا باتباع سياسة مائية رشيدة وصارمة للاقتصاد في استهلاك هذه المادة الحيوية النادرة، ومن ذلك جعل سعرها للاستهلاك المنزلي والترويحي على شكل متوالية هندسية لما زاد عن الحد الانساني او الضروري المقرر. واستغل مناسبة هطول الامطار والثلوج الغزيرة هذا العام لاحذر من التراخي في اتباع هذه السياسة، فهذه الحالة المطرية الغزيرة استثنائية لا يضمن احد انتظام تكرارها مستقبلا ولا يجوز بسببها التخلي عن الترشيد المائي الصارم.
● سابعا: قضية التلوث
التلوث الصناعي تدمير بيئي عالمي مسؤول عنه العالم الصناعي ابتداء والى اليوم، ومن ثم لا يجوز ان تظل بلدان العالم الثالث تدفع ثمن جريمة لم ترتكبها.. ولذلك ادعو الحكومة الكريمة الى السعي الى تشكيل جبهة دولية عريضة وفاعلة من بلدان العالم الثالث هدفها مبادلة الديون بالتلوث اي اسقاط ديون العالم الثالث المستحقة للعالم الصناعي الاول والثاني كثمن مدفوع منها اليهما.. مقابل تدميرهما للبيئة علما بان ثمن التلوث الذي اصابها ويصيبها اكبر من ذلك بكثير ممايوجب فرض رسوم تلوث دائمة عليها لتغطية كلفة التصحر المتزايد والتدمر المضطرد للتربة، والصحة والمناخ...
ونكتفي بهذا القدر لاقول انه وان كانت التحديات التي يواجهها الاردن كبيرة، الا ان الفرصة لاستيعابها مهيئة فالقيادة والشعب فيه مؤهلان لذلك...

### احمد عبيدات

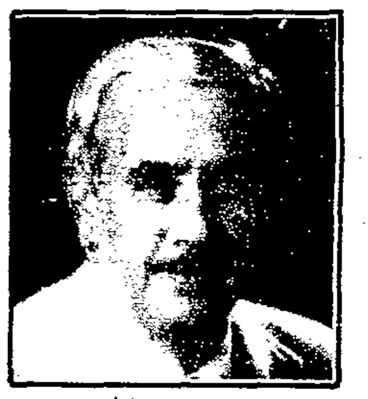
ثم تحدث السيد احمد عبيدات فقال ان الازمة التي عانينا منها منذ ١٩٨٨ كانت في اساسها ازمة سياسية قبل ان تكون اقتصادية بل ازمة ثقة بين الحكومة التي تتخذ القرار والمواطنين.
ان المزاجية في اتخاذ القرار هي السبب في تفاقم كل الازمات وفي مقدمتها الازمة الاقتصادية بابعادها الامنية والسياسية النقدية والمالية.
هذه الاسباب هي التي وقفت وراء تفاقم المديونية مع تقديرنا لكل الجهود المخلصة وبرامج التصحيح.
وهي التي تسببت في الاحتقان الاجتماعي وفي اجهزة الدولة.
اذا كانت عملية انهاء الاختلالات اهدافا وطنية فانني اود ان اشير الى اولويات المملكة اكبر من هذه: حماية الاقتصاد الوطني لامكانية التعرض لازمة مشابهة عام ١٩٨٨ وما بعدها وتقتضي تشريعات واعمالا جدية.
مع تقديري البالغ لكل الجهود لتجنيب البلاد من الازمات فان اصلاح الاقتصاد الوطني بالاصلاح الاداري هي الاساس.
اولوياتنا في هذه المرحلة ان ننظر الى البعد الاجتماعي في الازمة الاقتصادية.
يجب اعادة النظر في رزمة من السياسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بما فيها قانون الزكاة واطالب نقله من حالة الدكاكين الى حالة المؤسسة.
قضايا البيئة تحتاج الى اكثر من المناشدة ومع تقديري لما قامت به الحكومة تجاه هذه القضايا لكنني اطالب بان يكون لدينا قانون للبيئة وسوف تقوم بمساندة الحكومة ومجلس النواب لايجاد هذا القانون الذي يعالج الكثير من القضايا.

### امين شقير

ثم تحدث السيد امين شقير وقال:
بدات باعداد هذه الكلمة، قبل ان اطلع على تقارير اللجنة المالية لمجلس النواب وقبل ان تنجز اللجنة المالية في مجلسنا مهماتها في دراسة مشروع الموازنة العامة لدولة ولاقرار قانونها. وقد رايت ان ادرس خطاب معالي وزير المالية الذي تقدم به الى مجلس النواب، متمنيا سلسلة من التوجهات التي اعتبرها هامة وبناءة في معظم العناوين التي اعتمدتها الحكومة لمعالجة القضايا الكبرى التي تواجهها البلاد، وما ترسب منها على مدى الزمن وما استجد منها خلال السنوات الاخيرة مع قراءة سريعة لكتابي الموازنة لعام ١٩٩٢.
وانا اذ اعبر بداية عن قناعتي بان جملة القضاياالتي تولاها معالي وزير المالية باهتمامه قضايا راهنة، تشير بوضوح الى استيعاب الحكومة للاخطار التي تواجه البلاد جراء التجاهل التقليدي لهذه القضايا، او نسيانها بعد ان تعلق العناوين والشارات، فانني اكاد المس كل الجدية في التعامل مع هذه القضايا. وحسبي ان اركز في كلمتي هذه على جملة القضايا التالية:
قضية تحسين مستوى المعيشة لذوي الدخول المحدودة والمتدنية في معالجة البطالة المستفحلة وردم جيوب الفقر والموارد المالية ومشاكل البيئة بزيادة الاعتماد على الذات ومعالجة الاختلالات الداخلية والخارجية.
ان التفاوت الكبير في الدخول الذي نشا عن غياب منهج اقتصادي اجتماعي واع على مدى السنوات الماضية، كان يؤشر على جملة من الاخطار المحتملة، لا بد ان تواجهها البلاد جراء فقدان التوازن الاجتماعي والاقتصادي، خصوصا وان مناهج التنمية الاقتصادية التي تبنتها الحكومات المتعاقبة، كانت تتعثر دوما بمقدار او اخر او صورة او اخرى

## الدعوة للتركيز على القطاع الزراعي ودعمه للوصول الى الاكتفاء الذاتي


● خلف ابو نوير


● حسني عايش


● احمد عبيدات


● امين شقير

## حسني عايش: ليس بالديمقراطية وحدها يحيى الانسان او يستمر الاستقرار

## احمد عبيدات: المزاجية في اتخاذ القرار هي السبب في تفاقم كل الازمات

## امين شقير: ضرورة عقد مؤتمر وطني للانقاذ الاقتصادي والاجتماعي

## مجلس الاعيان يقر مشروع قانون الموازنة العامة بالاجماع

# المطالبة بالمشاركة الشعبية في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية

# وزير المالية يحدد مرتكزات برنامج الانعاش والتصحيح الاقتصادي

بشكل خاص. حين برزت ظاهرة عدم التوازن بين اهداف البرامج وعجز التشريع عن مواكبة البرامج لحمايتها بالقدر اللازم من الاستقرار التشريعي هذا اضافة الى انتشار روح من الياس في بنية المؤسسات التي يفترض انها هي الحريصة على انجاز المشاريع والبرامج ودعمها مما جعل دفق الافواج المتلاحقة من خريجي المدارس والمعاهد والجامعات بمختلف مستوياتها المعرفة والخبرة، تواجه عجز الصيغة الاقتصادية عن التطور والتقدم والتوسع، بما يفسح المجال لاستيعاب هؤلاء الخريجين والاعداد الكبيرة من المتقاعدين.

انني ـ بطبيعة الحال ـ ارفض مبدأ اعتبار الدولة الجهة المسؤولة عن استيعاب العاطلين والمتبطلين في دوائرها واجهزتها. ولكنني لا استطيع ان اتصور ان الحكومة اي حكومة تدرك مسؤولياتها عن مصير الاجيال من ابنائها وبناتها. لا تجد ما تقوله الا اعلان عجزها عن حل المشكلات الناشئة عن البطالة ولعل المواطنين جميعا يدركون ان الظواهر الاجتماعية والجرائم التي استفحلت في الاونة الاخيرة في مجتمعنا لا يمكن السكوت عنها، او تجاهلها. وهي تنذر باثار خطيرة اذا بقيت الحكومات على منهج التجاهل والتقليل من شان ما يجري على ارض الواقع.

ان العلاج الاني والجزئي، مهما كانت مبرراته، فانه لا يمكن ان يقنع احدا بان الحلول المجزاة تحل محل الحلول الجذرية، واعتقد ان من واجبنا كشعب وحكومة ان نواجه الموضوع بجراءة ومسؤولية مهما كلفنا ذلك من جهد وعناء.

ومن هذا المنطلق فانني اعتبر المنهج الامثل الذي لا بد من اعتماده منهجا يستند الى اعتبار الحكومة والشعب مسؤولين معا عن بناء سياسة انتاجية واقتصادية واسعة وجادة تتكرس في عهد هذه الحكومة، ولا تهتز بتغيير الحكومات والوزارة جريئة وحازمة في تحويل الشعار الى حقيقة عملية ملموسة تستوعب ازمة البطالة واسبابها صريحة في اصرارها على انقاذ الوطن ومستقبل ابنائنا وبناتنا.

وفي هذا السبيل فان عقد مؤتمر وطني للانقاذ الاقتصادي والاجتماعي يشترك فيه اصحاب العقول والخبرة واصحاب النوايا الطيبة من ابناء هذا الوطن، ضرورة لا غنى عنها ولا ينبغي للمؤتمر ان ينفض الا اذا خرج بالنتائج والاهداف المرجوة.

ان الازمة الاقتصادية لها صلة كبرى وجوهرية بالازمة المالية، بل بالحقائق المالية التي مرت بها البلاد وما زالت اثارها الهامة راهنة، كما ان الازمة المالية مرتبطة في بعض جوانبها الهامة بالازمة الاقتصادية، واذا قال مالي وزير المالية في خطاب الموازنة بان الحكومة تتوجه الى زيادة الاعتماد على الذات فاننا لا بد لنا من ان نضع تحت المجهر وبكل الجدية ما يحاول صندوق النقد الدولي ان يفرضه على حكوماتنا المتعاقبة وعلى بلدنا من وصفات وتوجيهات. لينتزع منا قرارنا او بعض قراراتنا، فنظل تحت رحمته ورحمة القوى التي يمثلها. في هذا البلد ومعظم البلاد التي اوقعها ترهلها وعدم اداركها لاخطار المديونية المالية المتمادية التي كان لا بد من ان تترك اثارا خطيرة تشل قدراتنا وتفشل منهج الاعتماد على الذات.

واذا كان بلدنا محدود الموارد والامكانات المادية فانه بلد يعج بالمخلصين الصادقين الذين يحبونه ومستعدون لبذل الكثير من اجل ان يقف على قدميه.. بلدا عزيزا كريما حرا ورائدا.

ومن هنا فانني اتصور ان عقد المؤتمر الوطني للانقاذ الاقتصادي والاجتماعي الذي اشرت قبل قليل يمكن ان طرح اكثر من دينار واحد لمعالجة المديونية بجدارة بحيث يشترك الشعب كله وبشكل خاص اولئك الذين اصبحوا موسرين وقادرين مع الحكومة في وضع خطة او خطط تنهي ازمة المديونية من جهة وبناء سياسة اقتصادية منتجة. وتكون مساهمات ابناء الشعب في مواجهة مسؤولية المديونية بمثابة توظيفات قانونية في المشاريع التي يتم انجازها لتخليص البلاد من المديونية الظالمة من جهة وبناء امتداد انتاجي ناهض.

ان ما بذله البنك المركزي من جهود جبارة في مرحلته الجديدة لبناء احتياطيات مالية هامة، لضمان استقرار سعر الصرف للدينار الاردني بمقابل العملات الاجنبية تستحق منا ومن ابناء الشعب كافة. ان نقدرها حق قدرها وان نشجع على المزيد منها. ذلك ان اي سياسة تفتح البلاد واسواقها للاستيراد غير المبرمج لا بد وان تستهلك كل موجوداتها من الاحتياطيات.

لذلك وحتى يكون اقتصادنا متينا ورصينا فلا بد لنا من ان نتبنى منهجين متوازيين:

● الاول: ان نعتمد سياسة بعيدة نظر تحدد حجم استيراد البلاد من السلع المختلفة من ارجاء الارض، في حدود الاستجابة للضرورات التي لا غنى عنها.

● والثاني: ان نحصي حاجات مجتمعنا من السلع المختلفة التي تعودنا على استيرادها فنضع منهجا عمليا لانتاج احتياجاتنا تلك في بلدنا وبما يؤهلنا لان نلبي الحاجات ونتطلع الى تصدير فائض ما ننتج ملتزمين دوما باعلى مستويات الجودة في اطار برنامج تنمية اقتصادية حقيقي وجريء.

دولة الرئيس، حضرات الزملاء.

ان ما اشار اليه معالي وزير المالية في خطاب الموازنة من مواقف سياسية تجاه هذا الوطن العربي الاصيل وما تمخضت عنه هذه المواقف من اصرار على التخلي عن التزاماتها تجاه هذا البلد ومنع المعونات المالية عنه، لاضعافه وارهاقه وقهره، حين يتعرض امنه وسلامته لخطر، لا يملك وسائل رده متجاهلين ان امنهم مربوط بامننا برغم اي مكابرة. مواقف بعض عربنا، ممن يحكمون ويتحكمون بمصائر هذه الامة، وما اعتمدوه من ان الاصرار الملحوظ على ترحيل اعداد هائلة من مواطنينا وابناء شعبنا من الدول العربية التي تنصلت من مسؤولياتها والتزاماتها وتجاهل التزاماتها تجاه من افنوا شبابهم وسخروا عصارات قلوبهم وادمغتهم من اجل بناء تلك البلاد، لم تكن في حقيقتها ظاهرة جديدة وان كانت في حجمها الذي شهدناه على مدى سنة ونصف، اكبر من كل المحاولات المماثلة السابقة والتي حشدت لتبريرها كل الاسباب والذرائع السياسية، وقد اخذت شكلها وابعادها ومقاصدها بشكل اوضح، الحاقدة على الامة والمصممة على ابقاء امتنا تتعثر بمشاكلها ومصاعبها الى ابد الابدين، ولتحول بين الامة وبين ان تستانف مسيرتها على طريق النهوض والتقدم.

دولة الرئيس، حضرات الزملاء الكرام.

ان حق الامة في ثروات وطنها الواحد حق مقدس، لا يملك احد ان يتجاهله او ان يتهرب من واجب ادائه، واذا كان حرصنا على تقاضي حقوقنا في ثروات هذه الامة، فاننا نربا بانفسنا وبقيادتنا عن ان نضع انفسنا في ظرف او ظروف يمكن احدا ان يسيء الى وطننا وكرامته والى قيادتنا وشرف الدور القومي الذي تمارسه.

اننا مستعدون لان نجوع ولا نقبل الدنية، او الذل او الاذلال، وان كان ما يواجهوننا به مبرمجا او كان عابرا يكشف عن النوايا والخبايا. فكرامتنا تتجاوز المال الى القيم، وهي قيم اصيلة نعتز بها المال يزول والكرامة تبقى ما بقيت الامة وتمادى الزمن.

ان البرنامج الذي تضمنه خطاب الموازنة يعطي وعدا جديرا بعناية المجلس واهتمامه وفي هذا السياق فانني المس اهمية الجوانب التي تضمنها البرنامج، وارى ان الحاجة ماسة لان تطلع السلطة التشريعية على تفاصيل البرنامج او البرامج. يدفعني في ذلك الخوف من ان نظل عند حدود التمنيات التي ما فتئت الحكومات تواجهنا بها، ثم عند حساب الحصائل والنتائج نجد الامال والتمنيات قد تقزمت الى حد اقل نتائجه الاحباط.

وفي هذا المجال لا بد لنا ان نتذكر بان الديمقراطية التي تنعم بها البلاد، والتي شملت فعاليات كثيرة، لا ينبغي لنا ان نسيء استعمالها حين يكون الامر مرتبطا بتكاليف المعيشة والارتفاع المستمر في اسعار السلع والاحتياجات والخدمات، بما يشكل بمجمله التضخم النقدي غير المبرر، وعلى هذا الاساس، فان اي برنامج اقتصادي او اجتماعي فعال، لا يمكن له ان ينجح ان لم نتفق على ان دور الدولة في احتواء هذه الظواهر دور مشروع، بل يمثل ضرورة من الضرورات الكبرى للتعامل مع حقائق حياتنا ومجتمعنا والسعي لتوفير الامن الاقتصادي والامن الاجتماعي من خلال توازن علمي وعملي يربط ما بين التضخم ومعادلة الاجور والدخول.

دولة الرئيس، حضرات الزملاء الكرام.

ان اشكالية اعداد الموازنة وظاهرة العجز السنوي والذي اكاد اقول انه العجز الدائم في الموازنات. يمثل حالة ماساوية مؤسفة لقد عبر مجلسكم الكريم في اكثر من مناسبة عن اهمية العمل على التقليل من النفقات غير المبررة والتوجه الجاد والحازم الى تخفيض العجز وبشكل تدريجي. الى ان نصل الى انهاء الظاهرة والالتزام بان تكون موازنتنا متوازية وانا واثقين

معالي وزير المالية قادر على وضع هذه القضية في اولوياته خلال تنفيذ الموازنة التي تنتظرون فيها اليوم وفي كل موازنة قادمة، منكرين بان تزايد الضرائب والالزامات التي يواجهها المواطن. ليست في كل الاحوال ايجابية الاثر، بل انها في كثيرمن الحالات تنصب اعتباؤها على الطبقات الفقيرة التي تعجز عنها وتتسلوى مع الموسرين القادرين، لننس ولو للحظة كل الاجتهادات والايديولوجيات ما نجح منها وما فشل ولنتذكر العدالة.. ونجعلها نبراسا نستضيء به.

انني اشعر براحة نسبية حين اقول انني اخذا بعين الاعتبار كل ما تضمنته كلمتي وتقرير اللجنة المالية في مجلسنا ارى ان يوافق مجلسنا الكريم على الموازنة وقانونها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### حمد الفرحان

وتحدث السيد حمد الفرحان وقال:

اثناء مناقشات اللجنة المالية للقانون ومشروع الموازنة لسنة ١٩٩٢ اثرت اربع نقاط تمثل باعتقادي ثغرات خطاب الموازنة.

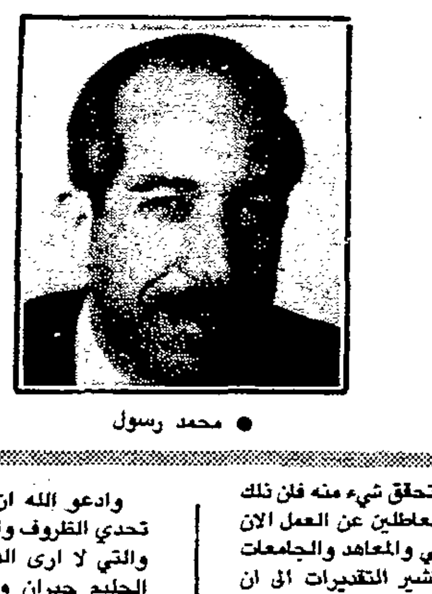
● النقطة الاولى: قضية البطالة والفقر، فالموازنة وخطاب الموازنة ومناقشات معالي وزير المالية مع اللجنة تتوقع مع التفاؤل الذي لا اشارك فيه ان تخلق استثمارات الموازنة خلال سنة ١٩٩٢ حوالي ٣٧٫٠٠٠ فرصة عمل منها فقط (١١ الف) فرصة عمل في جهاز الادارة الحكومية و٢٦٠٠٠ تتفاعل التقديرات انها ستخلق نتيجة الاستثمارات الراسمالية الرسمية

## محمد رسول: الضرائب والرسوم يجب ان يحكمهما مبدأ الوفرة والعدالة

## حمد الفرحان: تكوين لجنة خاصة لمعالجة قضية البطالة والعمالة الاجنبية



● باسل جردانة



● محمد رسول



● حمد الفرحان

والخاصة. وهذا مجرد حزر اقرب الى التمنيات واذا تحقق شيء منه فان ذلك يكون بنهاية ١٩٩٢ وتقرر الاحصاءات المعلنة ان العاطلين عن العمل الان هم بحدود ٥٧٠٠٠ من المتعلمين بمستوى التوجيهي والمعاهد والجامعات واكثر من ٧٠٠٠٠ ممن هم دون التوجيهي كما تشير التقديرات الى ان الوافدين الاردنيين الجدد الى سوق العمالة سنة ١٩٩٢ بالاضافة الى ما ذكرت هم بحدود ٣٤٠٠٠ طالب عمل.

ان البطالة الان هي اسوا مما كانت قبل سنة، وستكون في نهاية ١٩٩٢ اسوا مما هي عليه الان.

ان البطالة ليست مجرد حرمان من الدخل، انها اهانة لكرامة الانسان، وهدر لاحد اهم عوامل الانتاج وفوق ذلك هي ياس ونقمة وحقد خطرها على الامن اشد من خطرها على الاقتصاد.

في قرار مجلسكم الكريم بالمصادقة على تقرير اللجنة المالية لموازنة سنة ١٩٩٠ قبل سنتين وردت التوصيات التالية:

١ ـ صفحة ٢٢ تخفيض اعداد العمالة الوافدة على اسس العمل للمواطنين اولا ومعالجة بطالة المتعلمين في جذورها ومنابعها.

ثم تكررت هذه الفرصة في قرار مجلسكم عند تصديق موازنة ١٩٩١ ولم يحدث شيء وزادت اعداد العاطلين عن العمل وما تزال تتزايد وتبين اثناء مناقشة العمالة الوافدة مع وزير المالية والتخطيط ان الحكومة لا تعرف العدد الحقيقي للعمالة الوافدة، وقد بحث مع وزير المالية ووزير التخطيط اثناء مناقشتهم لهذا الموضوع هذه السنة في اللجنة المالية عدة مقترحات بعضها عملي وقليل للتطبيق افضل عدم الخوض بها تجنبا للتفاصيل.

اني اشعر بان ليس لي او لاحد الحق بان يدعي حماية المواطنين المتعطلين عن العمل اكثر من غيره، ولكن من حقنا ان نختلف في ترتيب الاولويات مع وزير مالية همه الاول والاكبران تتطابق ارقام حساباته ولو على حساب اهمال اولوية لقضية اجتماعية وامنية خطيرة مثل البطالة والفقر.

لذلك اطرح على مجلسكم الكريم النظر في الموافقة على اصدار التوصية التالية:

ان تكلف الحكومة بتكوين لجنة خاصة لايجاد حل لمعالجة قضية البطالة والعمالة الاجنبية من وزراء التخطيط والمالية والعمل باشتراك اللجنة المالية لمجلس الاعيان تدرس وضع اجراءات او تشريعات فعالة وعملية لاحترام تنفيذ توصيات مجلس الاعيان السنوية المتكررة على ان تقدم هذه اللجنة توصياتها خلال شهرين الى جلسة يعقدها المجلس لاقرارها بصيغة توصية ولا يعفينا الكلام المطول عن برامج طويلة الاجل لمعالجة البطالة على الامد البعيد عن اقرار هذه الخطوة كاجراء علمي ملح مستحق الاداء الان وعن الفقر وردت في قرار مجلسكم الكريم عند تصديق موازنة ١٩٩٠ التوصيات التالية:

١ ـ توفير القسط الادنى من دعم اسعار المواد التموينية لمستحقيه من خلال نظام البطاقات او اي اسلوب اخر اكثر نجاحا.

٢ ـ التوسع في المعونة الوطنية على اسس اكثر انتقائية وشمولا وكل تضحية مالية في رفع المعاناة عن صدور المواطنين الاكثر فقرا تهون ولها اسبقية على كل نشاط اخر.

هذه التوصية بقيت لسنتين متتاليتين حبرا على ورق، كان الفقر يشار اليه بتعبير ـ جيوب الفقر ـ وتزايد خلال السنتين واصبح رقعا واسعة لا مجرد جيوب.

الفقراء زاد عددهم، مستوى المعيشة انخفض لبعض سكان المملكة مستوى العناية الصحية تدنى، اسعار العلاج والدواء اصبحت عبئا لا يطاق، والمستشفيات الخصوصية المتخصصة اصبحت صعبة على متوسطي الدخل بقدر فنادق الخمس نجوم.

ولعل نفس اللجنة التي اقترحت تشكيلها لتوصيات البطالة تعالج ايضا موضوع الفقر وتقدم حلولا عملية سريعة تصل الى حظائر الفقراء بالفعل وتخفض من المعاناة التي هي خطر امني كامن اشد اولوية بالعلاج من اهمية توازن في ارقام حسابات الموازنة.

● والنقطة الثانية التي اثرتها في اللجنة ورات ان الافضل اثارتها امام المجلس مباشرة في هذه الجلسة هي قضية بنك البتراء.

في قراركم بتصديق الموازنة سنة ١٩٩٠ اي قبل سنتين صادقتم على توصية اللجنة المالية بشان هذه القضية والتي نصها ما يلي:

لقد اكتشف سوء الادارة في بنك البتراء سنة ١٩٨٢ واستمر طوال السنوات وتدل التقارير الاخيرة ان خسارة البنك بسبب التحايل والعبث والسرقة وتبديد اموال المودعين ستتراوح بين ٢٢٠ مليون الى ٢٥٤ مليون دينار وليس من الحق ان يتحملها البنك المركزي او المال العام او الشعب وبسبب ضخامة هذا المبلغ ترى اللجنة وجوب ما يلي:

هذه الخسارة نتجت عن قرار خاطىء غير قانوني تبناه البنك المركزي باستصدار قرار من لجنة الامن الاقتصادي بضمان خسائر بنك البتراء. وقانون البنك المركزي لا يسمح بذلك، عندما ناقشت سبب استصدار هذا القرار اجبت شفويا انه صدر استنادا الى معلومة بان الخسارة المقدرة هي بحدود ٣٠ مليون دينار فقط.

ثم تبين خطا هذا التقدير وتضخمت الخسارة بسرعة الى ٢٥٠ مليون ثم ٣٢٠ مليون.

اطرح على مجلسكم الكريم التوصية التالية:

تكليف الحكومة تشكيل لجنة مؤقتة خاصة من وزير المالية ووزير العدل ومحافظ البنك المركزي تشترك مع اللجنة المالية لمجلس الاعيان للاطلاع على الحقائق وتقديم تقرير بما يمكن تنفيذه من توصيات مجلسكم الصادرة سنة ١٩٩٠ والتي اوردتها انفا، وبقيت حبرا على ورق.

وان تقدم هذه اللجنة التي اقترح تشكيلها توصياتها خلال شهرين للاجابة على الاسئلة التالية:

أ. ما القيمة الفعلية للخسارة كما هي الان.

ب. ماذا يمكن تطبيقه من توصيات مجلس الاعيان سنة ١٩٩٠

ج. ما هي توصيات اللجنة المحددة عن تحمل هذه الخسائر ومتى.

ـ هل الحكومة تتحمل ويجب عليها لذلك رصد مخصصات سنوية لتغطيتها في الموازنات.

ـ هل البنك المركزي يتحملها ومن اين ياتي بالاموال؟

ارجو نظر المجلس بالموافقة على هذه التوصيات.

● والقضية الثالثة التي اغفلت الموازنة معالجتها في قضية قانونية وهي سلفة الحكومة من البنك المركزي.

### محمد رسول الكيلاني

ارجو ان اتوجه بالشكر للحكومة على جهدها المشكور في مشروع قانون الموازنة.

وادعو الله ان يعينها ويعين الشعب الاردني على مواجهة التحدي، تحدي الظروف والمخططات وتحدي المرحلة النفسية والتحولات التاريخية والتي لا ارى الدخول في اسبابها والتي هي كقطع الليل المظلم وتجعل الحليم حيران وادعو الله ان يهيء لنا من امرنا فرجا.

الموازنة لغة هي التوازن، وماليا هي اجراء عملية التوازن بين المداخيل والنفقات. اما بزيادة المداخيل واما بتخفيض الانفاق وقد نصت الفقرة ٤

من المادة ١١٢ من الدستور على حق مجلس الامة بان ينقص من النفقات في الفصول بحسب ما راه موافقا للمصلحة العامة وليس له ان يزيد في تلك النفقات لا بطريقة التعديل ولا بطرح الاقتراح المقدم على حده ولم اجد في مشروع قانون الموازنة ما يستدعي الانقاص.

واما زيادة المداخيل الوارد في البرنامج الشامل للتصحيح الاقتصادي، والتي اشار اليها معالي وزير المالية بقوله "فان العبء المالي على المواطن لم يتزايد بشكل متوازن ، ممايعني ان هنالك عبئا سالبا سيزداد ولكن بشكل غير موازٍ.

ومن هذا العبء المالي الضرائب والرسوم بوجهيها المباشر وغير المباشر لاختصار مسافة العجز في الموازنة.

فالضرائب والهموم يجب ان يحكمها مبدان مبدا الوفرة ومبدا العدالة. فاذا ما اخذنا بمبدا الوفرة فقد اختل ميزان العدل الضريبي، واختل بالتالي ميزان العدالة الاجتماعية.

واذا ما اخذنا بمبدا العدالة فقط اختلت الوفرة اللازمة للدولة للقيام بواجباتها تجاه مواطنيها لذلك لابدان يتركز العبء الضريبي على هذين الركنين كيلا يكون هنالك تطفيف وخسران في الاستيفاء يؤدي بالتالي الى ان ياكل العبء المالي راس المال المفروض عليها او هروبه وبالتالي شيوع امراض فقدان العدالة الاجتماعية.

هل هو واجب الحكومة فقط معالجة الاختلالات الداخلية والخارجية فنجزيها مدحا ان افلحت ونسلقها قدحا ان اخفقت ونشبعها جمعا او فرادى افتراء واتهاما ان توهما امكانية اخفاقها.

لماذا تترك الفردية تحتجز الانسان فينا ترفع الحكومة سعر لتر السولار بنسبة ضئيلة فترتفع فاتورة الكهرباء، فاتورة الماء، واجرة الشحن، واجرة الركوب في سيارات النقل العام والنقل الخاص وبالتالي ترتفع كلفة المعيشة بشكل غير متكافىء مع الزيادة.

### وزير المالية

ورد السيد باسل جردانة وزير المالية على ملاحظات السادة الاعيان وقال:

يسرني وانا بصدد تقديم رد الحكومة على ملاحظات وتوصيات اللجنة المالية لمجلسكم الكريم وملاحظات بعض الاخوة الاعيان المحترمين حول مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٢ ان اتقدم بالشكر الجزيل لاعضاء اللجنة المالية والسادة الاعيان المحترمين على ما بذلوه من جهود اثناء دراستهم لهذا المشروع وعلى ما قدموه من ملاحظات وتوصيات مسؤولة وجادة ستكون موضع اهتمام الحكومة وعنايتها.

واسمحو لي ان اوضح بعض الملاحظات التاليةحول ماورد في تقرير اللجنة المالية الكريمة وملاحظات بعض السادة الاعيان المحترمين.

ان احد المرتكزات لبرنامج الانعاش والتصحيح الوطني هو اعتماد نهج معتدل يقلل من الاعباء على المواطنين بقدر الامكان كما ان من مرتكزاته الاساسية تحسين مستوى ذوي الدخول المتدنية والحد من جيوب الفقر وتقليصها من خلال رزمة من السياسات بما فيها سياسة الاجور والرواتب ودعم المواد التموينية الاساسية ودعم صندوق المعونة الوطنية وتفعيل دور صندوق التنمية والتشغيل والاهتمام بالمشاريع المكثفة للعمالة.

وضمن اطار هذا البرنامج الذي يهدف الى تحقيق نمو حقيقي في الاقتصاد الوطني لعام ١٩٩٢ نسبته حوالي ٪ فان الحكومة تعطي اهمية خاصة لاستئناف النمو ضمن محاور اخرى تعطي اولوية للمحافظة على المكاسب الاجتماعية للمواطنين وتسعى للتصدي لقضايا الاختلال الاقتصادي.

وستعمل الحكومة على تفعيل دور صندوق التنمية والتشغيل وتنشيطه ليساهم بشكل فعال في التصدي لقضايا الفقر والبطالة وهي ترى ان للصندوق دورا اساسيا يجب ان يقوم به في مجالات مشاريع التاهيل الاسرية والتطوير الريفي ودعم نشاطات المؤسسات التطوعية التي تقوم بدور تنموي ودعم صغار ارباب العمل والمشاريع الحرفية والتنموية الصغيرة.

دولة الرئيس، حضرات الاعيان المحترمين،

وعمدت الحكومة الى دراسة الاحتياجات التمويلية للقطاعات الانتاجية ووفرت موارد مالية اضافية لمؤسسة الاقراض الزراعي ويقوم بنك الانماء الصناعي حاليا بتنفيذ برنامج لضمان القروض المقدمة الى اصحاب المنشات الانتاجية والخدمية في مختلف المناطق والتي لا يزيد سقفها عن عشرين الف دينار، وتتراوح نسبة الضمان بين ٥٠٪ ـ ٧٥٪ اذ بلغت نسبة

القروض الممنوحة للمناطق الخارجية ما يزيد على ٦٠٪ من حجم القروض الممنوحة والمكفولة لتاريخه.

وبالاضافة الى ما تقدم فان الحكومة تنفذ حاليا من خلال مؤسسة المراكز التجارية برنامجا خاصا للترويج للصادرات الوطنية وفتح اسواق جديدة امامها خصصت له حوالي ٣٫٥ مليون دينار وبرنامجا اخر تنفذه وزارة الصناعة والتجارة للتعرف على المشاريع والترويج لها.

كما تبنت الحكومة تنفذ برنامج ضمن اطار مؤسسي للتسويق والترويج السياحي وخاصة في الاسواق الاوروبية ووفرت له المخصصات الضرورية، وستجري التوسع في هذا البرنامج على ضوء تقييم فعالياته في تحقيق اهدافه.

وسوف تسعى الحكومة الى توفير التمويل الضروري للصندوق والى التاكد من حسن استعمال موارده ضمن اطار مؤسسي متطوريضمن ادامتها وعدم تبذيرها وتحقيق الاهداف المتوخاة.

دولة الرئيس، حضرات الاعيان المحترمين.

تعطي الحكومة اولوية رئيسية للحد من الاستهلاك وخاصة الترفي من ضمن اطار يؤدي الى المحافظة على مستوى المعيشة لذوي الدخول المحدودة دون الحاق الضرر بهم لما لذلك من اهمية كبيرة في معالجة الاختلالات الداخلية والخارجية في الاقتصاد الوطني وزيادة الادخار بشكل يسهم في تحقيق النمو الصحي المستمر، وقد جاء تخفيض الاستهلاك كهدف اساسي من اهداف برنامج الانعاش والتصحيح الاقتصادي، وذلك بتخفيض عجز الموازنة الذي لن ياتي الا بتخفيض الانفاق الحكومة كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي بشكل تدريجي. وقد سعت الحكومة الى تحقيق هذا الهدف. كما يتضح في مشروع الموازنة الذي بين ايديكم والذي يظهر انخفاض عجز الموازنة لسنة ١٩٩٢ الى حوالي ١٣٫٧٪ من الناتج المحلي الاجمالي مقابل ١٨٪ لعام ١٩٩١ وستستمر الحكومة في هذا النهج خلال السنوات القادمة باعتماد السياسات والاجراءات التي تساعد على ضبط الانفاق وترشيده مع المحافظة على تقديم مستوى مقبول من الخدمات الاجتماعية الاساسية للمواطنين.

ان مشروع الموازنة الذي بين ايديكم يظهر مدى الاهمية التي تعطيها الحكومة لقطاع الشباب اذ سعت لرصد مخصصات مناسبة لدعم هذا القطاع وتنشيطه من خلال انشاء مراكز الشباب والاندية الرياضية والتجمعات الشبابية مختلف مناطق المملكة وخاصة الجنوبية منها الامر الذي سيسهم بشكل فاعل في تنمية هذا القطاع وتنشئته التنشئة السليمة روحيا وبدنيا.

وستستمر الحكومة في هذا النهج كما تقوم حاليا بدراسة امكانية انشاء صندوق خاص لتمويل نشاطات قطاع الشباب الرياضة بالاضافة الى المخصصات الحكومية التي توفرها الموازنة العامة للدولة.

دولة الرئيس، حضرات الاعيان المحترمين،

لقد حددت الحكومة في جوابها امام مجلس النواب توجهات سياستها التعليمية الخاصة بكليات المجتمع والتعليم الرسمي بما في ذلك التعليم الثانوي والتدريب المهني وكما تعلمون فان الحكومة تعي دور التعليم في التنمية، وهي ترى ان الاستثمار في الانسان بما في ذلك تعليمه وتدريبه وتاهيله والمحافظة على صحته هو افضل السبل لتحسين المستوى المعيشي الشامل لكافة المواطنين وتصفية جيوب الفقر، ومن هذا المنطلق فقد اعتمدت الحكومة برنامجا شاملا لتطوير قطاع التربية والتعليم وسيتم تنفيذ هذا البرنامج بشكل منظم وسريع والذي يشتمل على اعادة النظر في المناهج والكتب المدرسية لتعطي وزنا اكبر للنواحي التطبيقية والعلمية وتطوير القيم الاجتماعية بما يتناسب مع اوجه التطور الاخرى التي يشهدها المجتمع كما سيتم تكثيف فرص التاهيل واعادة التاهيل للمعلمين وسيعاد النظر في دور كليات المجتمع القائمة واعطاء مزيد من الاهتمام والدعم لمؤسسات التعليم والتدريب المهني وتوزيعها جغرافيا لتسهيل وتشجيع الاقبال عليها، واعادة النظر في اسس توزيع الطلبة بين التعليم الاكاديمي والتعليم المهني.

دولة الرئيس

حضرات الاعيان المحترمين،

تدرك الحكومة اهمية وضع استراتيجية وطنية شاملة للمياه تهدف الى تحسين استخدام الموارد المتوفرة في الاردن من الينابيع ومياه الفيضانات والمياه الجوفية وذلك لتلبية الاحتياجات للاستخدام المنزلي والصناعي والزراعي، وقد اولت الحكومة اهمية قصوى لانشاء السدود في مختلف مناطق المملكة مع التركيز على السدود التي تخدم تامين مصادر مياه كافية ودائمة لاستغلال اراضي وادي الاردن التي تعتبر ثروة زراعية هامة في رفد الاقتصاد الوطني وزيادة الصادرات الزراعية لدعم ميزان المدفوعات، وفي هذا المجال فقد تم تامين المخصصات الضرورية لتحقيق ذلك.

كما تعطي الحكومة اهمية خاصة لتحسين ادارة مياه الري ولاصلاح شبكات التوزيع وقنوات الري في الاغوار للحد من تسرب المياه ويتم حاليا طرح العطاءات اللازمة لتنفيذ برنامج متكامل في هذا المجال في وادي الاردن.

كما تولي الحكومة اهتماما متزايدا لمحطات التنقية كمصدر مائي برفع كفاءتها لتحسين نوعية مياهها والحد من تلوثها لتكون رافدا للقطاع الزراعي.

دولة الرئيس، حضرات الاعيان المحترمين،

وفي نهاية حديثي لا يسعني الا ان اتقدم بالشكر لمجلسكم الكريم وبكل التقدير للجنة المالية على تقريرها حول مشروع الموازنة العامة لسنة ١٩٩٢ وملاحظاتها وتوصياتها املا ان تستمر مسيرة التعاون البناء وتكاتف كافة الجهود لتمكين هذا البلد الصامد من تجاوز كل المحن والازمات بقوة ومنعة وتعزيز الاعتماد على الذات بتوجيه من قائد المسيرة ورائد الامة جلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### نهاية الجلسة

وفي نهاية الجلسة عرض السيد احمد اللوزي اقتراحين مقدمين من السيد حمد الفرحان حول تشكيل لجنتين وزاريتين بالاتفاق مع مجلس الاعيان الاولى من اجل مشكلة البطالة والثانية من اجل مشكلة بنك البتراء وقد قرر المجلس احالتهما الى الحكومة.

### نتيجة التصويت

وبالتصويت على مشروع قانون الموازنة العامة وفصول الموازنة وافق المجلس باجماع اعضائه الحاضرين.

### اللوزي يهنيء

وفي نهاية الجلسة تحدث السيد احمد اللوزي رئيس المجلس فتوجه فهنأ سيادة الشريف زيد وحكومته بمناسبة اقرار الموازنة العامة داعيا ان تكون موازنة عزة وخير في ظل قائد المسيرة المباركة جلالة الملك الحسين.

# اقتصاد

## مشاريع اتفاقيات مصرية لصيد الاسماك في مياه البحر الاحمر

القاهرة - ق.ن.ا - انتهت وزارة الخارجية المصرية من اعداد مشاريع اتفاقيات لصيد الاسماك في مياه البحر الاحمر مع كل من اليمن واريتريا واثيوبيا وجيبوتي لمنع تكرار حوادث احتجاز الصيادين المصريين ومراكبهم في اليمن واريتريا.

وقالت مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية المصرية في عددها الذي سيصدر اليوم الاثنين ان الاتفاقيات تنص على تنظيم الملاحة في البحر الاحمر بشكل يضمن تحقيق الحماية لسفن الصيد للدول الخمس وعدم التعرض لها او لطاقتها خلال ابحارها ومنحها تسهيلات للاقتراب من المياه الاقليمية لهذه الدول او الدخول فيها مقابل رسوم تحصل عليها على ان يتم الاتفاق عليها بين كل دولتين.

واشارت المجلة الى ان بعض هذه الدول ليست لديها اساطيل صيد ولا تحترف هذا النشاط ومن المرجح لها ان تسمح بتسهيلات للصيد في مياهها الاقليمية مقابل رسوم.

واضافت انه سيتم عرض هذه الاتفاقيات على الدول الاربع بعد الانتهاء منها مشيرة الى انها وافقت مبدئيا على الفكرة.

ويجيء هذا التصرف من قبل السلطات المصرية لمنع تكرار حوادث احتجاز سفن الصيد المصرية في اريتريا واثيوبيا خاصة وانه بعد الافراج عن بعض الصيادين تتكرر عملية الاحتجاز خاصة من قبل السلطات اليمنية التي احتجزت خلال عام ١٩٩١ سبعة مراكب صيد مصرية وجردتها من معداتها.. بينما توقفت السلطات الاريترية عن هذه العملية وافرجت عن جميع الصيادين ووعدت بالافراج عن ١٦ سفينة محتجزة لديها.

## وزير العمل: السياسة العمالية للوزارة لن توضع بمعزل عن القطاع الخاص

### خلال لقائه مع الصناعيين بغرفة صناعة عمان

كتبت: سلام الشوا

انطلاقاً من حرص وزارة العمل على تنمية الانتاج الوطني وتهيئة فرص العمل للعمالة الوطنية وادراكاً للدور الهام الذي يضطلع به القطاع الصناعي في استيعابه للعمالة وكونه حجر الزاوية في تنمية الاقتصاد الوطني قام وزير العمل السيد عبدالكريم الكباريتي وامين عام الوزارة صباح امس بزيارة الى غرفة صناعة عمان والتقوا برئيس واعضاء مجلس الادارة ورؤساء اللجان القطاعية الثلاثة عشر وقد اسفر الاجتماع عن عدد من التوصيات والخطوط العريضة للمرحلة الاقتصادية وهي:

- تشكيل لجنة عمل مشتركة من وزارة العمل وغرفة صناعة عمان وممثلين عن القطاع الصناعي النوعي المعني بالامر ومن الاتحاد العام لنقابات العمال ومن مؤسسة التدريب المهني وذلك للنظر في الاحتياجات الصناعية لكل واحد من القطاعات الصناعية ومعالجة هذه الاحتياجات. كما تهدف هذه اللجنة الى ايجاد الحلول اللازمة لمشكلة العمالة الفنية وقد تقرر اتخاذ وزارة العمل مقراً لاجتماعات اللجنة وسيشارك فيها مندوب عن مؤسسة التدريب المهني.
- تم الاتفاق على تلبية احتياجات المصانع للعمالة الوافدة الفنية بنسبة معينة وذلك بهدف تزويد اصحاب المصانع من احتياجاتهم العمالية مع التاكيد على ضرورة تدريب العمالة الاردنية لاجراء عملية احلال تدريجي للعمالة الاجنبية ونسبة الاخيرة لا بد وان تتناقص سنوياً تدريجياً.
- جرى دعوة اصحاب المؤسسات والمصانع لتصويب اوضاع العمالة الوافدة والتي لا يوجد بديلاً لها محلياً والتي تعمل بدون تصاريح عمل. كما تم مطالبة اصحاب المصانع هذه بايجاد فرص عمل للاردنيين.
- تم الاتفاق على وضع برامج للتدريب المختص للعمليات الصناعية وذلك للرفع من كفاءة العمالة الاردنية بالتنسيق مع مؤسسة التدريب المهني واللجنة المشتركة.
- استمرار سير العمل بمشروع انشاء معاهد للتدريب المتقدم في صناعتي المحيكات والجلديات وكان هذا المشروع قد وضع من قبل الغرفة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ومؤسسة التدريب المهني. وتم التاكيد على ضرورة تشغيل معهد الطباعة المتخصص في اقرب وقت ممكن لتحقيق اهدافه المنشوده.



### تشكيل لجنة مشتركة بين وزارة العمل وغرفة الصناعة لبحث القضايا العمالية

### تخفيض رسوم تصاريح العمل وايجاد عمالة محلية مدربة وانشاء معاهد تدريبية متخصصة وارجاء مسألة تسفير العمالة الاجنبية من ابرز مطالب الصناعيين

#### وزير العمل

من جانبه اكد وزير العمل السيد عبدالكريم الكباريتي بانه ليس بمقدور وزارة العمل ان تضع الخطوط العريضة لسياستها العمالية بمعزل عن القطاع الخاص وقال ان السياسة العمالية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالاحتياجات العمالية للبلاد وبالعملية الاقتصادية العامة.

وقال ان تشكيل لجنة مشتركة بين وزارة العمل وغرفة صناعة عمان ياتي ضمن هذا التوجه لبحث القضايا المتعلقة بشؤون العمل والعمال لدى القطاع الخاص منوهاً بان تشكيل هذه اللجنة المشتركة لا يغني عن عقد اللقاءات الثنائية بين وزارة العمل وغرفة الصناعة.

واشار السيد الوزير في حديثه الى الصناعيين صباح امس الى قرار رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر بتشكيل لجنة وزارية لبحث قضايا العمل والبطالة في ضوء المعطيات الراهنة وقال ان اللجنة تبذل جهوداً حثيثة لوضع التوصيات اللازمة وايجاد الحلول اللازمة للمشاكل العمالية بالبلاد كما ثمن السيد الوزير دور القطاع الصناعي الفاعل في ايجاد فرص عمل للاردنيين العائدين وناقش مع الصناعيين مسالة العمالة الوافدة ورسوم تصاريح العمل والتي اشتكى الصناعيون من ارتفاعها.

واكد وزير العمل على ضرورة احلال العمالة الاردنية محل العمالة الوافدة وذلك لايجاد حلول لمسالة البطالة والتي يعاني منها الاقتصاد الاردني مشيراً الى دور مؤسسة التدريب المهني بتاهيل الكوادر الفنية المتخصصة والى الدور الذي ستقوم به المعاهد المتخصصة الاخرى في مجالات الصناعات المختلفة.

وحول رسوم تصاريح العمل والتي اعتبرها الصناعيون حجر عثرة امام تطور الصناعة الاردنية لعدم تحملهم نفقاتها وفي الوقت ذاته لا توجد ايد فنية اردنية. قال السيد الوزير بان رسوم تصاريح العمل لا يمكن الحديث عنها ذلك انها وضعت بموجب قانون العمل الاردني وضمن سياسة عامة - وهي تذهب الى خزينة الدولة. مشيراً الى وجود ٣١٦ الف عامل سوري ومصري حالياً بالاردن وقال ان هذا الرقم لا يستهان به.

#### خلدون ابو حسان

من جهته اعرب السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان عن امله بان تثمر اللجنة المشتركة في جهودها الحثيثة لايجاد الحلول اللازمة للقضايا العمالية وللنظر في مطالب الصناعيين.

وقال ان القطاع الصناعي/ بايجاد فرص عمل للعمالة الاردنية الا ان الاخيرة في حاجة ماسة لمزيد من التاهيل والتدريب للارتقاء بمستوى الصناعة الاردنية وللرفع من قدرتها التنافسية للسلع الاجنبية. واضاف وانه لخدمة هذه الاهداف وصولاً لخدمة الصناعة فانه تقرر انشاء معاهد متخصصة بمختلف القطاعات الصناعية لايجاد نوع من التخصص وزيادة المقدرة على الابداع في الانتاج.

وحول انشاء صندوق خاص يساهم به الصناعيون وغرفة الصناعة لدعم مناطق الجنوب والمناطق التنموية والذي انبثقت فكرته خلال اجتماع مجلس الادارة برؤساء اللجان القطاعية لوضع خطة العمل للعام الحالي ٩٢ اوضح السيد ابو حسان ان فكرة هذا الصندوق ياتي بمبادرة من القطاع الصناعي والذي كان دوماً ذا موقف داع للغايات الانسانية كنصرة العراق الشقيق والانتفاضة المباركة والجيش الشعبي. وقد تجلت فكرة الصندوق خصوصاً بعد الاثار السلبية التي اصابت مناطق الجنوب جراء العاصفة الثلجية الاخيرة.

#### مطالب الصناعيين

وكان وزير العمل قد قام بزيارة للغرفة لتقديم التهنئة لمجلس الادارة الحالي بفوزه بالانتخابات وبحث بعض المسائل وقام الصناعيون بدورهم بعرض مطالبهم على وزير العمل ومن ابرز هذه المطالب:

- تخفيض رسوم تصاريح العمل والتي اعتبرها اصحاب المصانع عائقا كبيرا امام ايجاد العمالة اللازمة.
- ايجاد ايد عاملة اردنية مؤهلة ومدربة تحل محل العمالة الوافدة.
- وضع البرامج وانشاء المعاهد اللازمة لتاهيل العمالة الاردنية للارتقاء بمستوى الصناعة الاردنية.
- ارجاء مسالة التسفير والابعاد للعمالة الاجنبية لفترة من الزمن لحين تمكين اصحاب المصانع من تصويب اوضاعهم.

#### خطة عمل عام ٩٢

وكانت غرفة صناعة عمان قد عقدت اجتماعاً موسعاً بعد ظهر امس الاول بحضور اعضاء ورؤساء اللجان القطاعية الصناعية الثلاثة عشر وذلك لوضع الملامح العريضة لخطة العمل للعام الحالي عام ٩٢ وتضمنت هذه الخطة ستة محاور رئيسية:

اولاً: متابعة القضايا والمقترحات التي وردت اثناء اجتماعات الهيئات العامة للقطاعات الصناعية في الغرفة مع مختلف الجهات ذات العلاقة.

ثانياً: التشريعات: متابعة التشريعات التالية مشروع قانون غرفة صناعة عمان ونظام ضريبة الاستهلاك وقانون ضمان الصادرات وقانون العمل والجمارك وضريبة الدخل.

ثالثاً: التصدير وتنمية الصادرات وفتح الاسواق الجديدة. ارسال وفود اقتصادية الى ليبيا واندونيسيا وايران واستراليا. الى جانب تحديث الاتفاقيات مع دول المجموعة الاوروبية.

رابعاً: المؤتمرات والندوات والبرامج التدريبية: تنظيم مؤتمر اقتصادي وطني عام حول تعزيز المناخ الاستثماري وتنمية دور القطاع الخاص ويؤمل ان يعقد المؤتمر تحت الرعاية الملكية السامية. وتنظيم عدد من الندوات الاستشارية واقامة برامج التدريب.

خامساً: المعارض: الاعداد لتنظيم معرض للصناعات الاردنية في الرمثا والمشاركة بالمعارض الدولية. والسعي لتنظيم معرض الصناعات الاردنية في بعض الاسواق الواعدة مثل ايران واندونيسيا.

## الامارات تستخدم ميزانية العام الماضي اساسا لعام ١٩٩٢

ابو ظبي كانون الثاني رويتر / ذكرت وكالة انباء الامارات ان مرسوما رئاسيا طلب من الحكومة الاتحادية لدولة الامارات العربية المتحدة اليوم الاحد ابقاء الانفاق في حدود ميزانية العام الماضي الى حين الموافقة على ميزانية ١٩٩٢.

ولعدة سنوات لم تتمكن حكومة دولة الامارات من اعلان الميزانية الاتحادية في موعدها بسبب الشكوك التي تحيط باتجاه اسعار النفط.

وكما حدث في الاعوام الماضية قال مرسوم اصدره الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان ان الادارات الحكومية ستحصل على ما يوازي واحد على ١٢ من تقديرات انفاق العام الماضي الى ان يتم اقرار الميزانية الاتحادية.

وقال المرسوم انه ليس مسموحا للوزراء بتجاوز المخصصات الشهرية وانه ينبغي الحصول على موافقة مسبقة من وزارة المالية والصناعة لاي نفقات اضافية.

ويفترض ان الامارات السبع التي تشكل دولة الامارات تشارك في تمويل الميزانية الاتحادية ولكن ابو ظبي في الواقع هي التي تقدم عادة نحو ٧٥ في المئة من الدخل الاتحادي بصفتها اكبر منتج للنفط في الدولة واغنى امارة.

وياتي الباقي من امارة دبي ثاني اكبر منتج للنفط في الدولة ومن رسوم الخدمات الاتحادية.

وتتضمن ميزانية دولة الامارات لعام ١٩٩١ التي اعلنت في نهاية يوليو تموز عجزا قدره ٢ر١ مليار درهم / ٣٢٦ مليون دولار / وهو ما يوازي تقريبا مثل عجز ١٩٩٠ الذي بلغ ٦٧٠ مليون درهم / ١٨٢ مليون دولار /.

وقدرت عائدات ميزانية ١٩٩١ بواقع ٢ر١٥ مليار درهم/١٣ر٤ مليار دولار / والانفاق بواقع ٤ر١٦ مليار درهم / ٤٥ر٤ مليار دولار /.

ومن غير المعروف متى ستعلن ميزانية ١٩٩٢.

## مسؤول اميركي في قطر لاجراء محادثات بشأن النفط والتجارة

المنامة - رويتر - وصل هنسون مور نائب وزير الطاقة الاميركي الى قطر يوم امس الاول لاجراء محادثات مع المسؤولين وذلك في اطار جولته في دول الخليج سعيا لزيادة الاحتياطي البترولي الاستراتيجي لبلاده بامدادات من النفط العربي.

وقد زار مور في جولته هذه الكويت والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان. ومن المقرر ان يتوجه الى دولة الامارات العربية المتحدة مساء غد الاحد

## نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

[illegible]

## سوق عمان المالي

[illegible]

بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق الموازي : ٩١٠٠ سهما
بلغ حجم التداول في السوق الموازي ٢١٢٠٠ دينارا

| نوع السندات | القيمة الاسمية | عدد السندات المتداولة | حجم التداول بالدينار | اعلى سعر نفذ | ادنى سعر نفذ |
|---|---|---|---|---|---|
| سندات التنمية استحقاق ١٩٩٢ بفائدة ٩٪ | ١٠٠ر١٠ | ٢٧ | ٢٢٣ | ١٠٠ر١٠ | ١٠٠ر١٠ |
| سندات التنمية استحقاق ١٩٩٩ بفائدة ٩٪ | ١٠٠ر١٠ | ٢٩٨ | ٣٠١٠ | ١٠٠ر١٠ | ١٠٠ر١٠ |
| سندات التنمية استحقاق ٢٠٠٠ بفائدة ٩٪ | ١٠٠ر١٠ | ٧٠ | ٧٠٢ | ١٠٠ر١٠ | ١٠٠ر١٠ |
| | | ٣٩٥ | ٣٩٩٠ | | |

## الاسواق المالية

الشعب بالتعاون مع
بنك الاسكان THE HOUSING BANK

تذبذبت اسعار صرف الدولار بحدود ضيقة امس ١٩٩٢/١/١٣ في الاسواق المالية العالمية وسط جو يسوده ترقب وحذر لاي اتجاه قد ياخذه الدولار مسارا له وذلك ضمن معطيات استجدت على الساحة. ففي المانيا هدد عمال الصلب والحديد بالاضراب العام ابتداء من يوم امس اذا ما تم رفع الاجور بنسبة ٥ر١٠٪ وكذلك فان اجتماع اعضاء الدول السبع الصناعية يوم ٢٦/٢٥ من الشهر الحالي سيكون له تاثير كبير على حركة اسعار صرف الدولار.

ويرى الان ان الجنيه الاسترليني بانه يتداول على السقف الادنى له مقابل المارك الالماني كما هو متفق عليه في نظام ERM حيث وصل سعره الى ٣ر٨٣٤٤ مارك/جنيه استرليني، هذا وسيصدر يوم غد مؤشر U. S DEC RETAIL SALES والمتوقع - ٢ر٠٪ ويوم الخميس سيصدر مؤشر CPI وكذلك سيصدر يوم الجمعة مؤشر TRADE AND INDUSTRIAL PROD. CAPACITY هذا ويرى المتعاملون بان الدولار قد ينخفض لمستوى ٥٥ر١ مارك ومن ثم يعاود بالارتفاع وقد يصل فيها الى ٦٣ر١ - ٦٥ر١ مارك وقد اقفلت اسعار صرف الدولار امس في سوق الشرق الادنى على مستوى ٥٧٣٠ر١ مارك و ٠٥ر١٢٦ ين و ٨٠٢٠ر١ دولار/جنيه استرليني مقارنة مع اقفالها يوم الجمعة الماضي في سوق نيويورك على مستوى ٥٨١٠ر١ مارك و ٠٥ر١٢٧ ين و ٧٨٩٠ر١ دولار/جنيه استرليني.

### الدولار في الاسواق العالمية

| العملة | التاريخ: ١٩٩٢/١/١١ | التاريخ: ١٩٩٢/١/١٣ |
|---|---|---|
| الجنيه الاسترليني | ١ر٧٨٨٥ | ١ر٨٠٣٠ |
| المارك الالماني | ١ر٥٨١٠ | ١ر٥٧٢٠ |
| الين الياباني | ١٢٧ر٠٥ | ١٢٦ر١٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٥ر٤٠٦٠ | ٥ر٣٧٢٥ |
| الفرنك السويسري | ١ر٤٠٨٠ | ١ر٣٩٩٥ |

دولار لكل جنيه

### المعادن الثمينة

| المعدن | دولار/اونصة | دينار/غم | المعدن | دولار/اونصة | دينار/غم |
|---|---|---|---|---|---|
| ذهب | ٣٥٥ر٦٠ | ٦ر٨٣٠ | فضة | ٤ر٠٦ | ٠ر٠٨٩ |

الذهب عيار ٢٤

### النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ: ١٩٩٢/١/١٣

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| الدولار الامريكي | ٠ر٦٧٧ | ٠ر٦٧٩ |
| الجنيه الاسترليني | ١ر٢١٩١ | ١ر٢٢٥٢ |
| المارك الالماني | ٠ر٤٣٠٤ | ٠ر٤٣٣٦ |
| الفرنك السويسري | ٠ر٤٨٣٨ | ٠ر٤٨٦٢ |
| الفرنك الفرنسي | ٠ر١٢٦١ | ٠ر١٠٦٧ |
| الين الياباني * | ٠ر٥٣٥٣ | ٠ر٣٨٤٢ |
| الجلدر الهولندي | ٠ر٥٣٨٠ | ٠ر٣٨٢٣ |
| الكرونا السويدي | ٠ر١١٨٠ | ٠ر١١٨٦ |
| اللير الايطالي * | ٠ر٠٥٧٠ | ٠ر٠٥٧٣ |
| الفرنك البلجيكي | ٠ر٠٢٠٩٣ | ٠ر٠٢١٠٣ |

* لكل مئة

### اسعار صرف بعض العملات الاخرى

التاريخ: ١٩٩٢/١/١٣

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| الدينار البحريني | ١٧٨٧ | ١٨٠٧ |
| الليرة اللبنانية * | ٠ر٠٧٣ | ٠ر٠٨٢ |
| الريال السعودي | ٠ر١٧٩٨ | ٠ر١٨١٦ |
| الدينار الكويتي | — | — |
| الريال القطري | ٠ر١٨٤٤ | ٠ر١٨٦٦ |
| الجنية المصري | — | ٠ر٢١٠ |
| الريال العماني | ١٧٤٣ | ١٧٦٢ |
| درهم الامارات | ٠ر١٨٢٩ | ٠ر١٨٥ |
| الدراخما اليونانية | ٠ر١٨٢٩ | ٠ر١٨٥ |
| الجنيه القبرصي | ١٣٢٣ | ١٥٥٤ |

لكل مئة

### اسعار الفوائد على ودائع العملات الاجنبية

التاريخ: ١٩٩٢/١/١٣

| العملة | شهر | ٣ اشهر | ٦ اشهر | ١٢ شهرا |
|---|---|---|---|---|
| الجنيه الاسترليني | ١٠ر٦٢٥ | ١٠ر٥٦٥ | ١٠ر٥٠ | ١٠ر٥٠ |
| الدولار الامريكي | ٤ر٠٦ | ٤ر٠٠ | ٣ر٨٧ | ٤ر١٨ |
| الين الياباني | ٥ر٢٥ | ٥ر١٨ | ٤ر٩٣ | ٤ر٨١ |
| المارك الالماني | ٩ر٣١ | ٩ر٣١ | ٩ر٣١ | ٩ر١٨ |
| الفرنك السويسري | ٧ر٧٥ | ٧ر٧٥ | ٧ر٧٥ | ٧ر٩٦ |

اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله

### مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

| البورصة | المؤشر | تاريخ ١٩٩٢/١/١٣ | |
|---|---|---|---|
| طوكيو (٢٢٥ سهما) | نيكاي داو | ٢١٦٩٦ر٨٦ | - ٤٠ر٦٨٥ |
| نيويورك (٣٠ سهما) | داو جونز | ٣١٩٩ر٤٦ | - ١٠ر٠٧ |
| لندن (١٠٠ سهم) | فايننشال تايمز | ٢٤٧٧ر٩ | - ٢٠ر٠٠ |

## حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية ليوم الاحد ١٩٩٢/١/١٢

| الرقم | اسم الباخرة | | الجنسية | تاريخ |
|---|---|---|---|---|
| | **البواخر القادمة** | | | **المغادرة** |
| -١ | غالو غاريني | GALU GARENI | رومانيه | ١/١١ |
| -٢ | كوتا بيتاني | KOTA PETANI | سانت فنسنت | ١/١١ |
| -٣ | سيكن * | SECKIN | ليبريه | ١/١١ |
| -٤ | اسرا | ASRA | متنورانس | ١/١١ |
| -٥ | ابيدوس | ABYDOS | مصريه | ١/١١ |
| -٦ | بوراس | BORAS | تركيه | ١/١٢ |
| -٧ | جوراتا | JURATA | بولنديه | ١/١٢ |
| -٨ | اوشينيا١ | OCEANIA1 | بنميه | ١/١٢ |
| | **البواخر الراسيه** | | | **الوصول** |
| -١ | بتر ٣٩ | PTR39 | روسيه | ٨/٣٠ |
| -٢ | ابن ماجد | IBN MAJID | الامارات | ١٠/١٦ |
| -٣ | بوسيدون بريز | POSEIDON BREEZE | سنغافوريه | ١٢/٥ |
| -٤ | ياسينا | YASENA | متنورانس | ١٢/٨ |
| -٥ | اموليناني | AMOLIANI | يونانيه | ١٢/٩ |
| -٦ | ديبوتيه ليتسكي | DEPUTATE LITISKIY | روسيه | ١٢/١١ |
| -٧ | شيناي فالارشي | CHENNAI VALARCHI | هنديه | ١٢/١٢ |
| -٨ | فيرجينا | VIRGINA | متنورانس | ١٢/١٣ |
| -٩ | اجونيستس | AGONISTIS | مالطيه | ١٢/١٧ |
| -١٠ | اوكتاي تارك | OKTAY TARIK | تركيه | ١٢/١٩ |
| -١١ | اندورانس | ENDURANCE | ليبريه | ١٢/٢١ |
| -١٢ | مارين ورلد | MARINE WORLD | بنميه | ١٢/٢١ |
| -١٣ | كافو الكسندروس | KAVO ALEXANDROUS | يونانيه | ١٢/٢٣ |
| -١٤ | غلف سبلندر | GULF SPLENDOUR | بنميه | ١٢/٢٤ |
| -١٥ | غلف سبيرت | GULF SPIRIT | بنميه | ١٢/٢٦ |
| -١٦ | ليبرا | LIBRA | متنورانس | ١٢/٢٨ |
| -١٧ | الاهرام | ALAHRAM | مصريه | ١٢/٣٠ |
| -١٨ | كاندور | CONDOR | قبرصيه | ١/١ |
| -١٩ | كوتا جايا | KOTA JAYA | سنغافوريه | ١/١ |
| -٢٠ | كوتا بيساكا | KOTA PYSAKA | سنغافوريه | ١/٣ |
| -٢١ | ناند سريشتي | NAND SRISHTI | هنديه | ١/٤ |
| -٢٢ | ايفان بولزونوف | IVAN POLZUNOV | روسيه | ١/٤ |
| -٢٣ | ليبرتي ستار | LIBERTY STAR | امريكيه | ١/٤ |
| -٢٤ | زكريا | ZAKARIA | بنميه | ١/٤ |
| -٢٥ | فورتشن بيتا | FORTUNE BETA | بنميه | ١/٥ |
| -٢٦ | بوسبورس | BOSPORUS | قبرصيه | ١/٦ |
| -٢٧ | بانورموس باي | PANORMOS BAY | قبرصيه | ١/٧ |
| -٢٨ | بابو | PAPU | ليبريه | ١/٧ |
| -٢٩ | جرادينا | GRADINA | سانت فنسنت | ١/٨ |
| -٣٠ | هاموني ستوف | HAMONY STOVE | نرويجيه | ١/٨ |
| -٣١ | كوريد علي اكسبرس | CORRIED ALE EXPRESS | صينيه | ١/٨ |
| -٣٢ | ميرشنت بروماس | MERCHANT PROMISE | بنميه | ١/٨ |
| -٣٣ | كالوس | KALOS | سانت فنسنت | ١/٩ |
| -٣٤ | كاميشيما | KAMISHIMEA | بنميه | ١/٩ |
| -٣٥ | سامسون هانور | SAMSUN HONOUR | كوريه | ١/٩ |
| -٣٦ | كوربي | KURPIE | بولنديه | ١/٩ |
| -٣٧ | فرناند ف | FERNAND F | ليبريه | ١/٩ |
| -٣٨ | مينوين ريفر | MINOAN REEFER | مالطيه | ١/١٠ |
| -٣٩ | كوتا ناجا | KOTA NAGA | سنغافوريه | ١/١٠ |
| -٤٠ | ريد سي اندورانس | RED SEA ENDURANCE | تايلنديه | ١/١٠ |
| -٤١ | ابي بريتي | API-PRITI | هنديه | ١/١١ |
| -٤٢ | ثورهيلد | THORHILD | نرويجيه | ١/١٢ |
| -٤٣ | كابيتو اوليودورسكي | KAPIENO OVUDORSKIY | روسيه | ١/١٢ |
| -٤٤ | كايروس١ | CYRUS1 | ليبريه | ١/١٢ |

* الخطوط البحرية المنتظمة
** البواخر التي تقبل شحن الصادرات

لمزيد من المعلومات الاتصال مع ٦٥٥٥٦٠

ندوة الثلاثاء

الملف السياسي

## في الذكرى الاولى لحرب الخليج

# قراءة في الوعي الجماهيري العربي

# غياب الديموقراطية، والانخراط في الصراعات الاقليمية، وراء تهميش قدرة الجماهير على الفعل

بعد مرور عام على العدوان الاميركي ـ الاطلسي ـ الصهيوني على العراق الشقيق، تكشفت حقائق كثيرة، حول طبيعة العدوان، واهدافه الحقيقية. وفي الجانب الاخر، كشف النظام العربي الذي كان سائدا قبل الحرب عن وجهه المزيف، وهشاشته، خاصة بعد ان اصطفت بعض الدول العربية الى جانب القوات المعتدية على العراق، فاعطت المجتمع الدولي الغطاء العربي، لتدمير دولة عربية «شقيقة».

الجماهير العربية ـ استطاعت بحسها الفطري ـ ان تدرك اهداف العدوان الحقيقية. فتوحدت مشاعرها في رفض العدوان الاميركي باشكاله المختلفة على العراق، ولكنها لم تستطع ان تجسد هذا الوعي وهذا الرفض في الية عمل مستمرة على ارض الواقع، لاسباب عديدة تاتي في مقدمتها غياب الديموقراطية في الوطن العربي، والاعتماد على النظم الديكتاتورية التي قمعت ارادة جماهيرها، وخنقت صوتها اثناء العدوان.

ولعل نتائج العدوان، قد اسفرت عن اصابة قطاعات واسعة من الشعب العربي بحالة من الاحباط الا ان هذا الاحباط لم يستمر طويلا، فما شعرت به الجماهير العربية هو دوار في الراس ناجم عن «حم الضربة»، ولكن سرعان ما بدات هذه الجماهير، تسترد وعيها، وتشحذ طاقاتها، خاصة وانها تمر في مرحلة من اخطر مراحل حياتها السياسية، المتعلقة بموضوع التسوية السياسية التي اختلفت حولها الاراء بين مؤيد ومعارض، والتي كانت بطبيعة الحال ـ احدى نتائج العدوان على العراق.

وكما يجمع المراقبون السياسيون على ان العدوان على العراق لا زال مستمرا، وان توقف من الناحية العسكرية، فانه كان لا بد لنا من الوقوف على مدى وعي الجماهير العربية لطبيعة هذا العدوان الذي يستهدف الامة العربية برمتها، وفي مقدمتها العراق، ومدى قدرة هذه الجماهير على الفعل الحقيقي الذي يجب ترجمته على ارض الواقع من خلال رفع الحصار عن العراق، وتركه يقرر شؤونه وسياساته بالطريقة التي يريدها دون اخضاع او تهديد.

وللحديث حول موضوع الوعي الجماهيري العربي بعد مرور عام على العدوان، وهو موضوع شائك يحتاج الى دراسات عديدة ـ استضافت «الشعب» السادة العين امين شقير، عبدالرحيم الملوح، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، زياد ابو غنيمة (حركة الاخوان المسلمين)

## الرأي العام الجماهيري يتطور ايجابيا باتجاه التمسك بالحقوق العربية والفلسطينية



تصوير: ماجد جابر

ادار الندوة:

رشيد حسن

لميس البرغوثي

★ صوت الشعب: كيف تقيمون وعي الجماهير العربية، سواء في انظمة تلك الدول التي وقفت مع العدوان، او ضده، لطبيعة الحرب واهدافها بعد مرور عام على اندلاعها، خاصة وان اهداف العدوان الحقيقية اخذت تبرز بشكل اكثر وضوحا بعد الحرب، والتي يمكن ايجازها بفرض الهيمنة الاميركية المطلقة على المنطقة؟ وهل ترون ان الجماهير العربية استطاعت بعد مرور عام على انتهاء الحرب «عسكريا» واستمرارها باشكال اخرى ان تعي هذه الاهداف؟ ام انها لا زالت مغيبة الوعي؟ وان كانت كذلك فما هي ـ باعتقادكم ـ اهم الاسباب وراء ذلك؟ وهل يقف موضوع غياب الديموقراطية في معظم الاقطار العربية على رأس هذه الاسباب؟

■ العين شقير: ان وعي الجماهير العربية مر منذ عام ونصف وحتى الان بمراحل متعددة، لكن هذا الوعي تجسم بشكل واضح وقوي على مستوى جماهير الامة في مختلف ارجاء الوطن العربي، برس كامل وواع وقوي للعدوان الذي استند فيه ابناء الامة العربية الى ادراك عميق بان العدوان الذي تهيىء له الولايات المتحدة، ومن ثم تمارسه فيما بعد، هو عدوان ليس قاصرا في اهدافه على العراق، وانما هو عدوان على الامة، وعلى تطلعاتها وامالها ومنهج نهوضها، ولذلك شعرت الجماهير العربية في ان موقفها الحقيقي والاصيل هو في ان ترى فيما يواجهه العراق مستقبلها سواء اكان سلبيا ام ايجابيا، وترى في صمود العراق الامل الكبير في تحرير الوطن، وتحرير ارادة الامة، وبدء المسيرة الصاعدة لانجاز عملية نهوض شامل، يؤدي الى تبوء الامة العربية مكانة تاريخية في صنع المستقبل الحضاري. وهذه الظاهرة القوية التي عبر عنها الشعب ووجهت بمحاولات جادة وكثيرة وخطيرة بعملية غسل دماغ المواطن العربي، وخاصة من خلال الحشد العسكري الضخم. مما خلق حالة من الارتباك في الوعي لدى الكثيرين في هذا الوطن، واعادهم في حالات كثيرة الى الاحباط التقليدي الذي عاشته الجماهير على مدى زمن طويل.

والوطن العربي ـ بدون ادنى شك ـ كان مخترقا طوال الوقت، وكان هذا الاختراق ياخذ اشكالا وصيغا متعددة استعملت استعمالا واسعا لمواجهة كل عناصر الوعي والثقة لدى الجماهير العربية بسياسة تستهدف افقاد المواطن العربي والجماهير العربية ثقتها بنفسها وبامتها.

### مهمة ضخمة

ومن هنا، اعتقد ان عملية التقويم التي تعد ضرورة لمعرفة مواطن الخلل لا يمكن ان تؤخذ الا بكليتها وبادراك جميع العوامل التي تضافرت على خلق حالة توجب هذا التقويم. فالنهوض العربي التي توجه اليه العراق ليس عملية بسيطة، وليس مجرد موقف سياسي او اجتهاد فكري ونظري، وانما هو عمل مستمر، استمر على مدى عشرين سنة على الاقل. تخللتها الحرب العراقية ـ الايرانية لمدة ثماني سنوات، وانجز العراق في هذا الاطار بناء قوة عسكرية، وقوة روحية كبيرة احس بها اعداؤنا الصهاينة والاميركيون، وفهموا معانيها وابعادها وحاولوا بكل ما استطاعوا من قوة ان يصلوا الى حقائقها، بررت لهم من وجهة نظرهم ان يؤمنوا للمنهج الاستعماري الامبريالي اسبابا يعتمدونها في ضرب هذا المنهج وتصفيته. والنهوض ـ كما نعلم ـ عملية كبرى وضخمة ويمكن ان تنقل الامة العربية والشعوب الاسلامية التي لا زالت حتى اليوم مستبعدة من التاثير في مصير المجتمع الانساني. لذلك فان ضرب هذا المنهج النهضوي كان ضرورة لابقاء سياسة الاستعمار والهيمنة من جهة، ومحاولة جادة لاستعادة السيطرة على الارادة العربية، وبالتالي الحيلولة دون وصول الامة الى اهدافها في الوحدة والحرية والتقدم من جهة ثانية.

لذلك اتحفظ قليلا على قضية التقويم العلمي التي ينادي بها البعض لمعرفة مواطن الخلل، واقول ان الحقائق التي ظهرت اثناء المعركة وقبلها ليس من السهل على باحث مبسط ان يصل الى جوهرها، وانما لا بد لمن يريد ان يبحث ويكتشف جميع الحقائق ان يبذل جهدا كبيرا هائلا من اجل ان يتعرف على كل التفاصيل التي هي ليست متاحة سواء في الجانب المعتدي او في الجانب المعتدى عليه. فالعراق حتى اليوم لا يعطي العدو ما يتطلع اليه من معلومات حول المرحلة التي سبقت وقف اطلاق النار وهو يعتبر ان ما جرى ويجري اليوم هو امر ليس مباحا لاي باحث، وانما هو من صميم الجوهر الذي يستند اليه المنهج النهضوي، وبالتالي لا مجال لفتح الملفات، من اجل ان نقرر بان هذا الخلل يعود في اسبابه الى العوامل التالية، وان ذاك الخلل يعود في اسبابه الى عوامل اخرى، فهناك خلل الا ان هناك عبقرية ورجولة وتضحيات لا تحسب بالارقام البسيطة وانما تحسب بقيمها المعنوية.

وفي تقديري ان الاحزاب والقوى السياسية في الوطن العربي لم تحاول ان تضع امام الجماهير العربية الصورة كلها التي يمكن ان تكون متاحة ومقنعة، وتركت المجال واسعا امام القوى المعادية لتفعل ما تشاء.

### مسؤولة مشتركة

واري ان الخلل لم يكن خللا في جانب واحد، فلم يكن على سبيل المثال في الجانب العراقي او القيادة العراقية، وانما هو خلل في مجمل البنية السياسية والفكرية العربية فاذا عدنا قليلا الى الوراء نتذكر ان جملة من «السقطات» قد وقعت في الوطن العربي، قبل ان يكون العراق في الصورة تمثلت في صراعنا مع الصهيونية وفي صراعنا من اجل تحرير اوطاننا من السيطرة الاستعمارية اذ وقعت امورا كثيرة في الماضي، والحاضر ليس منعزلا عن الماضي وليس هناك تحصينا مطلقا ضد الاخطاء، اذ لا يوجد عمل لا ترافقه الاخطاء انما هناك مسالة اساسية وهي ان الجماهير العربية قد غيبت على مدار عشرات السنين لكي لا يكون لها اي دور، ولكي لا يكون لوعيها اي اثر، اذا كان هذا الوعي متيسرا وقائما. والديموقراطية ليست هي اللمسة السحرية التي تغير مجرى حياة الشعوب، وان كانت شيئا اساسيا في تطوير الشعوب ونقلها من مرحلة الغياب الى مرحلة الفعل والتاثير ولكننا لا نستطيع ان نعلل ما وصلت اليه حالنا بمسالة واحدة هي غياب الديموقراطية، لان هناك جملة عوامل قد اثرت على شعبنا، وجملة انحرافات وقعت في حياتنا، وصراعات افتعلت، وازمات اختلقت واصطنعت من اجل تهميش هذه الامة، والغاء دورها، والاطمئنان الى انها ستظل في مستنقع التخلف الى ابد الابدين، لذلك فان الديموقراطية ليست هي السبب الوحيد، وان كان غياب الديموقراطية ـ دوما ـ سببا مؤذيا في تفعيل دور الجماهير.

وبالرغم من رغبتنا الدائمة في ان لا نلقي بكل اعبائنا على اكتاف الاعداء والقوى الخارجية الا انني في هذا الموضوع اقول، بان اصرار العالم الاستعماري الذي تمثله الان الولايات المتحدة لا يسمح سواء في منهجيته الاستراتيجية او في تفاصيل مواقفه السياسية لهذه الامة ان تتوحد على سبيل المثال ولا يقبل بان تكون الامة العربية امة اسلامية، قوية مسلحة، ولا يستطيع ان يهضم وجود قوة عربية مستقلة في ارادتها ولا يستطيع ان يقبل بخضوع النفط لارادة اصحابه. لذلك فانه يجد في اي منهج تقدمي يسعى الى التقدم والنهوض خطرا كبيرا عليه وجب قمعه. وهناك عدد كبير من الحكومات العربية التي تشترك مع القوى المعادية للامة في كثير من اغراضها واهدافها وبالتالي كان سهلا على العدو ان يجند هذه الانظمة العربية في خدمة منهج العدوان على الامة، الذي هو منهج عدوان عليه في نهاية الامر.

■ عبدالرحيم الملوح: بداية، يجب التمييز بشكل واضح بين وعي الجماهير، وقدرتها على الفعل، او تحقيق انجازات معينة، لان هذا التمييز له اهمية ودلالة في هذه المرحلة حتى لا نحمل الجماهير مسؤولية منجزات وحلول لا تتيح له الظروف تحقيقها.

واعتقد ان الجماهير العربية في معادلة الوطنية والاستعمار والقومية والاستعمار تعي هذه المعادلة جيدا، وجماهير التسعينات ليست اقل وعيا من جماهير الخمسينات والستينات الى معادلة الاستعمار والنهب والتبعية... وبالتالي فان الجماهير التي استطاعت ان تقود نضالات قومية ووطنية في مواجهة الاستعمار الاجنبي في الخمسينات والستينات وحصلت بموجب ذلك الاقطار العربية المختلفة على استقلالها بالاعتماد على هذه الجماهير، تعي ـ بالضرورة ـ مخاطر الاستعمار في شكله القائم. ومن هنا، يجب ان نسلط الضوء على الاسباب التي جعلت فعل هذه الجماهير اقل قدرة عن المرحلة السابقة وهذه الاسباب يمكن ايجازها فيما يلي:

### اسباب... ومؤشرات

اولا: ان الجماهير تعرضت خلال الثلاثة عقود الماضية الى نظم حكم جردتها من امكانات الفعل، واصبح الجندي الاميركي او البريطاني او الفرنسي بلباس عربي. في ممارسة القمع والضغط على الجماهير، وبالتالي بدلا من ان يواجه المواطن العربي الجندي الاميركي او البريطاني ويجند جميع الناس في مواجهته، اصبح يواجه الجندي العربي الذي ينفذ سياسة اميركا او بريطانيا في المنطقة العربية تحت اي شعار. ولقد تساوت جميع النظم العربية في هذا المضمار، ولا اميز بينها الا قليلا من زاوية الموقف الوطني، اما من زاوية تغييب دور الجماهير وقمعها وابعادها عن الحياة السياسية، وعن دورها الفعلي في رسم مستقبلها، فان جميع الانظمة العربية تساوت ـ للاسف ـ في ذلك بمعزل عن موقعها في مواجهة الاستعمار.

ثانيا: بقدر ما ان الثروات الطبيعية هي نعمة، الا انها شكلت نقمة علينا في المنطقة العربية، حيث ساد المجتمع الاستهلاكي في منطقتنا، وجرى تفكيك البنى بالاعتماد على بعض الثروات النفطية، فعلى سبيل المثال هناك ما يقرب من ربع مليون اردني او اكثر، وحوالي ٧٥٠ الف فلسطيني موجودين في منطقة الخليج العربي، وهم من الفئة المكافحة اما بالسياسة او الفكر او الاعلام، او الانتاجية العالية، ولقد انتزع هؤلاء من مجتمعهم، وانتقلوا الى مجتمع اخر، ليس لهم دور سياسي فيه، واصبحوا يضخون الاموال الى البلاد، فانعشت هذه العائدات النفطية، انماطا من الاستهلاك التي لعبت دورا في التاثير على المجتمع، وبنيته الاجتماعية والسياسية.

ثالثا: جرى استغلال كبير لعملية الصراع مع اسرائيل، وللاسف الشديد، استغل هذا الصراع من اجل قمع الجماهير، وليس تعبئتها في مواجهة اسرائيل، فتحت راية مواجهة اسرائيل تم الغاء دور الجماهير، وقمع الحريات، وتغييب الديموقراطية.

رابعا: اشغلت المنطقة العربية خلال العقدين الماضيين بمجموعة من النزاعات الثانوية والصراعات الداخلية فيما بينها، او في داخل كل قطر عربي وهذه الصراعات لم تكن تخدم الوجهة الصحيحة.

وبالرغم من هذه العوامل جميعها، فان الجماهير العربية بالرغم من الموقف الملتبس للعراق، اذ ان دخول العراق الى الكويت ـ باعتقادي ـ كان امرا ملتبسا، لان طبيعة المواجهة فيه لم تكن واضحة لدى جميع الناس، فموقف الجماهير العربية من دخول العراق الى الكويت، يختلف عن موقفها من حيث الاجماع فيما لو حدثت مواجهة مباشرة بين اي طرف عربي واسرائيل وبالرغم من ذلك فانه بعد التدخل الاميركي المباشر، اصطفت مجمل الجماهير العربية ضد العدوان سواء اكانت مؤيدة ام معارضة له وبالتالي كانت هناك معادلة بين وعي الجماهير وموقفها السياسي فابرزت هذه الازمة الشعور القومي للعرب من المحيط الى الخليج، وجرى التعتيم على هذه المسالة تعتيما شديدا، فالسبب الذي دفع المواطن اليمني والمواطن المصري الى رفض العدوان، يتلخص في الاحساس بالشعور القومي، ورفض السيطرة الامبريالية الاميركية على المنطقة. الا ان تعبير الانسان اليمني اختلف عن تعبير الانسان المصري بسبب اختلاف انظمة الحكم في هذين البلدين، ودور الديموقراطية في التاثير عليهما، ومن هنا، فان الديموقراطية قضية اساسية في هذا الموضوع، لان الجماهير التي استطاعت ان تعبر عن ارادتها في الحرب، كانت تحظى بالحدود الدنيا الممكنة من الديموقراطية في بلادها، او على اقل تقدير على الموقف السياسي في نظام تلك الدول التي يتيح للجماهير حرية التعبير بحدود معينة عن رايها في هذا الموضوع. واعتقد انه لو اتيحت للجماهير العربية فرصة التعبير عن نفسها في هذه الحرب، الى جانب العراق.

وفيما يتعلق بالانقسام العربي، اعتقد ان هذا الانقسام كان في النظم والنخب السياسية اكثر من كونه انقساما في صفوف الجماهير، التي رات ضرورة التصدي لاميركا ومحاربتها.

### منطلق عقائدي

■ زياد ابو غنيمة: اود ان ابدا بالحديث من منطلق عقائدي فاحدد طبيعة الصراع الذي تشهده الامة العربية في مواجهة اعدائها، واقول ان هذا الصراع هو امتداد للصراع الازلي بين الحق والباطل وان ما تتعرض له الامة العربية في هذا المجال، انما هو حلقة من سلسلة الهجمات التي تعرضت لها الامة الاسلامية على مدار العصور، ولذلك اعتقد ان الصراع هو صراع عقائدي قبل ان يكون صراع مصلحة بهدف السيطرة على النفط او الارض وان كانت السيطرة على مقدرات هذه الامة جزءا من اهداف العدو الا ان الاصل هو السعي للقضاء على عقيدة هذه الامة، والقرآن الكريم يؤكد ذلك بقوله «ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا». صدق الله العظيم. ومن هذا المنطق انطلق للحديث عن تقييم الوعي الجماهيري خلال حرب الخليج التي كانت حملة قد خطط لها منذ سنوات وانها كانت ستتم سواء دخل العراق الى الكويت ام لم يدخل ولكن دخول العراق الى الكويت هو المبرر الذي تشبثت به قوى العدوان لبدء هذه الحملة ولو لم تدخل العراق الى الكويت لوجدوا مبررا اخر لبدء هذه الحملة. والوعي الجماهيري كان تاكيدا حيا على ان هذه الامة العربية الاسلامية لا يمكن ان تموت فيها بذور الخير، وبذور رفض العدوان فما شهدناه من ردة فعل شعبية تلقائية، والتقت على هذا الشعور جميع طبقات الجماهير على اختلاف انماط تفكيرها السياسي، حتى ان كثيرا من القوى التي تصطدم مع النظام العراقي، كالحركة الاسلامية على سبيل المثال وقفت ضد العدوان الاميركي لانها ادركت انه يستهدف هذه الامة ويسعى الى تحقيق هدفه النهائي في القضاء على عقيدة الامة.

ولذلك فان الوعي الجماهيري كان جيدا، ويجب تقييمه تقييما ايجابيا، وفي ذلك اخالف كل من يقول بان الجماهير احبطت، فهي في حقيقة الامر لم تحبط، ولكنها اصبحت اكثر حقدا على العدوان وعملائه واعتقد ان عدونا يريد للوعي الجماهيري ان يحبط، ويريد ان ينشر بيننا مقولة ان الجماهير احبطت، لذلك علينا ان نرفض هذه المقولة، ونؤكد ان جماهيرنا قد زاد حقدها في القلوب الذي سيؤدي في ايام قد تكون قريبة، وقد تكون بعيدة الى تفجر الوعي الجماهيري لياخذ اشكالا جديدة تخرج على شكل براكين، قد تغير كثيرا من الامور الحالية في الوطن العربي، واعتقد ان ما تم في الجزائر هو احد صور تفجر الوعي الجماهيري ضد العدوان الاميركي الصهيوني على الامة العربية، حيث ادركت جماهير الجزائر ان هذا العدوان يستهدف عقيدة الامة، فانحازت الى هذه العقيدة لتغيظ العدو الاميركي ـ الصهيوني. واؤكد بان نتائج الانتخابات في الجزائر هي ليست نصرا للاسلاميين فحسب، بل هي نصر للاسلام والعروبة من حيث انها انتماء نفتخر به.

### التمحور حول الاشخاص

والسلبية التي نستطيع ان نذكرها في طبيعة الوعي الجماهيري هي ان هذا الوعي ومنذ بداية مشكلتنا في فلسطين وخاصة منذ بداية الحرب الحقيقية بين العرب واليهود عام ١٩٤٧ بدا كوعي جماهيري يتمحور حول قضية فلسطين ذاتها، ولكن ـ مع الاسف الشديد ـ اصبح هذا الوعي في السنوات التي تلت ذلك، ينحرف بفعل بعض الانظمة والزعامات العربية عن محور القضية ليصبح اقرب ما يكون الى التهريج السياسي في خدمة هذه الزعامات والانظمة، ولم يعد الوعي متمحورا حول القضية، بل اصبح وعيا تتحرك الجماهير بمئات الالاف من اجل الهتاف بحياة شخص ولا نرى هذه الجماهير تتظاهر من اجل قضيتها.

واؤكد في هذا المجال ان غياب الديموقراطية سبب رئيس في تغييب فعل الجماهير، وليس وعيها، اذ اثبتت جماهيرنا انها تمتلك وعيا جماهيريا جيدا، وانني استبشر بهذا الوعي، وارى انه خلال سنوات قليلة جدا، سيتفجر كالبراكين، ويؤدي الى تغيير خريطة المنطقة باكملها باتجاه مصلحة امتنا ـ ان شاء الله.

صوت الشعب:

يرى كثير من المراقبين والمحللين السياسيين ان الاحزاب والقوى السياسية والشعبية في الوطن العربي، وان كانت قد نجحت في توعية الجماهير وحشدها، الا انها فشلت في ترجمة هذا الوعي فعليا على ارض الواقع، مما اصاب قطاعات واسعة من الشعب العربي بحالة من الاحباط واللامبالاة فما تعليقكم؟

■ العين شقير: ان الاداة السياسية في الوطن العربي ذات مستويات مختلفة وتكوين مختلف ويصعب ان نقول ان الحركات السياسية جميعها لها الوعي نفسه وقدرة متساوية على النضال والعمل، فاذا اخذنا على سبيل المثال القوى السياسية في الاردن لا نستطيع ان نقول بان تعويلنا على الفعل السياسي المنظم والمستمر والمستمر بانه فعل ذو اثر حاسم، اذ لا بد ان نتذكر بان غياب الديموقراطية في جميع اقطار الوطن العربي، وبالتالي عدم وجود المناخ المناسب والمسعف لاعادة تكوين مواقف سياسية متقدمة كان قائما قبل تفجر ازمة الخليج، وهو لا زال في وضع شبيه وان اختلف بعض الشيء. والقوى السياسية لا زالت اقل من ان تستطيع ان تؤدي دورها بشكل صحيح وسليم، وهناك محاولات كثيرة وجهودا كبيرة تسعى الى احباط كل منهج يؤدي بالشعب الى ان ينتقل من مرحلة القناعات والوعي الى مرحلة الفعل. وهذه الحقيقة لا نستطيع ان نتجاهلها وان كانت تمثل جزءا من الحقيقة وليست كلها.

### استمرارية الحرب

ان العدوان الذي شن ضد العراق، هو في الحقيقة عدوان على الامة العربية والاسلامية، وعلى كل ما يعتمل في نفوس الخيرين من هذه الامة، وهذا العدوان لا زال مستمر باشكال اخرى، وهذا يعني بان القوى السياسية مدعوة لان تخاطب جماهيرها بايضاح كاف وبخلق قناعات عميقة بان هذه الحرب التي بدات في العام الفائت لم تكن حربا محدودة الابعاد وانها حرب مستمرة وعلى الامة ان تهيىء نفسها لمواجهة المسؤوليات، سواء اكنا نواجه صمتا من بلد معين، ام نواجه صراعا حول هذا الامر، لان هذه القضية جوهرية، وعلى شعبنا ان يدرك ان ما مضى ليس هو كل ما نتوقعه.

# ● الوعي تجسد برفض العدوان الاميركي، والجماهير خرجت من حالة الشعور بالاحباط الى الحقد

ل ان ما نتوقعه اكبر من ذلك بكثير، واخطر من ذلك في محاولة تغييب هذه الامة، والتعفية على حضارتها وثقافتها وتطلعها لان تؤدي الرسالة التي اختارها الله لها لتاديتها، ومن هنا نجد ان ظاهرة الذهول والاحباط واللامبالاة ليست فرضية محضة، وانما هي جزء من المخطط الذي نواجهه وعلينا ان نكشفه للناس، وان نعمق ثقة الامة بقدرتها ونفسها وان ما واجهناه ليس هو القضاء والقدر، وانما هو نتيجة لعجزنا عن الارتفاع الى مستوى المسؤولية، وعلينا ان ننهج منهجا جديدا اكثر تطورا ووعيا لحمل اعباء المرحلة القادمة بجدارة وكفاءة وايمان بان التصدي للعدوان، سيظل هو العنوان الاساسي الذي تستطيع ان نواجه به كل اعداء الامة وبالتالي ننجز نصرا يتحقق على ارض الواقع.

واتفق مع الاخ ابو غنيمة في فهمه لموضوع الدخول العراقي الى الكويت، اذ ان قضية الكويت جاءت كمبرر للتدخل الاجنبي المباشر في المنطقة. ومع الاخ ملوح حول موضوع الانقسام في النخبة السياسية التي عجزت عن ادراك الهدف الراهن الذي تمثل في استغلال قضية الكويت من اجل ان ...رض القوى المعادية للامة، منهجها في محاولة اخضاع هذه الامة للارادة الاجنبية.

والجماهير ليست كما تتلاعب به الرياح، وانما ... قدرات ينبغي ان تستثمر وتحرك من اجل ...ية هذا المستقبل الذي يعتبر اساسا صلبا لا ...غي شطبه من فكرنا السياسي وعملنا النضالي. ...الاحزاب في الوطن العربي مصادرة بقدر او ...ارادتها ان وجدت، وفي البلدان التي توجد ... الاحزاب، فان هذه الاحزاب مقموعة، ولا ... لها بحق الوجود وهذه الظاهرة تنطبق على ...ع الاقطار العربية ويجب ان يكون وعينا على ...ق الوضع السياسي في مختلف الاقطار العربية ...لة من وسائل الفهم لتعميق الوعي، وليس ...لة من وسائل الارهاب الذي يؤدي الى ابتعاد ...اهير عن العمل السياسي.

## الاحزاب الشظايا

انني على قناعة بان الاحزاب التي هي عبارة ...تات هنا وهناك لا تستطيع ان تقوم بالدور ...ل الذي عليها ان تؤديه فالاحزاب ان لم تكن ...يرية وترتبط بقضايا الامة الكبيرة، لن ...طيع ان تثبت اي جدارة في مواجهة الاخطار ...حديات التي تواجه الامة. ونحن حتى الان في ...ن لم نصل الى حسم في موضوع حرية ...حزاب وترخيصها وشرعيتها والاعتراف ...رورتها، بل ان هناك في بعض الاقطار قيودا على ...ىء الاحزاب، ففي حين يجري الحديث عن ...نا امة واحدة، فانه يحظر على الاحزاب الاتصال ... هم في خارج القطر المحلي... ومع ذلك، ...بد لنا من ان نعتمد قدرا معينا من البراغماتية في ...تعامل مع هذا الموضوع، بحيث يتاح للاحزاب ... تتكون وان تنضج خبرتها وتجربتها في وطنها، ...كون ذات قيمة واثر وفعل يؤدي الى قوة الامة، ...لا من ان تكون وسيلة لاضعافها.

■ عبدالرحيم الملوح:

اعتقد ان السؤال يحمل قدرا كبيرا من الدقة، لكن علينا ان نبحث عن اسباب عجز القوى السياسية والحزبية خلال الفترة السابقة، خاصة واننا نتفق على ان هناك وعيا جماهيريا كبيرا تجاه العدو الخارجي، مما يحتم علينا ضرورة البحث عن دور الاحزاب والقوى السياسية في الفعل الحقيقي من خلال برامجها، ونشاطها اليومي من اجل تعبئة الجماهير في مواجهة الاستعمار باشكاله المختلفة.

واعتقد ان القضية الاساسية تكمن في ان الحركة السياسية العربية خضعت للمنطق الاقليمي تجاه القضايا المشتركة، وعجزت عن توفير ادوات وبرامج واشكال نشاطها المشترك، فصحيح ان هناك خصوصية فلسطينية، وخصوصية لبنانية او عمانية ... الخ الا ان هذه الخصوصية يجب الا تمنع في شكل من الاشكال من عملية ايجاد الاطار والبرامج المشتركة لمواجهة القضايا المشتركة، وهنا جذر اساسي يتعلق بقدرة هذه الاحزاب على مواجهة ما هو مشترك، وجميع المحاولات التي جرت عبر العشرين والثلاثين سنة الماضية لتوحيد اطر الحركة الجماهيرية في اطار عربي مشترك ... - للاسف - ليست في ضمن المستوى المطلوب، وتطورت لتصبح تحت هيمنة هذا النظام او ذاك، واخذت تجـير لحسابات سياسية تتعلق بصراعات بين الدول العربية، او بحسابات خاصة تتعلق بهذه الدولة او تلك، وهذه القضية يجب ان نعيها جيدا اذا اردنا البحث عن دور مشترك تجاه القضايا المشتركة. خاصة وان هناك اخطارا مشتركة تهدد هذه الامة سواء تجزأت الى ٢١ نظاما او ١٥ نظاما، وتتمثل هذه القضايا المشتركة في قضية فلسطين، والوحدة العربية، ومجابهة الهيمنة والنهب، والديمقراطية في الاقطار العربية المختلفة، ... الخ، لذلك فان الاحزاب العربية سواء اكانت قطرية ام قومية ام اسلامية معنية بالبحث المشترك عن البرامج الذي ينظم علاقاتها المشتركة في مواجهة هذه القضايا، والقضية الثانية تتمثل في ان الاحزاب لم تستطع بحكم خلفيات واسباب عديدة ان تتغلب على اشكاليات علاقاتها المشتركة، فالاحزاب العلمانية والقومية والماركسية القائمة فعلا على ارض الواقع، لم تستطع ان تتغلب على ازمات الثقة فيما بينها، ولم تستطع حل الاشكالات بينها لمواجهة القضايا المشتركة، حتى على الاصعدة القطرية هناك اشكالات حقيقية في ايجاد صيغ العمل المشترك والبرامج المشتركة التي تستطيع هذه الدول ان تصيغها لمواجهة التحدي المشترك في هذه المنطقة او تلك. واذا لم تستطع هذه الاحزاب صياغة علاقات مشتركة على قاعدة تقبل الاخر كما هو، دون محاولة فرض الاراء والقناعات عليه فرضا، ومحاولة ايجاد القواسم المشتركة، وهي كثيرة والقضية الثالثة تتمثل في عدم تنفيذها يتخذ من قرارات في المؤتمرات الشعبية العربية الى الية عمل مستمرة مطبقة على ارض الواقع، ففي اثناء ازمة الخليج عقد مؤتمر القوى الشعبية في عمان ومن ثم في صنعاء وتشكلت لجنة للتنسيق والمتابعة.... الا ان هذا العمل اصبح في حكم التاريخ ولم يجد التطبيق الفعلي على الواقع. والقضية الرابعة تتلخص في ان الشارع العربي، بالرغم من الحديث عن حالة الاحباط التي اصابته وهي موجودة فعلا، ورغم الحديث عن بروز مزيد من الاهتمامات القطرية لكل حركة سياسية مما سيؤثر سلبا بشكل او باخر على العمل المشترك اذا لم يكن هناك ناظم مشترك لهذه العملية، فانجازات الاردني او اللبناني في قطره، هي انجازات تصب في مصلحة القضايا العربية المشتركة في نهاية الامر، ولكن اذا لم يكن هناك ناظم مشترك لهذه العملية، فانه لن تصب في خدمة القضايا العربية بشكل كاف، لذلك يجب العمل على ان تصب منجزات النضال الوطني الاردني او اللبناني او السوري ... الخ في اطار المصلحة العامة والقضايا العربية المشتركة واذا لم تستطع الاحزاب العربية ان تتخطى هذه الاشكاليات، فان النتيجة ستكون على حسابها حتما، واعتقد ان الاحزاب العربية تعاني من ازمة الديمقراطية، كما تعاني منها النظم العربية بشكل او باخر لذلك ينبغي اشاعة الديمقراطية في داخل الاحزاب وفي بناها التنظيمية، ومن ثم البحث عن ما هو مشترك في الاطار القطري والقومي حتى تستطيع الاحزاب نقل الجماهير من حالة الوعي الى حالة الفعل، ومن حالة الفعل التلقائي العفوي الى الية عمل مستمرة.

■ زياد ابو غنيمة:

ينبغي اولا ان نفرق بين الاحزاب والقوى السياسية العربية، وبين الانظمة الحزبية والسياسية العربية، فهناك انظمة حزبية تحكم بعض الدول العربية، بعضها احزاب عقائدية واخرى سياسية، واعتقد ان جميع هذه الاحزاب بصورة او باخرى وقفت الى جانب العدوان الاميركي الصهيوني ضد الامة العربية، فبعضها وقف جهارا الى جانب العدوان، وبعضها كان قلبه مع العراق، وسيفه مع العدوان، وبعضها وقف متفرجا شامتا لا يختلف عن موقف المؤيد للعدوان.

## النقد الذاتي

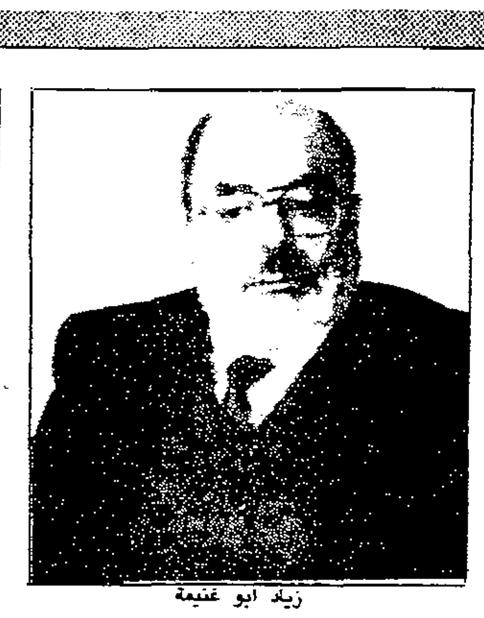
اما بالنسبة الى الاحزاب والقوى السياسية العربية هناك احزاب وقوى سياسية في الوطن العربي هي امتداد لاحزاب قومية، وماركسية وعلمانية وفي الجهة المقابلة هناك قوى الحركة الاسلامية على اختلاف اسمائها، وخاصة حركة جماعة الاخوان المسلمين، وفيما يختص بالاحزاب والقوى السياسية العربية اخالف العين شقير الراي فيما تفضل به بان الاخوان المسلمين هم الحزب الوحيد المصرح له للعمل بصورة شرعية، وهذا الامر صحيح في الاردن، الا ان هذا لا يعني ان الاحزاب الاخرى لم تكن موجودة على الساحة الاردنية، فقد كانت الاحزاب في وقت من الاوقات تطغى على الساحة الاردنية، وتسلمت الحكم، اذ كانت بعض الوزارات حزبية، ثم بدأ مد هذه الاحزاب ينحسر، وهنا ينبغي ان نكون منصفين فنقول ان الانحسار لم يكن فقط بسبب حظر هذه الاحزاب، لان حظر الفكر لا يمكن ان يلغي الفكر، اذ يظل الفكر موجودا رغم الحظر، وقد يكون لحظر العمل الحزبي في الاردن في الفترة السابقة تاثير في انحسارها الا انني اعتقد - بكل الاحترام لاخواني الحزبيين - ان الحزبيين انفسهم كانوا سببا في انحسار مدهم الجماهيري. لان كثيرا من قيادات هذه الاحزاب ورموزها قد دجنت بحيث ابعدت عن جماهيرها ولذلك بدات جماهيرها تنفض عنها، ونحن لا نقول هذا الكلام من باب الشماتة - لا سمح الله - وانما من اجل معرفة اسباب ما وصلنا اليه الان ولن يتسنى لنا معرفة ذلك الا اذا قمنا بنقد ذاتنا وتجربتنا، وهنا اشير الى الدراسة القيمة التي اجراها حزب البعث العربي الاشتراكي (التنظيم الموحد) اذ نقد فيها الحزب تجربته نقدا موضوعيا رائعا، واعترف بوقوع اخطاء كثيرة في مسيرة الحزب وارى ان الحركة الاسلامية، وبعض الاحزاب والقوى السياسية قدمت منذ بداية ازمة الخليج الشيء الكثير وفق قدراتها، وقاموا بجهود حثيثة وكبيرة كان لها الاثر الكبير في استقطاب جماهير جديدة، واستعادة بعض الجماهير التي كانت منفضة عن الاحزاب، فالقوى السياسية العربية اسلامية ام غير اسلامية قامت بجهد مشكور منذ بداية الازمة، واستطاعت ان ترفع معنويات الجماهير، وان تعبئها ضد العدوان الاميركي - الصهيوني وعملائه في المنطقة، ومن الظلم ان نقول بان هذه القوى قد فشلت في ترجمة هذا الوعي عمليا الى ارض الواقع، لاننا نستطيع ان نقول ذلك، اذا ما تم اعطاء هذه الاحزاب والقوى السياسية العربية الفرصة، لكي تنتقل بهذا الوعي الجماهيري الى عمل فعلي، في حين انها لم تعط هذه الفرصة لعدة اسباب أهمها: اولا ان المعركة قد انتهت بسرعة، فقد كان العدوان على العراق كبيرا، بحيث اضطر العراق في ظرف من الظروف الى القبول بوقف اطلاق النار، مما منع جميع القوى السياسية التي كانت مستعدة للاستمرار في المعركة، والقيام ببعض النشاطات التي تصب - في محصلتها - باتجاه دحر العدوان عن تطوير هذا الوعي الجماهيري الى عمل فعلي، لان المعركة انتهت بسرعة خاطفة، ولا تقع المسؤولية في ذلك على العراق، وانما بسبب شراسة العدوان اضطر العراق الى القبول بوقف القتال.

ثانيا: الاجراءات المضادة التي كانت تحاصر بها القوى السياسية في الوطن العربي من قبل الانظمة العربية التي بعضها انظمة حزبية يفترض بها ان تقف الى جانب امتها العربية والاسلامية.

وفيما يتعلق بحالة الاحباط والذهول واللامبالاة التي اصابت الجماهير العربية،فهذه الحالة وجدت فعلا بعد انتهاء الحرب مباشرة الا انها لم تستمر اذ الجماهير الان بدأت تعود الى موقفها الاولي في رفض العدوان الاميركي باشكاله المختلفة على العراق، وفي التعاطف مع الشعب العراقي والعمل من اجل تقديم يد العون والمساعدة له.



العين امين شقير



زياد ابو غنيمة



عبدالرحيم ملوح

## امين شقير:

## التقويم ينبغي ان يكون شموليا، لمعرفة العوامل التي حدّت من النهوض القومي

## ● ابو غنيمة:

## الصراع عقائدي، والامة مقبلة على زلزال جماهيري يعيد رسم خارطة المنطقة

## ● ملوح:

## الاحزاب مدعوة للبحث عن القواسم المشتركة لاعادة الزخم الجماهيري

صوت الشعب:

هل تعتقدون ان التعامل الجماهيري مع موضوع التسوية السياسية الجارية حاليا، يدخل في اطار حالة الذهول التي اصابت قطاعات واسعة من الشعب العربي بعد حرب الخليج؟ ام يدخل في اطار تزايد وعي الجماهير لطبيعة المستجدات الاقليمية والدولية التي حدثت في العالم، وضرورة التعامل مع الواقع الجديد، بمفاهيم تلائمه؟ ام انكم لا تتفقون مع هذين التبريرين اللذين يستند اليهما من يؤيدون العملية السلمية الجارية حاليا؟

■ العين شقير: ان موضوع التسوية الذي يبحث الان يعيدنا الى سؤال اساسي ما هي القضية الفلسطينية والاحزاب والقوى السياسية العربية لا زالت فرضيات اكثر من كونها حقائق، ولا اجامل الحركة الاسلامية اذا قلت ان التيار الاسلامي الذي يتمثل في حركة الاخوان المسلمين في الاردن بشكل خاص هو الحزب الوحيد الذي تمكن ان يستمر على مدى زمن بعيد اما الاحزاب الاخرى، فانها بموجب القانون والواقع لم تكن شرعية، وان غياب الاحزاب السياسية عن واقع البلاد في فترة مهمة جعل عملية التعويل على الاحزاب في هذه المرحلة التي نشهد فيها التسوية السياسية امر فيه كثير من المبالغة الا ان هناك مواقف للاحزاب عبر عنها باكثر من مناسبة في رفض المنهج التصفوي، الذي بنيت عليه كل معادلة اميركا التي حاولت ان تفرض حلها على المنطقة. ويبدو ان القضية الفلسطينية حتى اليوم قد تغيبت حتى على السن الناس الذين كانوا دوما حريصين على الا يغيب الموضوع الفلسطيني لذلك فان النضال الذي لا بد منه هو ذلك النضال الذي يبتدىء بفرضية ان فلسطين هي كل واحد وهي عربية وان المشكلة لا تكمن في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧م. وانما في تحرير الاراضي العربية المحتلة بما فيها المحتلة عام ١٩٤٨، واستعادة هويتنا العربية والاسلامية وان اي نضال لا يصل الى هذه الاهداف هو نضال مجزأ وقد يكون منحرفا. اذ لا نستطيع ان نبرز لانفسنا انه طالما استعدنا جزءا من الضفة الغربية او قطاع غزة فان القضية الفلسطينية قد انتهت وان دفنها لان صراعنا مع اليهود تاريخي ولن ينتهي الا بزوال هذه الامة او ان يزول العدوان والصهيونية

■ عبد الرحيم الملوح: في الحقيقة، اننا لا نرفض التسوية السياسية من حيث المبدأ، لاننا نعتقد ان تسوية تقوم على اساس قرارات الشرعية الدولية هي خطوة، لتحقيق الهدف الاكبر المتمثل في تحرير فلسطين، فمن حيث المبدأ نحن اصحاب فلسطين، وهدفنا تحرير كامل التراب الفلسطيني، لكننا في مرحلة تاريخية معينة تتطلب منا المساومة في ظل موازين قوى معينة، نقبل بان ندخل في تسوية مرحلية من اجل تحقيق هدفنا الكبير، الا ان التسوية المطروحة الان، لا تؤمن من وجهة نظرنا الحدود الدنيا للتسوية المرحلية التي نقبل بها.

## الانقسام العربي

اما فيما يتعلق بالرأي العام الجماهيري تجاه عملية التسوية، فان ما حدث يجب ان ننظر اليه من زاوية ان اميركا استطاعت استغلال المتغيرات الدولية، والمتغيرات بعد حرب الخليج لفرض التسوية التي تريدها وفق المنظور الاميركي، وذلك بعد انهيار الاتحاد السوفيتي الذي كان يمثل السند القوي لجميع حركات التحرر في العالم خلال العقود الثلاثة الماضية، وبعد الانهيار الذي حدث في منطقتنا العربية بعد ضرب العراق، اذ ان ضرب العراق اخل نوعيا بموازين القوى في المنطقة، فكما اخل خروج مصر عام ١٩٧٨ من معادلة الصراع العربي - الاسرائيلي بموازين القوى في المنطقة لصالح عدونا، اخل ضرب العراق ايضا في عام ١٩٩١ بهذه الموازين. حيث كان هدف العدوان هو ضرب القوة العسكرية العراقية المعول عليها واعادة الدول العربية سنوات عديدة الى الوراء. ومن هنا، فان العاملين الدولي والاقليمي اللذين اشرت اليهما اضافة الى العامل الثالث المتمثل في الانقسام العربي، الرسمي الذي تجسد في مؤتمر قمة داكار، وفي تغيب بعض الاقطار العربية عن جلسة التصويت على الغاء قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية في الامم المتحدة. هذه العوامل جميعها فتحت الباب امام الاميركيين لفرض تصورهم الخاص لطبيعة التسوية في المنطقة واضعفت المواجهة السياسية، ولكننا نرى ان هذه المواجهة السياسية - رغم الضعف يجب الا ينتج عنها التسليم بحقوقنا. وتبرير ذلك بان ميزان القوى يميل بشدة لصالح اعدائنا. فمنذ متى كان ميزان القوى يميل الى صالح الفلسطينيين؟ اضافة الى ذلك، فانه في فترة الخمسينات والستينات عندما كان ميزان القوى لا يميل بحدة لصالح اسرائيل، لم يستطع ان يفرض العرب في تلك الفترة اي تنازل على اسرائيل لذلك فان ميزان القوى لا يتطلب منا التنازل عن حقوقنا، وانما قد يتطلب منا اجراء بعض التغيير في تكتيكنا السياسي، ولكن دون المساس بالحقوق التي لا ينبغي التنازل عنها باي حال من الاحوال لصالح ميزان القوى.

واعتقد ان الجماهير العربية لم تستطع ان تفعل الكثير فيما يتعلق بموضوع التسوية السياسية لعدة عوامل اهمها: اول: الانقسام العربي الرسمي وتأثيراته السلبية. ثانيا: انقسام القوى السياسية تجاه موضوع التسوية. وعلى الرغم من هذا الانقسام حول موضوع التسوية بشكلها الراهن في الساحة الفلسطينية والعربية فان الجمهور الفلسطيني في داخل الارض المحتلة - على سبيل المثال - هو جمهور لا يقبل باقل من الدولة، الفلسطينية، وعدم التخلي عن الانتفاضة قبل انهاء الاحتلال وقد قيل هذا الحديث للوفد الفلسطيني مباشرة بعد عودته من مدريد. ومن هنا، نستطيع القول ان الانقسام تجاه العملية السياسية هو انقسام تاريخي، بمعنى النظر الى حل هذه القضية، اما فيما يتعلق بالجماهير العربية فان موقفها لم يختلف، بمعنى ان يافا وحيفا واللد هي ارض فلسطينية. ومجرى العملية الحالي يـوضح ان الرأي العام العربي والفلسطيني يتطور ايجابا باتجاه وعي الحقوق الفلسطينية الثابتة، ورفض اي تنازل فلسطيني، فالرأي العام بعد مباحثات واشنطن اختلف عن الرأي العام الذي تشكل بعد مؤتمر مدريد. فالذين راهنوا على الحل في مدريد نتيجة لوضع معين، ومناخ اعلامي معين، لم يعودوا يراهنون في تقديري - المراهنة نفسها بعد جولة المباحثات الثانية في واشنطن، ولعل بعد المرحلة الثالثة في موسكو، ستتطور الامور بشكل اكثر سلبية تجاه العملية السياسية.

## الاستفتاء هو الحكم

● زياد ابو غنيمة: لا يحق لانسان او منظمة ان يدعي ان الاغلبية مع التسوية السياسية، ويستطيع ان يدعي ذلك - فقط - عندما يتم تقييم الامر من خلال اجراء استفتاء عام حر ديموقراطي، ولا يجوز لاحد ان يدعي انه يمثل الاكثرية، وغيره يمثل الاقلية.

فنحن - كحركة اسلامية - لا نزعم مع غيرنا من الفصائل والقوى السياسية التي تعارض المؤتمر بشكله الحالي، اذ نتفق معها في هذا التوجه، ونختلف معها في موضوع التسوية السياسية التي لا نقبلها باي شكل كانت عليه، ومع ذلك فاننا لا نزعم باننا الاغلبية، بل نطالب باجراء استفتاء حقيقي، وبالرغم من اننا قد اجرينا استفتاء مع غيرنا من الفصائل ونجح هذا الاستفتاء المتمثل في الاضراب يومي ٣٠ر٣١ من شهر تشرين الاول عشية افتتاح المؤتمر الا ان هذا الاستفتاء قد تم التعتيم عليه بشكل كبير، اذ كانت الدعوة واضحة في هذا الاضراب الذي يعبر عن رفض مؤتمر مدريد، وقد وقعت على هذا الاستفتاء عشرة فصائل فلسطينية. ونحن على قناعة باننا نمثل الاغلبية، ولكننا لا نزعم ذلك، لاننا لا نملك الدليل الحسي الذي يؤكد ذلك والمتمثل في اجراء استفتاء حول هذا الموضوع.

وفيما يختص بموضوع التسوية السياسية، فاننا نرفض هذه التسوية، او اي تسوية ستجري مستقبلا مقدمة ونتائج، فلا تسوية مع اليهود الا بخروجهم من فلسطين، واعادة اهلها اليها، واقامة الدولة الفلسطينية على كامل التراب الفلسطيني،

ومن هنا، فاننا - كحركة اسلامية - نرفض ان يتكيء اخواننا على مقولة ان الشعب الفلسطيني قد اصيب بالاحباط، وعليهم ان يقبلوا بهذه التسوية، فالشعب الفلسطيني لم يحبط، ولا زال يقاتل، وفي كل يوم يقدم الشهداء، لذلك ان يتكيء البعض على معاناة شعبنا في فلسطين للقبول بالتسوية هو امر مرفوض تماما، فالشعب الفلسطيني لا يشحذ ولا يتسول، وهو لم يعط احدا وكالة للحديث عن معاناته، وايجاد حل للقضية الفلسطينية باي شكل من الاشكال، فالشعب الفلسطيني لا زال على اصالته التي عهدناها فيه منذ وعد بلفور، وهو عانى الكثير ولا زال يعاني، ولا اراد حل القضية كما هو مطروح الان، لحلها منذ مشروع التقسيم ١٩٤٧ الذي كنا نعتبره خيانة في ذلك الوقت. كذلك فاننا نرفض مقولة ان التغييرات الاقليمية والدولية هي عامل دفع يضطرنا الى القبول بالتسوية بل الاولى ان تدفعنا هذه المتغيرات الى رفض التسوية في الوقت الحاضر. لأنها ستكون - حتما - على حسابنا.

★ صوت الشعب: ما هو المطلوب جماهيريا، لتجاوز النتائج السلبية التي اسفرت عنها حرب الخليج، ولاعادة بلورة الوعي الجماهيري بالاتجاه الصحيح الذي يعي مصالح الامة الحقيقية؟

■ العين شقير: ان مهمتنا وهي مهمة الجميع تتمثل في العمل من اجل ان تستعيد الجماهير العربية ثقتها بنفسها وبمستقبلها، وان الخط البياني المكسر الذي واجهناه ليس حالة شاذة في التاريخ، وانما هو من طبيعة العمل الجماهيري والتحريري والنهضوي، وبالتالي فان ما حدث ليس هو نهاية العالم، وانما هو جدير بأن يكون بداية لمرحلة جديدة. وعلينا - ثانيا - ان ندرك بأن اهدافنا الكبرى التي نتطلع اليها، والتي نعيش بامل تحقيقها ليست اهدافا تتم بالامنيات، بل علينا ان نهيء انفسنا لنضال شاق، صعب باهظ الثمن ولكنه جدير بكل ما نقدمه من تضحيات ونضال من اجل الوصول الى اهدافنا الكبرى، وبدون ذلك لا سبيل امامنا للخروج من المازق الذي وضعنا فيه اعداؤنا وهذه الامة منذ عرفت مكانها في التاريخ وحتى اليوم لا زالت تضحي من اجل مستقبل ناهض مشرق.

● عبدالرحيم الملوح: ان تجاوز النتائج السلبية التي اسفرت عنها حرب الخليج يعني انتهاء الاحتلال الاميركي المباشر وغير المباشر للمنطقة والترجمة الفعلية لهذا الموضوع، تعني انهاء الحصار المفروض على العراق، واتاحة الفرصة امامه لتقرير سياسته ودوره في المنطقة، والمطلوب من كافة القوى السياسية في الوطن العربي بمعزل عن افكارها وبرامجها ان تبحث عما هو مشترك بينها لمواجهة ما هو مشترك على الصعيد القومي.

## عروة الاسلام

■ زيادة ابوغنيمة: ان الحل الجذري هو في ان تعود الامة لتلتقي على الاسلام، حيث ان معركتنا هي معركة عقيدة، فالعقيدة الصهيونية لا يستطيع ان يقف في وجهها الا عقيدة الاسلام.

وعندما ندعو الى العودة الى الاسلام، نعني ان يعود المسلمون الى اسلامهم كدين وعقيدة، وان يلتقي اخواننا النصارى العرب حول الاسلام كتراث وحضارة وتعايش امتد طوال خمسة عشر قرنا.

ولاعادة بلورة الوعي الجماهيري، لا بد من ان تطالب الشعوب بحريتها، وان تنتزع هذه الحرية انتزاعا اذا منعت عنها. ولا بد ان ترفض الاحزاب والقوى السياسية في الوطن العربي الانظمة غير الديمقراطية، والاصرار على الحرية، لانه في ظل غياب الديمقراطية يغيب كل شيء بما في ذلك التعبير الصحيح عن الوعي الجماهيري وفيما يختص بالقضية الفلسطينية،

لا بد ان يلتقي محبو فلسطين على تعريف موحد لقضيتنا ولصراعنا مع اليهود. وفي رأينا ان التعريف الصحيح هو ان اليهود مغتصبون، وانه ينبغي ازالة هذا الاغتصاب.

وينبغي مرحليا العمل على ديمومة الانتفاضة واستمراريتها والحيلولة دون اجهاضها. لان اليهود سيطلبون في احدى مراحل التفاوض رأس الانتفاضة.

## بطاقة بيضاء

### منتدى الشباب العربي والحياة الاسرية

● هذه الندوات والحوارات التي تقام بين الفينة والاخرى في منتدى الشباب العربي تدل على اهتمام هذا المنتدى بالجوانب الثقافية الفكرية وتنوير الشباب بما يدور حولهم على الساحة السياسية.

لقد استطاع هذا المنتدى من خلال حواراته المختلفة ان يستقطب الشباب في كافة المحافظات ليكونوا النواة القادرة على الحوار بالطريقة الديمقراطية التي تستمد افكارها من رسالة الثورة العربية الكبرى.

ان التشكيل الجديد للأمانة العامة والمكتب التنفيذي للمنتدى سيعطيه دفعة قوية الى الأمام للنهوض بجميع الجوانب التي تهم الشباب من خلال رسم الخطة العامة للانشطة الرياضية والاعلامية والكشفية والارشادية والحوارات الفكرية والمعسكرات الشبابية التطوعية التي ستقدم خدماتها في كافة ربوع الوطن للنهوض بمجتمعاتهم من خلال لجانهم التي ستنبثق عن فروع المنتدى في كافة محافظات والوية المملكة. ان الشباب هم الامل الذي تدخره الأمة لصنع مستقبلها ورفد مسيرتها التي يعلو بنيانها بسواعدهم وهممهم اذا ما تمّ تاطيرهم في اللجان المختلفة. اننا على يقين بانّ قيادة المنتدى حريصة ان يكون الشباب هم الراية الخفاقة في جميع المحافل ومن مَلَك الشباب مَلَك المستقبل.

● سيف دواغره

● الأمير غازي يترأس جلسة اتحاد السلة..

## اقامة نهائي السلة في ٢٣ الجاري تحت الرعاية الملكيـــــة السامية



ترأس سمو الامير غازي جلسة اتحاد السلة التي عقدت امس بحضور الاعضاء، وتاليا ابرز ما اتخذ من قرارات:

- شمول الرعاية الملكية السامية بلقاء النادي الارثوذكسي والاهلي في المباراة النهائية للدوري يوم ٢٣ الجاري في قصر الرياضة.

- طباعة القانون الدولي على نفقة الاتحاد.

- الموافقة لجريدة الدستور على تنظيم بطولة عربية بكرة السلة مدتها اسبوع واحد اعتبارا من ١٧ نيسان القادم.

- تعيين د. علي الخطيب "عراقي الجنسيـة" مدربـا للمنتخبـات الوطنية.

- اعتماد تكريم اول منتخب وطني اردني واول ثلاثة حكام حصلوا على الشارة واول لجنة ادارية اشرفت على اللعبة.

- اقامة دورة تدريبية للناشئين خلال الفترة من ٩ - ٢٧ شباط القادم باشراف الخبير الاميركي لورانس باتون.

- الموافقة للنادي الأهلي على استضافة فريق الكهرباء اللبناني خلال الفترة من ١٦ الى ٢١ الجاري على الا يتعارض ذلك مع جدول المباريات.

## الأميرة هيا تزور وزارة الشباب..



قامت سمو الامير هيا الحسين بزيارة الى وزارة الشباب حيث كان باستقبالها الدكتور صالح ارشيدات وعدد من المسؤولين في الوزارة. وقد تمّ بحث اوجه نشاطات اتحاد الفروسية وسبل تهيئة مدربين لتطوير هذه الرياضة نحو الافضل. وحضر اللقاء الفريق سالم الترك رئيس اتحاد الفروسية.

● قرارات اللجنة الأولمبية..

## المشاركة في الدورة العربية في سوريا وانهاء مقاطعة جنوب افريقيا

● عقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الاردنية جلسته العادية مساء امس الاول برئاسة الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب رئيس اللجنة وحضور الاعضاء. وبعد الاطلاع على جدول اعمال الجلسة واقراره، اتخذ المجلس عددا من المقررات. اهمها:

● الاطلاع على كتاب وزير الخارجية بشأن انهاء المقاطعة الرياضية لجنوب افريقيا حيث قرر المجلس انهاء هذه المقاطعة بعد اصدار قرار من مجلس الجامعة العربية.

● الموافقة على الدعوة الموجهة من الاكاديمية الدولية للمشاركة في ندوة اعضاء اللجان الأولمبية الاهلية بمشاركة اثنين من اعضاء، والمشاركة في الندوة الثانية التي تشمل اثنين لا تزيد اعمارهم عن ٣٥ عاما بمعدل اربعة مشاركين على ان يتم تسميتهم فيما بعد.

● الاطلاع على الدعوة الموجهة من سوريا للمشاركة في الدورة العربية السابعة التي ستقام في دمشق خلال النصف الاول من شهر ايلول القادم، وتمت الموافقة على المشاركة على ان يتم مناقشة هذا الموعد الذي يصادف افتتاح المدارس بعد نهاية العطلة الصيفية في اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء الشباب العرب في المغرب في بداية الشهر القادم.

● الموافقة على تاجيل مناقشة تقرير اللجنة الفنية حتى الجلسة القادمة.

● تمّ مناقشة الدورات الرياضية التدريبية التي يمكن للاردن ان يعقدها في عمان خلال اجتماعات امناء سر اللجان الاولمبية الآسيوية حيث تمت الموافقة على طلب دورة تدريبية لكرة القدم عام ١٩٩٣ وتاجيل بحث طلب دورات اخرى حتى يتم استمزاج الاتحادات الرياضية عن طريق اللجنة الفنية.

● الاطلاع على الدعوة الموجهة من اللجنة الاولمبية اليابانية بدعوة احد الاشخاص للمشاركة بدورة التزلج التي ستقام في اليابان لمدة تسعة ايام وتقرر تسمية السيد ثائر عطية لهذه الغاية.

● تمّ مناقشة موضوع جائزة الرياضة والفن، وتقرر تشكيل لجنة من الدكتور موفق الفواز والسيدين ابراهيم العوامله وحسونه بدج لدراسة الموضوع دراسة وافية وتحديد اسم الفائز الذي قدم فنا ملموسا خلال العام الماضي.

● تم مناقشة مشروع تعديل نظامي اللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية وخاصة بما يختص بتشكيل الجمعية العامة للاتحادات الرياضية.

● الاطلاع على موازنة العام الماضي وارتاى المجلس ان يتم عرضها في الجلسة القادمة بعد الانتهاء من صرفيات شهر كانون اول الماضي.



## الأمير رعد يرعى دورة المدينة لكرة السلة

يرعى سمو الامير رعد بن زيد كبير الامنـاء/ رئيس الاتحـاد الاردني لرياضة المعوقين دورة تدريب كرة السلة التي يقيمها الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين خلال الفترة ما بين (١٦ - ٢٣) الشهر الجاري حيث تبدأ في الساعة العاشرة والنصف صباحا في مركز الاتحاد/خلف صرح الشهيد.

وتشتمل الدورة علـى مجالات تـدريب كرة السلـة والتشريـح ووظـائف الاعضـاء والاصابات الرياضية، والتدريب والقانون الدولي لكرة السلة والتعريف بالاتحاد الاردني لرياضة المعوقين والاعاقات التي يعتنى بها.

وسيصنف الناجحون بالامتحان النظري والعملي كمستجدين او درجة ثالثة حسب مؤهلهم وخبرتهم.

افاد بذلك العقيد المدني يوسف الكرمي/ امين سر الاتحاد الناطق الاعلامي.

● لاقامة معسكر تدريبي..

## منتخبنا الوطني للسكواش الى لندن

● يغادرنا الى لندن اليوم منتخبنا الوطني للسكواش لاقامة معسكر تدريبي هناك ويراس الوفد السيد عبدالرؤوف سعد مدرب المنتخب الوطني، ويضم اللاعبين حامد السعيد ويزيد عدس ومهاب مرار وإياد كمال.

ومما يذكر ان منتخبنا الوطني للسكواش قد اعتذر عن المشاركة بالبطولة الآسيوية التي تقام حاليا بالباكستان.

ومن ناحية اخرى.. يقيم منتخبنا الوطني للناشئين معسكر تدريبيا في القاهرة استعدادا لبطولة آسيا للناشئين والتي ستقام في هونغ كونغ العام الحالي.. ويشارك بالمعسكر اللاعبين يسار صوفلر، عمر كمال، نصوح النابلسي، هيثم حواشين، وسعد عبدالرؤوف ومحمد السعيد.

● في اولى مبارياته المؤجلة

## ● بروفة اولية للرمثا امام الكرمل

●● ستاد الحسن باربد يكون في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم موعدا لاولى مباريات الرمثا المؤجلة. حيث يلاقي فريق الكرمل.. في مباراة يتوقع لها المراقبون ان تكون "بروفة" تمهيدية لمباراة الرد امام فريق النصر السعودي يوم ٢٣ من الشهر الجاري.

● الرمثا:؟؟

● الكرمل:؟؟

سيكون تفكير الرماثنة متجها الى هدفين.. والواجب تحقيقهما بنجاح..! الاول حسم الموقف لصالحهم وبنتيجة معتبرة تمهيدا للمنافسة بقوة على مركز الوصيف كونه مفيدا جدا لهم والثاني هضم الاساسيات الواجب اتباعها في المباراة الهامة في الرياض.

الجهاز التدريبي واللاعبون سيتعاملون مع احداث اليوم بجدية متناهية.. فالتشكيلة الاساسية ستلعب كما هي دون اي تغيير وواجبات اللاعبين ستوزع وفق الرؤية التي يراها "سعد حمزة" مناسبة ويستطيع من خلالها ترتيب الامور مستقبلا ٤/٤/٢ ستكون الارضية الصلبة التي سيسير عليها الفريق.. ويبدو ان التغيير فقط سيكون في حارس المرمى ابو ناصوح وبدران الشقران لارتباطهما بامتحانات الثانوية العامة اما بقية "الربع" اعتبارا من الخزعلي والاخوين الشناينة وعزايزة وراتب وبديوي وابو هضيب والعقوري وذيابات فسيضعون في حساباتهم حيوية فريق الكرمل خاصة في المنطقة الامامية لا سيما سليمان فايز ومحمود سليمان وحافظ ابراهيم.

الكرمل بدوره الذي نام فترة طويلة عقب ختام الدوري فهو سيلعب تحصيل حاصل وباسلوب عادي جدا بعيدا عن الحساسية والتوتر... ويهم لاعبيه ان يثبتوا انهم موجودون.. ويبدو ان روحهم واصرارهم ستجعلهم يقدمون مباراة كبيرة امام "اسود اسيا".. ولعل ابو حديد وابو سرية وعبد الرحمن بجانب سليمان ومحمود سيعملون جاهدين لترك صورة للذكرى.



## وزير الشباب يستقبل سفير جمهورية روسيا الاتحادية

استقبل الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب في مكتبه صباح امس سفير جمهورية روسيا الاتحادية وسفير جمهورية موريتانيا المعتمدين لدى الاردن كلا على انفراد، حيث جرى بحث اوجه التعاون الشبابي والرياضي بين الاردن وكل من روسيا وموريتانيا. كما تمّ مناقشة امكانية تزويد الاردن بمدربين روس متطورين للاشراف على الالعاب الرياضية المختلفة.

## الوحدات يلاقي الفيصلي دعما لاهلنا في الجنوب

بهدف تقديم المساعدة لمتضرري الجنوب من اثار الثلوج.. رفعت لجنة العلاقات العامة في نادي الوحدات تقريرا لمجلس الادارة للموافقة عليه خلال الاسبوع القادم وهذا التقرير يتضمن مايلي:

★ اقامة يوم طبي في الطفيلة

★ اقامة مباراة ودية بين الوحدات والفيصلي يرصد ريعها لدعم الجنوب

● دوري الدرجة الأولى لكرة اليد..

## البارحة خسر امام يرموك الشونة وهبط للدرجة الثانية

بعد فوز فريق يرموك الشونة لكرة اليد على مستضيفه فريق نادي البارحة في المباراة التي جرت في الصالة الرياضية بمدينة الحسن وانتهت ٣٢/٢٨ لليرموك، وكانت نتيجة الشوط الاول ١٨/١٢.. تاكد هبوط البارحة الذي لم يستطع جمع اي لقطة خلال مشواره في هذا الدوري بينما ارتفع رصيد الشونة الى ثماني نقاط. وبالرغم من ندية البارحة الذي لعب بطريقة ٣:٣ هجوم و٢:٤ دفاع معتمدا على صانع العابه حسونه طبيشات ووليد صباحين كلاعب للسقوط، والجناحين ثائر بشناق وخالد فقوعه. وفي الخط الخلفي فؤاد عبويني وزكريا وعلي طهماز، الا ان الشونة الذي لعب بطريقة ٣:٣ في الهجوم، ٦: صفر في الدفاع، كان مصمما منذ البداية على انهاء هذا اللقاء لصالحه باعتماده على صانع الالعاب محمد هزاع وعلى الجناحين مروان وحسن وهيبي واللاعب الساقط ابو دلوم ومن الخط الخلفي محمد نواف وبسام وحسين بكار بالتناوب، وكان الشوط الأول قد انتهى بفارق ٦ اهداف نتيجة الاخطاء التي ارتكبها لاعبو البارحة والانفعال الزائد، بينما كان في الشوط الثاني اكثر هدوءا ولكن يرموك الشونة الذي كان يمتاز بالسرعة والمهارة في التسديد حسم المباراة لصالحه ليهبط فريق البارحة.

### عمان يلاقي الأهلي والأرثوذكسي ينتظر الشونة

يلتقي في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم فريق نادي عمان مع الاهلي على ملاعب الارثوذكسي الساعة الرابعة بعد الظهر في مباراة قوية ومثيرة ضمن دوري كرة اليد فيما ينتظر الارثوذكسي يرموك الشونة على نفس الملاعب رغم ترشيح النقاد لعمان والارثوذكسي.. ولكن يبدو ان المباريات تسير عكس التوقعات.

## الجزائر خسرت امام ساحل العاج

خسر المنتخب الجزائري امام ساحل العاج صفر/٣ ضمن التصفيّات النهائية لكاس الامم الافريقية وذلك في اولى مباريات الفريق التي اقيمت مساء امس على ملعب دياتا في السنغال.

## المنتخب اللبناني يعتذر عن الحضور الى عمان

● اعتذر المنتخب اللبناني للتنس عن الحضور الى عمان لمقابلة منتخبنا الوطني خلال الاسبوع الحالي..

وبذلك يغادر منتخبنا الوطني الى ماليزيا دون لعب اية مباراة ودية.

● وذكر المدرب يوسف عريبيي بان تدريبات المنتخب هي يومية وان اللاعبين قد انتظموا بالتدريب والأمل يحدوهم لتقديم عروض قوية امام نجوم ماليزيا.

● خلال استقباله وفد الهيئة الادارية..

## وزير الشباب يستمع الى مطالب نادي العودة ويعد بتوفيرها

التقى د. صالح ارشيدات وزير الشباب في مكتبه صباح امس الأول وفد الهيئة الادارية لنادي العودة الذي تراسه السيد/ احمد عبدالرحيم - رئيس النادي، وضمّ السيدين عزام القدومي، عدنان سليم (عضوي الهيئة الادارية).

وقد سلّم رئيس النادي وزير الشباب مذكرة تفصيلية تتضمن مطالب النادي الراهنة خصوصا حول قضيتي استمرار اعتداء بلدية الزرقاء على قطعة الارض المخصصة للنادي والحكم القضائي الصادر لصالح احدى شركات الفنادق في عمان بحق النادي، والمطالب بموجبه بدفع مبلغ يصل الى الفين وثمانمائة دينار. وقد ابدى وزير الشباب تفهما كاملا تجاه مطالب شباب مدينة الزرقاء ممثلين بنادي العودة ووعد باجراء الاتصالات اللازمة مع وزير الشؤون البلدية والقروية لايقاف اعتداء بلدية الزرقاء على الارض المنوي واقامة المبنى الدائم لنادي العودة عليها.

وفيما يخصّ قضية التهديد بالحجز على باص النادي لاسترداد المبلغ المحكوم به على النادي اوضح د صالح ارشيدات انه سيقوم بتحرك عاجل للحفاظ على ممتلكات النادي وتحصينها من اي سوء، وكانت الهيئة الادارية لناد العودة قد التقت خلال الأيام القليلة الماضية بالنائبين منصور مراد والشيخ ذيب انيس ووضعهما في صورة التهديدات التي تواجه النادي ودورهما في التدخل لحل المشكلات المختلفة التي تعترض سير الهيئة الادارية. وقد وعد كل من النائبين مراد وانيس بالتحرك الفوري لدى الهيئات المختصة لوقف اعتداء بلدية الزرقاء على ارض النادي، وفك الحجز الذي يتهدد باص النادي من خلال جمع التبرعات المختلفة.

هذا ما افاد به السيد عزام القدومي امين سر الهيئة الادارية في نادي العودة.

## لجنة تطوير الرياضة الاردنية تجتمع اليوم

تعقد لجنة تطوير الرياضة الاردنية جلستها الثانية في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء برئاسة د. محي الدين توق في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين للشباب لمناقشة عدد من المواضيع المدرجة على جدول اعمالها من بينها..

★ استعراض خلفية انشاء اللجنة.

★ استعراض ورقة العمل التي قدمتها اللجنة المصغرة.

★ مناقشة منهجية التطوير.

★ تشكيل اللجان الفرعية.

★ دراسة اضافة بعض الاشخاص الى اللجنة بحكم خبرتهم الشخصية.

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة تضم في عضويتها كلا من: د. محي الدين توق - د. نوفان عبيدات - د. حسن علاء الدين - د. ... مصطفى فيصل البشابشة - ... الناظر - العميد مؤيد المبيضين - العقيد حسونة بدج - خلدون ... حسان - د. محمد خريسات - ... ساري حمدان - عبد الله ابو نوار - نظمي السعيد - د. زياد الكردي - عيد الفايز - منذر الهنيدي - ... العبادي - د. محمد خصاونة سكرتير اللجنة وقاص التل.

● اجندة حافلة بالنشاطات الداخلية

## نشاطات الاتحاد الرياضي العسكري لموسم ٩٢

فرغت شعبة النشاطات في الاتحاد الرياضي العسكري من وضع برنامج النشـاطات الـداخلية استعـدادا للنشاطات الخارجية المتوقعة عام ٩٢ وهي:

★ اقامة بطولة اختراق الضاحية لمسافة ٥ كم و ١٢ كم يوم ٢/٩ في الاغوار الجنوبية.

★ اقامة بطولة كرة الطاولة يوم ٢/١٦ في صالة اليرموك في مدينة الحسين للشباب.

★ بطولة الضاحية العسكرية يوم ٢/٢٣ في الاغوار الشمالية.

★ اقامة بطولة التايكواندو يوم ٢/٢٩ في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

★ اقامة بطولة العاب القوى يوم ٤/٢٨ بمدينة الحسين للشباب.

★ اقامة بطولة الملاكمة يوم ٥/١٧ بقاعة رم.

★ اقامة بطولة كرة القدم يوم ٥/٣١ في مدينة الحسين للشباب وفق الدوري المجزأ من مرحلة واحدة.

★ اقـامة بطـولـة الخمـاسي العسكري يوم ٦/٢٨.

★ اقامة بطولة شد الحبل يوم ٧/١٢ بمدينة الحسين للشباب.

★ اقامة بطولة الطائرة يوم ٨/٢ بقصر الرياضة.

★ اقامة بطولة كرة السلة يوم ٩/٦ بقصر الرياضة.

★ اقامة بطولة كرة اليد يوم ١٠/٤ بمدينة الحسين للشباب.

● البطولات الخارجية

- يحتمـل اقامـة الضـاحيـة العسكرية في جامعة الدول العربية في الاردن في شهر تشرين الثاني والتي من المتوقع اقامتها في مدينة العقبة.

- المشاركة في بطولة العـالم العسكرية للتايكواندو في ايران في شهر حزيران.

- المشاركة في بطولة العـالم العسكرية للملاكمة في الدانمارك في شهر ايلول.

- المشاركة في بطولة العـالم العسكرية للخماسي العسكري في سويسرا في شهر ايلول.

- المشاركة في بطولة العـالم العسكرية للطائرة في المانيا في شهر ايار.

- المشاركة في بطولة العـالم العسكرية لكرة السلة في الصين في شهر ايلول.

- المشاركة في بطولة العـالم العسكرية لكرة اليد في بولندا.

- ومن المتوقع ان نشارك في بطولة العالم العسكرية للمصارعة في تنزانيا في شهر تشرين اول وبطولة الجودو في كوريا الجنوبية في شهر ايار والرماية في الولايات المتحدة في تشرين اول.

### توزيع المناصب

طرات تعديلات جديدة على المناصب الـرياضيـة في الاتحاد الـرياضي العسكري حيث جاءت على النحو التالي:

★ المقدم محمد محمود تسلم مهام رئيس شعبة النشاطات الرياضية.

★ المقدم عمر الكيلاني رئيس شعبة اللياقة البدنية.

★ المقدم حسني يونس شعبة التدريب الرياضي.

## وزارة التربية تحدد مواعيد التصفيات ونهائي بطولات العاب القوى

خاطبت وزارة التربية والتعليم الاتحاد الأردني لالعاب القوى تعلمه بمواعيد بطولات الوزارة لمنتخبات مديريات التربية والتعليم للضاحية "وأم الالعاب" خلال الفصل الثاني وعلى النحو التالي:

- سباق الضاحية/ اناث في الشونة الشمالية يوم ١٩ شباط القادم.

- سباق الضاحية/ بنين في العقبة يوم ٢٧ شباط القادم.

- العاب قوى تصفيات/ بنات في جامعة العلوم يوم ٤/١٥.

- العاب قوى تصفيات/ بنين في جامعة العلوم يوم ٤/١٦.

- العاب قوى تصفيات/ بنات كلية مجتمع الكرك يوم ٤/٢٢.

- العاب قوى تصفيات/ بنات كلية مجتمع الكرك يوم ٤/٢٣.

- العاب قوى تصفيات/ بنات مدينة الحسين يوم ٤/٢٩.

- العاب قوى تصفيات/ بنين مدينة الحسين يوم ٤/٣٠.

- العاب قوى نهائي/بنات يوم ... وفي مدينة الحسين للشباب.

- العاب قوى نهائي/بنين في مدينة الحسين للشباب يوم ٥/٩.

ابرز قرارات الوحدات

## ● اقامة بطولة في الملاكمة والتحضير لمباراة الطائرة

عقد المجلس الاداري جلسته العادية برئاسة السيد فهد البياري واتخذ مجموعة من القرارات كان ابرزها كما افاد بذلك الناطق الاعلامي السيد جميل سلامة ما يلي:-

★ استدعاء لاعب كرة الطائرة نصر محمود لحضور جلسة المجلس القادمة وذلك على ضوء التقرير المقدم من الجهاز التدريبي حول بعض الممارسات الخاطئة للاعب المذكور.

★ تكليف السيد فهد البياري بالتحاور مع بعض الشركات التجارية بهدف حمل شاراتهم التجارية على ملابس الفرق الرياضية للسنة المقبلة مقابل دعمهم النشاطات الخاصة بهذه الفرق.

★ الموافقة لفريق الملاكمة على اقامة بطولة الاندية المحلية في قاعة النادي وذلك تكريما للاعبنا السابق السيد غازي ابو الليل وذلك يوم ٩٢/٢/١٨ تشكيل لجنة برئاسة السيد خالد رحال للتحضير للمباراة الاستعراضية لفريقي الوحدات وشباب الحسين والتي ستقام في صالة النادي برعاية وزير الشباب حيث سيتم تسليم كاس الدوري الاول وكاس دوري الناشئين لفريق نادي الوحدات وتكريم اللاعبين المميزين للكرة الطائرة لهذا الموسم.

★ تشكيل لجنة لاصدقاء جرحى الانتفاضة برئاسة السيد محمود حسن وعضوية كل من ابراهيم الدبس اسعد صـاق، يـوسف الوحيدي.

## بطولة الطالبية المفتوحة للطاولة

تنظم اللجنة الرياضية في نادي الطالبية بطولة مفتوحة لكرة الطاولة وعلى كاس مقدم من رئيس النادي السيد ماجد المشارقة، وذلك يوم الخميس القادم وبمشاركة عدد كبير من اعضاء النادي وعلى طاولات النادي.

هذا، ومن المتوقع ان يشارك عدد كبير من ابناء النادي مثل امجد ابو حديد وعطا الله شاكر وناجح العزة.

● ابرز قرارات الأثقال

ترأس السيد احمد الشيخ سالم نائب رئيس اتحاد رفـع الاثقال اجتماع الاتحاد الآسيوي والذي حضره كافة الاعضاء واتخذت خلاله القرارات التالية:

- الموافقة على اقامة دورة المدربين المحلية خلال الفترة من ٢٥ الجاري ولغاية ٣١ منه في قاعة المحاضرات في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب ويحاضر بها الخبير العربي السيد صباح عبدي عبدالله رئيس الاتحاد الآسيوي وعضو الاتحاد الدولي والمدرس في جامعة بغداد وعدد من المحاضرين واساتذة الجامعات في الأردن.

وطلب الاتحاد من الراغبين تسجيل اسمائهم لدى مركز الاتحاد الرياضية/ جبل عمان ومركز تدريب المنتخب الوطني/ مدينة الحسين للشباب.. واشترط فيمن يحضر الدورة أن يكون قد مارس اللعبة لمدة عام، وأن لا يقل مؤهله العلمي عن الثانوية العامة ويدفع رسم الاشتراك عشرة دنانير. بينما خفض الرسم لطلبة كلية التربية الرياضية الى النصف.

# اسئلة واجابات من منهاج الثانوية العامة «التوجيهي»

تقدم صحيفة «صوت الشعب» لقرائها من طلاب الثانوية العامة «التوجيهي» اسئلة واجوبة نموذجية، مختارة من المنهاج الدراسي «العلمي، الادبي، التجاري» ويقوم بتقديم هذه الخدمة للقراء، مجموعة من افضل الاساتذة المتخصصين.

و «الشعب» حريصة على سماع آراء الطلاب وملاحظاتهم وتلقي اقتراحاتهم لتطوير هذه الخدمة، بما فيه مصلحتهم، وبما يساعدهم على اجتياز الامتحان العام بيسر وتفوق.

## فيزيـــاء علمي

محمد المقوسي

### السؤال التاسع :-

صفيحتان معدنيتان لا نهائيتان ومتوازيتان كما في الشكل، تحملان شحنتين مختلفتين في النوع متساويتين في المقدار، الكثافة السطحية لكل منهما تساوي ١٧,٧ × ١٠^-٦ كولوم/م². احسب مقدار واتجاه شدة المجال الكهربائي عند أ، ب، جـ.

الاجابة :-

المجال الكهربائي الناشئ هو مجال منتظم ولا توجد خطوط خارج اللوحين.

* شدة المجال عند أ، جـ = صفراً لأن لوحات الصفيحتان مشحونتان.
* شدة المجال عند ب ← م كصفرة = $\frac{\sigma}{2\epsilon_0} + \frac{\sigma}{2\epsilon_0}$ ← م = $\frac{\sigma}{\epsilon_0}$

وهذه العلاقة تمثل شدة المجال عند نقطة في مجال منتظم وهي ثابتة المقدار بغض النظر عن موقع النقطة شريطة ان تقع على احد اللوحين نعوض في العلاقة ← $\frac{17.7 \times 10^{-6}}{8.85 \times 10^{-12}} = 2 \times 10^{6}$ نيوتن/كولوم

### السؤال العاشر :-

يبين الشكل مقطعاً لاسطوانتين متحدتين في المركز والمحور نصفا قطريهما ٣سم، ٦سم، كثافة الشحنة الطولية لكل منهما ٥ × ١٠^-٦ كولوم/م، -٧ × ١٠^-٦ كولوم/م، احسب مقدار واتجاه شدة المجال الكهربائي عند نقطة تبعد مسافة ٤ سم ونقطة أخرى تبعد مسافة ٨ سم عن المركز.

الاجابة :-

* النقطة (د) تقع بينهما على مسافة ٤ سم من المركز فسطح جاوس يحيط بشحنة الاسطوانة الداخلية ...

[illegible]

### السؤال الحادي عشر :-

[illegible]

### السؤال الثاني عشر :-

[illegible]

### السؤال الثالث عشر :-

[illegible]

### السؤال الرابع عشر :-

[illegible]

### السؤال الخامس عشر :-

[illegible]

### السؤال السادس عشر :-

[illegible]

### السؤال السابع عشر :-

[illegible]

### السؤال الثامن عشر :-

[illegible]

### السؤال التاسع عشر :-

[illegible]

### السؤال العشرون :-

[illegible]

### السؤال الحادي والعشرون :-

[illegible]

### السؤال الثاني والعشرون :-

[illegible]

### السؤال الثالث والعشرون :-

[illegible]

### السؤال الرابع والعشرون :-

[illegible]

### السؤال الخامس والعشرون :-

[illegible]

### السؤال السادس والعشرون :-

[illegible]

### السؤال السابع والعشرون :-

[illegible]

### السؤال الثامن والعشرون :-

[illegible]

### السؤال التاسع والعشرون :-

[illegible]

### السؤال الثلاثون :-

[illegible]

### السؤال الحادي والثلاثون :-

[illegible]

### السؤال الثاني والثلاثون :-

[illegible]

### السؤال الثالث والثلاثون :-

[illegible]

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

**عزيزي الطالب..**

**عزيزتي الطالبة..**

**غدا باذن الله**

**مسائل محلولة في السعة الكهربائية والمكثفات**

**في مادة الفيزياء «علمي».**

ردود فعل عربية واسلامية واسعة ومتباينة لتطورات الاحداث

# غزالي يتولى مع مجلس الامن الاعلى مقاليد الامور في الجزائر

## وزيرا الدفاع والداخلية ورئيس الاركان يتمتعون بمكانة خاصة في المجلس

## جبهة التحرير تنضم الى الداعين لاجراء الانتخابات و «بن بللا» يرحب باستقالة الرئيس

## تونس اعادت فتح حدودها.. وايران وباكستان تعلنان تأييدهما للجبهة الاسلامية

الجزائر - عواصم - وكالات - تولى رئيس وزراء الجزائر سيد احمد غزالي ومجموعة من قادة الجيش وقوات الامن السيطرة على زمام الامور في الجزائر امس الاثنين بعد اعلانهم الغاء اول انتخابات عامة.

وبعد ليلة من الاجتماعات الطارئة تسلم غزالي ومعاونوه الذين يمثلون المجلس الاعلى للامن في الجزائر مقاليد الامور من عبد الملك بن حبليس الرئيس المؤقت للبلاد الذي سغل المنصب لاقل من ٢٤ ساعة ليملا الفراغ.

وكشف النقاب امس عن ان كلا من وزير الدفاع اللواء خالد نزار وزير الداخلية العربي بلخير ورئيس الاركان عبد الملك قنايزيه لهم مكانة اساسية في المجلس الامني ومعهم اضافة الى رئيس الحكومة وزير العدل حمدان بن خليل ووزير الخارجية الاخضر الابراهيمي.

وقال المجلس الاعلى للامن انه بمقتضى الدستور فلا يمكن لبن حبليس الاستمرار في شغل منصب الرئيس المؤقت للبلاد لان بن جديد قد استقال ولم يمت وانه يتعين حل البرلمان.

وقال دبلوماسي غربي رفيع اظن انهم فعلوا ذلك حتى لا تجري انتخابات الرئاسة في غضون ٤٥ يوما حيث يقضي الدستور بان يدعو الرئيس المؤقت للبلاد لاجراء انتخابات رئاسية في غضون ٤٥ يوما.

ومع ان العميد محمد مدين مدير الامن العسكري ليس عضوا في المجلس الامني الاعلى فهو يشغل منصبا يجعله بمثابة حلقة وصل بين هذه المؤسسة ووزارة الدفاع وبين يديه في شكل خاص توثيق مستفيض حول كوادر الجبهة الاسلامية للانقاذ وناشطيها الاكثر فاعلية.

ومن التطورات الجديدة امس انضمام حزب جبهة التحرير الوطني حزب الرئيس المستقيل الى الداعين بضرورة الحفاظ على الدستور وضرورة اكمال الانتخابات التي حصلت على ١٦ مقعدا منها بالدورة الاولى.

اما مراكز جبهة الاسلامية للانقاذ التي ظلت هادئة طوال امس فقد كانت تردد كل ذلك لايفيد في شيء لاننا فزنا والله معنا وقال شاب اسلامي هذا انقلاب مستمر وقال الاخر انا مقتنع ان الحكام سارقون وانهم مذعورون من فوز الجبهة الاسلامية.

وكان الهدوء التام لايزال يخيم بعد ظهر امس الاثنين في الجزائر وباكرا جدا هرع الجزائريون لشراء الصحف الموزعة في الاكشاك وقد نفذت نسخ العديد منها.

وواصل سكان العاصمة الجزائرية نشاطاتهم اليومية في شكل عادي وظل الانتشار العسكري الذي تم في محيط المباني العامة الرئيسية ولم يتم تسجيل اي انتشار غير عادي لقوات الامن.

من جهته اعرب الرئيس الجزائري السابق احمد بن بللا في تصريح نشر امس عن ثقته التامة في هذه الاوقات العصيبة بالسلطات المدنية والعسكرية في ان تقوم بمهمتها الدقيقة على احسن وجه.

واضاف بن بللا الذي يراس ايضا الحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر ان استقالة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي وصفه بانه مسؤول تفتح الطريق امام تعبير اكثر سوية للحياة السياسية الجزائرية.

واعتبر أن الوضع السياسي كان معطلا وبلدنا على حافة الهاوية يحيط به شبح الحرب الاهلية من جهة ومن جهة ثانية تهديدات خارجية تعرض وجود الجزائر وسلامة اراضيها للخطر.

اعرب حزبان ينتميان الى الاتجاه الاسلامي هما حركة المجتمع الإسلامي وحزب النهضة عن قلقهما امس بالنسبة الى مستقبل مشروع المجتمع الاسلامي بعد الغاء الدورة الثانية للانتخابات وقرار المجلس الامني الاعلى الاضطلاع بمسؤوليات السلطة ودعا الحزبان الجيش وجميع مسؤولي الدولة الى التفكير بهدوء في المصلحة العليا للامة باحترام الارادة الشعبية.

وامس تتابعت ردود الفعل في دول الاتحاد المغاربي والعواصم العربية والدولية لليوم الثاني على التوالي.

في تونس تراس الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اجتماعا للمجلس الاعلى لقوى الامن الداخلي التونسية في القصر الرئاسي في قرطاج بحضور وزير الداخلية عبد الله القلاق.

لكن مصدرا في الشرطة الجزائرية اعلن ان تونس اغلقت صباح الاحد ليوم واحد حدودها مع الجزائر ثم اعيد فتحها اعتبارا من امس الاثنين.

في دمشق لم يصدر اي تعليق رسمي سوري اكتفت وسائل الاعلام بالتغطية الاخبارية لما يجري دون اية تعليقات او تحليلات من جانبها مشيرة الى ان الجزائر تدخل مرحلة صعبة وغامضة.

وعلى الجانب الليبي اكد الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة الليبي في حديث ادلى به في روما ان الجبهة الاسلامية للانقاذ لديها موعد مع التاريخ لايمكن ان تخلفه.

وفي هذا الحديث الذي نشرته صحيفة لا ستامبا اعتبر جلود الذي اجتمع الخميس الماضي في الجزائر اذا جرت انتخابات حرة في جميع انحاء العالم العربي فان رد صناديق الاقتراع سيكون نسخة طبق الاصل عن الرد الجزائري.

وفي حديث اخر نشرته امس الاثنين صحيفة كورييرا ديلا سيرا وردا على سؤال حول وجود الجيش في شوارع الجزائر ومخاطرة نشوب حرب اهلية هناك اجاب جلود بان الدبابات تستخدم حاليا في ضمان الامن واتاحة الانتقال.

في باريس اعربت فرنسا عن قلقها وقالت انها تراقب التطورات هناك عن كثب لكنها لم تشر الى تعطيل الديمقراطية.

وقال بيان يتسم بالحذر لوزارة الخارجية نحن نؤكد قلقنا بشان الاحداث الجارية في الجزائر والتي نتابعها باهتمام شديد.

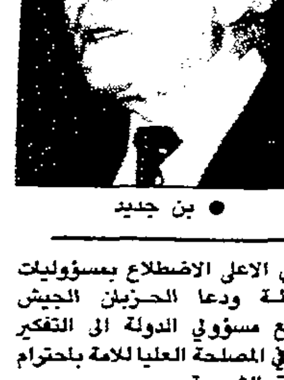
وقال دبلوماسيون ان فرنسا تشعر بالارتياح لمنع الاصوليين الاسلاميين من تولي السلطة من خلال صناديق الاقتراع.

في طهران اكد نائب رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية والمتحدث باسم الحكومة حسن حبيبي امس ان الشعب الجزائري صاحب الماضي الرائع من النضال ضد الاستعمار لن يقبل ابدا ان يحكم بالقوة وقال ايران تتابع باهتمام شديد ما يحدث في الجزائر لكن سياسة طهران الخارجية تقوم على مبدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

في مدريد اعربت الحكومة الاسبانية عن اهتمامها البالغ بما يحدث متمنية ان يبقى الشعب الجزائري متحليا بالروح الديمقراطية ودعا بيان اصدرته الجهات السياسية والاقتصادية والعسكرية الاسبانية الى تجنب التصريحات التي من شانها ان تؤثر على علاقات البلدين.

في اسلام اباد اعرب رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف عن الاسف لالغاء الانتخابات في الجزائر ورفض فكرة ان حكومة اسلام اباد هي تحت التاثير الاوصولي وقال انه ينتظر بقلق نتائج الغاء الانتخابات.

وقال ان الجزائر بند مسلم وكان تبني التعددية الحزبية في الاونة الاخيرة وقد خرجت الجبهة الاسلامية للانقاذ منتصرة من الدورة الاولى للانتخابات وان اي وضع ينجم من نتائج الدورة الثانية كان ينبغي على البلد والعالم الخارجي القبول به.



● بن جديد



● غزالي

### آيت احمد يدعو "الانقاذ" للتعقل والهدوء تجنبا لحرب اهلية

باريس - ا.ف.ب - وجه حسين ايت احمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية مساء امس نداء دعا فيه اصوليي الجبهة الاسلامية للانقاذ والسلطة الى الهدوء والتعقل تجنبا لوقوع حرب اهلية.

وردا على سؤال طرحته عليه مباشرة من الجزائر شبكة التلفزيون الفرنسية اعرب ايت احمد عن امله في ان تتمكن الجبهة الاسلامية للانقاذ من السيطرة على جماعاتها والا تنجر الى عمليات تهدد بفتح الباب امام الحرب الاهلية.

وطالب اخيرا من الاسلاميين الا يتخذوا اي قرار انتحاري او مغامر ودان العنف سواء مارسته السلطة او الاسلاميون.

### ارتفاع اسعار النفط بسبب اوضاع الجزائر

لندن - ا.ف.ب - سجلت اسعار برميل نفط برنت امس الاثنين ارتفاعا في اسواق لندن لدى الافتتاح بسبب المخاوف من اضطراب عمليات تسليم النفط الجزائري والاعتقاد السائد بان العراق لن يتمكن من العودة الى التصدير في القريب العاجل.

وبلغ سعر برميل البرنت ظهر امس تسليم شباط المقبل ٦٠ر١٧ دولارا في ال انترناشيونال بتروليوم اكستشانغ مقابل ٥٥ر١٧ دولارا لدى الافتتاح و٢٤ر١٧ دولارا لدى الاقفال الجمعة.

وصرح المحلل بول سبدينغ من مصرف كلينوورت بنسون ان الجزائر تنتج حاليا ٨٠٠ الف برميل من النفط الخام يوميا.

### السودان يرفض التهديدات والتحذيرات ايا كان البلد الذي تصدر عنه

الخرطوم - ا.ف.ب - قال وزير الخارجية السوداني علي سحلول انه فوجيء جدا بالتصريحات التي ادلى بها نظيره المصري عمرو موسى واعتبر فيها ان السودان يشكل تهديدا على امن دول المنطقة بتعاونه مع ايران.

كذلك اعلن سحلول وهو دبلوماسي محترف معروف بتصريحاته المقتضبة عن دهشته التامة من التحذير الذي وجهه الى السودان وزير الخارجية المصري واضاف بان هذه التصريحات تاتي في وقت يسعى فيه البلدان الى تقليص الخلافات التي تباعد بينهما والى تحسين علاقاتهما.

وقال ان السودان يرفض جملة وتفصيلا التهديدات والتحذيرات ايا يكن البلد الذي تصدر عنه وايا يكن تعاليه.

واكد سحلول ان تصريحات الوزير المصري معادية للسودان ولحكومته وتمثل تحريضا للشعب السوداني على حكومته.

وقال سحلول اننا نعجب من مثل هذه التصريحات لان اشقاءنا في شمال الوادي يقصد "النيل" يعرفون ان السودان يرغب في اقامة علاقات تعاون مع الدول العربية مبنية على الاخوة والاحترام والسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للاخرين واكد ان بلاده لم تتامر ابدا على اية دولة عربية اخرى.

مجلس الامن الاعلى دستوري في شكله

## باريس لن تمنح حق اللجوء السياسي الى خصوم الجبهة الاسلامية للانقاذ

باريس - رويتر - قال وزير الداخلية الفرنسي فيليب ملرشان ان بلاده اعدت خطط طوارىء لاستقبال موجة من اللاجئين الذين يفرون من الجزائر الى فرنسا في حالة قيام دولة اسلامية في الجزائر الا انه قال ان من المستبعد اعطاء خصوم الجبهة الاسلامية للانقاذ حق اللوء السياسي بالجملة.

وقال ملرشان لمحطة اذاعة ارتي.ال. ان مهمة وزارة الداخلية هي مواجهة جميع الحالات الطارئة ومن الواضح اننا خصصنا في ضوء الوضع الراهن اماكن لاستيعاب اشخاص ربما يصلون باعداد كبيرة وقد لانتمكن من استقبالهم على الفور.

وقال ملرشان ان حق اللجوء لايسري الا على الاشخاص الذين يواجهون اضطهادا شخصيا او خطرا وقال من المستبعد تماما استقبال اناس لمجرد انهم من الخصوم ان وضع اللاجيء السياسي لايتحدد على اساس جماعي بل على اساس فردي.

وقال ايضا ان بلاده تامل بان تسود الديمقراطية في الجزائر وقال ان ٧٣٠ر٠٠٠ جزائري يقيمون في فرنسا بصفة رسمية ويجب الا ندع الاحداث التي تمر بها الجزائر تحدث حالة من التشوش في فرنسا.

ومن جانبه حذر ادوار بالادور وهو احد الشخصيات البارزة في المعارضة في مقابلة تلفزيونية من تخفيف القيود الخاصة بالهجرة من اجل فتح الباب لاستقبال الاف من اللاجئين الجزائريين.

وقال بالادور لست اؤيد اي تعديل في قانون اللجوء يسمح باستقدام مزيد من الجزائريين الى فرنسا.

خطة فرنسية طارئة لاستقبال الجزائريين

## غزالي يخالف نصوص الدستور اذا كان رئيسا للمجلس

الجزائر - ا.ف.ب - تساءل المحللون العرب والاجانب حول "هوية" وطبيعة عمل مجلس الامن الاعلى الذي يتولى السلطة الان في الجزائر وهل هو بالفعل دستوري ام لا؟

وينص الدستور على تشكيل هذا المجلس ليكون بمثابة هيئة استشارية غير انه احتل مكانة طاغية في السلطة التي لا تزال تسعى الى تحديد معالمها اثر عدم تمكن رئيس المجلس الدستوري عبد الملك بن حبيلس من تولى رئاسة الجمهورية مؤقتا بعد ان شغر هذا المنصب باستقالة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد السبت الماضي.

ونتيجة ذلك تبقى الجزائر بلدا من غير رئيس وقالت مصادر اكيدة انه من الممكن ملء هذا الفراغ على المدى القصير بتشكيل هيئة جماعية تتولى مهام رئيس الدولة.

ويفترض ان يكون رئيس الجمهورية الفعلي او بالوكالة رئيسا لهذا المجلس الذي يبدو انه يعمل والان برئاسة رئيس الحكومة سيد احمد غزالي مما يعني مخالفته للدستور اذا صح انه هو رئيسه بالفعل.

وذكرت مصادر اكيدة ان بن حبيلس لم يتمكن من تولى الرئاسة بالوكالة في الجزائر بعد ان استخلص المجلس الدستوري ليل الاحد الاثنين ان الدستور الجزائري لايشمل حالة استقالة الرئيس قبل انتهاء ولايته.

وينص الدستور الجزائري الذي يطبق منذ شباط ١٩٨٩ على ان يقوم رئيس المجلس الدستوري بتولى رئاسة الجمهورية بالوكالة في حال توافقت وفاة الرئيس مع شغور منصب رئيس المجلس الشعبي الوطني.

وفي الحالة القائمة الان فان رئيس الجمهورية استقال ولم يتوف وراى المجلس الدستوري ان هذا الامر لايسمح لرئيسه بتولى المنصب الشاغر بالوكالة.

وفي بيانه الذي انيع ليل الاحد الاثنين اكد المجلس الدستوري الشغور النهائي لمنصب رئيس الجمهورية بعد استقالة بن جديد.

### مؤتمر الاعلام الاسلامي يبدأ في القاهرة غدا

الرياض - ق.ن.ا - يعقد في القاهرة غدا الاربعاء المؤتمر الثاني لوزراء الاعلام بالدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والبالغ عددها ٤٣ دولة.

وذكرت مصادر الامانة العامة للمنظمة ان من اهم الموضوعات المطروحة على جدول اعماله الاستراتيجية الاعلامية الاسلامية التي تحدد الخطوط العريضة للتنسيق والتعاون بين الدول الاعضاء في مختلف المجالات الاعلامية بغية مواجهة الدعايات المغرضة الشرسة التي تتعرض لها الامة الاسلامية والدفاع عن قضاياها المصيرية وتوضيح الصورة امام الراي العام العالمي تجاه القضايا التي تهم العالم الاسلامي والتي تحاول الجهات المغرضة تشويهها وكذلك ميثاق الشرف الاعلامي الاسلامي المقترح من المؤتمر الاول لوزراء الاعلام.

## صحيفة العراق وزعيم «حزب المنبر» يحذران من مؤامرة التفريق بين العرب والاكراد

بغداد - و.ا.ع - قالت صحيفة العراق ان مسيرة شعبنا من الكرد التي انطلقت امس كانت بحق الحجر الذي القم افواه المتربصين بمسيرة الحكم الذاتي لينالوا من وحدة شعب العراق وسيادته ووحدته الوطنية.

واضافت الصحيفة في مقال افتتاحي لها امس ان المسيرة الكبرى التي انطلقت بالامس جاءت لتوحيد صالح الانتماء الى خيمة العراق من شماله الى جنوبه بمواجهة المؤامرات والدسائس التي تحوكها وتخطط لها الدوائر الامبريالية لتركيع شعب العراق.

الى ذلك اكدت شخصية سياسية عراقية انه لاوطنية لمن يقف في خندق الاعداء ضد وحدة العراق.

واعرب احمد كريم ابو دار وهو احد اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في حديث لصحيفة الثورة نقله مراسلها في براغ اعرب عن التفاف حزبه المسمى بجماعة المنبر حول قيادة العراق من اجل بناء مادمره العدوان وتفويت الفرصة على الحاقدين والعملاء الذين ارتضوا لانفسهم معاداة العراق الاصطفاف في خندق امريكا وحلفائها.

وقال ان العدوان كان مبيتا منذ زمن طويل وله اهداف واسعة كون العراق يمثل قوة تقدمية متنامية وتعد الحدود المسموح بها في العرف الاميركي ولم تكن الاحداث في الكويت سببا للعدوان لكنها مؤامرة اميركية صهيونية اطلسية.

واشار عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الى الحوار الذي يجري مع القيادة في العراق حول الانضمام الى مسيرة التعددية الحزبية كي ياخذ حزبه دوره في مسيرة بناء العراق الجديد وقال ان الحوار قطع اشواطا طيبة ومازالت الابواب مفتوحة لاغنائه والوصول الى صيغة نهائية في المستقبل.

وحمل بشدة حول ما يتناقله الاعلام الغربي واطراف عربية معروفة النيات حول مايسمى باضطهاد الاكراد في شمال العراق ووصف مايحدث في هذه المنطقة بانه كبيرة تقف خلفها اميركا واسرائيل والرجعية العربية بكل ثقلها من اجل تفريق الاخوة العربية الكردية وتمزيق وحدة العراق وتشريد الشعب الكردي وتجويعه وايذائه.

● تحليل اخباري ●

## تصاعد المعارضة الاميركية لنمط مساعدة اسرائيل مادامت تل ابيب ترفض مبادلة الارض بالسلام

كتب الدكتور موسى الازرعي:

تنطلق الجولة الثالثة من المفاوضات العربية الاسرائيلية في العاصمة الاميركية بعد ان شهدت الفترة التي فصلتها عن الجولة الثانية اهتماما دوليا واضحا بمسالة السلام في الشرق الاوسط الى جانب اهتمام الدولة الراعية المضيفة للمفاوضات.. فقد ساندت الاسرة الدولية جهود الدولتين الراعيتين لقاءين خدم الاول اسرائيل وتمثل بعدم اعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية فيما خدم الثاني الموقف العربي وتمثل بادانة مجلس الامن قرار اسرائيل ابعاد اثني عشر مواطنا فلسطينيا عن وطنهم وهذا اللقاء لا يمكن ادراجه ضمن اللقاءات الدولية الشاحبة بقدر ما يمكن اعتباره التزاما دوليا بمفهوم السلام القائم على قراري مجلس الامن ٢٤٢/٣٣٨ وذلك لتسميته اسرائيل بالقوة المحتلة صراحة وتاكيده سريان اتفاقية جنيف الرابعة على كل الاراضي الفلسطينية المحتلة التي تحتلها اسرائيل منذ علم ١٩٦٧ بما في ذلك القدس.

وقد قضت الولايات المتحدة الفترة الفاصلة بين جولتي المفاوضات في واشنطن في اتصالات مكثفة وفاعلة مع الاطراف المتفاوضة حسمت مسالة سير المحادثات في مسارين مسار اسرائيلي اردني لا يغيب عنه الجانب الفلسطيني بل يمثل بعضوين على الاقل ومسار اسرائيلي فلسطيني يشارك فيه عضوان اردنيان على الاقل ايضا وقد اكد ذلك رئيس الجانب الاردني الدكتور عبدالسلام المجالي والناطقة الاعلامية باسم الوفد الفلسطيني الدكتورة حنان عشراوي مثلما اكدته المتحدثة باسم سفارة اسرائيل في واشنطن روث بنتون مشيرة الى ان المفاوضات ستبدا بجلسة تقتصر على مشاركة المفاوضين الرئيسيين في الوفدين ثم يلي ذلك لقاء تمهيدي موسع يشارك فيه اربعة عشر عضوا من كل وفد ليتم بعد ذلك استئناف المفاوضات بشكل منفصل.

مفاوضات الجولة الثالثة لن تنتقل من ردهات وزارة الخارجية الاميركية الى قاعاتها فقط بل ستنتقل بموضوعاتها ايضا من المسائل الاجرائية الى المسائل الجوهرية المسائل الجوهرية في المفهوم العربي تعني السعي الى السلام على اساس الشرعية الدولية مع الحرص والتاكيد على ضرورة سير المفاوضات في جو بعيد عن التوتر غير ان رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع الجانبين الاردني والفلسطيني اليكيم روبنشتاين سيضع عرقلة جديدة امام المفاوضات تتمثل باقتراح اسرائيلي بشان ترتيبات الحكم الذاتي في مناطق معينة من الاراضي المحتلة خلافا لما كان عليه الراي والتصور في المفاوضات المصرية الاسرائيلية للسلام مدعيا ان الواقع قد تغير وان الطرح الاسرائيلي الحالي للحكم الذاتي منسجم مع الواقع الجديد.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذه المرحلة هو الى متى سيستمر الاميركيون في حيادهم الظاهري المتعمد رغم الالحاح الشديد من اجل ممارسة ضغطهم على اسرائيل لوضع حد لعراقيلها.. الاميركيون لن يظلوا في موقف المتفرج وهم ليس كذلك طبعا حتى ولو انتهت ضيافتهم لهذه المفاوضات عند انتهاء جولة واشنطن الحالية وتم نقلها الى الشرق الاوسط مع جولتها الرابعة كما المحت الى ذلك الناطقة باسم الخارجية الاميركية مارغريت توتوايلر ومهما اعتور سير هذه الجولة التي من المفروض ان تنتهي في الخامس عشر من الشهر الجاري من عراقيل وبصرف النظر عن وقت انطلاقها علما ان الجانب العربي اعلن عن استعداده مباشرتها امس الاثنين الا ان العديد من المراقبين والمعنيين ينظرون اليها نظرة تفاؤلية معتبرين بداية هذا العام بداية لمرحلة المفاوضات بعد انتهاء مرحلة المناورات بانقضاء عام ١٩٩١.

الدكتور هشام الشرابي يرى ان اسرائيل تتخلى عن موقفها التقليدي من السلام ويدفعها نحو ذلك عوامل ثلاثة اولها تنامي الاتجاه بين الاسرائيليين نحو السلام إذ تراوحت نسبة من يؤيدون التفاوض مع الفلسطينيين والعرب بين ٨٠ - ٩٠ بالمئة فيما تراوحت نسبة من يؤيدون مرحلة انتقالية يحكم الفلسطينيون خلالها انفسهم في الضفة الغربية وقطاع غزة بين ٦٠ - ٧٠ بالمئة استنادا الى نتائج استفتاء اجرته الواشنطن بوست اما من يؤيدون حلا نهائيا يقوم على الانسحاب حسب نتائج استفتاء اجراه استاذ يهودي اميركي معروف فقد بلغت /٥٠/ بالمئة وهذا الاستفتاء شمل قيادات للجمعيات والمنظمات اليهودية في الولايات المتحدة وثاني هذه العوامل يتمثل في تصاعد الراي العام الاميركي المعارض لنمط المساعدات الخارجية الاميركية وبينها المساعدات التي تقدم لاسرائيل وبناء على ذلك ان اجواء الزام الغالبية الساحقة من اعضاء الكونغرس الاميركي بالوقوف الى جانب المطالب المالية الاسرائيلية اخذة بالتبخر مع ملاحظة تنامي حوافز رفض هذه المساعدات داخل الكونغرس ما دامت اسرائيل ترفض مبادلة الارض بالسلام كمفهوم اميركي لحل ازمة الشرق الاوسط.

اما ثالث هذه العوامل فيكمن في جدية الادارة الاميركية ونياتها بشان السلام في المنطقة فموقف الرئيس الاميركي من السلام بات جزء من سياسته الخارجية وقد اصبح هذا الموقف لا يريح العديد من يهود اميركا الذين اخذوا ينعتون الرئيس بوش بانه عدو لاسرائيل والجدية الاميركية هذه عبرت عن نفسها خيرا تعبير قبل وصول الاطراف المفاوضة الى واشنطن بوقت قصير جدا وفي مشاركتها ولاول مرة في تبني مشروع القرار ٧٢٦ والادانة القوية للتصرفات الاسرائيلية اضافة الى تصريحات الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية التي جاءت بمثابة رسالة واضحة الى الحكومة الاسرائيلية بان سياستها هذه لا تتناسب ومساعي السلام الجارية حاليا. ومن بين الخطوات التي تدلل على هذه الحقيقة ما اعلن في تونس عن منح تاشيرة دخول للولايات المتحدة ومشوار المفاوضات لاحد مستشاري السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقد كان هذا الامر واحدا من الامور المرفوضة اميركيا

ومع هذه النظرة المتفائلة يلتقي غسان الخطيب عضو الوفد الفلسطيني الذي يرى ان قرار اسرائيل ابعاد اثني عشر فلسطينيا سيسهم في تعميق عزلتها سياسيا ودوليا واعلاميا مثلما زاد من تحامل اميركا على اسرائيل وقد انعكس ذلك في اعلامها وسيساعد ذلك في حسم الخلاف الذي نشا في خلال الجولة الثانية بشان المسار الواحد او المسارين وفعلا فقد تقدم روبنشتاين بمقترحات جديدة بشان المسارين اعتبرها الجانبان الاردني والفلسطيني ايجابية وبحيث يحضر كل مسار تسعة اعضاء ويشارك فيه عضوان من المسار الاخر مثلما اقترح روبنشتاين ان يتحول الاجتماع المشترك الى الاجتماع العام اضافة الى الاعراب عن استعداد الجانب الاسرائيلي مناقشة موضوع الحكم الذاتي مع الفلسطينيين فقط غير ان الفلسطينيين رفضوا ذلك وسيطالبون بطرح موضوعات اخرى كالاستيطان ووقف الابعاد.

ويضيف الخطيب ان اقتراب موعد ضمانات القروض الاميركية لاسرائيل من الامور التي ستخدم جولة المفاوضات هذه وبشكل يمكن الولايات المتحدة من ممارسة الضغط خاصة وان الموازنة الاسرائيلية مبنية اعتمادا على قروض لمدة خمس سنوات بواقع مليارين دولار سنويا وعدم حصول اسرائيل على هذه المبالغ يعني ارباكها وبناء على ذلك فمن المنتظر موافقة اسرائيل على تجميد الاستيطان وربما استقالة الحكومة الاسرائيلية ومن هذا الباب يمكن القول ان المفاوضات ستكون في صالح الطرف العربي مثلما يرى عضو لجنة التوجيه للوفد الفلسطيني سري نسيبة ان نتائج هذه الجولة ورغم ما ستواجهه من خلافات بين الجانبين بشان جدول الاعمال الا انها ستلعب دورا بارزا في المحادثات المتعددة الاطراف التي ستعقد في اواخر الشهر الجاري والتي ستتناول مشكلة اللاجئين والمسائل الاقليمية.

ويتسلم رسالة من عرفات

## الهراوي يعد باعطاء اهمية خاصة لاوضاع الفلسطينيين الاجتماعية في لبنان

بيروت - رويتر - استقبل الرئيس الياس الهراوي امس الاثنين شفيق الحوت مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان الذي نقل اليه رسالة من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وقال الحوت للصحفيين بعد الاجتماع انه نقل الرسالة وان اللقاء كان وديا وايجابيا جدا وان البحث تناول عددا من الموضوعات التي اهمها العمل على ضرورة التنسيق بين دول المواجهة ومنظمة التحرير في ما يتعلق بمسار التفاوض السياسي في واشنطن.

وقال ان البحث تناول ايضا موضوع العلاقات الثنائية والفلسطينية اللبنانية في ما يتعلق بالفلسطينيين المقيمين في لبنان واوضاعهم المعيشية والاجتماعية واضاف بان الرئيس الهراوي وعد ان يعطي هذا الموضوع اهمية خاصة.

وحول مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان والذي اغلق بعد الاجتياح الاسرائيلي علم ١٩٨٢ قال الحوت حتى الان رسميا مكتب منظمة التحرير قائم ان الحكومة اللبنانية لم تطلب في اي يوم من الايام اقفال هذا المكتب كما ان قيادة المنظمة لم تسحب بعثتها من لبنان لكن ما طرا على لبنان من مشاكل وقضايا مختلفة شل امكانية العمل في مكتب للتمثيل ونحن والخارجية اللبنانية ننتظر الفرصة المناسبة لكي يعود كل شيء كما كان في الماضي.

### ندوة دولية حول القضية الفلسطينية في قبرص

نيقوسيا - وكالات - تعقد في نيقوسيا ندوة دولية حول القضية الفلسطينية تنظمها الدول الاسيوية في الامم المتحدة بالاشتراك مع المنظمات غير الحكومية وذلك في الفترة من العشرين ولغاية الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

وسيتحدث في الجلسة الافتتاحية ممثل عن الدولة المضيفة وممثل عن السكرتير العام للامم المتحدة ورئيس لجنة حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف ورئيس لجنة المنظمات غير الحكومية الاسيوية حول القضية الفلسطينية وممثلا عن دولة فلسطين.

وحسب جدول الاعمال الذي وزعته الجهات المشرفة على تنظيم الندوة من المقرر ان تتمحور النقاشات حول عدة مواضيع ومنها حقوق الشعب الفلسطيني والاستيطان في الاراضي المحتلة واللاجئون الفلسطينيون ومدينة القدس وامن وحماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة

من محضر اجتماع عزيز وبيكر في جنيف قبل حرب الخليج

# عزيز: نحن نريد سلاما شاملا ودائما قائما على العدل والانصاف والشرعية الدولية

## انتم لا تشجعون الحل العربي وعملتم ضده في كثير من المواقف

# بيكر: اشعر بخيبة امل لعدم وجود طريقة لحل سلمي ولن نربط بين قضايا المنطقة

## لا اعرف ما هو الحل العربي يمكنكم الانسحاب وبعد ذلك تتفاوضون مع الكويت





تنشر "صوت الشعب" القسم الاخير من نص محضر اجتماع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الذي عقد في جنيف التاسع من كانون الثاني علم ١٩٩١.

قال وزير الخارجية انا لدي فهم ... رولدي اسبابي..الفلسطينيون كانوا ... بلغوننا اولا باول ما كان يقال ويعمل ... كان تقريرنا ان ما يجري لايحل ... قضية الفلسطينية على اساس عادل ... نما هو مجرد كسب للوقت وذلك في ... قت الذي تستمر فيه اسرائيل في ... حتلال وفي اقامة المستوطنات ... نظيم هجرة اليهود السوفيات.

قال بيكر اني لم ادخل في هذه ... هود لاكسب وقتا ولربما كنت ... بدا ولكني كما قلت لم يكن هذا ... ب بذل جهودي.

قال وزير الخارجية اني لااتحدث ... النيات ولكن عن النتائج لقد قلت ... تاريخ ١/١٥ هو حقيقي ونحن لم ... ول في هذا ولكننا قلنا اننا لم ... رف بالقرار الاخير لمجلس الامن ... لك القرارات الاخرى لانها ظالمه ... بحفة وانها صدرت كاحكام غيابية ... بلد مستقل هو العراق لذلك ... تعامل مع هذا التاريخ هو امر ... وك لكم واقول لك بالنسبة لنا الامر ... يتغير انا قلت لكم منذ بداية ... حداث ونحن نتوقع العمل ... سكري وقبل صدور القرار الاخير ... مجلس الامن انتم والسيدة تاتشر ... م تقولون ان المادة ٥١ من الميثاق ... ة لعمل عسكري وكنا نأخذ هذه ... صريحات على محمل الجد.

الان انا مسرور ان هذا اللقاء قد تم ... صحيح ان الخلافات عميقة بيننا ... بننا استطعنا تبادل وجهات النظر ... حصل هذا في وقت مبكر ربما كنا ... لنا على نتائج افضل الان انتم ... عون موعدا نهائيا.

قال بيكر المجتمع الدولي قال هذا ... خمسة واربعين يوما.

قال وزير الخارجية المهم هناك ... خ تشيرون اليه والوقت المتبقي ... ير جدا ولو اننا فكرنا في عملية ... ماسية جدية فان الوقت لايسمح ... هذه العملية انا لاادري ماذا ... هذا الموعد بالنسبة لكم اذا ... تعنون انه بعده يمكن ان تشنوا ... ب طبعا باستطاعتكم ان تفعلوا ... ولكن اذا كنتم مقتنعين بالمزيد من ... ادثات فيمكن ان تكون هناك ... دثات وعندما تلمسون انكم في ... ع يدفعكم للقيام بالحرب يكون ... ر متروكا لكم.

انا لدي اقتراح سبق للرئيس ... ن ان اقترح ان ازور واشنطن وان ... ر انت بغداد ونحن وافقنا على هذا ... تراح واختلفنا على المواعيد انا ... رح كما اقترح الرئيس بوش ان ... م انا بزيارة واشنطن واذا حددت ... موعدا فيمكن لي ان نتفق عليه وان ... م انت بزيارة الى بغداد انا ... خصيا يهمني ان التقي مع الرئيس ... ن لكي انقل انطباعاتي عن اللقاء ... رئيسي وان رئيسي لايعرف بوش ... كذلك الرئيس بوش لايعرف رئيسي ... ل واحد يسمع عن الاخر من مصادر ... ختلفة بعضها يمكن ان يكون ... رضا وستتاح لك الفرصة لمعرفة ... ئيس صدام حسين وان تنقل ... نطباعاتك المباشرة الى رئيسك ... عتقد ان مثل هذه العملية في ... موري يمكن ان تكون مفيدة هذا ... ترح من جانبنا واترك الموضوع ...

قال بيكر هذا اول اقتراح من ... نبك من اجل محادثات مباشرة

ويلتي قبل ستة ايلم لما تقول انه تاريخ حقيقي ونهائي عندما قدم الرئيس بوش اقتراحه كنا على استعداد لاستقبالك في السابع عشر من كانون الاول وطلبنا منكم فقط ان تحددوا موعدا لزيارتي الى بغداد واقترحنا ان تختاروا ايا من خمسة عشر يوما ولكنكم اصررتم بان تاريخا واحدا مقبولا وهو يقع خلال ٧٢ ساعة فقط قبل انتهاء الموعد النهائي وقلنا ذلك في السابق واقوله الان انكم اخترتم هذا التاريخ للتلاعب بالموعد النهائي والرئيس بوش قال دعني اقول لك انه بعد انسحابكم من الكويت واعادة الحكومة الشرعية للكويت سيسعدني ان اتي الى بغداد.

انا احب ان احصل منك على جواب بالنسبة الى جو ولسن والدبلوماسيين الاربعة الاخرين اننا قلنا في مناسبات عديدة قبل العشرين من كانون الاول ان يوافق العراق على اي من التواريخ الخمسة عشر بدلا من ان تتلاعبوا بما يؤمن المجتمع الدولي بانه تاريخ نهائي وحقيقي.

قال وزير الخارجية نحن حقيقة لم نفهم موقفكم من مسالة المواعيد انتم اقترحتم زيارة الى واشنطن والى بغداد والرئيس بوش اقترح ان تكون زيارتي في النصف الثاني من الاسبوع الذي يبدأ في العاشر من كانون الاول نحن جلسنا انا وزملائي في الوزارة لنبحث الموعد في ضوء هذا المقترح وجدنا ان النصف الثاني من ذلك الاسبوع يقع يوم الاربعاء او الخميس.

قال بيكر اي يوم من الثلاثاء الى الجمعة كان ملائما فقط كنت انتظر عودتي من تكساس.

قال وزير الخارجية اذا ذهبنا الاربعاء سيكون شامير في واشنطن شيفاردنادزه هناك ايضا منشغلين وانا لا اريد ان اكون في واشنطن في الفترة التي يكون فيها شامير.

قال بيكر قلنا حسنا تعالوا يوم السابع عشر.

قال وزير الخارجية تعرفون السفر يحتاج الى نهار كامل وكذلك الحاجة للراحة في السفر ويتم اللقاء الجمعة بعدها ياتي السبت والاحد وكنت راغبا برؤية الناس لدينا اصدقاء اردنا الحديث معهم اقترحت الاثنين كي نذهب عطلة الاسبوع.

نحن اقترحنا يوم الثاني عشر لزيارتك وانتم زعلتم وقلتم هذا سيؤدي الى استغلال يوم الخامس عشر نحن لم نفهم كان بامكانك القدوم في الثاني عشر قال بيكر كان من الممكن ان تروني في بغداد خلال خمسة عشر يوما.

قال وزير الخارجية كان باستطاعتك القدوم في الثاني عشر.

قال بيكر وكنا ستتحدث عن تاجيل التاريخ المحدد في الخامس عشر.

قال وزير الخارجية انت لم تات وكان باستطاعتك عند عدم رؤية نتيجة ان تعود لواشنطن وتبداون الحرب يوم ١٥ ثم اننا قلنا عبر صديقنا المشترك غينشر ان هناك قاعدة ان كل رئيس يحدد موعد استقبال الوزير الاخر واذا وافق الجانب الاميركي على المقترح فنحن على استعداد ان تحدد للسيد بيكر موعدا اقرب من يوم ١/١٧.

قال بيكر هذا لم ينقل لنا ولكن اذا اردت ان تبدأ عملية لماذا لم تقبل عرض الرئيس بوش.

قال وزير الخارجية المقترح الاول للرئيس انه يرغب بارسال بيكر الى بغداد بين ١٥ كانون الاول و١٥ كانون الثاني.

قال بيكر وذلك في وقت مناسب للجانبين ولم يكن مناسبا لكم الا اليوم الثاني عشر ولم يكن مناسبا لي القدوم بعد اليوم الثالث رئيسكم استطاع ان يقابل محمد علي كلاي وكونالي وهيث ولكن الحقيقة انه لم يكن له وقت خلال خمسة عشر يوما ليقابل الوزير بيكر انتم اخبرتم ذلك لذا لااستطيع ان اتي الى بغداد.

قال الوزير ذكرت زيارات لبغداد وهذه تمت بترتيب مسبق وقد انتظر بعضهم اياما وزيارتك تختلف انت تقابل الرئيس يوم وصولك او في اليوم التالي بعد ايام وزيارتك تختلف انت تقابل الرئيس يوم وصولك او في اليوم التالي بعد استراحتك على كل هذا مقترحي نحن نرغب بمواصلة المباحثات ونرغب ان التقي مع الرئيس بوش وانت مع الرئيس صدام واذا كنتم اتخذتم قرارا بالحرب فبامكانكم ان تنفذوا هذا القرار في اي وقت.

قال بيكر اننا لم نأخذ هذا القرار ولا نريد ان نأخذ هذا القرار ولكن الحرب بدأت في ٨/٢ وما نحاول ان نقوم به هو ان نعكس هذا العدوان ضد دولة عربية صغيرة لقد مضت خمسة شهور ورأينا اثنى عشر قرارا للامم المتحدة لذا فالوقت للحديث بدأ ينتقضي انه وقت لاجراء فعلي من قبل العراق لكي يستجيب لقرارات الامم المتحدة.

قال وزير الخارجية لدي سؤال لماذا لاتشجعون مايسمى بالحل العربي.

قال بيكر لااعرف ما هو هذا توجد دول عربية تقول ان الحل هو قرارات الامم المتحدة وانا لااعرف اية دولة صوتت ضد هذا كما قلت لاتوجد دولة عربية لم تدن غزوكم للكويت قد يكون هناك متحالفون معكم بشكل اخر مثل السودان واليمن والى حد ما الاردن ولكن هؤلاء ايضا ادانوا غزو الكويت فما هو الحل العربي.

اننا نعمل على حل دعمته ست من دول الخليج وسوريا ومصر والمغرب وعدد كبير من الدول العربية تريد تنفيذ هذه القرارات فماذا تقصد بالحل العربي.

قال الوزير اذا كنت تتحدث عن قرار قمة القاهرة فهذا قرار باطل شرعيا باستطاعتك ان تكلف مستشارك القانوني ان يدرس المادة السادسة من ميثاق الجامعة العربية هذه المادة تشترط الاجماع في اي قرار من النوع الذي صدر في ذلك الاجتماع وكثير من القادة العرب يعتبرون ما حصل في القاهرة مهزلة تسال ماهو الحل العربي !! هناك حلول عربية كان هناك وضع في لبنان وتم حل عربي لهذا الوضع واتفاق الطائف انتم ايدتموه اذن هناك تاريخ وتجارب سابقة تسمح بالتفكير بحل عربي اي ان يجتمع عدد محدود في البداية من القادة العرب من بينهم العراق والسعودية ويفكرون بحلول ويمكن لهذه الحلول ان تعرض على الهيئة الدولية في المستقبل.

انا قابلت الرئيس اليمني بعد لقائك به في صنعاء وهو قال لي انه قال لك بانكم تدخلتم في اجتماع الرباط بين الملك الحسن والرئيس بن جديد وجلالة الملك الحسين لمنع حصول تقدم وهكذا ماتت تلك المحاولة الشائع في منطقتنا هو ان الولايات المتحدة تقف في وجه هذا الحل ونحن نسال هذا السؤال لماذا لانجرب هذا الاسلوب.

قال بيكر يمكن ان يكون هناك حل عربي العراق يستطيع ان ينسحب من الكويت بالطريقة التي طلبها المجتمع الدولي قال البعض ان الحل العربي كان قبل ٢ آب وانتم لم تقبلوا به ولكن كما قلت ان الغالبية من الدول العربية صوتوا في الهيئة الدولية ضدكم وايدوا تطبيق هذه القرارات.

قال بيكر ولكن كيف تشرح ماتم في الجمعية العامة.

قال وزير الخارجية اعرف كيف تمت هذه التصويتات واعرف ان ما جرى ليس جديا وهناك مواقف عربية جيدة ونحن كنا على اتصال خلال الفترة الماضية مع عمان وعمان مع الحل العربي واليمن مع الحل العربي وانت سمعته مباشرة والاردن مع الحل العربي وليبيا مع الحل العربي وقد اقترح الرئيس الليبي لقاء بين رئيسي وبين الملك فهد تونس والسودان والجزائر مع الحل العربي والمغرب مع حل عربي وموريتانيا مع حل عربي وفلسطين مع حل عربي والعراق اذن الاغلبية مع الحل العربي.

وانا اعطيك بعض الوقائع الملك الحسن دعا لاجتماع عربي والملك الحسن دعاني للاجتماع مع سعود الفيصل في الرباط وتونس ودعت رسميا الى حل عربي من الذي عارض.

قال بيكر انتم اساسا لانكم قلتم لا الكويت لنا نحن ضممناها ولا نهتم بما تقوله الامم المتحدة هذه هي المشكلة الرئيسية انا اسف لهذا الاختلاف وانا قلت لك اننا لم نتخذ قرارا ولكن هذا لايعني ان يوم ١/١٥ ليس حقيقيا.

انا اعرف انكم تتوقعون الاشياء منذ فترة طويلة لانكم عندما تبدأ فعلا عسكريا تفترض ايضا انك تتعرض لنفس الشيء لقد كنا واضحين جدا في فترة الخمسة والاربعين يوما السابقة انه لن يكون هناك هجوم لان ذلك لم يخول من قبل الامم المتحدة لكن الوقت بدأ ينقضي وقد يكون مارمزت له بالقدر سيحدث وهذا بدون شك شيء مؤسف ولكن هذا التاريخ النهائي بالنسبة لنا حقيقي وفي هذا التاريخ بعد ان جلستم لمدة خمسة شهور ورفضتم لفترة سبعة عشر يوما ان تبادروا فنحن لن نتراجع نحن منفتحون وصريحون حول هذه النقطة وقلنا اي يوم من الخمسة عشر يكون مناسبا وقلنا نامل ان يستغل العراق الفرصة واردنا تاريخا مناسبا لنا وانه يمكنك ان تاتي للولايات المتحدة في ١٢/١٧ الان هذا تاريخ ولكن الرئيس قال انكم لم تاخذوا عرضه الاصلي لذلك لن يكون هناك سفر الى بغداد.

قال وزير الخارجية على كل حال هذا قراركم نحن نرغب باستمرار الحوار بيننا انا لا استطيع ان اتجاهل حقيقة كبيرة جدا وخطيرة جدا ان اللقاء الوحيد الذي جرى بيننا يجري في ظل التهديد بموعد معين.

قال بيكر كان هذا حقيقة لمدة اربعين يوما.

قال وزير الخارجية حتى الاربعين يوما لا ازعم الخبرة في تاريخ الدبلوماسية ولكن لاتوجد سابقة من هذا النوع وهو ان تفكر بحل سلمي لمسالة خطيرة في منطقة متفجرة تتداخل فيها المشاكل والمخاطر ويقال ان عليك ان تعالج هذه المسالة خلال خمسة واربعين يوما او خلال اثنى عشر يوما او ستة ايام العمل السياسي والدبلوماسي له قواعده ويجب ان تشعر الاطراف التي تقبل على العمل السياسي بانها ليست مهددة وموضوعة تحت مطرقة ولكي تفكر بشكل بناء تفكيرا من النوع الذي يفتح افاقا للمستقبل وليس باتخاذ قرارات تحت الضغط هذا ليس سلاما هذا استسلام ونحن لن نقبل الاستسلام وشرحت لك الاسباب الجوهرية التي تدفعنا الى هذا.

نحن نريد سلاما شاملا ودائما سلاما قائما على العدل والانصاف والشرعية الدولية هذه هي رغبتنا المخلصة.

قال بيكر لقد اخذ منكم يومين الذهاب الى الكويت ولقد مرت الان خمسة شهور نحن قمنا بانجاز اجتماع طويل ومركز واشكر الفرصة التي اتاحت مناقشة هذه القضايا انا اشعر بخيبة امل لعدم وجود طريقة لحل سلمي ولكن اذا اعتقدت ان الامر سياخذ فترة طويلة لمناقشة قضايا اخرى في المنطقة فنحن لن نربط هذه المشكلة معها نحن سنعمل لحل المشاكل الاخرى كما فعلنا في السابق وبشكل مكثف ولكن يجب ان نسالك ان تحترم قرارات المنظمة الدولية وليس هناك شيء تستطيع ان تقوم بهذا الصدد مازلت لم احصل على اجابة بشان قضية جو ولسن.

قال الوزير نحن سنطبق قواعد القانون الدولي في هذه المسالة.

قال بيكر شكرا جزيلا.

قال وزير الخارجية فيما يخص الربط اذا وقعت العمليات العسكرية فان جميع الاطراف في المنطقة ستشترك فيها واذا اشتركت هذه الاطراف فبعد فترة من الزمن ستتوقف الحرب بعد سنة او سنتين او ستة اشهر انا لا اجادل على الزمن انتم تظنون انها ستكون قصيرة ونحن مصممون وواثقون انها ستكون طويلة ولكن بعدها هل ستترك المنطقة بدون سلام هل ستترك لمزيد من الحروب اللاحقة اذا كان الجواب هو انه يجب ان يكون سلام في المنطقة فلابد ان يجتمع المعنيون بالحرب ليضعوا السلام فلماذا لايفعلون ذلك اليوم.

قال بيكر لماذا لم يقوموا بذلك في العشرين وبعده لغاية ١٩٩١/١/٣.

قال وزير الخارجية انا لااقصد العراق والولايات المتحدة فقط وانما اقول الاطراف التي ستشترك في الحرب من المؤكد ان هذه الاطراف الولايات المتحدة العراق السعودية واسرائيل.

قال بيكر اذا استجبتم لقرارات مجلس الامن فان هناك الكثير الذي يمكن ان يحدث ولكن اذا لم تطبقوها واستمريتم بقول لا انها لنا وسنحتفظ بها فيجب الا نتكلم بعد خمسة اشهر ونصف يمكن ان هذا لم يتم سابقا لم اقم ببحث ولكن اقول انه لم يحدث سابقا اجماع دولي مثل هذا تستطيع ان تقول انه الولايات المتحدة فقط يكون البعض يتحدث عن الربط ولكن هذا عدد قليل جدا ولايمثلون ثقلا وبصراحة لاتوجد رغبة من قبل ٢٨ دولة الذين يوجد لديهم قوات في المنطقة وحتى الذين سيقبلون الفكرة وعددهم قليل فانهم سيكونون هناك وقواتهم هناك وسيكونون ملتزمين قد يكون هذا ليس له سابقة ولكن هناك اجماع دولي كبير واعتقد انكم منعزلين كما لم يحدث لدولة اخرى منذ زمن طويل.

اشكرك مرة اخرى لاعطائكم التاكيدات في قضية الدبلوماسيين التي طرحتها عليكم واطلب انه يسمح لهم بمغادرة العراق في ١/١٢.

قال وزير الخارجية حول موضوع الربط بين قضايا المنطقة انا سمعت اكثر من تصريح منك ومن الرئيس بوش بانتا لن نسمح باعطاء جائزة للعدوان كما وصفتموه وانكم لاتريدون اعطاء جائزة للرئيس صدام حسين نحن لم ننظر الى المسالة من زاوية الجوائز.

انتم في الولايات المتحدة دولة كبيرة وقوية وغنية هنالك مشاكل في العالم تهتمون بها ولكن لم يصل ان ضرب عاصمتكم بصاروخ او هاجمتها طائرة وكذلك مدنكم الاخرى كما حصل لبغداد والقاهرة ودمشق لذلك مسالة السلام بالنسبة لنا هي ليست مسالة جائزة مثلما يذهب احد الى استوكهولم ليتسلم جائزة نوبل هذه ليست المسالة لنا هي حياة او موت هل نعيش كامة بكرامة ويكون لنا مستقبل ولابنائنا ولاحفادنا ام يستمر الصراع والقتل فاذا ساهمت الولايات المتحدة في صناعة السلام الشامل والدائم في المنطقة ككل فلتكن الجائزة لها نحن سنكتفي بجائزة الحياة الكريمة وهناك مستقبل ابنائنا واحفادنا.

قال بيكر اقول انكم تستطيعون ان تعيشوا بكرامة اذا وافقتم على تنفيذ القرارات ثم بعد هذا تكون المناقشات مع اي طرف تعتقدون انه مع مناسب ولكن لانستطيع ان نضع شروطا للاستجابة لقرارات الامم المتحدة بعوامل وقضايا اخرى.

قال وزير الخارجية ولكن تلك المشاكل فيها قرارات للامم المتحدة.

قال بيكر كما ذكرت قرارات جدول الصراع العربي الاسرائيلي تتحدث عن حل عن طريق التفاوض ولاتقول انسحب دون شروط انا لا اريد ان اجادل في الكلمات.

قال وزير الخارجية انا ايضا لا اريد ان اجادل في القرار ٦٦٠ لاني لا اعرف به ولكني سمعت من يقول ان المفاوضات عنصر جوهري في ذلك القرار هذا لايعني اني اتعامل مع القرار ولكن لغرض الشرح وهذا لم يقله عراقي.

قال بيكر القرار ٦٦٠ يشير الى حل خلافاتكم مع الكويت عن طريق التفاوض بعد الانسحاب.

قال السفير روس هل انت مستعد للانسحاب والدخول في مفاوضات مع الكويت.

قال السفير القيسي القرار لايذكر بعد بل يقول فورا للمسالتين.

قال وزير الخارجية لاادخل في جدال ولكن بيكر قال ان تلك القرارات حول القضية الفلسطينية والشرق الاوسط تتضمن مفاوضات هذا لايتضمن ان القرارات التي تخص القضية الفلسطينية والوضع في الشرق الاوسط مضى عليها ثلاثة وعشرون سنه في حيث وضع لهذه القرارات سيف مسلط وهذا هو موضوع المعايير المزدوجة.

لقد قلت ان المسالة هي احترام الامم المتحدة وقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية فهناك ايضا قرارات الامم المتحدة يجب ان تحترم.

قال بيكر ان جميع القرارات يجب ان تحترم.

قال وزير الخارجية اسرائيل لم تحترم هذا المبدأ ولم تطبقوا على اسرائيل قرارات الحظر والحصار الاقتصادي والجوي فهل افهم ان هذا هو مجهود لتطبيق قرارات الامن انه عمل عدائي ضد العراق لو قمت بربع جهدك تجاه اسرائيل لم اكن لاتجادل معك.

قال بيكر لقد استنفذنا جهودنا.

قال كمت وكيل الخارجية الاميركية تذكر هنا القرارين ٢٤٢و٣٣٨.

قال بيكر ان الظروف هنا مختلفة تماما حول الطريقة التي تم بها الاحتلال ودون الدخول في تفاصيله

الفنية لقد تحركت القوات نحو الحدود الاسرائيلية وصدرت التهديدات بدفعهم الى البحر وحاربت اسرائيل ضد عدد من الدول

وانتصرت ومن هنا جاء الاحتلال اما هنا فنجد دولة لها قوة عسكرية وتفاوت كبير في القوة ذهبت واحتلت وقمتم بالتعامل بشراسة مع دولة عربية صغيرة نحن نرى الشيئين مختلفين ونحن لم نجلس مكتوفي الايدي.

قال وزير الخارجية وهنا تاتي المعايير المزدوجة.

قال بيكر الاتفاقية الموجودة التي تمت كامب ديفيد تمت من خلال وساطتنا.

قال كمت توجد قوة عسكرية اميركية في المنطقة منذ اكثر من عشر سنوات في سيناء للتاكد من تنفيذ الاتفاقية.

قال وزير الخارجية ان هذه القوة التي تتحدث عنها هي ضمن القوة متعددة الجنسيات لحفظ السلام المهم ان الاراضي العربية الفلسطينية محتلة منذ ثلاث وعشرين سنة هذه الحقيقة وان الجولان قد ضمت بقرار اسرائيلي وان القدس قد ضمت بقرار اسرائيلي ويوميا اسحق شامير يقول ان . هذه الارض هي يهودا والسامرة والمستعمرات مستعمرة في البناء والقتل مستمر وماتسميه بالقسوة مستمرة يوميا وليس من خلال تقرير مشكوك في مصداقيته ولكن من خلال وقائع حية تعرض يوميا على التلفزيون منذ اربع سنوات.

انا هنا ارى ان المعايير مزدوجة فعلا هذا هو شعور الفلسطينيين. القرار الاخير كم يوما اتخذت مناقشة في مجلس الامن في حيث وفي نفس الوقت صدرت قرارات عديدة ضد العراق.

قال بيكر السبب الذي اخذ القرار وقتا طويلا هو اننا لم نصوت ضده.

قال السفير القيسي وهل هذا موقف صحيح.

قال بيكر اذا لم تعجبك طريقة العمل في الامم المتحدة فيمكن لك ان تنسحب.

قال وزير الخارجية نحن انتهينا الى الامم المتحدة ولكن الامم المتحدة قامت من اجل العدالة والسلام وعندما تطبق معايير مزدوجة فاننا نشعر بالاسى انت قلت ان القرار الاخير تاخر لانكم لم تستخدموا الفيتو.

قال بيكر لقد عملنا بشكل شاق.

قال وزير الخارجية انتم تقدمون الحماية لاسرائيل ولو كان العراق عميلا للاتحاد السوفياتي لما صدرت هذه القرارات ضده.

قال بيكر لقد كانوا يصوتون بالفيتو في السابق.

## الحلقة الاخيرة

قال وزير الخارجية اذا رجعت للمناقشات في الاعوام ١٩٦١-١٩٦٣ لوجدت ان الاتحاد السوفياتي كان معنا وعرقل دخول الكويت الى الامم المتحدة نحن ليس لدينا من يحمينا وانتم تحمون اسرائيل.

قال بيكر اذا كنتم فقراء فذلك لانكم صرفتم كل اموالكم على الاسلحة.

قال وزير الخارجية اذا تحدثنا عن الاسلحة والفقرة فان الكثير من الفقراء في الولايات المتحدة يقولون نفس الشيء لان الحكومة الاميركية تصرف المال على السلاح.

قال بيكر لانه هناك معايير مزدوجة في الولايات المتحدة فان هذا يبرر ان تغزو وتعامل بطريقة شرسة دولة عربية صغيرة لكي تكون متساوين مع اسرائيل انا لاافهم ذلك.

قال وزير الخارجية حصل اعتداء على العراق والعراق حذر مرات عديدة واعطيتك امثله مذكرات ارسلت للجامعة العربية وخطاب للرئيس صدام حسين في قمة بغداد وخطاب في ١٦ تموز بلدنا كان مهددا وقد تصرفنا للدفاع عن بلدنا.

قال بيكر لن يصدق اي شخص هذا ولا اعتقد ان اي شخص سوف يصدقه اضاف لقد تعقبنا المكالمة بين جلالة الملك حسين وبوش.

قالت السيدة جارلس لقد حصلنا على النصوص وكنت مخطئة في نقطة واحدة الرئيس تحدث مع جلالة الملك الحسين مرتين في ٢٨ تموز و٣١ تموز قال الرئيس انا منزعج وامل الا يخرج الموقف عن حدود المعقول جلالة الملك الحسين لا توجد هناك امكانية لحدوث هذا ولن تصل الى هذه النقطة.

في ٣١ تموز قال جلالة الملك الحسين للرئيس العراقيون غاضبون ولكن انا امل ان شيئا يمكن ان يتم لمصلحة وتعاون اكبر في المنطقة سال الرئيس دون اي حرب قال جلالة الملك الحسين نعم امل ان هكذا سوف تكون القضية.

قال الوزير ان المكالمة الثانية تمت اثناء قمة جدة وهذا لن يغير الحقيقة لاننا كنا نامل وجلالة الملك الحسين ايضا ان تؤدي محادثات جدة الى اتفاق وجلالة الملك كان يعبر عن الامل نحن كنا نامل في الجانب العراقي ان تؤدي المحادثات بنتيجة الى السلام ولكن تاكد لنا ان الحكومة الكويتية كانت ماضية في المؤامرة لذلك تصرفنا.

قال بيكر فهمت قولك قلت ان جلالة الملك الحسين قال لنا انكم ستقومون بهذا العمل.

قال الوزير جلالة الملك دقيق جدا وقال العراق غاضب وهذا مقاله في الكويت انه لم يقل ان العراق سيقوم بعمل عسكري لاننا لم نقل له ذلك ولكنه كسياسي ذكي يعرف ويستطيع ان يستنتج كيف تتطور الامور في مثل هذه الحالة ولذا جئت بهذه المقارنه

لابين ان مقاله مبارك ليس صحيحا لان استنتاج مبارك كان خاطئا سواء كان بحسن نية او بسوء نية ولكن استنتاجه كان خاطئا تماما وكلامه عن الرئيس صدام حسين بانه لم يكن وفيا لكلمته كان افتراء.

## تتمات

## ...ستئناف المفاوضات

... رائيل مع الاردن والفلسطينيين من ... ل لجنتين منفصلتين تضمان ... ة فلسطينيين واردنيين اثنين في ... احثات مع الفلسطينيين وتسعة ... نيين وفلسطينيين اثنين في ... احثات مع الاردن.

وقال مندوبون ان المباحثات مع ... سطينيين ستبدأ في وقت لاحق.

من جانبها صرحت الدكتورة ... عشراوي والمتحدثة الصحفية ... م الوفد الفلسطيني في مفاوضات ... لام بان الوفد الفلسطيني اعد ... ة كاملة بالموضوعات المقترحة ... ول اعمال المفاوضات في المسار ... سطيني - الاسرائيلي وبالمقترحات ... اصة بالمرحلة الانتقالية المؤقتة ... موذج كامل لها.

وقالت عشراوي في مؤتمر صحفي ... دته امس في العاصمة الاميركية ... اعضاء الوفد الفلسطيني جاءوا ... واشنطن وهم مصممون على ... دخول مع الاسرائيليين في مفاوضات ... ثنائية مباشرة حول المسائل ... جوهرية.

وقد عقد الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني والدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوفد الاردني والياكيم روبنشتاين رئيس الوفد الاسرائيلي اجتماعا رسميا لاول مرة امس منذ بدء المفاوضات في واشنطن وقالت عشراوي «انا سعيدة لان ابلغكم بان مرحلة دبلوماسية الاروقة قد انتهت لحسن الحظ».

وقد سلم الوفد الفلسطيني امس رسالة الى الياكيم روبنشتاين رئيس الوفد الاسرائيلي حول ترحيل الفلسطينيين من الاراضي العربية المحتلة وبناء المستوطنات اليهودية فيها.. ووصفت عشراوي هذين الموضوعين بانهما حاسمان لان استمرارهما سوف يهدم عملية السلام ويمثل انتهاكا لحقوق الانسان للشعب الفلسطيني.

وقد عبر الوفد الفلسطيني في الرسالة التي سلمت لرئيس الوفد الاسرائيلي عن قلقهم العميق من قرار الحكومة الاسرائيلية بترحيل ١٢ مواطنا فلسطينيا وباستمرارها في بناء وتوسيع المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

ودعا الوفد الفلسطيني في رسالته الى تنفيذ اجراءات لبناء الثقة في الاراضي العربية المحتلة والامتناع عن التصرفات التي تمنع ايجاد المناخ اللازم لاقرار السلام.

وفي وقت لاحق اعرب الاسرائيليون والسوريون عن غضبهم في ختام استئناف مفاوضات السلام التي يجرونها في واشنطن.

ويلتقي الوفدان صباح اليوم في الخارجية الاميركية لاستئناف محادثاتهم. اما رؤساء الوفود الاسرائيلية والاردنية والفلسطينية فاستانفوا من جهتهم محادثاتهم بعد ظهر امس.

واعرب العلاف عن اسفه لان «المسائل الجوهرية» في مفاوضات السلام لم يتم التطرق اليها بعد متهما الاسرائيليين بانهم مهتمون فقط بالمكان الذي ستعقد فيه بقية المفاوضات.

اما رئيس الوفد الاسرائيلي الى هذه المفاوضات يوسف بن اهارون فانتقد من جهته السوريين الذين ينكرون على اسرائيل «شرعيتها وحقها في الوجود».

وان الموضوع الوحيد الذي يريد السوريون مناقشته هو ان تنسحب اسرائيل من مرتفعات الجولان».

وعبر المسؤول السوري عن اسفه لدى خروجه من الخارجية الاميركية بقوله «طلبنا منهم وضع حد لكل هذه المناورات وان يتيحوا لنا البدء فعلا وجديا بالمناقشات حول الامور الجوهرية اذ ان اي مسالة جوهرية لم تناقش» حتى الان.

وكانت السلسلة الثالثة من المفاوضات الثنائية الاسرائيلية العربية بدات صباح امس في واشنطن باجتماع لرؤساء الوفود الاسرائيلي والفلسطيني والاردني لحل النزاع الاجرائي، والانتقال الى القضايا الجوهرية.

وعلم ان رؤساء كل من الوفد الفلسطيني حيدر عبدالشافي والاردني عبدالسلام المجالي والاسرائيلي الياكيم روبنشتاين.. وصلوا الواحد تلو الاخر قبيل التاسعة بالتوقيت المحلي الى وزارة الخارجية ولم يدلوا باي تصريح لدى وصولهم.

ومن المقرر ان ينضم اليهم عند العاشرة بالتوقيت المحلي (اعضاء وفودهم، في حين ان المباحثات بين اسرائيل من جهة وسوريا ولبنان من جهة اخرى ستستانف في الساعة نفسها).

وقد نفى الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض الى مؤتمر السلام ما ذكرته صحيفة علهمشمار الاسرائيلية في عددها الصادر اول امس من ان السلطات الاسرائيلية اجرت اتصالات في واشنطن بشان نقل صلاحيات الادارة المدنية الاسرائيلية الى الوفد الفلسطيني من خلال اقامة لجان فلسطينية اسرائيلية مشتركة لهذه الغاية.

واكد الدكتور عبدالشافي ان هذا النبا عار تماما عن الصحة. ولم تجر اية اتصالات مع الاسرائيليين خارج نطاق جولات المفاوضات.

وقال عبدالشافي: ان منظمة التحرير الفلسطينية هي وحدها التي تقرر ما اذا كان الفلسطينيون سيحضرون المؤتمر المتعدد الاطراف المزمع عقده في موسكو في اواخر الشهر الجاري.

وقالت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية الاسرائيلية العربية في واشنطن حنان عشراوي (ان شيئا لن يتحقق خلال المحادثات طالما استمرت السياسة الاسرائيلية في بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة).

واشارت وكالة رويتر الى ان الاسرائيليين والفلسطينيين حققوا تقدما.

واشارت الى ان رؤساء الوفود الاسرائيلي والفلسطيني والاردني استدعوا بقية اعضاء الوفود لينضموا اليهم في محادثات السلام امس في علامة على انهم ربما يكونون قد حلوا النزاع الاجرائي الذي يعطل بدء المحادثات الجوهرية.

وصرح مسؤول اسرائيلي لرويتر بان الوفدين الاسرائيلي والاردني الفلسطيني المشترك باكملهما استدعيا الى المفاوضات الدائرة في وزارة الخارجية الامريكية بعد حوالي ساعة من اجتماع رؤساء الوفود.

وقال المسؤول (لقد تحقق تقدم، من الواضح انه كاف لجعلهم يستدعون بقية اعضاء الوفود).

في غضون ذلك، طلب الوفد اللبناني الى المفاوضات الثنائية في واشنطن من المفاوضين الاسرائيليين تاجيل المفاوضات لمدة اربع وعشرين ساعة بسبب مرض رئيس الوفد السفير سهيل شماس.

وصرح رئيس الوفد الاسرائيلي الى المحادثات مع لبنان يوسف عداس ان الجانب الاسرائيلي وافق على تاجيل المفاوضات الى الساعة العاشرة من صباح اليوم (الثلاثاء).

اضاف عداس (نامل في ان يستود السفير عافيته بسرعة لكي نستطيع التقدم في هذه المفاوضات التي جرت الجولة السابقة منها في (جو عمل مريح).

على الصعيد الاسرائيلي.. اعرب وزير الخارجية ديفيد ليفي امس في لشبونه عن (تفاؤله) حيال سير مفاوضات السلام الخاصة بالشرق الاوسط التي استؤنفت في اليوم نفسه في واشنطن شرط ان (يلتزم الفلسطينيون ما اتفق عليه).

وفي مؤتمر صحافي عقده اثر محادثات اجراها مع نظيره البرتغالي جواو دي دوس بينهيرو اشار الوزير الاسرائيلي الى ان على الاطراف المشاركة (التفاوض مباشرة ومن دون تدخل طرف ثالث). واضاف (اذا تحدثنا في المناقشات وفي المفاوضات المباشرة عن وجود مندوب آخر اي الامم المتحدة على سبيل المثال.. فاننا لن نتوصل الى حل).

وردا على سؤال يتعلق بخطة للحكم الذاتي في الاراضي المحتلة لمدة ثلاث سنوات، قال ليفي (لم ينف احد اننا سنبحث في موضوع الحكم الذاتي طيلة ثلاث سنوات. يجب ان يتم اقرار مبدأ الحكم الذاتي هذه السنة بالذات. وبعد ذلك، يجب اقامة الحكم الذاتي لمدة ثلاث سنوات).

واضاف انه في السنة الثالثة سنبحث في الوضع (الثابت والدائم والنهائي) للاراضي المحتلة وتابع،ان عملية السلام هذه (التي اقرت في كامب ديفيد (الاتفاقات المصرية الاسرائيلية عام ١٩٧٨) جرت الموافقة عليها خلال التحضير لمحادثات واشنطن).

# تتمات

## ولي عهد الكويت

واكد ولي العهد. انه لن يكون هناك حوار ولا تسامح في مجال امن البلاد.. موضحا في الوقت نفسه ان معالجة القضايا الداخلية يجب ان يتم في جو اسري واخوي لأن الكويت لم تتعود على اساليب البطش والارهاب!

لكن الميليشيات والعصابات المسلحة التي قامت بعد عودة الحكومة الكويتية، ما زالت تمارس بطشها وارهابها تحت سمع وبصر السلطات الكويتية... وكثيرا ما يلقى القبض على كويتيين واجانب يصلون خطا الى مراكز الحدود العراقية، في حين تقوم السلطات الرسمية ذاتها بترحيل الالاف من المواطنين العرب، ولا تجدد اذون الاقامة الخاصة بهم وبخاصة الفلسطينيين والاردنيين والعراقيين، ومن لا يحملون جنسية الذين ينظر اليهم الآن على انهم يشكلون خطرا امنيا عليها.

## شعبية بوش

عمل الرئيس في هذا المجال، بينما ابدى ٢٦ في المئة رضاهم من الرئيس على صعيد الصحة والمساعدة الاجتماعية. ورغم الهبوط الملحوظ في شعبية بوش منذ اعلى نسبة سجلها في ٣ آذار الماضي وبلغت ٨٩ في المئة عقب انتهاء حرب الخليج.. يعتبر ٨٧ في المئة من الناخبين الجمهوريين ان بوش هو الافضل لان يكون مرشح الحزب في الانتخابات. ويعتقد ٦٤ في المئة من جميع الناخبين انه سيعاد انتخابه.

## طرابلس تحاول

للتوجه الى فرنسا ليطلع نظراءه الفرنسيين على نتائج التحقيقات التي اجرتها ليبيا في قضية هذه الطائرة التي تفجرت فوق صحراء النيجر.

واوضحت الوكالة ان القاضي الليبي عرض هذا الاقتراح على المحامي اليكس اورسوليه وكيل عاريفون رافينو ارملة قائد الطائرة ذاتها.

واعرب القاضي الليبي ايضا عن استعداده للتعاون مع نظرائه الفرنسيين في اكمال هذه المهمة.

وكان اورسوليه نقل لدى عودته الى باريس الى القاضي جان لوي بروغيير دعوة من القاضي الليبي لزيارة ليبيا كي يتمكن من استجواب المشتبه بهم وكي يتمكن القاضيان من القيام معا بالتحقيق.

## بيكو

كشفت امس (الاثنين) ان الامم المتحدة تقترب من الترتيب لعملية مبادلة بين اسرى اسرائيليين او رفاتهم في لبنان بعرب محتجزين في سجون اسرائيلية.

وقالت المصادر ان مبعوث الامم المتحدة جيان دومينيكو بيكو الذي يواجه مشاكل في جهوده الرامية الى الافراج عن رهينتين المانيين يحتجزهما مسلمون متشددون يركز على عملية المبادلة، وانه على وشك التوصل الى انفراج في هذه المسالة.

## الجهات الاربع

وشعاراتهم. حدث ذلك في ايران وكان المقصود الاتحاد السوفياتي، وهناك ما يغري لتكراره في الجزائر والمقصود قد يكون اوروبا.

درجة التماثل الاستراتيجي في الوضعين الايراني والجزائري درجة عالية بشكل استثنائي وتسمح للمخيلة ان تذهب بعيدا في رؤية كيف ان الجيش الجزائري لن يستطيع تكرار ما حصل في تشرين ثاني ٨٨ وحزيران ٩١. وكيف ان، رئيس وزراء التسوية المحتمل احمد طالب الابراهيمي قد يخوض تجربة مماثلة لتجربة شابور بختيار. وكيف ان المؤسسة الامنية والعسكرية الجزائرية قد تتعرض لعمليات انكسار داخلي مماثل لما حصل مع المؤسسة الشاهنشاهية بحيث تنتهي الامور بخروج رئيس الجبهة الاسلامية من السجن الى الرئاسة وعلى نحو مماثل لعودة الخميني من المنفى الى القيادة في طهران.

وعلى رقعة الشطرنج الدولي العريضة فان تقييم درجة اخلاص القيادات المحلية في الجزائر او في ايران، يصبح مسالة ثانوية مقابل قدرة القوى الدولية على خلق الهزات الاقليمية واستثمارها. فكما جرى تسهيل وصول التيار الديني للسلطة في ايران ليحدث خلخلات اقليمية ودولية انتهت جميعها بسقوط الاتحاد السوفياتي، فلن يكون مستبعدا ان يجري توجيه القنوات الداخلية في الجزائر لتنتهي باستلام الدينيين للسلطة وخلق زلزال من المتغيرات المتتابعة يضرب في عدة اتجاهات إحداها اوروبا. وبذلك تصبح الكرة الجزائرية جزءا من مواجهة التسعينات بين اميركا واوروبا.. دون ان يعني ذلك اي انتقاص من ايمان او اخلاص اي طرف جزائري.

---

وقالت مصادر امنية في "منطقة الحزام الامني" التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان لوكالة رويتر ان اسرائيل والميليشيا التابعة لها ستفرجان عن عشرات من السجناء المحتجزين في سجن الخيام خلال الاسبوعين القادمين.

من جانبها كشفت صحيفة النهار التي تصدر في بيروت في تقرير نقلت فيه تصريحات عن مصادر سياسية وعسكرية في منطقة الحزام ان جهودا تبذل لاتمام عملية التبادل في اطار اتفاق شامل.

وقالت انه سيتم نقل السجناء ورفات المحتجزين الى دولة محايدة في اطار المبادلة التي ستشمل الافراج عن الشيخ عبدالكريم عبيد المحتجز لدى اسرائيل والذي خطف من منزله في جنوب لبنان عام ١٩٨٩.

وقالت اسرائيل انها ستقوم بمبادلة كل السجناء اللبنانيين لقاء رجالها، ولكنها لا تزال تنتظر معلومات عن رون ارادا وهو الاسرائيلي الوحيد المفقود الذي يعتقد انه لا يزال على قيد الحياة.

## اتفاق روسي

واضاف قوله (وستواصل كييف وموسكو خفض ترسانتيهما العسكريتين تمشيا مع الاتفاقيات الدولية).

وقال كوزير انه لم يكن هناك على الاطلاق خطر وقوع خلاف كبير مع اوكرانيا بسبب اسطول البحر الأسود على الرغم من التصريحات المتعارضة التي ادلى بها زعماء البلدين في الأسبوع الماضي.

ووصف جينادي بوربوليس النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي الخلاف بين روسيا واوكرانيا حول الاسطول المؤلف من ٣٠٠ سفينة وتنازعت الدولتان ملكيته بأنه (خارج الموضوع).

واضاف قوله.. ان الجانبين اتفقا على ان تخضع القوات الاستراتيجية التابعة للاسطول لقيادة الكومنولث وان تدمج الوحدات الاخرى في القوات المسلحة الاوكرانية المستقلة.

ومضى قائلا: (لقد اصبح الانزعاج والقلق والصراع النفسي والسياسي الذي تصاعد الأسبوع الماضي خارج الوضوع الآن).

وكان النزاع قد هدد بتقويض الكومنولث قبل ان تتاح له الفرصة للمضي قدما انطلاقا من مبادىء التعاون التي اتفق عليها في اتفاقي مينسك والماتا الشهر الماضي.

ولا يزال الكومنولث الجديد الذي يترنح من اثر اطلاق الأسعار بعد عقود من سيطرة الدولة، يواجه تحديا كبيرا في مجال تنسيق الاصلاحات القائمة على نظام السوق الحرة وتفادي وقوع اضطرابات اجتماعية.

وكان الوف من المؤيدين للشيوعيين قد احتشدوا في موسكو وسان بطرسبرج في بداية الأسبوع ملوحين بالأعلام الحمراء ذات المطرقة والمنجل ورافعين لافتات كتب عليها (مسيرة الطوابير الجائعة).

من جانب آخر، نقلت صحيفة دي اندبندنت امس (الاثنين) عن مسؤول روسي ان العديد من الرؤوس النووية المهيأة للتدمير في الاتحاد السوفياتي السابق تكدس بسرعة وفي ظروف غير مناسبة بحيث اصبحت تمثل خطرا على البيئة وعرضة للهجمات الارهابية.

وقال نائب رئيس لجنة الدفاع معربا عن الأمل في ان تتم تعبئة المجتمع الدولي للمساعدة في تفكيكها.

واضاف (هناك خطر متزايد من تسرب البلوتونيوم لأنّ وسائل النقل والتخزين غير مناسبة). واوضح ان العابرة للقارات [تعتبر مشكلة اكبر].

واستنادا الى شليكوف. فان المهندسين النوويين يعانون الآن من وضع اقتصادي سيء كما بقية السكان، وان معنوياتهم في الحضيض بحيث يمكن ان يؤثر ذلك على انضباطهم مشددا على مخاطر مغادرتهم للبلاد للعمل في الخارج.

واعاد المسؤول الروسي الى الاذهان ان هناك قانونا سوفياتيا ما زال معمولا به يقضي بعدم السماح للفنيين النوويين الذين عملوا في الملفات السرية بعدم مغادرة البلاد قبل خمس سنوات من تركهم العمل.

لكنه حذر من ان (اجتياز الحدود اصبح الآن امرا سهلا).

## العراق يعيد

التلفزة الاخبارية الامركية (سي.ان.ان) امس ان حركة الاعمار في العراق تجري بسرعة مدهشة حيث اعيد العمل بالقسم الاكبر من شبكات الطاقة الكهربائية والاتصالات الهاتفية بعد اقل من عام على الحرب.

واوضحت الشبكة في تقرير مصور استغرق بثه ساعة كاملة من مراسلها في بغداد (جون هولمان) ان الخبراء الأجانب قالوا.. ان الطاقة الكهربائية والاتصالات ستحتاج ما بين خمس الى عشر سنوات لاعادة اعمارها.. لكن العراق اعاد بناءها خلال هذه الفترة القصيرة.

واعيد بناء اثنين من بين الجسور الاكثر اهمية التي تربط ضفتي نهر دجلة في بغداد في حين لا يزال جسر ١٤ تموز مهدما.

ولا يزال المقر العام لحزب البعث الحاكم في البلاد والمباني الخاصة بمقرات الوزارات وكذلك قصر المؤتمرات تحمل آثار القصف الذي قامت به طائرات الحلفاء.

ويؤكد وزير التخطيط العراقي سامل مجيد فرح متحمسا: في نهاية العام ١٩٩٢ كل شيء سيعود الى ما كان عليه.

وتامل السلطات العراقية انجاز المرحلة الاولى من عملية اصلاح ميناء البكر المصب النفطي العراقي الاكبر على الخليج قبل الذكرى الأولى للحرب في ١٧ كانون الثاني الجاري.

اضافة الى ذلك، فان اكثر من الف مهندس وفني وعامل يحاولون انهاء عملية اصلاح محطة الحارثة للتوليد الكهربائي وهي الأكبر في جنوب العراق.

## قضاة وسفراء

ستة اشهر او سنة قابلة للتجديد بدون محاكمة او امكانية رفع استئناف.

ويوجد حاليا نحو ٥٠٠ فلسطيني في الاعتقال الاداري مقابل عدة آلاف في الاشهر الاولى للانتفاضة.

وفي مدريد انتقد شلومو بن عامي السفير الاسرائيلي السابق لدى اسبانيا سياسة ابعاد المواطنين الفلسطينيين من الاراضي المحتلة والتي تمارسها الحكومة الاسرائيلية وقال في تصريح نشرته صحيفة - الموندو - ان من شان هذه السياسة ان تجلب المزيد من المتاعب لاسرائيل ذاتها.

من جانبه اعتبر نائب رئيس لجنة المحامين للدفاع عن المبعدين خالد القدرة ان قرار المحكمة النظر في مسالة المبعدين بجلسة علنية لم يؤد الى نتيجة وان لجنة الاعتراضات العسكرية ابقت التهم الموجهة للاثني عشر فلسطينيا "مادة سرية".

وفي تصريحات ادلى بها لوكالة فرانس برس في ختام الجلسة الاولى التي عقدتها المحكمة امس الاثنين في مدينة غزة قال القدرة: ان لجنة الاعتراضات رفضت طلب الدفاع جلب شهوده وردت على اسئلته بانها غير موضوعية وان التهم السرية.

واوضح القدرة ان المادة المكشوفة التي يمكن للمحامين مناقشتها مع لجنة الاعتراضات العسكرية تمثل جزءا بسيطا من المادة السرية التي تحتفظ لجنة الاعتراضات بحقها عدم الكشف عنها لما تدعي.

## الجبهة الاسلامية

الاستبداد التي تعمل في خدمة اجانب ضربتها لوقف العملية الانتخابية وبدات تصفي المشروع الاسلامي.

ولكن على ارض الواقع، تولى رئيس الوزراء سيد احمد غزالي ومعه المجلس الاعلى للامن مقاليد الأمور في الجزائر، وواصل المواطنون نشاطاتهم المعتادة دون ان يلحظوا انتشارا جديدا للجيش ولقوى الأمن التي تمركزت منذ ليلة السبت وصباح الأحد حول المباني العامة فقط.

وكشف دبلوماسيون عرب واجانب امس، ان القادة العسكريين قد اجبروا الرئيس السابق على الاستقالة بحجة تعاونه مع الجبهة الاسلامية كما تبين ان وزير الدفاع الفريق خالد نزار ووزير الداخلية العربي بلخير ورئيس اركان الجيش يمتعون بمكانة خاصة في المجلس الاعلى للامن الذي تفيد تقارير الانباء انه يعمل الآن برئاسة رئيس الحكومة.

ومن التطورات الجديدة انضمام حزب جبهة التحرير الوطني "الحاكم سابقا" الى الداعين لاحترام الدستور واجراء الجولة الثانية للانتخابات، في اشارة الى معارضة لما حدث.

على الصعيد الخارجي وردود الفعل، اعلنت تونس فتح حدودها التي اغلقتها يوم الأحد، واكدت كل من ايران وباكستان وليبيا دعمها للجبهة الاسلامية. وقالت فرنسا انها تتابع باهتمام شديد واولا باول التطورات الجزائرية، في حين اعلنت عن خطة طارئة لاستقبال اللاجئين الجدد من الشعب الجزائري.

## مجلس الأعيان..

الموازنة العامة مركزين على ضرورة تعاون الجميع من اجل حل المشكلات الاقتصادية التي تعانيها البلاد.

بعد ذلك، قدم السيد باسل جردانه وزير المالية رد الحكومة على اسئلة واستفسارات السادة الاعيان، وقال ان الحكومة ستعمل على تفعيل دور صندوق التنمية والتشغيل وتنشيطه ليساهم بشكل فعال في التصدي لقضايا الفقر والبطالة وهي ترى ان للصندوق دورا اساسيا يجب ان يقوم به في مجالات مشاريع التاهيل الأسرية والتطوير الريفي ودعم نشاطات المؤسسات التطوعية التي تقوم بدور تنموي ودعم صغار ارباب العمل والمشاريع الحرفية والتنموية الصغيرة.

بعد ذلك، صوت المجلس على مشروع القانون مادة.. مادة ثم على الموازنة العامة فصلا وبندا.

وكان المجلس قد احال الى لجنته القانونية قوانين اعمال الصرافة.

كما اقرّ المجلس مشروع قانون الغاء قانون مقاومة الشيوعية لسنة ١٩٩٠ ومشروع قانون محكمة بلدية الكرك لسنة ١٩٨٩ ومشروع قانون محكمة بلدية المفرق لسنة ١٩٨٩، كما وردت من مجلس النواب..

## القعود: ليبيا

● ما هو مضمون الرسالة التي نقلتها لجلالة الملك من الرئيس معمر القذافي؟

- كان في الشرف بان قابلت جلالة الملك الحسين وسلمته رسالة مرفقة ببعض الوثائق الهامة من الاخ العقيد معمر القذافي وهذه الرسالة تتعلق بالقضايا المطروحة بالمنطقة وبالذات الاتهامات الباطلة الموجهة لبعض العناصر الليبية في محاولة لتلفيق تهمة لها حول حادثة الطائرة الاميركية والطائرة الفرنسية لقد كان في الشرف بان قابلت جلالة الملك واطلعته على كافة هذه الوثائق.

● ماذا تبين هذه الوثائق في موضوع الطائرتين؟

- يجوز لي ان اتكلم عن الشق الرسمي والقضائي الذي تم ولكن لا يجوز لي ان اتكلم عن محتويات الرسالة في حد ذاتها، كما تعلمون فانه عقب صدور هذا الاتهام قامت اللجنة الشعبية العامة للعدل في ليبيا بتكليف قاضيين من المحكمة العليا وهي اعلى مستوى قضائي في ليبيا. هذان القاضيان كلفا بالتحقيق في ما نسبته وسائل الاعلام من اتهامات وبدا القاضيان بالتحقيق واتخذوا كافة الاجراءات القانونية حيال من نسب لهم الاتهام وبدوا بالاجراءات القانونية اللازمة عملا بقانون الاجراءات الليبي الصادر عام ١٩٥٣ ثم وجه القاضيان رسائل لنظرائهما المكلفان بحادثة الطائرتين (الى المدعي العام الاميركي بواشنطن والمدعي العام البريطاني والمحقق الاسكتلندي) يطلبون اليهم موافاتهم بادلة الاتهام ان وجدت والقرائن التي بني عليها هذا الاتهام وكذلك القاضي الذي كلف بالتحقيق في موضوع الطائرة الفرنسية رسالة مماثلة.

وللاسف لم يتلق القاضيان حتى الآن اي ردود موضوعية ثم توجه القاضيان برسائل اخرى غير انه لم تصلهم هذه البراهين والادلة وهما على استعداد للانتقال الى واشنطن ولندن وباريس لكي يطلعوا ويناقشوا مع الجهات القضائية في تلك الدول لكي يستطيعوا استكمال تحقيقهم، وكل هذه الاتصالات تمت من خلال القنوات الدبلوماسية والسفارة البلجيكية والفرنسية وايطاليا ايضا لم يات اي رد ايجابي حتى الآن بل ان الاتصال يتم من خلال وسائل الاعلام وتضخيم مثل هذه الامور. وكذلك اصدرت اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي بيانا اوضحت فيه راي ليبيا بانها تلتزم بالاجراءات القضائية والقانونية حسبما ترى الاطراف المعنية وان الجماهيرية رحبت وترحب بحضور محققين او قضاه من الولايات المتحدة او بريطانيا او محامين عن اسر الضحايا او اي من الجهات او الهيئات التي يعنيها الامر او منظمات حقوق الانسان او اي منظمات دولية نرحب بها لتاتي وتطلع على نزاهة التحقيق وكيفية الاجراءات والوقوف على الجدية والمسؤولية لهذه الاجراءات والتحقيقات.

ليس هذا فقط بل طرحنا انه بالامكان استقبال او التعاون مع اي لجنة تحقيق دولية تستطيع التاكد من نزاهة التحقيق الذي تجريه العدالة الليبية والذي يتسم بكل موضوعية. ما نريد ان ننبه اليه هو ان لا يتم تسييس هذه القضية فلدينا قناعة بان القضية من بدايتها تلفيق وان المطلوب هو تسييس القضية وذلك باللجوء بها الى بعض المحافل الدولية ومن هنا سوف يعطل القضاء ويعطل التحقيق ان ما نريد ان يكون واضحا للجميع هو ان العملية اصبحت واضحة وان ليبيا بعيدة عن هذا الامر كدولة ومن ثم نحن ابدينا كل الاستعداد للتعاون ولتحمل المسؤولية القضائية التي بداها القضاه الليبيون طبقاً للقانون الليبي وبخاصة ان القانون الدولي والشرائع والمواثيق والدساتير كلها في جانب الطرح الليبي وهو ان من يشتبه في ارتكابه لاي جريمة ينبغي ان يحاكم بقانون بلدة طالما انه موجود في هذا البلد وخاصة انه لا توجد اية اتفاقيات ثنائية في هذا الصدد بيننا وبين هذه البلدان الثلاثة هذا ما نريد توضيحه في هذا السياق.

● ليبيا تقول ان هذا الموضوع تلفيق ونحن نريد ان نعرف بهذا الصدد لماذا يتم اثارة هذه القضية ضد ليبيا الآن؟

- نعم هذا السؤال الذي نود ان نطرحه نحن اعلم العالم وكل ذي بصيرة في امتنا العربية وامتنا الاسلامية كيف لقضية او حادثة بعد مرور ٦ سنوات عليها يتم طرحها من جديد وتتعدد فيها اصابع الاتهام وهي كما نعلم جميعا كانت موجهة لأطراف اخرى على لسان مسؤولين من الادارة الاميركية ومن بعض السلطات المختصة البريطانية اصابع الاتهام كانت موجهة الى جهات اخرى ثم بين عشية وضحاها تغيرت هذه الاتهامات وبعد مرور ست سنوات عادت تتجه الى بعض العناصر الليبية والنقطة الثانية انه بعد ست سنوات كيف يمكن لمحققين او قضاه ان يتاكدوا بادلة الثبوت او الاتهام او الشهود ان وجدوا؟

لذلك نحن نؤكد ان لدينا قناعة تامه بان القضية سياسية محضة وليست قضائية ونتمنى ان تكون قضائية فقط ويقول القضاء فيها كلمته.

كما تعلمون فان ليبيا تقود الدعوة الى الوحدة العربية والدعوة الى ائتلاف الاديان في المنطقة وعدم التعارض فيما بينها وتقود التوجه نحو رفعة الاسلام وسماحته، والى عزته. قد يجوز ان كل هذه الامور لا ترضي البعض لذلك فان المطلوب ان تنشغل ليبيا عن مهمتها الرئيسية ودعوتها بتلفيق اي امور قد عنت لهم بعد ست سنوات من حدوثها.

● نقلت وكالات الانباء بان ليبيا قامت باقفال عدد من المكاتب التابعة لبعض التنظيمات الفلسطينية ما مدى ارتباط هذه العملية بموضوع الاتهامات الموجهة للجماهيرية؟

- كل ما يقال من اتهام بان هناك بعض معسكرات التدريب او المعسكرات الفلسطينية الحقيقية غير صحيح نحن لنا راي باننا كدولة نحن الذين نتعرض الى الارهاب بل انه ارهاب دولة يجري ممارسته علينا وكذلك ارهاب المجموعات ايضا. وان كان ولا بد من التوجه الى مجلس الامن في مثل هذه الامور فان لليبيا الحق في ان تتوجه الى مجلس الامن لكي يرفع عنها هذا الظلم وهذا الافتراء، الاخ القائد وفي مقابلة صحفية ذكر بانه ربما كانت ليبيا وفي فترة من الفترات وقفت مع بعض الجهات ولكن عندما تبين لها ان هذه الجهات لاتكافح من اجل قضية عادلة مثل الجيش الجمهوري الايرلندي فانها سحبت يدها عن هذا الموضوع. وعندما تبين لليبيا بان مثل هذه المجموعات قد تمارس اعمالا على مدنيين مما يتناقض مع شريعتنا الاسلامية ويتناقض مع مبدا ثورتنا فاننا لا نقف معها ولا نلزم باي نوع من انواع التاييد المادي او المعنوي لها.

● لهذا السبب تم الاعلان عن اغلاق مكاتب بعض التنظيمات وعدم العلاقة مع الجيش الايرلندي؟

- نعم بالنسبة للجيش الجمهوري الايرلندي وما ذكره الرئيس في الصحيفة كان واضحا وصريحا.

● كيف كان الاداء العربي ازاء القضية الليبية؟ وموقف الجامعة العربية؟

- امتنا العربية ومهما حصل فانها ما زالت بخير وهو دائما الدور المؤمل منها وكما يقولون الشقيق عند الضيق فالحركة الهادئة والمتزنة والعاقلة التي قامت بها ليبيا درسها مجلس الجامعة العربية واصدر قراره المشهور وهو ان مجلس الجامعة والى جانب نبذة للارهاب الدولي بصورة عامة فانه يتبنى ان تتولى الجامعة العربية مع منظمة الامم المتحدة هذا الموضوع وبالتالي تدعو الاطراف الاخرى الى عدم اتخاذ اي اجراءات من شانها المساس بالجماهيرية بصفتها عضواً في الجامعة، ومن واقع الاجماع العربي والتضامن العربي، وهذا ما لمسناه كموفدين كلفنا الاخ العقيد بالاتصال مع كافة الدول العربية.

● الاحداث الدائرة في الجزائر هل لنتائج الانتخابات اي آثار على ليبيا ودول المغرب العربي؟

- اولا لا يجوز لي بان اعلق بشيء الآن حتى اكتمال الانتخابات يوم ١٦ الشهر الحالي ان ايماننا بان الشعب العربي في الجزائر او اي قطر آخر من خلال مبادئه واصالته وتمسكه بعروبته وتمسكه بالراي العقلاني ودينه الحنيف كفيل بان يشيع هذا التفاؤل الدائم وكما تعلمون فان النظرة للجماهير العربية هي انها لا يمكن ان تقوم بفعل يكون سلبيا على مستقبلها العبرة دائماً اذا استلمت الجماهير زمام امورها ومقدراتها فهي اقدر واعرف بمصائرها وما هو انفع لها.

● ما مدى خطورة العقوبات المفروضة على الجماهيرية الليبية؟

- هذه العقوبات تتناقض تماماً مع النظام الاساسي لصندوق النقد الدولي، الذي وقعت على مواثيقه كافة البلدان الاعضاء بمن في ذلك ليبيا والولايات المتحدة خاصة وان المادة الاولى منه هي التي تنص على انه لا يجوز لاي دولة ان تمنع دولة اخرى من تداول عملتها لاسباب سياسية هذا جانب اما الجانب الاخر فهو انه في ٢٦ ديسمبر ١٩٩١ اصدرت الادارة الاميركية قرارها بهذا القيد النقدي الاقتصادي الذي رات فيه نوعاً من انواع حد حرية الشعب الليبي من خلال استخدام بعض من امواله ونقده للحصول على بعض من مستلزماته فيما يتعلق بتعاملة مع بعض الدول الاخرى وقد بين محافظ مصرف ليبيا المركزي ان ليبيا تم تعريضها لاجراءات غير قانونية من ادارة نحن نامل ونتوقع انها وبصفتها دولة كبرى ذات نفوذ واسع ان تحترم القوانين الدولية والشرائع والمواثيق التي تحكم العالم والمجتمع الدولي.

اما عن تاثير ذلك على الشعب الليبي فانني لا اقول انه بدون تاثير لكن الشعب العربي الليبي ومن ورائه امته العربية والاسلامية قادر على تجاوز كل هذه المعوقات. واقصى ما نامل هو ان يرجع للاخرين رشدهم وان تفتح ابواب التعاون الاقتصادي والتجارة الدولية وبالذات في حوض البحر المتوسط خاصة وان ليبيا تمثل جزءا هاما من حوض البحر المتوسط وبالتالي فان هذه العلاقات الليبية مع كافة العالم تحتاج الآن الى السلام الشامل وليس السلام على فئة دون اخرى اننا نامل ان يعم السلام على الجميع لا ان نعمل من اجل السلام في طرف ثم نرحب طرفا اخر فالجماهيرية مثلها مثل بقية البلدان الاخرى تحتاج الى السلام كما تحتاج له الولايات المتحدة وبريطانيا وجميع دول العالم ومن هنا نامل ان ترجع كل هذه الاطراف الى رشدها وكفى العالم انقسامات ولنفتح ايدينا جميعا للتعاون الصادق والسلام والعدل.

## تحطيم

● في القدس.. القيت زجاجة حارقة باتجاه حافلة اسرائيلية رقم ١ لدى مرورها من باب الساهرة بمدينة القدس، وقد لحقت اضرار بالحافلة دون ان تقع اصابات. وقامت قوات الاحتلال باعتقال عدد من الشبان.

● وفي منطقة بيت لحم.. تعرض مركز الشرطة الاسرائيلي الكائن في ساحة المهد بمدينة بيت لحم للرشق بالحجارة، وقامت قوات الاحتلال على الاثر بمداهمة عدد من المنازل بالمنطقة. واقام رجال الضريبة صباح امس حاجزا قرب دير الطنطور على طريق القدس - بيت لحم وصادروا عددا من السيارات المحملة بالمواد التموينية.

● وجرت صباح امس في مدينة رام الله مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال تركزت في ساحة المنارة بمدينة رام الله.

من جهة ثانية، ناشدت عائلة المعتقل محمود محمد يوسف انجاص ٤٨ عاما من قرية خربثا بني حارث الهيئات والمؤسسات الدولية ولجان حقوق الانسان والصليب الاحمر الدولي التدخل من اجل اطلاق سراح ابنهم والذي اصيب بنوبة قلبية اثناء التحقيق معه في سجن رام الله.

● في منطقة نابلس.. ولليوم الخامس على التوالي، تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على بلدة سلفيت في اعقاب استشهاد الشاب بلال بني نمرة حيث كانت قوات الاحتلال تحتجز جثمانه وسلمته لذويه امس.

● وفي منطقة جنين.. القيت ثلاث زجاجات حارقة باتجاه جرار زراعي اسرائيلي تابع لاحد مستوطني "معاليه جلبوع" بينما كان يمر بالقرب من قرية فقوعه وقد اصيب الجرار باضرار.

وصباح امس تمّ تحطيم زجاج سيارة للمخابرات الاسرائيلية بعد تعرض ثلاث سيارات للرشق بالحجارة في حي صقور.

كما تعرض صهريج وقود اسرائيلي ودورية عسكرية صباح امس للرشق بالحجارة اثناء مرورها من الشارع الرئيسي بالمدينة.

ووتعرضت مساء امس الاول عدة دوريات عسكرية وصهريج وقود اسرائيلي وشاحنة عسكرية للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة في بلدة قباطية.

وفي قرية برطعة، جرى عرض شبه عسكري ضمّ حوالي ٢٠٠ شاب ملثم تحول فيما بعد الى مسيرة جماهيرية ثم الى صدامات مع قوات الاحتلال حيث قامت قوات الاحتلال باطلاق الأعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز. وفي قرية ام التوت زينت الشعارات الوطنية والاعلام الفلسطينية القرية، واعلن عنها منطقة فلسطينية محررة، واعلن عبر مكبرات الصوت عن تغيير اسم القرية الى اسم الشهيد محمد علي كميل "ابو علي" تخليدا لذكراه.

● في غزة.. اعتقل جنود ما يسمى بالوحدات الخاصة المتنكرة بالزي المدني مساء امس الاول شابين كانا يكتبان الشعارات الوطنية على الجدران في المدينة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال اربعة شبان كانوا يكتبون الشعارات في مخيم جباليا واعتقلت يوم امس الاول اربعة شبان من مدينة رفح بعد مداهمة منازلهم.

● وفي منطقة قلقيلية.. اضرمت النار فجر امس في سيارتين اسرائيليتين بعد سحبهما من منطقة ما يسمى بالخط الاخضر الى مدخل مدينة قلقيلية وقد اتت النيران عليها بالكامل. وهاجم الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة سيارة عسكرية اثناء مرورها من المدخل الشمالي للمدينة.

## الجرحى والمعتقلون

عدنان محمد منصور، محمد جابر ابو خضر، اشرف عاشور، هند وجيه عفوني، حربي فضل ضراغمه، زياد نزال وابراهيم الشيخ.

● المعتقلون..

اشرف الهودلي، شريف الهودلي، زهير محمد الشريف، مصباح منصور الشاعر، احمد شحاده احميدان، فهمي نظمي السلحي، جعفر شاهين وناصر موسى الجمل.

## صوت الشعب

على موضوع الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة ومن الجولان وجنوب لبنان ومن كل شبر احتلته اسرائيل في عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧.

على الاطراف العربية ان تتنبه الى محاولات الطرف الاسرائيلي الرامية لاستنزاف الوقت والجهد والابتعاد عن تناول المسائل الرئيسية التي يقوم على اساسها مؤتمر السلام... ذلك ان نوايا اسرائيل واساليبها في تعطيل المفاوضات والعقبات التي تضعها في طريق عملية السلام تملي على الاطراف العربية مزيدا من اليقظة ومواصلة تنسيق الموقف العربي...

# في ذمة الله

## نعي شهيد

تنعى حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) الى جماهير امتنا العربية عامة والى شعبنا الفلسطيني خاصة احد ابنائها البواسل الشهيد البطل.

**بلال غالب نمر الحريم**
**بني نمره**

الذي روى بدمائه الطاهرة ارض فلسطين يوم الخميس الماضي اثر مواجهة بطولية مع قوات العدو الخاصة في بلدة سلفيت الصامدة ولم يتجاوز ٢٢ عاما من عمره.

عهداً منا للشهيد ولكل الشهداء ان نستمر بالنضال حتى النصر.

## شكر على تعاز

الكرك - تتقدم عشائر الطراونة في بلدة مؤاب /حي الخالدية بجزيل الشكر والتقدير والعرفان لكل من واساهم بفقيدهم المرحوم.

**حسن عوض الطراونة**
**أبو يحيى**

سواء في المشاركة في التشييع او الحضور الى بيت العزاء أو ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر وتقدير لكل واحد منهم.

سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروهاً بعزيز.

● عمان:

المرحومة مريم محمد عبدالواحد:

تقبل التعازي في منزل اشقائها محمود وحسين عبدالواحد الكائن في جبل التاج خلف جامع الشهيد.

المرحوم عيسى سليمان فيضي النبر:

تقبل التعازي للرجال والنساء في جمعية آل النبر التعاونية بجبل عمان.

المرحومة آمنة اسماعيل عمر الخطيب:

تقبل التعازي في منزل ولدها عمر سعدالدين الكائن في تلاع العلي أسكان البنك العربي.

المرحوم علي صالح عصفور:

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده محمد الكائن في الشميساني وللنساء في منزل ولده ابراهيم الكائن في جبل عمان شارع البحتري.

المرحوم صالح عبدالرحيم محمود:

تقبل التعازي في منزل الشيخ شاكر في وسط البلد قرب المسجد.

المرحوم محمود عبدالحافظ الحلايقة:

تقبل التعازي في جمعية التضامن - الوحدات خلف السوق المركزي.

المرحومة جميلة محمود العودة الكسواني:

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل المرحوم علي حسن صبرا - حي الزغاتيت - مقابل الاسكان.

● اربد:

المرحوم ابراهيم حسين بطاينة:

تقبل التعازي في منزل ولده نهار الكائن في حكما الحي الشمالي.

المرحومة عصرية الداهود الرجا بني هاني:

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة بني هاني وللنساء في منزل زوج الفقيدة/البارحة.

المرحوم خلف طخشون حلوش:

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة الحلالشة وللنساء في منزل الفقيد.

المرحوم طالب العلي حامد البصول:

تقبل التعازي للرجال في مضافة عشيرة البصول وللنساء في منزل الفقيد في البارحة.

انا لله وانا اليه راجعون




الاكونوميست

# انهيار الاتحاد السوفياتي جعل العالم يقف على ساق واحدة

## العالم بحاجة ماسة ليسار من نوع جديد

تصدت مجلة الاكونوميست للاجابة على سؤال ملح يطرح نفسه الا وهو هل يوجد لليسار السياسي مستقبل؟ وهل يمكن ان تتوفر للاشتراكية فرصة اخرى لايجاد حل لمشاكل العالم؟

فكتبت تقول: لقد انتهى ماركس ولينين حيث ينتهي المصلحون المزيفون. العقيدة التي قالت انها تعرف كيف تنقذ الفقراء قد انهارت ولكن الفقراء لا يزالون بيننا باعداد متزايدة في الكثير من جنوب العالم وفي جيوب يسودها اليأس في امريكا الشمالية وفي اوروبا وعدم القيام بشيء لاغاثة سيئي الحظ هو تهمة رئيسية لليسار السياسي فقد زال مشوهو اليسار القديم وعليه فليقبل يسار جديد افضل.

وتمضي المجلة الى القول: ان هناك جانبين في اوساط اليسار: احد هما يشمل القوة الدافعة نحو التغيير والتقدم ويميل الى الضيق بالجشع وهو السبب الوحيد لاننا لم نعد نتساءل حول كيفية اشعال النار او شحذ الفاس.

اما الجانب الاخر فيقلق حول مضاعفات التغيير ويشدد على المسؤولية الجماعية لحماية الضعفاء.

ان الامر المطلوب هو تعزيز جديد لمشاعر العطف تلك كما انه ينبغي على محاربي الغد الاذكياء ان يبحثوا عن سبل لوضع مصالحهم الذاتية في مساندة السياسات التي ينادون بها فانقاذ الفقراء مسألة متعلقة لان العالم سيصبح عندئذ مكانا اكثر امنا كما ان من التعقل تثقيف جميع الصغار لانهم سيكونون قادرين عندئذ على المساهمة في تطوير جنس بشري اكثر ثراء. وهذه نقطة بداية لشيء جديد في الجانب اليساري ان الحاجة ماسة ليسار جديد فانتهاء الشيوعية ترك العالم يقف على ساق واحدة ولا يمكن استئناف المسيرة الى الامام الى ان تعود الساق الاخرى الى ممارسة عملها بشكل صحيح.

راديو لندن

● البروفيسور نعوم جونسكي:

## بوش أكبر مجرم حرب للعام ١٩٩١

استضاف برنامج الراي الآخر من راديو لندن مساء الاثنين الماضي البروفيسور نعوم جونسكي من جامعة ماساشوستس الاميركية للتكنولوجيا المعروفة بـ MIT وهو مؤلف كتب وابحاث في عدة ميادين متخصصة منها قضايا الشرق الاوسط.

وروبرت نيومان رئيس برنامج الشرق الاوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن وهو سفير سابق للولايات المتحدة في عدة دول منها المملكة العربية استضافهما الراديو للادلاء برأيهما حول افتراض الراي الآخر ان الشخص المؤهل اكثر من غيره للقب رجل علم ١٩٩١ هو الرئيس الاميركي جورج بوش الذي كان القوة المحركة وراء اهم احداث العام ١٩٩١.

وفي الوقت الذي رأى فيه روبرت نيومان رئيسه الاميركي صانع سلام يستحق اللقب عن جدارة يراه نعوم جونسكي اكبر مجرم حرب للعام ١٩٩١.

واشنطن بوست

# بطالة وخيبة امل لدى المهاجرين اليهود الى اسرائيل يقلص الهجرة اليها

## اسرائيل تشهد توقف النمو الاقتصادي وتقف على مسافة مرحلة الكساد

## اسحق شامير يفضل الاستيطان على ايجاد العمل والسكن للمهاجرين الجدد

## انتحارات يهود الفلاشا تبلغ خمسة اضعاف معدلات الانتحار في اسرائيل

عام واحد انقضى على ذلك المنسوب العالي من الهجرة اليهودية الى اسرائيل واذا بالتوقعات الجياشة للازدهار القومي تتحول الى ما يقارب القنوط بصدد تنامي مشاكل اعاشة واستيعاب سيل الهجرة المتدفق.

مع نهاية شهر كانون اول من العام ١٩٩٠ تدفق اليهود السوفيات على اسرائيل بمعدل ١٠٠ شخص كل ساعة. وفي ذلك الشهر سجل تدفق الهجرة ٣٤ الفا ورفع مجموع الهجرة لذلك العام الى مائتي الف مهاجر وهو رقم مذهل. وتنبأ المسؤولون الرسميون بكل ثقة ان ياتي الى اسرائيل اربعمائة الف مهاجر يهودي في العام ١٩٩١، الامر الذي يفجر نموا اقتصاديا ويولد طاقة جديدة في الحلم الصهيوني بأن تكون اسرائيل الوطن المركزي ليهود العالم.

ومع ذلك. فاليوم بعد عام من البطالة وخيبة الامل لدى المهاجرين اخذ ينحسر تدفق الهجرة الى اسرائيل الى سيل متواضع، وذلك على الرغم من نقص المواد الغذائية والاضطراب السياسي في بلدان ما كان يسمى الاتحاد السوفياتي. فمع نهاية الاسبوع الاخير من شهر كانون اول الماضي لم يصل الا بضع مئات من المهاجرين، وسواء من حيث عددهم لذلك الشهر - ستة آلاف - اذ اجمالي القادمين لعام ١٩٩١ كله - ١٦٧ الفا - فان الارقام اقل بكثير من التوقعات المؤملة.

قبل عام، كان الاقتصاد الاسرائيلي منتعشا اذ راحت حكومة اسحق شامير تصب الاموال في بناء المساكن وتقديم اعانات المعيشة للمهاجرين. وتنبأ المسؤولون بحدوث انتعاش للنمو الاقتصادي والاستثمار لهذا العام. وفي يوم الجمعة الاخير من عام ١٩٩١ اعترف محافظ البنك المركزي، ياكوف خرانكل، وبتردد ان النمو الاقتصادي توقف خلال الاشهر الستة الماضية مما عزز التوقعات لدى المتشائمين الذين يقولون ان اسرائيل تتجه حاليا نحو ازمة كساد.

وبينما راحت اجهزة الاعلام في اسرائيل وبصورة مبتهجة تركز على صور اليهود يتدفقون على مطار اللد فان صور العام الماضي قاتمة مهاجرون عاطلون عن العمل ينقبون عن خضراوات متعفنة من بقايا السوق، اسر تنتظر دورها لدى مطاعم الشوربا، فنادق مزدحمة باليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي واثيوبيا ولا يجدون مكانا يتوجهون اليه.

والاكثر اثارة للدهشة صور لصفوف خارج القنصلية السوفياتية في تل ابيب: عدة الاف من الراغبين في الهجرة الى الخارج في حالة يأس قدموا طلبات الحصول على تصاريح العودة الى الوطن. ورغم ان بضعة الاف من بين ٣٤٠ الف يهودي قدموا من الاتحاد السوفياتي قد غادروا البلاد فان ٣٠ بالمائة حسب استطلاع اجري في الاونة الاخيرة، قالوا انهم يأملون ترك اسرائيل في غضون خمس سنوات.

ولم تعد الحكومة والمسؤولون في الوكالة اليهودية يناقشون تقديرات انتقاد لما يجري. وببساطة فان الاف اليهود السوفيات قد اجلوا او الغوا خططهم للهجرة الى اسرائيل بسبب المصاعب الاقتصادية في البلاد ونقص المساكن وفرص العمل.

يقول ناتال شارانسكي، وهو مهاجر سابق من الاتحاد السوفياتي ويراس حاليا في اسرائيل المنبر الصهيوني لليهود السوفيات، "ان شهر العسل قد ولى. من ناحية موضوعية كانت توجد مشاكل هائلة لبلد صغير مثل اسرائيل في استيعاب مثل هذه الاعداد. غير ان الحكومة والمجتمع لم يستجيبا بسرعة كافية لضرورة تغيير السياسات لكي يجري التكيف مع حجم الهجرة".

ويواصل القول "واليوم فان الرسالة الرئيسة التي يوجهها المهاجرون الى اليهود في روسيا بلد جيد جدا. ولكن اذا استطعتم الانتظار ستة اشهر اخرى فانتظروا". وهذا يعود بصورة رئيسة الى ضياع فرص العمل.

وتحمل الانتقادات مسؤولية مشاكل الهجرة لاسرائيل الى انعدام الكفاءة لدى البيروقراطية والاعباء الفائقة. وعلى نطاق اوسع تقول الانتقادات ان حكومة شامير قد سمحت بأن يتقدم انشغالها الايديولوجي بالتوسع الاقليمي ويدمر جهودها لايجاد المساكن والاعمال للمهاجرين. ولا يظهر رئيس وزراء اسرائيل اي علامة على تغيير اولوياته.

وعندما شكل الحكومة الائتلافية قبل ١٨ شهرا وعد شامير بان يضع على راس اولوياته التجاوب مع الهجرة المكثفة. وفي الحقيقة فان حرب الخليج ثم مباحثات السلام العربية - الاسرائيلية قد هيمنت على انتباه رئيس الوزراء بينما تعثرت السياسات الاقتصادية وقضايا الهجرة وسط النزاعات الدائرة بين الوزراء المتخاصمين.

ورغم الوعود المتكررة تخلفت حكومة شامير عن ادخال اصلاحات مجدية لزيادة قدرة الاقتصاد الاسرائيلي، الذي ظل احد الاقتصاديات الخاضعة لهيمنة الحكومة في العالم كله. وفي مقابلة اخيرة صرح يتسحق موداعي وزير المالية "ان رئيس الوزراء لم يشغل نفسه لفرض اجراءات تشريعية وحكومية مثل تنظيم التجارة وتحويل شركات الدولة الى القطاع الخاص".

اما وزير الاسكان، المتشدد شارون، فقد نفذ برنامجا ضخما لبناء البيوت بدأ باقامة ما يزيد على ستين الف شقة سكنية جديدة. غير ان الخطة اخضعت مصالح المهاجرين والكفاءة الاقتصادية لمصالح التعصب القومي، من خلال اقامة الابنية الجديدة في مناطق نائية وكذلك في المناطق المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي الحقيقة وظفت الحكومة الهجرة لكي ترسي الاسس لمضاعفة عدد المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة مؤكدا اسوأ المخاوف لدى الحكومات العربية وحكومات الغرب بصدد عواقب التضخم السكاني في اسرائيل. في ذات الوقت فشلت اسرائيل في مواجهة حاجات القادمين الجدد الذين رفضت اغلبيتهم الساحقة العيش في المناطق النائية والاراضي المحتلة وفضلوا المناطق السكنية في حيفا وتل ابيب.

وكما تقول ديبورا ليبسون الناطقة بلسان المنبر الصهيوني لليهود السوفيات، "يوجد الاف الشقق الفارغة في المناطق النائية حيث لا يوجد شخص لان يذهب اليها نظرا لعدم وجود عمل. وهناك اعداد من المهاجرين يعيشون كل ثلاث او اربع اسر في شقة واحدة في وسط البلاد او في فنادق".

ان ازدحام البيوت وعدم توفر فرص العمل وارتفاع نسبة البطالة الى ٦٠ بالمائة بين المهاجرين خلقت حكايات عديدة عن البؤس وخاصة بين ١٥ الف يهودي من اثيوبيا قدموا في العام الماضي. وكما جاء في التقارير الصحفية باسرائيل فان ما يزيد على ٦٠ مهاجرا يهوديا من اثيوبيا اقدموا على الانتحار منذ ايار الماضي - حينما رحلوا الى اسرائيل - وهي نسبة تبلغ خمسة اضعاف معدل الانتحارات في اسرائيل.

وفي مستعمرة بيت نكوفا، وهي مستعمرة زراعية خارج مدينة القدس، تعيش خمس اسر يهودية في زريبة دجاج سابقة، ويدفعون اجرا لها ٢٠٠ دولار بدون تدفئة او مياه ساخنة والسقف لا يمنع تسلل المياه. وفي احد الغرف تعيش ايرينا كروتيك - كيشنياك وهي مدرسة بيولوجيا عاطلة عن العمل وقالت انها لن تتمكن من الحصول على مأوى اسوأ من هذا في الشهر القادم عندما ينتهي دفع المخصصات المؤقتة للقادمين الجدد. وهي تقول "في غضون بضعة اسابيع سيلقى بها الى الشارع" وتضيف قائلة انها لن يكون بمقدورها ايجاد مكان في اسكان حكومي حتى لو انتقلت الى صحراء النقب او الجليل او الضفة الغربية. "بقدومي الى اسرائيل فقد ارتكبت جريمة انتحار".

بالطبع هناك الاف الموهوبين ممن تلقوا تعليما عاليا من اليهود السوفيات قد تم استيعابهم داخل طبقة المهنيين في اسرائيل وهم ينشطون مجالات ثقافية مثل الموسيقى والطب وتدريس الرياضيات. وقد اجيز حوالي ١٥٠٠ طبيب من القادمين الجدد وعددهم ثمانية الاف طبيب للعمل في المهنة وتشكلت ١٧ اوركسترا من بين الموسيقيين المهاجرين.

وكما يقول شارانسكي، فان "هؤلاء الناس عمليون متواضعون ومهتمون بتحقيق النجاح. وهم ليسوا معنيين بالدخول في معارك ايديولوجية. وبفضل هؤلاء يزداد المجتمع الاسرائيلي انفتاحا ويحدوه حافز اقوى لتحقيق الاصلاح الاقتصادي والسياسي ويفقد المتطرفون من الجانبين الدعم الجماهيري".

ربما لم تستنفد بعد اسوأ نتائج الخيارات السياسية لحكومة شامير الموجهة ايديولوجيا. فقد تجاهل شارون، اذ راح بدون توقف يضيف الشقق الجديدة في مستوطنات الضفة الغربية في العام الفائت، كلا من قيود الموازنة والوعود المتكررة من جانب شامير الى الرئيس بوش بان لا ينفذ برنامجا مكثفا للاستيطان. وبالنتيجة، حتى رغم ضعف المردود الاقتصادي بسبب الوضع السيء للمستوطنات، فقد راح يرتفع عجز الموازنة و اخذ يهدد بتفجير التضخم في العام القادم وارتفاعه عن العام الحالي حيث بلغ ١٩ بالمائة.

واضافت حكومة شامير خطة لبناء خمسمائة وحدة سكنية جديدة اضافة الى البرنامج المخطط لعام ١٩٩٢. ويقول المسؤولون في اسرائيل وقوى الضغط اليهودية في اميركا ان الفرصة ستضيع لحمل الولايات المتحدة على تقديم كفالة للعشرة مليارات دولار التي تطلب اسرائيل باقتراضها من الولايات المتحدة.

وهذا سيلحق عجزا اضافيا مقداره ملياري دولار في تمويل موازنة العام القادم والتي تعاني عجزا كبيرا وتوجه ضربة مدمرة لاقتصاد راح يتعثر على حافة الكساد والتضخم المتسارع. وكما يقول شارانسكي، "ستزيد صعوبة العملية بكاملها وفي لحظة يراقب اليهود السوفيات امكانيات اسرائيل لتحقيق تنمية تتيح استيعابهم".

وشارانسكي الذي سجن في الاتحاد السوفياتي بتهمة التجسس لاسرائيل ثم هاجر الى اسرائيل يعتبر الممثل لليهود السوفيات. وقال انه ظل يحث الحكومة على ان "تتصرف بطريقة مسؤولة" في مسألة الاستيطان وان تعي بأن "النجاح في استيعاب اليهود السوفيات بشكل اهم اولويات الدولة الصهيونية".



نيو ستيتمان

# ● شلل الهياكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للاتحاد السوفياتي لم يسمح لغورباتشوف بامكانية انقاذ النظام الاشتراكي

## ● اتساع الفجوة بين الدول المتطورة والنامية في اعقاب حرب الخليج

## ● الدول الشيوعية سابقا ومعظم دول العالم الثالث تتجه مستقبلا نحو الهوس القومي المختلف الالوان.

يقال في الكثير من الاحيان ان الرأسمالية تتسنى لها فرص عديدة بينما الاشتراكية لم تحصل الا على فرصة واحدة وهذه هي العبرة التي ظهرت بوضوح خلال عام ١٩٩١ كان ذلك ما استهل به فريد هاليداي مقالته التي نشرتها مجلة نيوستيتمان ويحلل فيها التحولات العميقة التي طرأت في عالم السياسة طوال العام الماضي

وقد بدأ هاليداي بالحديث عما يقول انه اهم حدث وقع في علم ١٩٩١ الا وهو انهيار الاتحاد السوفياتي وجاء في مقالته ما يلي

لقد اصبح مبدأ ان الاشتراكية ليس لها وجه انساني وهو المبدأ الذي ظهر في الستينات اصبح مقبولا، وعندما تسلم غورباتشوف السلطة في عام ١٩٨٥ سعى لاصلاح النظام الشيوعي من قمته عن طريق تحريك عجلة الاقتصاد ثم عن طريق البيريسترويكا ولكن ذلك المشروع كان يعتمد على الاعتقاد بان النظام الموروث منذ عام ١٩١٧ يمكن انقاذه بشكل من الاشكال الا ان ذلك الاعتقاد قد تحطم ليس من خلال ايمان غورباتشوف او عن طريق ثورة من القاعدة وانما من خلال محاولات بقايا مراكز القوة القديمة لتغيير اتجاه المد. وهناك سببان وراء عدم امكانية انقاذ النظام الاشتراكي ● الاول - هو ان الهياكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية كانت مشلولة الى حد انها لم تسمح بتمتع من اجل تطور خلاق

● والثاني - هو ان الضغوط على النظام من الغرب الرأسمالي ليس في مجال سباق التسلح بقدر ما كان في التفاوت بين المستويات المعيشية والحريات السياسية. قد جعل النموذج السوفياتي امرا لا يمكن الحفاظ عليه. الا ان نواحي عدم اليقين التي ظهرت من خلال انهيار القوة السوفياتية ستحتاج كما يقول هاليداي الى عدد من السنوات لحلها

والتغير السهل المشترك في اقطار ما بعد الشيوعية كما هو في الغرب هو ان مشاكل تلك الاقطار ناجمة عن سنوات من النظام الشيوعي دعوى سيثبت قريبا بطلانها.

ويمضي فريد هاليداي الى القول قد يتم التوصل بسرعة الى حل للقضايا العسكرية فيما يتعلق بالاسلحة النووية ولكن المصاعب الاقتصادية التي رافقت انهيار النظام المركزي مع حالة الارتباك في تلك الاقطار الواقعة على مشارف العالم الرأسمالي تهدد بمجاعة وتعثر لمدة طويلة. وهناك حدث كبير اخر شهده العام ١٩٩١ وحطم الانماط المألوفة ووضع اتجاهات جديدة ذلك هو الحرب في الخليج.

وقد اورد البروفيسور هاليداي قائمة من النتائج التي تمخضت عنها تلك الحرب كما يلي

● من الواضح ان اعتراض الولايات المتحدة منذ مدة طويلة على دولة فلسطينية قد رفع

● وثانيا التزمت الولايات المتحدة وحلفاؤها فيما بعد الحرب ذاتها التزاما واضحا لتوفير حماية للاكراد في شمال العراق

وقد باغت ذلك جميع الذين حافظوا على معارضته غير مشروطة لجميع اشكال الاجراءات الاميركية في المنطقة.

وقد ندر ان وجد اليساريون في الغرب انفسهم في موقف خطأ كما حدث عندما نددوا بالسياسة الاميركية على انها استعمارية بينما يطالب الناس في العراق ذاته بمزيد من التدخل الكبير والحاسم

● وثالثا - عملت الحرب على التقليل من عزلة ايران وتحسن في العلاقة بين ايران والدول العربية ثم الافراج عن الرهائن الغربيين الذين كانوا محتجزين في لبنان.

ويقول هاليداي. انه كان يوجد اثناء الحرب الكثير من التكهنات والمخاوف من ان الولايات المتحدة سوف تهيمن على اقطار نامية اخرى وتتدخل في العالم الثالث وتصبح اكثر ميلا الى الاتجاهات العسكرية

ويقول ان كل ذلك كان مبالغا فيه اذ تتزايد توجهات اميركا نحو شؤونها الخاصة بينما من المرجح ان يكون التنافس بين الدول الرأسمالية الكبرى عملية سلمية.

ويضيف فريد هاليداي. قائلا الا ان العلاقة بين الدول المتطورة والدول النامية من ناحية اخرى ستكون محفوفة بمخاطر اكثر مما كان في الماضي فالفجوة في المستويات المعيشية اخذة في الاتساع .كما ان النقص في الامكانيات وانتشار الامراض هما الان اكبر مما كانا في اي وقت مضى بينما يستحوذ الهوس القومي المختلف الالوان على الدول الشيوعية سابقا وعلى معظم دول العالم الثالث.

ويختتم هاليداي مقالته بتوجيه ما يعتبره سؤالا حيويا وهو هل يوجد لليسار السياسي مستقبل؟

وهل يمكن ان تتوفر للاشتراكية فرصة اخرى لايجاد حل لمشاكل العالم؟؟





زوجة الرئيس الاميركي تلهو بالعلكة اليابانية

## الرأي الآخر

# الفقر مشكلة وحلول

● معتز احمد النسور ●

يرى بعض الناس ان الفقر حالة من الكسل تفرز الاتكالية، وخصوصا في الحالات التي اعتادت ان تتلقى مساعدات اجتماعية سواء اكانت مادية او عينية.

ونجد من خلال مراجعة للدراسات الخاصة بالفقر - بانه لا يوجد تعريف قطعي لمعنى الفقر يغطي جميع جوانب المشكلة الا ان التعريف الذي يمكن ان تلتقي فيه التعاريف المختلفة يتحدد بمعنى «عدم الكفاية والذي يتضمن عدم الكفاية في مجال اشباع الحاجات الاساسية. والى درجة القلة او العوز.

والفقر لدى الاقتصاديين يرتبط بمستوى الدخل مع ان مثل هذا التحديد تقوم عليه عدة محاذير قد تبدو غير موضوعية بحيث نجد صعوبة في التمييز بين من هم في خط الفقر ومن هم دون هذا الخط. فنجد الاقتصادي الاميردي اوراتي يقسم الفقر الى ثلاثة اقسام. منها القلة او العوز وعدم الملائمة، واخيرا عدم الرضى والارتياح في اشباع الحاجات الاساسية. ويرى بعض اخر من الناس يرى ان الفقراء هم الذين يخضعون للمساعدات الاجتماعية.

وتشير بعض الدراسات الى انه في الامور العادية نجد ان العائلات ذوات الدخل المتوسط تحتاج الى ثلث الدخل لاشباع الحاجات الاساسية. وبالمقارنة مع من هم هنا فاننا نجد الفقراء يحتاجون الى ثلاثة اضعاف هذا المبلغ حتى يتمكنوا من سد حاجاتهم الاساسية. ففي اميركا مثلا. وحسب ما يطرح من دراسات واحصائيات فانه يوجد لديهم ٣٤ مليون فقير. والذين يشكلون نسبة تصل بين ١٥ - ٢٠٪ من المجتمع الاميركي. ومن حيث كمية الدخل يضاف الناس الذين يقل دخلهم عن ٣٠٠٠ دولار سنويا في حصة الفقراء. وكذلك العزاب الذين يقل دخل الواحد منهم عن ١٥٠٠ دولار سنويا فانه يضاف ضمن فئة الفقراء. وبهذا تصبح نسبة الفقراء بناء على ذلك، ومن ناحية احصائية، ٣٣٫٤ مليون فقير في اميركا.

اما بالنسبة للبعد الاجتماعي في تعريف الفقر فانه ياخذ الناحية الوصفية في التعريف لذا فاننا نجد في بعض الاحيان فقراء في حي او شارع يعيش فيه ميسورو الحال وغالبا ما يسبب هذا نوعا من الاحراج الاجتماعي بسبب عدم التجانس. والى درجة يشعر معها بعض الناس ان هؤلاء حمل ثقيل وغير مريح. ولكن كيف يعرف ميسورو الحال هذه الفئة الاجتماعية الاقتصادية من الناس؟ انهم يعرفونهم من خلال تدني مستوى حياتهم الى المستوى البدائي سواء كان ذلك من حيث النظافة ام الهندام ام الثياب، والعناية بالذات ام المسكن... ام غيرها.

من هنا نجد الفقراء لا يعانون من مشكلة اجتماعية فقط وانما من مشكلة نفسية ايضا. وما يظهر لديهم من بطالة وضيق حال، وضيق الافق، وفقدان الامل في التحسن او الحصول على عمل، وبخاصة لدى كبار السن منهم، ومن انواع المعاناة كالتعليم حيث نجد اطفالهم يتركون المدرسة في بداية المرحلة الثانوية وان ٧٣٪ منهم لا يكملون المدرسة الثانوية «التوجيهي» وذلك حسب الاحصائيات الاميركية وان ذلك يعني ان اطفالهم لا ينمون في ظروف اجتماعية مرضية، ومما يزيد المشكلة سوءا وجود الاناث. فهو مما يعزز مفهوم البطالة الاعالة واضافة الى زيادة في نسبة المستهلكين وبخاصة في المجتمعات التي تتوافر لديها معايير اجتماعية تمنع عمل الفتاة ومما يزيد في المعاناة ايضا عدم توافر السيولة في عصر المحافظة على التوازن.

اذن الفقر هو من اكثر الاشياء عداء لسعادة الانسان وحريته، والذي به يصير كل شيء صعب المنال او التحقيق.

### طرق المعالجة

١ - الحرب ضد الفقر: نتيجة لانتشار ظاهرة الفقر في الولايات المتحدة الاميركية اصبح هنالك اهتمام بالمعالجة على مستوى الدولة. فوضعت موازنات لاغراض الدراسة والبحث لتحديد المفهوم، الفئة الفقيرة، ومواقعها واسباب الفقر واشكالها، ومستوياته ومشكلاته، وبعد ذلك وضعت برامج وخطط من اجل المعالجة وقد تم تقسيم المعالجة الى اربعة اقسام

١ - تنمية الموارد الانسانية وتطويرها.
٢ - الضمان الاجتماعي،
٣ - المساعدات النقدية.
٤ - العمل لايجاد نوع من الدخل.

القسم الاول هو اكثرها اهمية لانه يعطي الفرصة للفقراء لمساعدة انفسهم بدلا من الاستمرار في وضع العوز ومد اليد طلبا للمساعدة. ولذلك لا بد من توفير فرص لتعليم هؤلاء الناس وتدريبهم من خلال برامج مقننة ومدروسة، وبالتالي فتح افاق جديدة للعمل، من خلال مكاتب العمل، والتشغيل الرسمية، والخيرية، والتطوعية ومن هنا لا بد من وجود موازنة لدعم هذه البرامج والمراكز والمشروعات.

٢ - برامج الضمان او التامين الاجتماعي: وغرضها تقديم الخدمات الاجتماعية المختلفة للفئات الاقل حظا وخصوصا كبار السن والمعوزين والمعوقين وبما في ذلك الخدمات الصحية التي غالبا ما تكون رسمية او خيرية او تطوعية. والمقصود من هذه الخدمات المساعدة في ازالة الحس بعدم الامن ومن محاربة الفقر اساسا فضلا عن حمل الفقراء على المشاركة في الانتاج والحركة الاقتصادية الوطنية بدل تعزيز الفقر لدى اصحابه، وبخاصة الذين يعانون من الفقر المزمن.

ان برامج الضمان والتامين الاجتماعي من انجح الوسائل في ايجاد الدخل المناسب، من خلال التفاعل والانخراط في البرامج الخاصة في الخدمات الاجتماعية والتدريب المهني. ومن هنا ياتي دور الدولة في معالجة مشكلات البطالة. ولو ان ذلك يتطلب انفاقا حكوميا من خلال زيادة مراكز التدريب المهني، التي تفتح المجال للاشخاص الذين ينقصهم التعليم والتدريب والخبرة. ان هذا ليس راي جماعة متخصصة في حل مشكلة البطالة بل هو راي كثير من رجال الاعمال والخبراء في الاقتصاد ايضا.

ومن هنا تؤكد معظم التوجهات العالمية في معالجة هذه المشكلة مكانة العمل وليس الاعالة من اجل توفير قدر من الدخل المنتظم يساعد في احترام الذات اولا، وايجاد مصدر رزق منتظم اضافة الى الحس بالمشاركة في الانتاج بدلا من الكسل والاعتماد. والاتكالية على الاخرين، وعلى المساعدات... وبالتالي تعزيز الفقر، ومفهومه لدى اصحابه.

٣ - تنظيم الفقراء وجوهره تعزيز فكرة مساعدة الفقراء لانفسهم ولا بد هنا من العمل الجاد لتنظيم الفقراء، ووضعهم في اعمال ونشاطات يتحملون فيها جزءا من المسؤولية لحل المشكلة ومن هنا ارى ان الوقت قد حان للنظر الى هذه المشكلة نظرة موضوعية مبنية على الدراسة والبحث وبعيدا عن المعالجة الشفوية القائمة على العطف والشفقة وعمل الخير. وهذا نافع بالتاكيد في مجتمع يتصف بالحياة وليس بالكسل والاتكالية والاعتماد على المساعدات الاجتماعية. لاننا - وباستعمال هذا الاسلوب - نفرز مفهوم الفقر لدى اصحابه، ليشعروا بان هذه هي الطريقة المثلى للحياة والعيش اي بدون ان يكلف المرء نفسه مهمة ان يفكر بوسيلة جديدة لتطوير الذات والنهوض من القعر الى السطح.

من هنا فاننا بحاجة الى تشريع ياخذ على عاتقه الصياغة القانونية وليس العاطفية للمعالجة نريد صياغة قانونية تساعد هؤلاء بدلا من اعتمادهم على الاخذ والنوم وان القيام بهذا يحتاج الى تضافر الجهود وبخاصة المؤسسات الاجتماعية، والاعلامية.

### نظرة الى المستقبل

في ضوء ما عرض سابقا نجد ان اهمية المشاركة تاتي على راس سلم الاولويات. وهذه المشاركة هامة وضرورية سواء اكانت على مستوى الافراد ام الجماعات ام المؤسسات وسواء اكانت في المدن ام الضواحي ام القرى ام الارياف، وبخاصة من المؤسسات التي تعنى بالمجتمع المحلي وطرق تنميته. كذلك فان للدولة النصيب الاكبر في دعم هذه المشاركة وتوزيع المسؤوليات على الاجهزة الحكومية المتخصصة والمؤسسات الخيرية والتطوعية. وكذلك الحال بالنسبة للمجالس المحلية في مدن المملكة وقراها. وللدولة اهميتها في توجيه الدعوة الى القائمين على التشريع للمعالجة القانونية لهذه المشكلة، وفتح ابواب جديدة في طريق الحل الموضوعي البناء لها مثال ذلك ان يوضع قانون ضريبي ترصد العائدات الناجمة عنه في صندوق الرفاه الاجتماعي لدعم المراكز التعليمية والتدريبية والمهنية والتاهيلية وكذلك لفتح مراكز جديدة تاخذ على عاتقها مهمة التعليم، والتدريب، والتاهيل، سواء اكان ذلك على مستوى العائلات ام الافراد. وفتح مراكز للعناية بالطفولة ومشروعات انتاجية بعد التعليم والتدريب والتاهيل ليشعر اصحابها بالكفاية الاقتصادية، واحترام الذات، والاحساس بالامن الاجتماعي. ويمكن للتشريع ان يتناول الحل بالطريقة التي تناسبه، والتي من خلالها يحفظ كرامة الانسان من خلال العمل والانتاج.

وقبل ان نقوم بوضع تصور منطقي لحل هذه المشكلة لا بد اولا من تحديدها تحديدا موضوعيا مبنيا على الدراسة والبحث والاحصاء، وليس على اسس نظرية او شفوية اننا لا نريد حديثا لغوا، وانما نريد حديثا مدعوما بدراسات وابحاث اجريت على الفقر والفقراء في المجتمع الاردني، حتى نتمكن من الوصول الى حقائق موضوعية تمكننا من وضع برامج وخطط وموازنات لاغراض المعالجة وعليه فان حصر المشكلة من جميع جوانبها هو البداية ومن ثم تاتي الخطوات اللاحقة.

ان الهدف العام الذي نسعى اليه مبني على العمل، والمشاركة، وتعزيز مبدا تكافؤ الفرص، والعدالة الاجتماعية، لان النهوض بالامة مسؤولية جماعية، يسال عنها المجتمع بجميع فئاته ومستوياته الاجتماعية والاقتصادية. وعلينا ان نتجاوز موقف المتفرج فكل فرد في هذا المجتمع يستطيع ان يساعد في حل المشكلة. مثال ذلك ان مصنعا لانتاج الملابس القطنية او الصوفية يستطيع من خلال عملية الانتاج ان يقوم باحتساب ثمن قطعة واحدة من الانتاج ليرصد ريعها في صندوق الرفاه الاجتماعي. كما يستطيع المزارع الذي يمتلك مزرعة للبندورة او البطاطا ان يقوم باحتساب ثمن صندوق من الخضار (الانتاج) يرصد ريعه لصالح صندوق الرفاه الاجتماعي، وسائق تاكسي يستطيع ان يحتسب ١٠ قروش يوميا لترصد في صندوق الرفاه الاجتماعي ومصنع احذية يستطيع ان يستقطع ثمن زوج من الاحذية في الاسبوع، يرصد ثمنه لصندوق الرفاه الاجتماعي.... الخ والامثلة على ذلك كثيرة

ومن هنا تتحمل الدولة المسؤولية في جمع هذه الاموال في اماكن تحدد مسبقا دون ضغط على احد وبعدها تقوم بتوزيعها لاغراض التعليم، والتدريب، والتاهيل المهني، وبشكل قروض لاصحاب العلاقة من هذه الفئة، وفي مشروعات تنموية تعزز مفهوم العمل والانتاج والمشاركة في التنمية، والحركة الاقتصادية الوطنية، فالمسؤولية جماعية، والعمل مشترك، والتوعية والتثقيف الصحي، والاجتماعي، والاقتصادي والتنموي ضروري من اجل التغيير وبخاصة للسلوكيات التي اصبحت في اذهان كثير من الفقراء سلوكيات مريحة، وسوية لانهم اعتادوا عليها، ولم يجربوا مشقة العمل والانتاج والمشاركة.

## "اللبنانيون" و"بوابات الجدار" الطيب و"اتفاق ١٧ ايار"!!

● هشام عزيزات ●

تبدو السياسة اللبنانية والشامية، عصية عن التاثر باجواء "العاصفة الثلجية" التي خيمت على البلدين معا، وبكثافة الاعياد والعطل الرسمية خلال الشهر المنصرم. والعام الذي مضى. فلقد شهدت العاصمتان كثافة، وارتفاعا في حرارة التحركات السياسية على مختلف الاصعدة، سواء فيما يتعلق بالجانب الداخلي للازمة اللبنانية، الذي يشهد توترا ملحوظا!! ام في البعد الخارجي المتمثل بالمشاركة اللبنانية في مفاوضات السلام في "مدريد" اولا. وفي واشنطن ثانيا.

وليس غريبا او مستهجنا هذا الذي يحدث بين دمشق وبيروت. ففي الاطار الاقليمي والدولي يكثر الحديث عن قرب تنفيذ القرار ٤٢٥ بمعزل عن القرارات الدولية الاخرى المتعلقة بقضية الصراع العربي - الصهيوني، وكاحدى ثمرات - وربما الاولى والاخيرة لمفاوضات السلام!!

فكيف يسير هذا المسعى وما هي افاق تطوره؟

لا ناتي بجديد حين نقول ان طرح قضية الاحتلال الصهيوني لجزء من الاراضي اللبنانية بهذه الجدية، والحرص والمتابعة الحثيثة، بين السياستين اللبنانية، والشامية هو تاكيد لوحدة الهم الامني، السياسي والاجتماعي والقومي بين كيانيين كانا ثمرة لمؤامرة سايكس - بيكو الاستعمارية، التجزئية، المشؤومة. وان هذا بمجمله يعتبر جزءا اساسيا من عوامل الحرب الاهلية التي اصطرع فيها "اهل لبنان" وتورطت بها سوريا بحكم عوامل الجغرافيا. والامن، والاجتماع، ومصلحة الكيانيين الوطنية والقومية والتي تعلو فوق اي مصلحة واعتبار!

وتاتي هذه الحرارة في التنسيق والتشاور بين - دمشق - وبيروت - في ظل معطيين اساسيين يحكمان الوضع السياسي اللبناني وهما:

- الوعد الاميركي الذي قدم للحكم اللبناني والشامي بان ثمة ضغطا اميركيا، واوروبيا! سيتوالى ويتابع ويتعاظم لدفع الكيان الصهيوني لتنفيذ القرار ٤٢٥ والذي تتمكن فيه الدولة اللبنانية بمؤسساتها المتعددة من بسط سلطتها على كامل التراب اللبناني!

- والمحاولة الصهيونية التي لا تتوقف لزعزعة الامن الداخلي اللبناني، وادخال اللبنانيين في دوامة الصراعات الدموية والطائفية. ولعلنا نشير هنا الى تفجير السيارة ليلة راس السنة وقبلها مبنى الادارة في الجامعة الاميركية، وكلها بفعل اصبع موساد صهيوني!

- وترى مراجع سياسية ودبلوماسية - لبنانية وشامية - ان قضية انهاء الاحتلال الصهيوني لجزء من الاراضي اللبنانية ما زال بعيد المنال، وبخاصة ان المواقف الدولية، والاقليمية والداخلية تتباين في كيفية تنفيذ القرار ٤٢٥.

- فالولايات المتحدة الاميركية - راعية السلام الاقليمي، والدولي بنماذجه في الاتحاد السوفياتي، واوروبا الشرقية، ويوغسلافيا. والصومال، وليبيا، والعراق!) والتي ترعى اليوم ترتيب الوضع الدولي في المنطقة العربية، ترى ان اسلوب التفاوض المباشر بين الدول العربية والكيان الصهيوني هو القادر على تنفيذ خطة السلام، التي تسعى لترتيبها، لذا فهي لا تتورع عن مطالبة الدولة اللبنانية، والحكم اللبناني، والسوري، باقامة ترتيبات امنية مع الكيان الصهيوني

- والى جانب هذا الموقف الاميركي، ياتي الموقف الصهيوني الذي يتلخص تحت: "المطامع، والترتيبات الامنية"، والذي لخصه اكثر من تصريح لقادة الكيان الصهيوني، ومنها: دان شمرون الذي طالب الحكومة اللبنانية بضمان امن حدود الكيان الشمالية، والاستفادة من المياه اللبنانية، كشروط اولية، مبدئية للانسحاب من الجنوب اللبناني. وهذا الكلام تكرار للكلام الذي اعلنه وزير الدفاع الصهيوني السابق عازرا وايزمن بعد صدور القرار ٤٢٥ ومفاده: استطيع ان اقول الان بانه ما لم يحدث تغيير اساسي فاننا سنبقى حيث نحن، والى حين التوصل الى حل، واوضح ان هذا الحل هو اتفاق يضمن امننا!!. وحدد شروطه بانها واضحة، واولها الغاء اي وجود للفلسطينيين، وان تظل بوابات الجدار الطيب مفتوحة حتى تستطيع اسرائيل الاحتفاظ بالعلاقات الخاصة مع سكان منطقة الحدود.

- وواضح ان العقلية الصهيونية المدعومة بلا حدود من قبل الولايات المتحدة الاميركية، تسعى لتحقيق ما يلي:

● احياء الحوار مع الحكومة اللبنانية عبر لجنة الهدنة، والسعي لان يكون الحوار مع الحكم اللبناني بمعزل عن سلطة الولايات المتحدة الموهومة، وعن الحوارات العربية - الصهيونية، وخصوصا الحوار السوري - الاسرائيلي الذي يجري في واشنطن.

● العودة الى الجزء المتعلق بالترتيبات الامنية التي نص عليها اتفاق ١٧ ايار، ومطالبة الحكومة اللبنانية بتطبيق هذه الترتيبات من قبل الجيش اللبناني.

● فتح ملف الفلسطينيين في لبنان كوجود عسكري، وسياسي ومدني.

● تحويل اتفاق الهدنة المبرمة في تشرين الثاني من عام ١٩٤٩ الى اتفاق سلام، مع الاخذ بعين الاعتبار قضيتي المياه والبوابات التجارية، الاقتصادية، المفتوحة "اليوم" على منطقة الحزام الامني.

- لقد تميزت السياسات الصهيونية بطول النفس والمماطلة لسنوات طويلة بانتظار تغيير الظروف لمصلحتها، فهي لا ترى الان امكانية لتنفيذ القرار ٤٢٥ الا اذا تحققت اهدافها في لبنان او اذا جاء في اطار تسوية شاملة في المنطقة. لان اي تنفيذ للقرار ٤٢٥ منفردا سيفتح الابواب لتنفيذ القرارات الدولية الاخرى بشان الصراع العربي - الصهيوني!

- وامام ملامح الموقفين الاميركي، والصهيوني، فان تنفيذ القرار ٤٢٥ مؤجل. لان عقد اي ترتيبات امنية مع الكيان الصهيوني سيكون مشروع - حرب اهلية جديدة - وبخاصة ان القضية القومية وقضية احتلال اجزاء من الاراضي اللبنانية والتدخل الصهيوني في الازمة اللبنانية - الداخلية - كانت احدى عوامل استمرار الحرب ودمويتها التي فاقت كل التصورات.

- صور الوضع المحيطة بتنفيذ القرار ٤٢٥ تطرح بجدية - مجددا - قضية المقاومة الوطنية اللبنانية المسلحة، وموقف الحكم اللبناني منها" وبخاصة ان بيانات اركان الحكم اللبناني، وتصريحاتهم تتضمن تاييدا للمقاومة ولنهجها!

- فهل سيطالب الحكم اللبناني بتسليم سلاح المقاومة الوطنية..؟!!

- وهل سيترجم كلام رئيس الجمهورية اللبنانية - الاستاذ الياس الهراوي - الذي اعلن انه في ظل فشل المساعي الدبلوماسية لتحرير الجنوب فان كل لبنان: شعبا وقيادة، ومقاومة سيتحول الى مقاومة؟!!

- وهل يبقى التشاور والتنسيق بين دمشق وبيروت على حرارته، وكثافته؟!

- واي طريق سيختاره الحكم اللبناني. والشامي؟!! لتحرير الجنوب اللبناني. وتثبيت اوضاع لبنان الداخلية...؟!!

## "عيد الشجرة والزحف الصحراوي"

● مرزوق البطوش ●

سيحتفل الاردن غدا الخامس عشر من كانون الثاني بعيد الشجرة، ولما للشجرة من اهمية في تنمية الثروة الاقتصادية وبخاصة في بلد تشح فيه الموارد والامكانات كالاردن فقد كان من الواجب على الحكام الاداريين في المملكة الاعداد بجدية لمثل هذه المناسبة تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية بجعل الاردن اخضر عام ٢٠٠٠.

ومن منطلق الحرص على حماية ثروتنا الحرجية لا بد من وضع قوانين رادعة تحد من الممارسات الخاطئة التي تتكرر سنويا من حرق وقطع جائر للاشجار في مواقع مختلفة من اردننا الجميل....

فالواجب الوطني يستوجب منا جميعا استغلال هذه المناسبة - وعلى المستوى العائلي - لزراعة اراضينا اشجارا مثمرة، والحفاظ عليها لتقاوم الزحف الصحراوي اولا، وللاستفادة من انتاجها ثانيا.

وفي هذا المجال لا بد من اتخاذ قرار ملزم لكل مواطن من سن العاشرة فما فوق بزراعة شجرة مثمرة، ليشعر الجميع باهمية عيد الشجرة من خلال الممارسة وليس شعارا ننادي به بدون تطبيق.

وحينما ننظر الى العالم المتقدم نجد كل شبر من الارض قد تم استغلاله بشكل يثير في نفوسنا مشاعر الحسرة على ما فرطنا بحق الارض التي ترعرعنا عليها، فجبالنا الشاهقة التي تعانق الغيوم ولا تستفيد من قطرها ورمال الصحراء التي تذروها الرياح لتزحف على اراضينا الزراعية، ما زالت تنتظر جهدا جماعيا من كل ابناء الاردن، ليشمروا عن سواعدهم، ويمنعوا هذا الزحف المتسارع بزراعة الصحراء اشجارا مثمرة، وتساهم في دعم الاقتصاد الوطني الاردني.

ونامل من الحكومة الرشيدة اصدار قانون تلزم بموجبه كل من يملك قطعة ارض زراعية استغلالها، مع الدعم الكافي من

## صمد العراق وخسر الاعداء

● حسين عبدالله نشوان ●

مع نهاية الحرب العراقية - الايرانية عام ١٩٨٩ كانت الاراء والمقولات تتفاوت حول المدة الزمنية التي يحتاجها العراق ليتعافى من النتائج التي تمخضت عنها الحرب التي دامت ثماني سنوات وكلفت العراق المليارات من الدولارات ومئات الالاف من الشهداء، والجرحى، والاسرى، والخسائر المادية التي حملته مديونية باهظة اثرت على انشطته ومرافقه الاقتصادية.

وبغض النظر عن نوايا السؤال ومراميه وبغض النظر عن اسباب ومسببات تلك الحرب، ومواقف اطرافها وغيرهم منها فان الاراء كانت تدور حول المدة التي يحتاجها العراق ليتعافى من تلك النتائج وما ترتب عليه من مطالب مالية. وكان اكثر الاراء تفاؤلا يقول بان العراق يحتاج لعشرين سنة على الاقل للعودة الى حالة قبل الحرب.

الا ان المؤشرات اللاحقة كانت تخالف تلك الادعاءات فقد استطاع العراق ان يحرز النصر المؤزر باجباره ايران على الموافقة على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي وصفه الخميني انذاك بان الموافقة عليه اشد من تجرع السم وان يعزز علاقاته السياسية مع الاقطار الشقيقة بمد جسور الثقة لتشكيل ثقل سياسي فاعل يمكن ان يلعب دورا مؤثرا على الساحة الدولية. كما استطاع ان يشق طريقه نحو الديموقراطية باعلان برامج البدء بالتعددية السياسية، وان يكشف عن التقدم العلمي، والتكنولوجي الذي استطاع ان يبنيه بامكانات وزمن قياسيين اضافة للمكتسبات النوعية التي تحققت في المجال السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، والقومي، مثل التاميم وتصفية الجيوب الانفصالية، والاصلاح الزراعي وغيره.

هذه المكتسبات التي تحققت في زمن قياسي، وما يملكه العراق من امكانات مادية، وما يستند اليه من نظرية فكرية وما سجل له من تاريخ قائم على الثقة اثار حفيظة القوى المعادية للامة العربية ودفعها لاعداد المخططات التامرية بكل اشكالها التجسسية والاعلامية، والاقتصادية، والسياسية، لخنق العراق وحصاره، وتقويض قواه بعزله عن الامة العربية.

وهذا الامر دفعها للقيام بالحملة العسكرية الثلاثينية بقيادة اميركا ومشاركة اطراف الماضي الاستعماري ومؤازرة انظمة القمع والتامر ليس لما استطاع ان يحققه على الصعيد السياسي والعسكري والعلمي - فهنالك من يمتلك اكثر من العراق - وانما للحالة الاستقلالية والنهضوية التي حققها العراق بعد انتصاره في معركة القادسية الثانية. لذلك فان المؤامرة لم تكن تستهدف العراق بحدوده الجغرافية او شعبه المكون من ثمانية عشر مليون نسمة او امكاناته المادية وانما هي سلسلة من حلقات التامر التي تستهدف المشروع النهضوي العربي بمفرداته التحررية والاستقلالية ورغبة جماهيرها في التقدم العلمي والفكري والسياسي والاجتماعي لترسم طريق المستقبل للمشاركة الفاعلة في صنع الحضارة الانسانية ونسج خيوطها التي لا يمكن ان تمر الا من خلال اسقاط مظاهر الاحباط والياس والقهر التي زرعها الاستعمار والصهيونية.

وان ما اقدمت عليه تلك القوى المعادية للامة العربية، هو لاطفاء تلك الشعلة التي اوقدها العراق ولتحطيم الارادة لدى جماهيره. وبالتالي تكريس حالة العجز والاحباط والقنوط في الامة العربية... في مشرقها ومغربها والتي لا يمكن ان تتحقق الا من خلال الاستسلام لشروط تلك القوى، والانصياع لرغباتها

لذلك، فان المعركة بهذا المعنى لا تتوقف عند حدود الزمان الذي بدأت فيه قوات التحالف الاميركي - الاطلسي بعدوانها العسكري على العراق، ولا تتوقف عند حدوده الجغرافية ولا تستهدف ابناءه الثمانية عشر مليونا وليس هي معركة الحصار الاقتصادي الذي لو لم يجد العراقيون سوى دجلة والفرات العظيمين لاكتفوا بهما عند الحاجة. وانما هي معركة الارادة والصمود في مواجهة مشروعات التوسع، والاستعباد، والسيطرة على مقدرات الامة، وتزييف هويتها ومنع تقدمها. لذلك فهي معركة فلسطين، والمغرب والسعودية، وعمان، والاردن، وهي معركة الامة ضد اعدائها وقد نجح العراق في الصمود، ونجح في تبليغ مضمونها.

## المجتمعات النامية: مكانك عد!

● ابراهيم السمان ●

يبدو ان معظم المجتمعات النامية مصرة على البقاء ثابتا في مكانه من سلم الحضارة العالمي. فالهوة بينها وبين المجتمعات المتقدمة سحيقة. وهي في بعض الاحيان تزداد عمقا. فالنمو تعبير مجاملة اطلقته الدول المتقدمة على المجتمعات المتخلفة. وهو صفة مرحلية. ومن المفروض ان لا تبقى هذه المجتمعات نامية الى الابد. فقد مضى على جميع مجتمعات العالم الثالث حوالي ثلث قرن من الزمن وهي محتفظة بهذه البطولة. او هذا "اللقب" قولا وفعلا بدون ان تجد غضاضة في ذلك. وهي الغضاضة التي يحس بها الطفل الصغير في مجتمع الكبار. فهو يكره ان يعتبر طفلا قاصرا. ويحاول الاقتداء بالكبار في جميع تصرفاته.

ومن الطريف ان المجتمعات النامية مجاملة. المتخلفة فعلا. قد قبلت بهذا اللقب البعيد عن الواقع بدون ان تعمل على التخلص منه عن طريق التقدم السريع الحقيقي.

ومشكلة المجتمعات النامية انها تدور في حلقة مفرغة بدون ان تواجه الحقيقة. بل هي تجد في "صفة" او "لقب" النمو - الذي اطلق عليها - عذرا مقبولا لتقصيرها في الانتقال من مرحلة النمو الى مرحلة التكامل.

وبالرغم من جهودها في وضع الخطط والبرامج المتلاحقة في سبيل تطوير اوضاعها المختلفة فهي ما زالت في مكانها. ولو حاول الانسان تقصي الاسباب الكامنة وراء ذلك لوجد في طليعتها تعلق المواطن بالسراب الحضاري. والعبث بالوقت. ومحاربة المنطق. وانفصام الشخصية. فقد اصبحت الاجتماعات والمؤتمرات والندوات هي الاهداف والغايات وامتلأت القاعات بالتعابير والمصطلحات المستوردة التي يصر المشاركون فيها على حشوها في اوراق العمل ولا عمل! وهي اوراق اجمل ما فيها الوانها. واخراج طباعتها. وصورها. واغلفتها الانيقة البراقة!

ان معظم المجتمعات النامية مصاب بامراض التنظير. ومباريات اوراق العمل. واعلام الطعام. بدون التنظير. ومباريات اوراق العمل. واعلام الطعام. بدون اي التزام ... وهذا استخفاف بالمنطق والعقل... ففي الدول المتقدمة هذه الايام على سبيل المثال حملات نوعية تتناول اضرار التدخين. وتحذر منه.

ويقود هذه الحملات صفوة المثقفين في تلك المجتمعات ... ممارسة على ارض الواقع. فقد امتنعوا بقناعة فعلية عن التدخين. في منازلهم. واماكن عملهم. وفلسفتهم في ذلك هي ترجمة الافكار. والعلوم. والثقافات التي يحملونها. ونشرها بين الناس ممارسة. انطلاقا من نقطتين هما: ان يبدأ الانسان بنفسه. وان يضع فكره وعلمه موضع التنفيذ بمنتهى الامانة والصدق والصراحة في نور الحقيقة...

انهم الصفوة. والصفوة هي القدوة او هكذا من المفروض ان تكون! ليس في المجتمعات المتقدمة فحسب. وانما في كل مجتمع! ولعل المجتمعات النامية (بالمجاملة) احوج ما تكون الى الصفوة غير المجاملة! الصفوة التي تعمل بما تعلم!

# اعلان دعوة عطاء رقم "٢"
# إنشاء مظلات حديدية للمجمعات الرياضية

تعلن وزارة الشباب للشركات المصنفة في اعمال الابنية /منشآت معدنية في الدرجة الثالثة فما فوق عن طرح عطاءات لانشاء مظلات معدنية للمجمعات وعلى النحو التالي :ـ

| الرقم المتسلسل | رقم العطاء | اسم العطاء | ثمن نسخة العطاء |
|---|---|---|---|
| ٧ | ١/م/٩٢/ب | انشاء مظلة حديدية /مجمع الرمثا الرياضي | ١٥ دينار |
| ٨ | ٣/م/٩٢/جـ | انشاء مظلة حديدية /مجمع الكرك الرياضي | ١٥ دينار |
| ٩ | ٤/م/٩٢/جـ | انشاء مظلة حديدية /مجمع السلط الرياضي | ١٥ دينار |
| ١٠ | ٦/م/٩٢/ب | انشاء مظلة حديدية /مجمع معان الرياضي | ١٥ دينار |

فعلى المتعهدين الراغبين بدخول المناقصة مراجعة مديرية الابنية والمشاريع في وزارة الشباب اعتبارا من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/١/١٤ وذلك للحصول على نسخة من وثائق دعوة العطاء المشتملة على جدول الكميات والمخططات والمواصفات مقابل الثمن المبين اعلاه ، علما بأن آخر موعد لتسليم العروض هو الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/١/٢٧.

# إعلان دعوة عطاء رقم "٤" معسكرات الشباب
## معسكرات الشباب

تعلن وزارة الشباب للمتعهدين المصنفين في اعمال الابنية او الاشغال العامة في الدرجة الخامسة فما فوق عن طرح العطاءات التالية :ـ

| الرقم المتسلسل | رقم العطاء | اسم العطاء | ثمن نسخة العطاء |
|---|---|---|---|
| ١٥ | ١/مخيم/٩٢/أ | انشاء سياج معدني /مخيم العقبة الدائم | ١٥ دينار |
| ١٦ | ٢/مخيم/٩٢/أ | انشاء سياج معدني /مخيم الثنية / الكرك | ١٥ دينار |
| ١٧ | ٣/مخيم/٩٢/أ | انشاء سياج معدني /مخيم السرو / السلط | ١٥ دينار |

فعلى المتعهدين الراغبين بدخول المناقصة مراجعة مديرية الابنية والمشاريع في وزارة الشباب اعتبارا من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/١/١٤ وذلك للحصول على وثائق العطاء مقابل الثمن المبين اعلاه ، علما بأن آخر موعد لتسليم العروض هو الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/١/٢٧.

## اعلان طرح عطاء لشوارع بلدة كفر الماء لواء الكورة

تعلن بلدية كفر الماء عن طرح عطاء فتح وتعبيد شوارع لبلدة كفر الماء بطريقة الفرشيات. فعلى المتعهدين المصنفين الراغبين بالدخول بالعطاء مراجعة سكرتير بلدية كفر الماء لاستلام نسخ العطاء مقابل خمسة عشر دينارا ثمن النسخة الواحدة تفتح العطاءات في الساعة الحادية عشر من صباح يوم الاربعاء الموافق ٩٢/١/٢.

ملاحظة:
- يرفق بالعطاء كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة ٢٥٠٠ دينار.
- اجور النشر والاعلان على من يرسو عليه العطاء.
- البلدية غير مقيدة باقل الاسعار.
- على المتعهدين ارفاق النسخ الاصلية عن شهادة التصنيف او صورة مصدقة عنها.

**طارق مصطفى السباعي**
**رئيس بلدية كفر الماء**

## فقدان وثيقة سفر

أعلن انا مريم حمد حسين ابو صفر عن فقدان وثيقة سفري رقم ٥١ الصادرة في ٩١/١/٢ من القاهرة ارجو ممن يعثر عليها الاتصال باقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

## اعلان تبليغ حضور جلسة صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الغربية

الى المدعى عليه: عبدالجواد جويت عبدالرحمن محيسن /من سكان الضفة الغربية مخيم شعفاط /سفريات الأمل، بقالة ابو صبحي.
يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٢/١/٢١ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعويين اساس ٩١/١٦٥٣ وموضوعها نفقة زوجة و ٩١/١٦٥٩ وموضوعها تفريق للشقاق والنزاع والمقامتين عليك من قبل المدعية رئيسة محمد محمد راتب منصور. فاذا لم تحضر في الوقت المعين ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة لتخلفك عن حضور الجلسة ترى الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤١٢/٧/٧ هـ وفق ١٩٩٢/١/١٢.

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الغربية
مصطفى الرفاتي

## اعلان
## صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة ان شركة صندوقه وشريم المسجلة تحت الرقم "٢٧٦٥٦"، بتاريخ ٩١/١/٢٠ كشركة تضامن قد تقدمت بطلب لاجراء التغييرات التالية على بيان التسجيل والعقد:
1. انسحاب الشريك احمد محمد احمد شريم.
2. انضمام الشريكة سناء صلاح الدين اسماعيل العكايلة.
3. تغيير اسم الشركة ليصبح شركة محمد صندوقة وشريكته.

مراقب الشركات
سعيد حياصات

# اعلان استملاك صادر عن بلدية السلط

استنادا للفقرة "أ" من المادة الرابعة من قانون الاستملاك لعام ١٩٨٧ اعلن انا رئيس بلدية السلط إنه وبعد مضي ١٥ يوم من تاريخ نشر هذا الاعلان بجريدتين محليتين سانتقدم بطلب الى مجلس الوزراء العالي لاستصدار قرار باستملاك القطع المبينة ادناه لغايات النفع العام المقصود بقانون الاستملاك الآنف الذكر وذلك من اجل استعمالها مقبرة اسلامية.

| اسم المالك | الحوض | رقم القطعة | المساحة المستملكة | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| ١. عبدالله الظاهر المفلح وشركاه | ١٤٩ | ٢٧ | ٤٢ دونم و ٦٦٦ م٢ | كامل القطعة |
| ١. يحي محمد الحاج علي السالم السودة | ١٤٩ | ٧١ | ١٤ دونم و ٧٨٠ م٢ | كامل القطعة |
| ٣. عمر عبدالهادي ابو رمان وشركاه | ١٤٩ | ٧٢ | ١٢ دونم و ٤٦٩ م٢ | كامل القطعة |
| ٤. يحيى محمد الحاج علي السالم وشركاه | ١٤٩ | ٧٣ | ١٨ دونم و ٨٢٥ م٢ | كامل القطعة |
| ٥. عبدالحليم عبدالله علي السردة وشركاه | ١٤٩ | ٨٣ | ١٠ دونمات و ٤٤٠ م٢ | كامل القطعة |

**رئيس بلدية السلط**
**عبدالرزاق النسور**

## اعلان رقم ٩٢/٢

عطاء رقم ٢/ مدينة/ ٩٢ تشطيب مبنى مركز الحسن الدولي للاسكواش

تعلن وزارة الشباب عن طرح عطاء لتشطيب مبنى مركز الحسن الدولي للاسكواش الواقع في حرم مدينة الحسين للشباب فعلى المتعهدين المصنفين لدى وزارة الاشغال العامة والاسكان في الدرجة الثالثة فما فوق ابنية والراغبين بدخول المناقصة مراجعة مديرية الابنية والمشاريع في الوزارة للحصول على نسخة من العطاء والمخططات مقابل مبلغ وقدره ٢٥ دينارا غير مستردة اعتبارا من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/١/١٣ علما بان اخر موعد لتسليم العروض هو الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/١/٢٧.

وزير الشباب
الدكتور صالح ارشيدات

ملاحظة: اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

## دعوة عطاء

عطاء رقم /م/٩٢ انشاء مبنى مركز عيادة الخيول

تعلن وزارة الشباب عن طرح عطاء لانشاء مبنى عيادة الخيول/ جمعية مربي الخيول والواقع في منطقة جاوا/ محافظة العاصمة علما بان المشروع مرحلة اولى وتشمل انشاء هيكل بناء من الخرسانة المسلحة والطوب (عظم).
فعلى المتعهدين المصنفين لدى وزارة الاشغال العامة والاسكان في الدرجة الرابعة/ ابنية والراغبين بدخول المناقصة مراجعة مديرية الابنية والمشاريع في الوزارة للحصول على نسخة من وثائق العطاء مقابل مبلغ وقدره ٢٥ دينارا غير مستردة، اعتبارا من صباح يوم الثلاثاء ١٩٩٢/١/١٤ علما بان اخر موعد لتسليم العروض هو الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/١/٢٧.

وزير الشباب
الدكتور صالح ارشيدات

ملاحظة: اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

يعلن عن حاجته الى
## اخصائية صحة عامة

تقدم الطلبات الى قسم الادارة في المستشفى يوميا من الساعة ١١ صباحا حتى ١ ظهرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

مناقصة

١. تعلن المؤسسة الاستهلاكية العسكرية عن حاجتها للمواد المبين تفاصيلها تاليا (صناعة محلية) مع كافة الرسوم والاستيراد واية رسوم وضرائب اخرى واصل للمستودعات الرئيسية:

| رقم الدعوة | المادة | الكمية | آخر موعد لفتح المناقصات لغاية الساعة الثانية عشر من ظهر يوم |
|---|---|---|---|
| ٩٢/١ | معكرونة نمرة ١، ٢، ٣ زنة ٤٠٠ غم. | ٣٠٠٠٠ ثلاثون الف عبوة من كل نوع | الاربعاء ١٩٩٢/١/٢٢ |
| | شعيرية ناعمة زنة ٤٠٠ غم | ٢٠٠٠٠ عشرون الف عبوة | |
| | سباغيتي زنة ٤٠٠غم | ٢٠٠٠٠ عشرون الف عبوة. | |
| | لزانيا (بيضاء) | ١٠٠٠٠ عشرة الاف عبوة | |
| ٩٢/٢ | حلاوه سادة زنة (١) كغم | ٣٠٠٠٠ ثلاثون الف عبوة | الخميس ١٩٩٢/١/٢٣ |
| | حلاوه محشية زنة (١) كغم | ٣٠٠٠٠ ثلاثون الف عبوة | |
| ٩٢/٣ | طحينية ضمن عبوة بلاستيكية سعة (٩٠٠ ـ ١٠٠٠) غم. | ٣٠٠٠٠ ثلاثون الف عبوة | السبت ١٩٩٢/١/٢٥ |
| ٩٢/٤ | مهلبية سريعة التحضير ضمن باكيتات زنة ١٠٠ غم نكهات مختلفة. | ٢٠٠٠٠ عشرون الف باكيت | الاحد ١٩٩٢/١/٢٦ |

٢. ثمن نسخة دعوة كل خمسة دنانير غير مستردة.
٣. على الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة مراجعة المؤسسة الاستهلاكية العسكرية / الشعبة التجارية مصطحبين معهم رخص مهن سارية المفعول او صورة مصدقة عنها.

## اعلان مناقصة

تدعى الشركات والجهات ذات العلاقة المحلية المختصة الراغبة بالاشتراك في هذه المناقصة لمراجعة دائرة العطاءات الحكومية اعتبارا من تاريخ ١٩٩٢/١/١٢ لتسلم نسخ المناقصة وفق الاتي:
١ ـ وصف العمل:
تقديم وتوريد (١٦) منشار لقص الاسفلت.
٢ ـ سوف لن ينظر بالعروض التي تتضمن اية شروط او تحفظات مخالفة لشروط دعوة العطاء.
٣ ـ يشترط ان يكون المناقص المتقدم للعطاء هو الوكيل المعتمد في الاردن لهذه المناشير.
٤ ـ اخر موعد لبيع نسخ المناقصة بتاريخ ١٩٩٢/١/٢٣
٥ ـ ثمن نسخة المناقصة (٢٥) دينارا غير مستردة.
٦ ـ تودع العروض في صندوق العطاءات المركزية لدى دائرة العطاءات الحكومية في موعد اقصاه الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/٢/٤

مدير عام دائرة العطاءات الحكومية
المهندس بشير الجغبير

## اعلان

يعلن البنك المركزي الاردني ان القسط التاسع من فوائد سندات التنمية المسجلة على الاصدار الثامن والعشرين استحقاق ١٩٩٥/٧/١١ يستحق الدفع بتاريخ ١٩٩٢/١/١١. وسيقوم البنك المركزي الاردني بدفع قيمتها لاصحابها حسب الاصول.

# اعلان دعوة عطاء رقم "٣"
# إنشاء اعمال مدنية في المجمعات الرياضية
## مضمار للجري وخزان للمياه

تعلن وزارة الشباب للشركات المصنفة في اعمال الطرق /درجة خامسة فما فوق عن طرح العطاءات التالية :ـ

| الرقم المتسلسل | رقم العطاء | اسم العطاء | ثمن نسخة العطاء |
|---|---|---|---|
| ١١ | ٢/م/٩٢/ب | انشاء خزان مياه ومضمار للجري / مجمع المفرق | ٢٥ دينار |
| ١٢ | ٣/م/٩٢/ب | انشاء خزان مياه ومضمار للجري / مجمع الكرك | ٢٥ دينار |
| ١٣ | ٤/م/٩٢/ب | انشاء مضمار للجري /مجمع السلط | ١٥ دينار |
| ١٤ | ١/مدينة/٩٢ | انشاء ملاعب تنس ارضي /مدينة الحسن للشباب /اربد | ١٥ دينار |

فعلى المتعهدين الراغبين بدخول المناقصة مراجعة مديرية الابنية والمشاريع في وزارة الشباب اعتبارا من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/١/١٤ وذلك للحصول على وثائق العطاء مقابل الثمن المبين اعلاه ، علما بأن آخر موعد لتسليم العروض هو الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/١/٢٧.

# اعلان دعوة عطاء رقم "٥"
## تعلن وزارة الشباب عن طرح العطاءات التالية :ـ

| الرقم المتسلسل | رقم العطاء | اسم العطاء | فئة المتعهدين | ثمن نسخة العطاء |
|---|---|---|---|---|
| ١٨ | ١/مخيم/٩٢/ب | انشاء مواقف سيارات وملاعب وممرات / مخيم العقبة الدائم | طرق /خامسة فما فوق | ٢٥ دينار |
| ١٩ | ٢/مخيم/٩٢/ب | انشاء مبنى ادارة وساحات وممرات / مخيم الثنية /الكرك | ابنية /رابعة فما فوق | ٢٥ دينار |
| ٢٠ | ٣/مخيم/٩٢/ب | انشاء ممرات وجدران استنادية واماكن تخييم /مجمع السرو /السلط | طرق /خامسة فما فوق | ١٥ دينار |

فعلى المتعهدين الراغبين بدخول المناقصة مراجعة مديرية الابنية والمشاريع في وزارة الشباب اعتبارا من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٢/١/١٥ وذلك للحصول على وثائق العطاء مقابل الثمن المبين اعلاه ، علما بأن آخر موعد لتسليم العروض هو الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/٢/٣.

وزير الشباب
الدكتور صالح ارشيدات

ملاحظة : اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة الشباب
مديرية الابنية والمشاريع

# المشروع الوطني لإنشاء المجمعات الرياضية ومعسكرات الشباب
# أعلان دعوة عطاء رقم "١"
## زراعة النجيل وتمديد شبكات السقاية وصرف المياه

تعلن وزارة الشباب لائتلاف الشركات الزراعية المختصة بتصميم وتنفيذ اعمال زراعة النجيل وشبكات الري بالرشاشات وشركات المقاولات المصنفة بالفئة الخامسة فما فوق /اشغال عامة او مياه مجاري عن طرح العطاءات التالية :ـ

| الرقم المتسلسل | رقم العطاء | اسم العطاء | فئة المتعهدين | ثمن نسخة العطاء |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ١/م/٩٢/أ | زراعة نجيل وانشاء خزان مياه / مجمع الرمثا | ائتلاف الشركات الزراعية مع شركات الاشغال العامة /درجة خامسة فما فوق | ١٥ دينار |
| ٢ | ٢/م/٩٢/أ | معالجة ارضية الملعب (شبكة صرف) وزراعة نجيل وشبكة ري /مجمع المفرق | ائتلاف الشركات الزراعية مع شركات المياه والمجاري او الاشغال العامة / درجة خامسة فما فوق | ٢٥ دينار |
| ٣ | ٣/م/٩٢/أ | معالجة ارضية الملعب (شبكة صرف) وزراعة نجيل وشبكة ري / مجمع الكرك | ائتلاف الشركات الزراعية مع شركات المياه والمجاري او الاشغال العامة /درجة | ٢٥ دينار |
| ٤ | ٤/م/٩٢/أ | زراعة نجيل مع شبكة ري وانشاء خزان مياه /مجمع السلط | ائتلاف الشركات الزراعية مع شركات المياه والمجاري او الاشغال العامة /درجة خامسة فما فوق | ١٥ دينار |
| ٥ | ٥/م/٩٢/أ | زراعة نجيل مع شبكة ري وانشاء خزان مياه /مجمع الطفيلة | ائتلاف الشركات الزراعية مع شركات المياه والمجاري او الاشغال العامة /درجة خامسة فما فوق | ١٥ دينار |
| ٦ | ٦/م/٩٢/أ | زراعة نجيل مع شبكة ري وانشاء خزان مياه /مجمع معان | ائتلاف الشركات الزراعية مع شركات المياه والمجاري او الاشغال العامة /درجة خامسة فما فوق | ١٥ دينار |

فعلى المتعهدين الراغبين الدخول في المناقصة مراجعة مديرية الابنية والمشاريع في وزارة الشباب اعتبارا من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/١/١٤ وذلك للحصول على نسخ من وثائق دعوة العطاء المشتملة على شروط تصميم اعمال السقاية والنجيل وكميات ومخططات الخزانات وشبكات الصرف مقابل الثمن المبين اعلاه علما بان آخر موعد لتسليم العروض هو الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/٢/٣.

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, TUESDAY, 14 JANUARY, 1992.

الشعب

الثلاثاء التاسع من رجب ١٤١٢هـ الموافق ١٤ كانون الثاني ١٩٩٢م.

الجهات الاربع

● مصطفى ابو لبدد ●

## التجربتان الجزائرية والايرانية على رقعة الشطرنج الدولية

من سوء حظ الجزائر ان اوضاعها وتطوراتها الداخلية لم تبق محصورة في حدودها الجغرافية، بل اصبحت جزءا من رقعة شطرنج دولية عريضة جدا. وفي الشطرنج الدولي العريض من هذا النوع تأخذ نقلات الاحجار ابعادا ومضامين اكبر من حجمها الظاهري. كما تتعطل عمليات القياس والتقييم الصغيرة التي تتناول التطورات من زاوية الاخلاص السياسي وعدمه.

فالموقع الجغرافي للجزائر يجعله جزءا من منظومتي امن دولتين..

● الاولى منظومة امن الشمال الافريقي العربي بامتداداتها في القارتين الافريقية والآسيوية. وهي منظومة موضوعة على طاولة التغيير بدون تصورات مسبقة جاهزة.

● والثانية منظومة الامن الاوروبي. ففرنسا تعتبر الجزائر جزءا من عمقها الامني. واوروبا الجنوبية بشكل عام تنظر الى الشمال الافريقي كله بنفس النظرة. ولذلك فان مفهوم ونظرية الامن الاوروبي التي يجري خياطة اجزائها من نتائج قمة ماستريش ومن تطورات الكومنولث الروسي ومن شظايا المعارك الاقتصادية التي تخوضها الولايات المتحدة واليابان والمانيا على جبهات عدة.. هذه النظرية الامنية لاوروبا قيد الصياغة تتأثر فورا بدرجة حرارة التطورات الجزائرية الداخلية.

من هذه الزاوية فان ما يجري داخل الجزائر لن يبقى محصورا ضمن الاعتبارات المحلية الوطنية. فقوة تأثير الورقة الجزائرية قوة دولية مضاعفة عدة مرات. ولذلك فانها تغري الاطراف الدولية باستخدامها وتجييرها في معارك رقعة الشطرنج العالمي العريض وهي معارك السيطرة على الاقتصاد الدولي وبناء النظام العالمي الجديد.

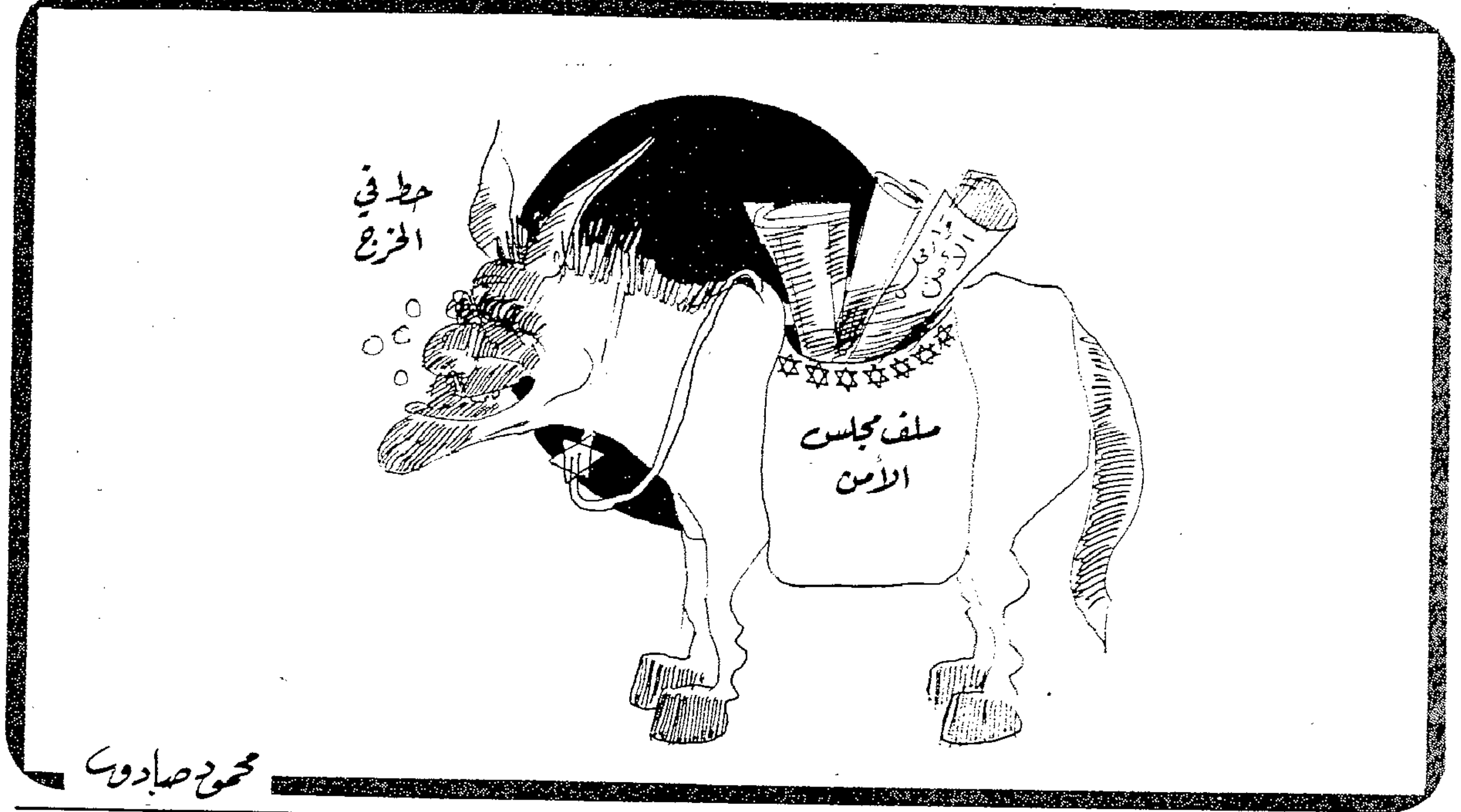
وبشكل اكثر تحديدا، فان الكرة الجزائرية تشتعل الآن في لحظة تشهد واحدة من ادق مراحل الصراع الاقتصادي بين اوروبا والولايات المتحدة الاميركية. الامر الذي يدعو للخشية من ان يتقاذف الطرفان.. اوروبا واميركا هذه الكرة المشتعلة ضمن حسابات الصراع فيما بينهما وضمن معارك الاستنزاف التي يتبادلها الطرفان على مختلف الساحات الاقتصادية - السياسية.

إن اكبر واقرب واوضح نموذج مماثل لما يحصل الآن في الجزائر هو ايران نهاية السبعينات. يومها - كما اوضحت الوثائق اللاحقة - ارتأى مستشار الامن القومي الاميركي زبغنيو بريزنسكي ان يضرب الاتحاد السوفياتي من خاصرته اللينة بفتح جبهة استنزاف دينية عند حدوده الجنوبية المسكونة بالشعوب الاسلامية. فكان شعار هلال الازمات الدينية وكانت الثورة الايرانية والانجرار السوفياتي للمستنقع الافغاني وذلك ضمن سيناريو متعدد الحركات والادوات انتهى باسقاط الامبراطورية السوفياتية ودفنها.

وعلى المستوى الايراني الداخلي فقد جرى يومها كسر المفاصل الرئيسية للنظام الشاهنشاهي والمتمثلة بالامن والجيش، كسرها الخبراء الاميركان بطريقة مذهلة انتهت بعودة الخميني من المنفى وسيطرة المد المذهبي.

وفي احسن التحليلات فان ما فعلته الادارة الاميركية يومها هو انها استثمرت الزلزال الذي احدثه الانقلاب الايراني الديني. وليس شرطا لنجاح هذا الاستثمار ان يكون هذا التيار مرتبطا بالتوجهات الاميركية. فما يحصل هو ان واشنطن وعلى رقعة الشطرنج الدولي العريضة تستثمر الخلل والشقوق الكبيرة التي يخلفها الزلزال حتى لو كان القائمون عليه معادون لواشنطن في افكارهم

البقية ص ١٦




مبعوث الرئيس القذافي في حديث لـ"الشعب"

# القعود: ليبيا ترحب بقضاة من أية جهة دولية للتحقيق في قضية الطائرتين الأميركية والفرنسية

كتب: سعد السيلاوي:

اكد السيد عبدالمجيد القعود امين اللجنة الشعبية للزراعة الليبي بأن الجماهيرية الليبية ترحب بحضور محققين او قضاه من الولايات المتحدة او بريطانيا او اي هيئة او منظمة دولية للجماهيرية الليبية للتحقيق في موضوع الاتهامات الموجهة لليبيا بخصوص الطائرة الاميركية والطائرة الفرنسية.

واضاف المسؤول الليبي في حديث خاص "لصوت الشعب" انه سلم جلالة الملك الحسين رسالة من سيادة اخيه الرئيس معمر القذافي مرفقه ببعض الوثائق الهامة والتي تتعلق بالاتهامات الباطلة الموجهة لبعض العناصر الليبية.

واعرب عن قناعته بان القضية التي يتم تلفيقها للجماهيرية الليبية هي قضية سياسية محضة وليست قضائية سببها ان ليبيا تقود الدعوة للوحدة العربية هذه الدعوة التي لا ترضي البعض.

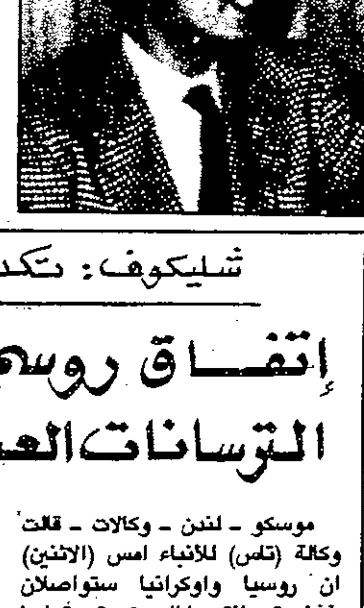
ورداً على سؤال "للشعب" حول اقفال بعض مكاتب التنظيمات الفلسطينية وارتباط ذلك بحادثة الطائرتين قال السيد القعود: نحن لنا راي باننا كدولة نحن الذين نتعرض للارهاب وهو ارهاب منظم تمارسه دولة. واضاف انه ولفترة من الفترات كما اوضح العقيد القذافي وقفت ليبيا مع بعض الجهات ولكن عندما ثبت بأن هذه الجهات لا تكافح من اجل قضية عادلة مثل الجيش الجمهوري الايرلندي فانها سحبت يدها عنه.

وحول العقوبات الاقتصادية المفروضة على الجماهيرية قال انها تتناقض تماماً مع النظام الاساسي لصندوق النقد الدولي الموقع عليه من قبل ليبيا والولايات المتحدة الاميركية مع بقية الدول وان هذه الاجراءات غير قانونية وان الجماهيرية تتوقع من دولة كبرى ذات نفوذ بأن تحترم القوانين والشرائع والمواثيق.

واكد رغبة الجماهيرية بفتح ايديها للتعاون الصادق ومع الجميع، وان الجماهيرية مثلها مثل بقية البلدان الاخرى تحتاج الى السلام كما تحتاج له الولايات المتحدة وجميع دول العالم.

وفيما يلي نص المقابلة مع السيد عبدالمجيد القعود امين اللجنة الشعبية الليبية للزراعة:

البقية ص ١٦



قاضي التحقيقات الليبي مستعد لزيارة باريس

## طرابلس تحاول إقناع بكين باستخدام "الفيتو" ضد المشروع الغربي المقدم لمجلس الأمن حول لوكربي

الدوحة - ق.ن.ا. - ذكرت صحيفة "الراية" القطرية امس ان قمة مصرية ليبية ستعقد خلال ايام بين الرئيسين حسني مبارك والعقيد معمر القذافي للتشاور بينهما حول شكل المعالجة السياسية للازمة الغربية - الليبية حول حادث طائرة (لوكوربي) خاصة بعد مشروع القرار الذي تقدمت به الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ضد ليبيا الى مجلس الامن مؤخرا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مكتب المتابعة الليبي بالقاهرة قولها ان ليبيا بدات بالتنسيق مع مصر في التحرك داخل الكتلة العربية والاسلامية في الأمم المتحدة لمواجهة المشروع، وان هناك اتصالات هامة تجريها ليبيا مع الصين لاقناعها باستخدام حق (الفيتو) ضد مشروع القرار الغربي.

وامس واصل المبعوثون الليبيون تسليم رسائل العقيد القذافي الى مختلف القادة العرب والمسلمين والاصدقاء، فسلم العقيد مصطفى الخروبي الرسالة الى الشيخ زايد بن سلطان لرئيس دولة الامارات العربية، وسلم عبدالمجيد القعود الرسالة الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

الى ذلك، ذكرت وكالة الانباء الليبية ان قاضي التحقيق الليبي المكلف ملف الطائرة الفرنسية مستعد

البقية ص ١٦

## صدام: الاعداء لن يستطيعوا تغيير الانسان العراقي الجديد

بغداد - و.ا.ع - اكد الرئيس العراقي صدام حسين ان الرئيس الاميركي جورج بوش هو الذي اعلن وقف اطلاق النار في المعارك من غير ان يتقدم العراق بطلب رسمي لوقفه.

وقال الرئيس صدام خلال تقليده انواط الشجاعة عددا من المقاتلين من القادة والامرين والضباط العراقيين في القوات المسلحة والحرس الجمهوري والحرس الخاص امس لقد قلنا للاعداء دائما انهم لن يستطيعوا ان يغيروا الانسان الجديد في دواخلنا وان في داخل كل عراقي انسانا شابا جديدا وحكيما بعون الله.

## حكومة شامير تفوز في اقتراع على الثقة

القدس المحتلة - رويتر - فازت حكومة اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بسهولة في اقتراع على الثقة في البرلمان امس.

وقال راديو اسرائيل ان الائتلاف اليميني فاز بتاييد ٦٢ عضوا مقابل اعتراض ٥١ عضوا في الكنيست المؤلف من ١٢٠ عضوا في الاقتراع الذي طالبت به احزاب معارضة يسارية احتجاجا على تفاقم مشكلة الفقر في اسرائيل.

شليكوف: تكدس الرؤوس النووية يشكل خطرًا متزايدًا

## إتفاق روسي أوكراني لمواصلة تخفيض الترسانات العسكرية وفق الإتفاقات الدولية

موسكو - لندن - وكالات - قالت وكالة (تاس) للانباء امس (الاثنين) ان روسيا واوكرانيا ستواصلان خفض ترسانتيهما العسكريتين تمشيا مع الاتفاقيات الدولية القائمة.

وقالت الوكالة ان الجمهوريتين السوفيتيتين السابقتين اتفقتا على الوفاء باتفاقات خفض التسلح خلال اجتماع عقد في بداية الاسبوع وقررا فيه اقتسام السيطرة على اسطول البحر الاسود.

وكان الخلاف حول مستقبل الاسطول قد هدد بشق صفوف كومنولث الدول المستقلة الجديدة.

ونقلت تاس عن وزير الـ[illegible] الروسي اندريه كوزيريف قوله [illegible] المحادثات اسفرت عن (موقف [illegible] لاقتسام المسؤولية عن اسطول [illegible] الاسود ووحدات الجيش المرا[illegible] الاراضي الاوكرانية).

البقية ص

بري وموسوي يشاركان في العملية

## بيكو قد ينجح في مبادلة الأسرى اليهود بعشرات من العرب المحتجزين في سجون إسرائيل

بيروت - وكالات - اكد الامين العام لحزب الله في لبنان عباس الموسوي مجددا ان تنظيمه مستعد لاستئناف مبادلة الاسرى مع اسرائيل، الا انه قال: توجد حاليا مفاوضات جديدة.

وقال: (عندنا اسرى اسرائيليون ولحديون اخذوا خلال مواجهات عسكرية بينما اسرانا اخذوا من بيوتهم. ومع ذلك، نقول.. فليكن التبادل، فنحن مصرون اصرارا كاملا على ان يخرج هؤلاء المظلومون من سجون العدو الاسرائيلي وعلى راسهم الشيخ عبدالكريم عبيد.

وايضا اعلن نبيه بري زعيم ميليشيا حركة (امل) المدعومة من سوريا انه لا يزال مستعدا لتقديم معلومات عن جنديين اسرائيليين تحتجزهما جماعته مقابل الافراج عن سجناء عرب تحتجزهم اسرائيل.

واعرب بري في مقابلة مع [illegible] اذاعة (صوت الشعب) عن [illegible] الامساك بزمام المبادرة وا[illegible] معلومات عن الجنديين [illegible] اسرائيل بالافراج عن ١٥ امرأة [illegible] سجن الخيام).

لكن مصادر لبنانية مؤيدة [illegible]

البقية ص

مؤكدًا أن بلاده لم تكسب الحرب

## ولي عهد الكويت: العراق يخطط لهجوم جديد التوقيع قريبًا على اتفاقيتين أمنيتين مع بريطانيا وفرنسا

الكويت - رويتر - نقل عن الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي عهد الكويت قوله امس (الاثنين) ان العراق يخطط للقيام (بهجوم) جديد على الكويت، وان الكويتيين يجب ان يبقوا متحدين لمواجهة هذا الخطر. "مما يعني ان هذه التصريحات تستهدف تخويف المعارضة والتقليل من شعبيتها ومن ثمّ الحد من الحاحها على عودة الحياة النيابية للكويت".

وقال الشيخ سعد لصحيفة الوطن الكويتية.. ان الكويت كسبت معركة ولكنها لم تكسب الحرب "فالنظام العراقي" يواصل استعداده ليل نهار ويعمل على اعادة بناء جيشه من الصفر، ويسعى لامتلاك اسلحة متطورة.

وقال ولي العهد.. ان هذا دليل على ان العراق الذي (احتل) الكويت سبعة اشهر في اعقاب "غزوه" اياها في الثاني من اب عام ١٩٩٠ ينتظر الوقت ليكرر عدوانه.

واضاف قوله: ان المسائل الداخلية يجب الا تشغل الكويتيين عن نوايا العراق الذي قال انه لا يزال يفكر لشن هجوم وزعزعة امن البلاد.

وقال ولي العهد، ان على الكويت ان تواجه مثل هذه النوايا بتقوية الجبهة الداخلية.

وتعكس وجهة النظر هذه الخاصة بالتهديد العراقي مخاوف الكثير من المواطنين في الكويت الذين يشعرون بالقلق لعدم تعيين الحدود المشتركة بين البلدين بشكل قاطع.

وقال، ان قوة الكويت في وحدتها.. وان تكون في منتهى الحذر، مشيرا في هذا الصدد الى ان بلاده وقعت اتفاقية امنية مع الولايات المتحدة، وستوقع اتفاقية اخرى بعد ايام مع بريطانيا ثم مع فرنسا بجانب وجود اعلان دمشق.

البقية ص ١٦

## منظمة التحرير تقرر مقاومة القرار الإسرائيلي بتسليح المستوطنين لإطلاق النار على الفلسطينيين

تونس - ق.ن.ا. - قررت منظمة التحرير الفلسطينية مقاومة القرار الاسرائيلي بتسليح المستوطنين واطلاق النار على كل من يشتبه به مقاومة شديدة مؤكدة ان الشعب الفلسطيني سيصعد مقاومته بكل الوسائل المتاحة حتى يصل الأمر الى العصيان المدني والوطني الشامل.

وحمل بسام ابو شريف المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني الحكومة الاسرائيلية مسؤولية الاعتداء على اي فلسطيني داخل الاراضي المحتلة.

ودعا مجلس الأمن الدولي الى تحمل مسؤولياته الكاملة لتطبيق اتفاقية جنيف تطبيقا كاملا وفعليا في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

وطالب ابو شريف في حديث لصحيفة (البيان) الاسبوعية التونسية الصادرة امس مجلس الأمن الدولي اتخاذ الاجراءات الملموسة لحماية الشعب الفلسطيني مما تخطط له الحكومة الاسرائيلية والتحرك بسرعة قبل ان يبدا المجرمون الصهاينة بتنفيذ مخططهم الارهابي.

المحاكم العسكرية تبدأ نظر استئناف المبعدين الـ ١٢

## قضاة وسفراء إسرائيليون يرفضون سياسة الإعتقال والإبعاد الإداري محامي الدفاع: الجلسات العلنية لم تؤد الى نتيجة والإتهامات ظلت سرية

الخليل - الضفة الغربية - وكالات - سمحت المحاكم العسكرية الاسرائيلية امس الاثنين لاول مرة للصحفيين بحضور جلسات استئناف بشأن اوامر طرد ١٢ فلسطينيا.

وكانت المحكمة العليا في اسرائيل اخطرت الجيش الاحد الماضي ببدء جلسات الاستئناف بشأن اوامر الطرد التي اصدرتها وزارة الدفاع وتشمل خمسة فلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة وسبعة من قطاع غزة.

الا ان المحكمة العليا قالت انه يجوز للجيش منع الصحفيين من حضور الجلسات عند الكشف عن معلومات سرية.

ويقول الفلسطينيون الذين يشملهم قرار الطرد ان المعلومات التي حصل عليها محاموهم لا تعضد اتهامات بانهم ابدوا العنف. ويقول الجيش ان لديه ادلة سرية تعزز هذه الاتهامات.

في تطور اخر ذكرت صحيفة هارتس امس الاثنين ان رئيس المحكمة العسكرية للمنطقة العسكرية الجنوبية الكولونيل ايمانويل غروس انتقد بشدة اجراء الاعتقال الاداري للفلسطينيي الاراضي المحتلة.

وقالت الصحيفة ان حديث الكولونيل غروس الذي كانت ستنشره صحيفة الجيش - باماهان - منعته الرقابة بامر من المتحدث العسكري. الا ان نص الحديث ورد الى المراسل العسكري لصحيفة هارتس.

وقال الكولونيل غروس ان الانتفاضة ارغمت الجيش على اللجوء الى الاعتقال الاداري بشكل مبالغ فيه واوضح انه ينبغي اعتبار هذا الاجراء "الملجأ الاخير" في دولة ديمقراطية يوفر تشريعها اجراءات اخرى.

واكد ان العديد من القضاة العسكريين يشاركونه اراءه وحذروا من اللجوء المفرط الى هذا الا[illegible] الذي يبررونه ايضا بعدم كفاية [illegible] المحققين مقارنة بعدد الاعتقالا[illegible]

واكد انه في ٣٠ في المئة من الحا[illegible] قضت المحاكم العسكرية ببراءة [illegible] تخفيف عقوبة الفلسطينيين [illegible] تعرضوا لهذا الاجراء.

ويشار الى ان الاعتقال الا[illegible] اجراء موروث عن قوانين الطوار[illegible] التي كانت سارية خلال عهد الانتد[illegible] البريطاني لفلسطين وهو يتيح لقو[illegible] الأمن الاسرائيلية القيام باعتقا[illegible] تعسفية وحبس الفلسطينيين [illegible]

البقية ص

مدارات

## غورباتشوف.. وحكاية الشعرة!!

● محمد عيد الحراحشه ●

بدا غورباتشوف مسيرته السياسية بمدللتيه البيروسترويكا والغلاسنوست، فقد طلع على العالم بهاتين البدعتين فور ان اخليت له صدارة الموقع وركب سدة الحكم، وقدمهما الى اميركا مقايضا بهما الحنطة ليسد نقصا مزمنا في هذه السلعة الاستراتيجية... والا[illegible] كانت الحنطة قد اجبرت خروتشوف على ان يغادر قصر الكرملن [illegible] و «حذاؤه» المشهور فان الحنطة ذاتها قد اجبرت الحزب الشيوعي كله ان يغادر هذا القصر الى رف من رفوف متحف «الارميتاج» يروي لزواره حكاية الجبنة التي تلقفها الثعلب من منقار الغراب المغني.

قديما كان معاوية يعنى بالشعرة التي امتدت بينه وبين خصومه ومنافسيه فهو يشهدا اذا ارخوها ويرخيها اذا شدوا... وما ان وصل غورباتشوف سدة الحكم حتى استحضرت واشنطن شعرة معاوية فتشبثت بها وراحت تلعب اللعبة ذاتها بعد ان اجرت عليها بعض التغيرات بما يناسب الظرف والزمان...

فالشعرة التي امتدت بين واشنطن وموسكو امسكت واشنطن بطرفها في حين افلت طرفها الاخر من بين اصابع غورباتشوف فراحت تتجول في مؤسسات الدولة تارة تراها في مجلس السوفيات الاعلى وتارة تتجول في غرف الكرملن وهي بين الحين والآخر تحوم على جثمان لينين المسجى في الساحة الحمراء.. وهكذا عجز غورباتشوف عن الشد فراحت واشنطن وحدها تنفرد بالشد ووجدتها لعبة مسلية ستعود عليها بالنفع الكبير.

شدت واشنطن فظهر (يالتسين) يشد ازره الهيبيون الروس ونو[illegible] القمصان المزركشة والسراويل الفضفاضة، فغضب غورباتشوف بادىء ذي بدء وراح يهدد (يالتسين) ويتوعده فشدت واشنطن ثانية فسكت غورباتشوف وتخلى عن توعده وتهديده وشدت واشنطن فاعتلى غورباتشوف المنصة في مجلس السوفيات الاعلى وراح يطالب المجلس بمنح (يالتسين) اعلى وسام وارفعه.

تطورت الاحداث بسرعة مدهشة فجنت واشنطن من لعبة الشد لغموض الوضع وتوالت الاحداث فسقط غورباتشوف مضرجا بالبيروسترويكا والغلاسنوست حين تيقظ الحياء في الكرملن ولكن الذين اسقطوه وقعوا في مهاوي التسرع والارتجال ولم يتوخوا الظرف والزمان فغادروا السلطة من الباب الخلفي ليعود القيصر من محتجزه في القرم ويدخل موسكو دخول الفاتحين.

وقبل ان تعود واشنطن الى لعبتها المفضلة تفجرت فيها اريحية كرم مبهرج فراحت تغدق على غورباتشوف بالوعود وحطت طائرات الاغذية في مطار موسكو لتنتفخ الاوداج وتكبر الكروش وتنشبع الجياع الملهوفين.. ولكن هذا الفيض الانساني اتضحت حقيقته بعد ان كشف رئيس الـ «كي. جي. بي» السوفياتية فساد الاطعمة وعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري.

وعادت واشنطن الى لعبة الشد ولكن هذه المرة ارادتها لتكون الشعرة التي «قصمت ظهر البعير» والضرب في اسفل الجدار لتهد الاساس وتطيح بكل ما هو قائم من مؤسسات ونظم سار عليها الخصوم خلال عقود مضت.. واخيرا رحل ربيب الغرب غورباتشوف وترك المركب الى منافسيه يتصارعون على بقايا متآكلة وتوشك النيران ان تعج باركان ما تبقى من الشتات والقوميات والايديولوجيات يعجز المرء عن وصفها.

ولم تتوقف اميركا عن لعبة الشد.. بل ترنو الى مزاد «سلوثبي» ومزاد «كريستي» تبحث بين التحف واللوحات عن وجود الاتحاد السوفياتي معروضا للبيع في المزاد العلني!!

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس التحرير المسؤول
هاشم خريسات

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ - ٦٦٧١٩٠
تلكس ٢٢٠٩ شعب جو. فاكسيملي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد ٢٠٣٧ - ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات:
[illegible] دينارا سنويا أو ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الاعلانات: يراجع [illegible]
وكالات الاعلان المعتمدة [illegible]
الشعب - شارع [illegible]
هاتف [illegible]